مقدمة في علم النفس

دكتور جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوي بجامعة قطر

دكتورة صفاء الأعسر
أستاذة ورئيسة قسم علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

دكتور ابراهيم قشقوش
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٨٥

دار النهضة العربية
شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة

مقـــدمة

ينتحى هذا الكتاب منحى جديدا فى أسلوب عرضه لأساسيات عـــلم النفس ، فهو اسهام فى تطوير تعليم علم النفس فى الجامعات العـــربية التى تحفـل بدراسة السلوك الانسانى وتعمق خصائصه ٠

فقد درجنا فى تعليم علم النفس فى العقـــود الثـــلاثة المــاضية على أن نلقى محاضرات ودروس فى موضوعات علم النفس على طلابنــا ، فيسجلوا ما شاء لهم أن يسجلوا منها من نقاط ، ثم يعودون الى أوراقهم ليدرسوا هـــذا المحتـــوى الذى قصدنا أن ننقله اليهم ٠ وقد يدعمون هـــذا ويستكملونه بالرجوع الى كتاب أساسى واحــد على الأغلب ، وقد يرجعون الى أكثر من كتاب فى أحايين قليـــلة ــ بحيث يستهدفون من هـــذا كله أن يرددوا ما سمعوه أو ما قرأوه أو ما حفظوه بشىء من الفهم قد يزيد أو ينقص ٠

وكنا ــ وما نزال ــ نحرص فى كثير من دروس عـــلم النفس على أن نســاعد الطالب على دراسة السلوك الانســـانى وفهمـــه ، فأضـــفنا الى المحاضـــرات والدروس ٠٠ دروسا فى معـــامل عـــلم النفس أو مختبراته ، على أمل ان يستطيع الطالب من خلال هـــذه الدروس الأخيرة أن ينمى بعض مهاراته العلمية ، وأن يتاح له أن يدرس بعض جوانب السلوك البسيطة حينا والمعقدة حينا آخـــر ٠ وقد استطاعت هـــذه الدروس المختبرية فى بعض الحالات أن تنجح فى اثارة اهتمــام الطـــلاب وشغفهم بعلم النفس ٠٠ وقصرت فى ذلك بالنسبة للبعض الآخـــر ٠

وها نحن فى هذا الكتاب نحاول أن نتقدم خطوة أبعد فى مجال تطوير تعـــليم علم النفس ــ وذلك بأن نقـــدم للطالب مادة تعليمية تدفعه الى التفاعل معها أخذا وعطاء ٠ ومن هنا سيجد الدارس لهـــذا الكتاب ان كل فصل من فصوله يحتوى على تحديد موجز لمحتواه ، مركزا على القضايا الأساسية ثم ينتقل ليحدد الأهداف التى يبتغى تحقيقها ، وهى أهداف أدائية يتعين على الطالب معها أن يرجـــع الى المراجع العلمية حتى يستطيع تحقيقها بنفسه ٠ ويلى ذلك ملخص موجـــز للموضوع لا يلم بجميع نقاطه وذلك حتى يدرك الطالب أنه لا يستطيع أن يستغنى عن التعلم الذاتى واستخدام المكتبة وللرجوع الى المراجع العلميـــة معتمدا على نفســـه ٠ ثم ثبت بالمصطلحات الأساسية للموضوع باللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتعين على الطالب دراسة هذه المصطلحات بالرجـــوع الى القواميس المتخصصـــة والى كتب

علم النفس وان يفيد من مكتبة الكلية أو الجامعة أو من مكتبته الخاصة فى هذا المجال كلما كان ذلك ممكناً • وهذه الاجزاء الثلاثة ـ الملخص / المصطلحات / الأهداف الأدائية ـ قد تصلح كى تكون نواة للبنية المعرفية للموضوع ، ويبقى على الطالب أن ينطلق منها ليستكمل هذه البنية على النحو الذى يلائمه •

ويجيىء بعد ذلك الجزء الرابع ، وهو يتألف من أسئلة من نوع أسئلة التكملة ، بمقدور الطالب أن يجيب عنها من خلال استخدام كلمة أو أكثر توجد على يمينها • وعليه أن يعود فى ضوء معرفته بنواحى قوته ونواحى ضعفه الى الكتابات العلمية فى الموضوع ليستكمل عدته العلمية ، ومتى أتم هذه المرحلة عليه أن يجيب عن الاختبار الذاتى الذى يمكن أن يعزز جهده التعليمى فى دراسة الموضوع حين يتبين له أنه قد أجاب عن جميع بنوده اجابة صحيحة •

أما الأجزاء الباقية من الفصل من تدريبات وما يرتبط بها من أسئلة ، فلا ينبغى أن يبدأ الطالب فيها الا بعد أن يتأكد من أدائه العالى فى اختبار التكملة والاختبار الذاتى ، وبعد تكوين خلفية علمية فى موضوع الدراسة • ومتى احسن القيام بهذه التمارين والمشروعات وكتب عنها تقريرا علميا ، فان عليه أن يقدم هذا التقرير لأستاذ المادة ليضعها موضع المناقشة والدرس • واذا حدث هذا فقد بلغ الطالب مرحلة متقدمة من التعمق فى موضوع الدراسة •

هذا عن طريقة عرض المادة العلمية وأسلوب تنظيمها • أما فيما يتصل بمادة هذا الكتاب فانها تتمشى مع التطور السريع لعلم النفس الحديث • ولقد حرصنا حين صغنا الأهداف الأدائية للموضوع وحين عرضنا لمصطلحاته الأساسية وعناصره ، وحين قدمنا ملخصا موجزا له ، وقدمنا أسئلة تكملة الجمل وأسئلة الاختيار من متعدد والتدريبات ـ ان نربط بين موضوعات علم النفس حتى تتكامل وحتى يدرك طالب العلم انها جوانب مختلفة لموضوع واحد هو السلوك الانسانى ، كما حرصنا على ان نواكب المعرفة الانسانية المعاصرة •

وقد احتوت الأسئلة والاختبارات الذاتية على أمثلة ملموسة تتيح للدارس امكانية الربط بين الكشوف العلمية وتطبيقاتها ، وراعينا ان يكون المحتوى قائما على ما كشفت عنه البحوث العلمية من حقائق وليس صادرا عن الرأى والظن • كما حرصنا ألا نتخذ اتجاها نظريا معينا نتبناه دون غيره ، وانما أخذنا بخير ما قدمته أهم الاتجاهات النظرية فى هذا المجال •

والله نسأل أن ينفع بهذا الجهد طلاب العلم ،
وعلى الله قصد السبيل ؟
القاهرة : صيف ١٩٨٥

المؤلفون

فهـــــرس الـكتاب

الموضـــــــوع	الصفحة

الفصل الأول
مجالات البحث والتطبيق
في
علم النفس

محتويات الفصل الأول

الفصل الأول

مجـالات البحث والتطبيق فى علم النفس

أولا : الأهـداف الأدائيـة :

بعـد دراستك لهذا الفصل تستطيع أن : ـ

- تكون فكرة عن العلاقة بين علم النفس وغيره من العلوم ٠
- تعـرف ماذا يدرس علم النفس ٠
- تميز بين الشعور واللاشعور ٠
- تقـارن بين المتغير المستقل والمتغير التـابع ٠
- تعرف مناهج البحث فى علم النفس ٠
- تعرف خطوات المنهج العلمى ٠
- تعرف أدوات البحث فى علم النفس ٠
- تعرف المقصود بالاجرائيـة ٠
- تعرف اخطاء العينة وأخطاء القياس ٠
- تعرف المناهج الاحصائية المستخدمة في البحوث النفسية ٠
- تعرف فكرة مختصرة عن نظرية المثير والاستجابة ٠
- تعرف فـكرة مختصرة عن نظـرية الجشطلت ٠
- تعرف فـكرة مختصرة عن نظـرية التحليل النفسى ٠
- تعرف الفـرق بين المنهج التفاعلى والتطورى فى تفسير الظواهر النفسية ٠
- تعرف الفرق بين علم النفس الاساسى وعلم النفس التطبيقى ٠
- تعرف بعض مجـالات عـلم النفس التطبيقى ٠

ثانيا : ملخص :

نشأ علم النفس مرتبطا برافدين أساسيين هما الفيزياء والفلسفة ، ولكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا فى نهاية القرن التاسع .

وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الانسانية من ناحية والعلوم الطبيعية من ناحية أخرى علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك .

وهناك علامات مميزة تركت اثارها فى تطور ونمو علم النفس نذكر بعضها فى نقاط .

ظهور كتاب فخنر ١٨٦١ فى السيكوفيزيقا .

ظهور أول معمل لعلم النفس على يد فونت ١٨٧٩ .

اعلان وليم جيمس تغيير لقبه من أستاذ للفلسفة الى أستاذ لعلم النفس فى جامعة هارفارد الأمريكية .

بداية حركة القياس النفسى على يد الفرد بينيه بفرنسا سنة ١٩٠٥ .

ظهور نظرية التحليل النفسى .

ظهور نظريات التعلم .

ظهور نظرية الجشطلت .

علم النفس هو العلم الذى يدرس السلوك ، سلوك الانسان والحيوان ، وترجع صعوبة الدراسة فى علم النفس الى طبيعة الظاهرة التى يدرسها .

فالسلوك وبصفة خاصة السلوك الانسانى ظاهرة شديدة التعقيد حيث تتداخل فى تحديدها متغيرات كثيرة بعضها يسهل ملاحظته والبعض الأخر يصعب ملاحظته ، ويتفاوت تأثير هذه المتغيرات فى السلوك فبعضها ابعد تأثيرا من البعض الأخر مما يزيد من صعوبة الملاحظة والقياس الدقيق ، ويجعل امكانية عزل المتغيرات أمرا يحتاج الكثير من الحذر والدقة . وكما يجد الباحث فى علم النفس صعوبة فى الملاحظة والقياس فانه يجد صعوبة أكبر فى تفسير بياناته واكسابها المعنى النفسى المتكامل فى نسق نظريات محددة وواضحة ، حيث يجد نفسه أمام عدد من النظريات بينها من الاختلاف احيانا أكثر مما بينها من الاتفاق .

تتنوع مصادر المعرفة البشرية كما تتنوع أساليب الحصول عليها ، والمحك الأساسى للتمييز بين المعرفة العلمية والمعرفة الغير علمية هو فى المنهج المستخدم فى التوصل لتلك المعرفة . ومن هنا كان التزام علم النفس الحديث بالمنهج العلمي .

وهناك منهجان للبحث فى علم النفس ، المنهج الأول هو منهج الملاحظة أو المنهج المسحى أو الارتباطى وفيه يجمع الباحث بياناته (باستخدام الأدوات العلمية المناسبة) فى البيئة الطبيعية ، أى كما يحدث السلوك دون تدخل أو تأثير ، والمنهج الاخر هو المنهج التجريبى ويتميز على المنهج السابق بامكانية اخضاع المتغيرات للضبط والقياس .

كما ن لعلم النفس أدوات تساعد الباحثين على جمع البيانات منها الاختبارات والمقاييس والملاحظة والمقابلة الى جانب استخدام الأجهزة ـ ولقد التزم الباحثون فى مجال علم النفس بشروط علمية دقيقة لابد من توفرها فى أى أداة ، كى يمكن الاعتماد على نتائجها وأهم تلك الشروط الثبات والصدق .

يستعين الباحث فى علم النفس بالاحصاء في دراساته والاحصاء اما أن يستخدم فى الوصف الكمى الدقيق للمتغيرات وذلك باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط . أو يستخدم للتنبؤ باحتمالات مستقبلية تشتق من البيانات التى يحصل عليها الباحث ، الأول بالاحصاء الوصفى والثانى بالاحصاء الاستدلالى أو الاستنتاجي .

ـ ولقد أدت الجهود التى بذلت فى مجال التنظير لعلم النفس الحديث الى صياغة عدد من الأنساق الفكرية المتنافسة ، ما يزال لثلاث منها آثار باقية فى علم النفس المعاصر وأول هذه المدرسة السلوكية وهى مدرسة استطاعت أن تتصدى لدراسة السلوك دون الاعتماد على الاستبطان ويمثل هذه المدرسة الآن علم نفس المثير ـ الاستجابة وهو أكثر شمولا من السلوكية . والمدرسة الثانية هى مدرسة الجشطلت أو نظرية المجال وهى التى اهتمت بدراسة ظاهرة الادراك وهذا الاهتمام يعتبر بمثابة الجذور لوجهة النظر المعرفية فى علم النفس المعاصر . والمدرسة الثالثة هى التحليل النفسى الذى جعل علم النفس أكثر دينامية ، أى أكثر اهتماما بمشكلات الدافعية ، وخاصة الدوافع اللاشعورية والصراعات بين الدوافع المختلفة .

وثمة بديل مطروح ليحل محل المدارس السيكولوجية الشاملة وهو أن نقدم

أنساقا أو نماذج متواضعة كثيرا ما تقوم على نوع من التشبه بما يحدث فى الفيزياء والـكيمياء ٠

وثمة شكلان من أشكال التفسير للظاهرات السلوكية لهما صلة بالاتجـاهات النظرية ولكنهما لا يوضعان موضع الجدل والنقاش ٠ وهـذان الشـكلان همـا : التفسيرات النمـائية والتفسيرات التفـاعلية ٠ ويحاول النوع الأول من التفسيرات ان يفسر السـلوك الراهن على أساس ماحـدث فى المـاضى ٠ أما التفسـيرات التفاعلية فهى تفسيرات معاصرة وليست تاريخية ، انها تحاول أن تفسر السلوك على أساس ما حدث حاليا ، فى المثيرات ، وحالة البـدن ، والاتجاهات المستثارة المتصـارعة ٠

وهذان النوعان من التفسيرات لا يتناقض أحدهما مع الأخر ، وذلك لآن الماضى يوفر امكانية الاستجابة فى الحاضر ٠ ومهما يـكن من شىء فان من المريح أحيانا ان نؤكد على نوع من التفسيرين دون الاخر ، وكثيرا ما يقتضى التفسير الشـامل للسـلوك الجمع بين هـذين النوعين من التفسيرات ٠

ـ وينقسم علم النفس فى الوقت الحاضر الى فـروع كثيرة بعضها اكاديمى أو أساسى والبعض الآخـر تطبيقى ٠ ومن الفروع الأكاديمية الأساسية ٠

١ ـ علم النفس التجريبى الذى يتناول بالدراسـة الأصـول البيولوجية والنفسية للسـلوك ٠

٢ ـ علم النفس الاجتماعى ويتنـاول بالداسة التفاعل الجماعى والاتجاهات انه يتناول علاقة فرد بفرد وعلاقة فـرد بجماعة وعلاقة جماعة بجماعة ٠

٣ ـ علم نفس النمـو ويتناول بالدرس عمليات النمو خلال دوره الحياة برمتها ٠

ومن فروع علم النفس التطبيقى :

١ ـ علم النفس الـكلينيكى والارشـاد النفسى ٠

٢ ـ التوجيه النفسى والانتقـاء ٠

٣ ـ علم النفس التربوى ٠

٤ ـ علم النفس الصناعى ٠

غير أن هذه الفروع لا تستغرق مجال علم النفس كله ٠ ويكفى أن نشير الى أن الرابطة النفسية الأمريكية بها أكثر من ثلاثين قسـما لـكل قسم اهتمامات نفسية متمـيزة ٠

ثالثا : المصطلحات

المصطلح	Term
علم النفس	Psychology
السلوك	Behavior
الشعورى	Conscious
اللاشعورى	Un Conscious
المتغير	Variable
المتغير المستقل	Independent Variable
المتغير التابع	Dependent Variable
الضبط (التحكم)	Control
الملاحظة	Observation
القياس النفسى	Psychological Measurerment
الثبات	Reliability
الصدق	Validity
الفرض	Hypothesis
العينة	Sample
المنهج الاجرائى	Imperical Method
المنهج التجريبى	Experimental Method
الاحصاء	Statistics
الارتباط	Corrrelation
الاستدلال	Inference
الدلالة	Significance

Theory	النظـــرية
Stimulus	المنبـــــه
Response	الاســـتجابة
Developmental Approach	المنهج التطوري
Interactive Approach	المنهج التفـــاعلى
Applied Psychology	علم النفس التطبيقى
Child Psychology	(علم نفس الطفل)
Social Psychology	علم النفس الاجتماعى
Industrial Psychology	علم النفس الصناعى
Clinical Psychology	علم النفس الأكلينيكى
Educational Psychology	علم النفس التربوى

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ علم النفس كميدان من ميادين الدراسة العلمية نبع أو نمى من علم ــــــــــ .

الفيزياء

٢ ـ فى القـرن ١٨ قامت محاولات لدراسـة الشخصية الانسانية عن طـريق دراسة أبعـاد الدماغ وهـذه الدراسة تعرف ــــــــــ .

علم الفراسة

٣ ـ يعتبر كتاب سيجمند فرويد « تفسير الأحلام » علامة على طريق التطور التاريخى لنظرية ــــــــــ .

التحليل النفسى

٤ ـ يعرف علم النفس اليوم بأنه علم دراسة ــــــــــ .

السلوك

٥ ـ السلوك هو كل نشاط يمكن لشخص آخـر ملاحظته مباشرة أو باستخدام الأدوات أو الأجهـزة ، حين نلاحظ طفل يبكى فاننا نلاحظ ــــــــــ .

سلوكا

٦ ـ اذا قمنا بقياس معـدل التنفس باستخدام الاجهزة الخاصة بذلك فاننا ــــــــــ سلوكا .

نلاحظ

٧ ـ حين نعطى شخصا ما اختبار ثم نقوم بتصحيحه فاننا نلاحظ ــــــــــ .

سلوكا

٨ ـ أى فعل يمكن ــــــــــ بواسطة شخص آخـر أو باستخدام الأدوات يسمى ــــــــــ .

ملاحظته
سلوكا

٩ ـ أى ــــــ قابل للملاحظة بواسطة شخص آخر أو باستخدام أجهزة المجرب فانه يسمى سلوكا .

فعـل

١٠ ـ علم النفس هو العـلم الذى يدرس سلوك الانسان والحيوان ، وعلى ذلك فدراسة معـدل التنفس أو بكاء الطفل يعتبر جزءا من ــــــــــ .

علم النفس

١١ ـ يدرس علم النفس ــــــــــ التى يمكن أن ــــــــــ بواسطة شخص آخر أو باستخدام ــــــــــ .

الأفعال ـ تلاحظ
الأجهـزة

١٢ ـ باختصار يدرس عالم النفس ــــــــــ .

السلوك

١٣ ـ بعض الأحداث (الخبرات) التى تمر بنا كرغباتنا أو مخاوفنا ندركها ونعيها مع أنها غير قابلة للملاحظة المباشرة بواسطة الآخرين ، ولكن يمكن أن يصفها ويتكلم عنها ________ ·

صاحبها

١٤ ـ هذه الرغبات والمخاوف نعيها فهى عمليات شعورية · فاذا كنت جائعا وتشعر بالجوع فان هذه عملية ________ ·

شعورية

١٥ ـ أنا أستطيع أن أخبر الآخرين بما أشعر به مما يدور بنفسى ، ويمكن اذا كنت أستطيع أن أصف خبرة ما أو حدثا نفسيا ما فاننى أسميه خبرة ________ ·

شعورية

١٦ ـ حين تمر بخبرة ما وتجد نفسك قادرا على ________ تلك الخبرة فانها تسمى خبرة شعورية ·

وصف

١٧ ـ هناك عمليات بداخلنا شبيهه بالعمليات الشعروية من حيث هى رغبات او مخاوف ، ولكنها تختلف عن العمليات الشعورية من حيث وعى صاحبها بها ، فاذا كان صاحب الخبرة لا يعيها فانه لا يستطيع ________ للآخرين ·

الكلام عنها ووصفها

١٨ ـ العمليات ________ هى تلك الخبرات الخاصة بشخص ما ولكنه لا يعيها ولا يدركها ·

اللاشعورية

١٩ ـ العمليات اللاشعورية هى عمليات بداخلنا ولكننا ________ ·

لا نعيها

٢٠ ـ اذا كنت تخاف أن تكون دون الآخرين ، ولكنك لست مدركاأو واعيا لهذا الخوف ، فان هذا الخوف اذن عملية ________ ·

لا شعورية

٢١ ـ العمليات النفسية الخاصة بشخص ما مثل الرغبات والمخاوف والتى ____ يعيها تسمى عمليات ________ ·

لا

لا شعورية

٢٢ ـ كثيرا ما يستخدم علماء النفس الطرق التجريبية لقياس خصائص سلوكية معينة قد تتغير وقد لا تتغير ، فمعدل القلق لدى فرد معين يحتمل أن ________ بتغير المواقف التى يوجد فيها الفرد ·

يتغير

٢٣ ـ ليس من المحتمل أن ـــــــ طول رجل راشد ، ولكن من الطبيعى أن يتغير طول صبى فى مراحل النمو بمرور ـــــــ . | يتغير — الزمن

٢٤ ـ التغير يفيد ما يطرأ من اختلاف أو تنوع كمى فى خصائص معينة زيادة أو نقصانا ، ولذلك فان أى كم يتعرض ـــــــ يسمى متغيرا . | للتغير

٢٥ ـ طول قامة الصبى فى مرحلة النمو يعتبر ـــــــ . | متغيرا

٢٦ ـ تتضمن كثير من التجارب فى علم النفس متغيرا أو أكثر ، ويستخدم الزمن كمتغير فى كثير من التجارب ، فاذا أردنا أن نعرف أثر الزمن على طول قامة صبى فى مرحلة النمو يصبح لدينا ـــــــ . | متغيرين

٢٧ ـ يهتم علماء النفس دائما بمعرفة أثر متغير على متغير آخر ، فاذا أردنا معرفة أثر مرور الزمن على النسيان ، نتبع الخطوات التالية :

(أ) نطلب من مجموعة من الأفراد أن يحفظوا مادة ما .

(ب) نطلب من هذه المجموعة أن يسمعوا ما حفظوا .

(جـ) نقسم هذه المجموعة الى مجموعات صغيرة متساوية .

(د) يطلب من كل مجموعة أن تقوم بالتسميع فى وقت يحدده المجرب فتقوم مجموعة بالتسميع بعد يوم ، وأخرى بعد يومين والثالثة بعد ثلاثة أيام مثلا .. وهكذا .

فى هذه الحالة يكون الزمن هو ـــــــ الذى يريد الباحث معرفة تأثيره على النسيان . | المتغير

٢٨ ـ حين يدرس الباحث أثر الزمن على النسيان ، فانه يتحكم فى الزمن كما رأينا فى الخطوة السابقة ، حيث كان يقرر موعد التسميع بالنسبة لكل مجموعة وهذا ما نسميه الضبط أو التحكم فى المتغير الذى

يمكن للباحث أن يتحكم فيه مباشرة ، يسمى متغيرا مستقلا ـ وعلى هذا فالزمن فى التجربة السابقة يسمى متغيرا ــــــــ ٠

مستقلا

٢٩ ـ المتغير المستقل يكتسب تسميته من أنه لا يعتمد فى تغيره على متغير آخر بل ان الباحث هو الذى يتناوله بالتعديل والتغيير أى ــــــــ ٠

بالضبط والتحكم

٣٠ ـ يستطيع المجرب أن يتحكم فى المتغير المستقبل (الزمن) بصورة مباشرة ولكن لا يستطيع التحكم فى متغير النسيان ـ فاذا وجد أن النسيان يتأثر بالزمن فيستطيع أن يقول ان النسيان يعتمد على الزمن فاذا كان الزمن متغيرا مستقلا ، فان النسيان متغير ــــــ فيستطيع أن يقول ان التغير الحادث فى النسيان يتبع التغير الحادث فى الزمن ٠

تابع

٣١ ـ المتغير المستقل هو المتغير الذى يتحكم فيه المجرب ، والمتغير ــــــ هو المتغير الذى تتغير قيمته تبعا لتغير قيم المتغير المستقل ـ أى أنه يعتمد على قيم المتغير المستقل ٠

التابع

٣٢ ـ اذا أردنا معرفة أثر العقاب بالضرب على سلوك الطفل فان الضرب هو المتغير ــــــ وسلوك الطفل هو المتغير التابع ٠

المستقل

٣٣ ـ اذا أردنا دراسة أثر درجات متفاوتة من الجوع على كمية الطعام التى يتناولها طفل ما ، فان الجوع يصبح المتغير المستقل ، وكمية الطعام التى يتناولها الطفل هى المتغير ــــــ ٠

التابع

٣٤ ـ اذا غير المجرب فى كمية الضوضاء فى حجرة بها عمال ليدرس أثر الضوضاء على درجة تركيز العمال ، فان كمية الضوضاء تكون المتغير ــــــ ودرجة تركيز العمال تكون المتغير ــــــ ٠

المستقل
التابع

٣٥ ـ المشكلة العلمية هى الحقيقة التى يسعى الباحث الى

اجابة بشأنها اما لأنها ناقصة ، أو لوجود أكثر من تفسير بشأنها ٠

كل بحث فى علم النفس يبدأ ــــــــــــــ — بمشكلة

بعض البحوث تبدأ ــــــــــــــ — بسؤال

بعض البحوث تبدأ ــــــــــــــ — بفرض

٣٦ ـ هل هناك علاقة بين العقاب البدنى الشديد والشعور بالقلق ؟ هذا البحث يبدأ ــــــــــــ ٠ — بسؤال

٣٧ ـ العقاب البدنى يؤدى الى الشعور بالقلق ٠ هذا البحث يبدأ ــــــــــــ ٠ — بفرض

٣٨ ـ ــــــــــــ هى مجموعة الأفراد التى سوف يقوم الباحث بدراستها ٠ — العينة

هناك شروط علمية يجب الالتزام بها فى اختيار العينة بحيث تكون ــــــــــــ للمجتمع الأصلى ٠ — ممثلة

٣٩ ـ ــــــــــــ فى بحث عن تلاميذ المدارس الابتدائية ، هو جميع تلاميذ المدارس الابتدائية أما ــــــــــــ فهى مجموعة التلاميذ الذين سوف يجرى البحث عليها ٠ — المجتمع الأصلى — العينة

٤٠ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من عينة البحث على المجتمع الأصلى لابد أن تكون العينة ــــــــــــ ٠ — ممثلة

٤١ ـ ــــــــــــ هى تلك الوسائل التى يستخدمها الباحث فى ملاحظة وقياس متغيرات البحث أى فى الحصول على البيانات ٠ — ادوات البحث

٤٢ ـ الاختبارات والمقاييس النفسية أحد ــــــــــــ ٠ — ادوات البحث

٤٣ ـ اذا لجأ الباحث لعمل لقاء مع أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات أو بيانات فان الأداة التى استخدمها هنا هى ــــــــــــ ٠ — المقابلة

٤٤ ـ اذا كان الباحث يدرس سلوك الأطفال اثناء اللعب

وقام بتسجيل سلوك الأطفال أثناء اللعب فأداة القياس هنا هى ــــــــ •
الملاحظة

أدوات البحث فى علم النفس قد تكون ــــــــ ، ــــــــ ، ــــــــ •
اختبارات مقابلة ، ملاحظة

٤٥ ــ لكل أداة من أدوات القياس شروطا علمية لابد من مراعاتها تجنبا ــــــــ •
لأخطاء القياس

٤٦ ــ ــــــــ هو اتفاق ملاحظات باحثين أو أكثر على ما يقومون بملاحظته ، أو هو قدرة المقياس على اعطاء نفس الدرجة اذا تكرر اجرائه على نفس العينة •
الثبات

٤٧ ــ ــــــــ هو أن تقيس الأداة المتغير الذى وضعت لقياسه •
الصدق

٤٨ ــ الاختبار النفسى لابد أن يكون ــــــــ ، ــــــــ لكى يطمئن الباحث الى النتائج •
ثابتا ، صادقا

٤٩ ــ يدرس علماء النفس حقائق السلوك ، ولكن اهتمامهم لا يقف عند الحقائق ذاتها بل انهم يريدون أن يعرفوا كيف ترتبط تلك ــــــــ التى قاموا بملاحظتها احداها بالأخرى •
الحقائق

٥٠ ــ ــــــــ هو التخمين الذكى عن العلاقة بين المتغيرات •
الفرض

٥١ ــ إحتمالات الخطأ البشري ونقص الدقة فى أدوات القياس المتاحة فى علم النفس تؤدى الى ــــــــ فى القياس فى البحوث السيكولوجية •
اخطاء

٥٢ ــ الأدوات التى لا يمكن الإعتماد عليها تؤدى الى بيانات تفتقر الى ــــــــ •
الثبات

٥٣ ــ البحث العلمى هو لابد أن يكون قابلا ــــــــ •
للإعادة

٥٤ ــ أن عملية دعم ملاحظات الفرد حول موضوع معين على أساس اتفاقها مع ملاحظات الآخرين فى نفس الموضوع تسمى ــــــــ •
الصدق بالاتفاق

٥٥ ـ ــــــــــــــ التى يقبلها العلم هى أى حدث أو فكرة أو خبرة يمكن تحديدها وتعريفها بطرق تمكن الآخرين من فهمها والاتفاق عليها ٠ — الحقيقة العلمية

٥٦ ـ المنهج ــــــــــ للعلم يركز على المعلومات أو البيانات التى يمكن للحواس أن تدركها لكى تكتشف الحقائق وتثبت صدقها ٠ — الاجرائى

٥٧ ـ المنهج الاجرائى يسمح ــــــــ الملاحظة العلمية وبالتالى التأكد من ثباتها ٠ — باعادة

٥٨ ـ لكى يستطيع الباحث أن يعمم النتائج التى توصل اليها من البيانات التى جمعها ، فلابد أن تكون الملاحظة فى ظروف ــــــــ للظروف الطبيعية التى تقع فيها الظاهرة التى يدرسها ٠ — مماثلة

٥٩ ـ ــــــــــ محاولة لفهم ظاهرة ما فهما دقيقا باتباع خطوات فى عملية الاستقصاء حسن ضبطها والتحكم فى متغيراتها ٠ — التجريبية

٦٠ ـ زيادة حجم العينة هو أحد الطرق لتقليل ــــــــ العينة ٠ — اخطاء

٦١ ـ الاحصاء ــــــــ هو أساليب احصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات التى تستخدم لتلخيص البيانات الكمية ٠ — الوصفى

٦١م ـ معامل ــــــــ هو التعبير الرقمى عن العلاقة بين متغيرين ٠ — الارتباط

٦٢ ـ معامل الارتباط ــــــــ يشير الى عدم وجود أى علاقة على الاطلاق بين المتغيرات موضوع القياس ٠ — الصفرى

٦٣ ـ معامل الارتباط ــــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات مرتفعة على المتغير الآخر ٠ — الموجب

٦٤ ـ معامل الارتباط ــــــــ يشير الى أن الدرجات المرتفعة على أحد المتغيرين يصاحبها درجات منخفضة على المتغير الآخر ٠ — السالب

٦٥ ـ ــــــــــ هو التخمين المنطقي عن شيء لا نعرفه استنادا على شيء نعرفه .

الاستدلال

٦٦ ـ جميع الاستدلالات الاحصائية مبنية على اختبارات ــــــــــ .

الدلالة

٦٧ ـ يعبر الباحث عن نتائج اختبارات الدلالة بأنها تقدير ــــــــــ .

الاحتمالات

٦٨ ـ هناك اتفاق بين الباحثين في مجال علم النفس على اعتبار نتائج التجارب موثوق بها علميا ويمكن الاعتماد عليها اذا كانت نسبة الثقة ٩٥ر٠ فأكثر ومعنى هذا أن احتمال الحصول على هذه النتائج بالصدفة لا يتعدى ــــــ .

٠٥ر

٦٩ ـ في محاولة علماء النفس اكتشاف العلاقة بين بعضها وبعض انشأوا اطر أساسية للتفكير فيما يلاحظون من سلوك ، ويمكن أن نسمي هذه الأطر الأساسية الفكرية اتجاهات نظرية . واذا كان الباحث النفسي يستخدم دائما مجموعة محددة من المفاهيم لتوجه تفكيره حيال الحقائق السلوكية ، فاننا نقول أنه وجد أن هذا ــــــــــــــــ مفيدة .

النسق الفكرى او هذه النظرية

٧٠ ـ أحد الأساليب الأساسية في التفكير أى احد ــــــــــ في علم النفس تصف الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ بمنبه وتنتهي باستجابة اذا لمست جسما ساخنا وأبعدت يدك فورا ، فان الجسم الساخن يعتبر منبها ، وابعاد يدك ــــــــ

النظريات

استجابة

٧١ ـ اذا نادت الأم على طفلها فسعى يجرى نحوها فان صوت الأم هو ــــــ وحركة الطفل نحوها هى الاستجابة .

المنبه

٧٢ ـ كثير من علماء النفس يصفون الأحداث السيكولوجية على أنها تبدأ ــــــــ وتنتهي ــــــــ .

بمنبه ـ باستجابة

٧٣ ـ إن مفاهيم المنبه والاستجابة ذات أهمية كبرى فى علم النفس ، ولكنها تترك كثيراً من التساؤلات دون اجابة ، أحد التساؤلات الهامة هو ماذا يحدث بين استقبال الفرد للمنبه واصداره ـــــــــ •

استجابة

٧٤ ـ كثير من العمليات التى تقع ـــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة •

بين

٧٥ ـ أن كثير من العمليات التى تقع بين المنبه والاستجابة لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن هذا لم يمنع علماء النفس من التفكير فيها ، ومعظم علماء النفس الذين يستخدمون مفاهيم المنبه والاستجابة يهتمون بدراسة العمليات التى تقع ـــــــ استقبال المنبه واصدار الاستجابة •

بين

٧٦ ـ فى الفصول التالية سوف تعرف الكثير من العمليات التى تقع بين ـــــــ ، ـــــــ •

المنبه ـ الاستجابة

٧٧ ـ التفكير فى اطار مفاهيم المنبه والاستجابة يمثل أحدى النظريات والآن نحن مستعدون لعرض ـــــــ أخرى •

نظرية

٧٨ ـ اذا أخذنا مثالا من حياتنا اليومية جهاز ما مثلا ، [illegible] مكون من عدة أجزاء ، اذا عرض عليك أحد الأجزاء الداخلية لهذا الجهاز ، فلن تكون متأكدا أن ذلك الجزء خاص بهذا الجهاز ، فرؤيتك للجزء لن تمكنك من معرفة ـــــــ •

[illegible]

الكل

٧٩ ـ معرفة كل شيء عن ـــــــ لا تعنى بالضرورة أن تعرف أى شيء عن الكل •

الأجزاء

٨٠ ـ فنحن لا نعرف بالضرورة كل شيء عن ـــــــ بمعرفتنا كل شيء عن الجزئيات •

الكل

٨١ ـ جشطلت كلمة ألمانية تعنى الكل أو الصيغة الاجمالية ، وقد أكد علماء النفس الجشتلطيون على تنظيم الخبرات وهم يعتقدون أن الانسان لايفهم الموقف الكلى بدراسة ـــــــ •

الأجزاء

٨٢ ـ علمـاء النفس الذين يؤكدون على تنظيم وتنميـط الخبرات يسموا علماء نفس .... ٠ — الجشطلت

٨٣ ـ علمـاء النفس الجشلطتيون يؤكدون على أهمـية .... التى تكونها المنبهات ويشيرون الى أن الموقف الكلى يتكون من العلاقة بين .... ٠ — الانماط ـ الكليات الأجـزاء

تؤكد نظرية الجشطلت ان الكل يختلف عن مجموع .... ٠ — الأجـزاء

٨٤ ـ بدأت نظرية التحليل النفسى من الممارسة العلاجية للمرضى النفسيين ، ممـا يسر اكتشاف الجـانب .... فى الحياة النفسية ٠ — اللاشعورى

نبهت مدرسة التحليـل النفسى الى أن الشخصية تمر فى .... نمو معينة لـكل منها خصائص نفسية و .... ٠ — مراحل جنسية

المراحل التى تمر بها الشخصية اثناء نموها تسمى مراحل .... ٠ — النمو النفسى الجنسى

يرى أصحاب نظرية التحليل النفسى أن الشخصية محصلة مكونات ثلاثة : الهى ـ الأنا ـ الأنا الاعلى

١ ـ .... تمثل الجانب الغـريزى اللا منطقى الذى يسعى للاشباع المباشر واللذة المباشرة الراهنة ٠ — الهى

٢ ـ .... يمثل الواقع بما يتضمن من ضبط الاشباع مقابل الاستجابة لمطالب الواقع ٠ — الأنـا

٣ ـ .... يمثل الجانب الأخلاقى المثـالى وما يجب ومالا يجب ٠ — الأنا الأعلى

٨٥ ـ هنـاك اتجـاهان أساسيان فى تفسير الظواهـر السـيكولوجية ، الأول يعـرف بالمنهج التطـورى (النمـائى) ويهتم بالجـذور التـاريخية للسلوك وكذلك بمـا يطرأ من تغير على الفرد فى مراحـل

نمـوه ، والمنهج الثـانى يفسر السلوك فى ضوء الدوافع الراهنه والمواقف الحاضرة ويسمى المنهج التفاعلى • فحينما نعود لتاريخ الفرد لنجد تفسيرا لسلوكه فاننا نستخدم المنهج ـــــــــــــــ فى التفسير •

التطورى أو النمائى

٨٦ ـ يرى محسن أن كل الافراد ذوى السلطة يوجهون العدوان نحوه • اذا حاولنا تفسير سلوكه فى ضوء الموقف الراهن فقـط فاننا بذلك نسـتخدم المنهج ـــــــــ •

التفـاعلى

٨٧ ـ أما اذا رجعنا الى طفولته وصباه لندرس العـلاقة بين محسن وأبيه بهدف أن نلقى بعض الضوء على سلوكه الراهن فاننا فى هذه الحالة نستخدم المنهج ـــــــ فى التفسير •

التطورى

٨٨ ـ فى المنهج التطورى نحاول أن نؤكد على الجـذور ـــــــ للسلوك الراهن •

التاريخية

٨٩ ـ حين نستخدم المهنج التطورى نحاول تفسير السلوك فى ضوء المواقف ـــــــ •

السـابقة

٩٠ ـ والآن لمراجعة دراسة ما تقدم نقول اننا حين ندرس مشكلة فى علم النفس فاننا ندرس السلوك ، ونقصد بالسلوك ـــــــــ التى يمكن أن يلاحظها شخص آخر مباشرة أو باستخدام ـــــــــ •

الافعال ـ الأنشطة
الأدوات والأجهزة

٩١ ـ غير أنه يمكن أيضا أن ندرس أحداثا تقع فى داخلنا ، فاذا حـدثت واقعـة فى داخلى وكنت أستطيع أن أتكلم عنها فانها عملية ـــــــ •

شعورية

٩٢ ـ بجانب العمليات الشعورية ، هناك عمليات داخـل الفرد ولكنه لا يشعر بها وهى العمليات ـــــــ وهى جزء من دراسة علم النفس •

اللاشعورية

٩٣ ـ باستخدام المناهج التجريبية يقيس علمـاء النفس كميـات قابلة للتغير أى كم قابل للتغـير يسـمى ـــــ •

متغـيرا

٩٤ ـ المتغير الذى يستطيع الباحث أن يتحكم فيه ويتناوله بالتغير يسمى ــــــــ لأن قيمته لا تعتمد على قيمة أى متغير آخر فى هذه التجربة ·

مستقلا

٩٥ ـ فى التجـربة السيكولوجية أى متغير تعتمد قيمته على قيمة متغير ــــــ يسمى متغيرا ــــــ ·

مستقل ـ تابع

٩٦ ـ توصل علمـاء النفس الى عدة صيغ للتفـكير فى السلوك ، تسمى نظريات واحدى هـذه النظريات تؤكد على العلاقة بين المنبه و ــــــــ ·

الاستجابة

٩٧ ـ هناك نظرية أخرى هى الجشتلط تؤكد على أن الكل يختلف عن مجموع ــــــــ ·

الأجـزاء

٩٨ ـ أخيرا هناك اتجـاهان لتفسير الظواهر السلوكية المنهج ــــــــ وهو يؤكد الجذور التاريخية للسلوك ، والمنهج ــــــــ وهو يفسر السلوك فى ضوء الدوافع والمواقف الراهنة ·

التطورى
التفاعلى

٩٩ ـ علم النفس ك ــــــــ يهتم بكشف الحقائق عن السلوك الانسـانى و ــــــ يهتم بتطبيق هـذه الحقائق لتحسين حياة البشر ·

عـلم
فـن

١٠٠ ـ علم النفس ــــــــ هو ذلك الجـانب من علم النفس الذى يسعى لحـل المشـكلات العمليـة فى الحـــياة ·

التطبيقى

١٠١ ـ علم النفس ــــــــ هـو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يسعى لتحـديد أثر الوراثة على السلوك ·

التطورى

١٠٢ ـ علم النفس ــــــــ هو ميدان من ميادين علم النفس التجريبى الذى يركز اهتمامه على دراسـة سلوك الحيوان ·

المقـارن

١٠٣ ـ علم النفس ــــــ هو المجال الذى يهتم بدراسة عمليات التفاعل الاجتماعى مثل السلوك ــــــــ وتغيير الاتجاهات ·

الاجتماعى
فى جماعة

١٠٤ـ ـــــــــــــ هى الدراسة التى تهتم كيف يكتسب الفرد سماته السلوكية وكيف يحتفظ بها وكيف يغيرها ٠ — دراسة الشخصية

١٠٥ـ ـــــــــــــ وهو المجال الذى يركز اهتمامه على التغيرات التى تطرأ على الانسان نتيجة للنمو والنضج من الطفولة الى الكهولة ٠ — النمو النفسى

١٠٦ـ علم النفس ـــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد التلاميذ على التعلم٠ — التربوى

١٠٧ـ علم النفس ـــــــــ هو العلم الذى يهتم بدراسة العوامل المختلفة التى تساعد على الوصول الى أحسن انتاج بأقل التكاليف البشرية والمادية ٠ — الصناعى

١٠٨ـ علم النفس ـــــــــ هو العلم الذى يهتم بتشخيص وعلاج الحالات المرضية ٠ — الاكلنيكى

خامسا : الاختبار الذاتي :

ضع علامة على أفضل الاجابات لتكمل الافكار الآتية ، فى بعض الحالات نجد أكثر من اجابة صحيحة ، اختر ادق الاجابات من وجهة نظرك ٠

١ ـ أكثر التعريفات شيوعا لعلم النفس أنه علم ــــــــ

(أ) اجتماعى ٠

(ب) بيولوجى ٠

(جـ) انســـانى ٠

(د) فيزيقى ٠

٢ ـ علم النفس علم :

(أ) يساعدك على معــرفة كل شيء تقريبا عن السلوك الانساني ٠

(ب) يسعى لفهم الســـلوك والتنبؤ به والتحــكم فيه

(جـ) يهتم بصفة خاصة بالسلوك الشــاذ ٠

(د) يركز موضوع بحثه فى دراسة سلوك الحيوان ٠

٣ ـ أى من العوامل الآتية أكثر قيمة وأهمية فى فهم سلوك الراشد ٠

(أ) المعــرفة الدقيقة للمنبهات التى تقع على حواسه ٠

(ب) معرفة حاجاته الجسيمة الاساسية ٠

(جـ) معرفة دقيقة بتاريخ نموه ٠

(د) قياس دقيق لذكائه ٠

٤ ـ يدين علم النفس لفونت لأنه :

(أ) اكتشف المهنج الارتباطى الاحصائي ٠

(ب) لان نظــرياته اسهمت فى بناء سيكولوجية التوافق ٠

(جـ) أسس منهجـا فى عـلم النفس لا يستخدم الاستبطان ·

(د) لانه مؤسس عـلم النفس التجريبى الحديث ·

٥ ـ الاسهام الأكبر الذى قدمه فرويد لعلم النفس الحديث هو تأكيده على :

(أ) العمليـات الجشتلطية ·

(ب) علم النفس المقـارن ·

(جـ) العمليـات اللاشعورية ·

(د) تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الشخصية ·

٦ ـ الاهتمام الاساسى للجشتلطيين هـــو :

(أ) السلوك غير الظاهر ·

(ب) تنظيم العمليات العقلية ·

(جـ) القياس الاحصائى للظواهر المعقـدة ·

(د) تفسير السلوك عن طريق دراسة العلاقة بين المنبه والاستجابة ·

٧ ـ (س) طالب فى كلية الطيران اجتاز امتحانات القبول بنجاح ولكنه يجـد صعوبة فى تعلم الطيران لانه :

(أ) لديه اضطراب فى العمليات الادراكية ·

(ب) يعتمد بصورة أساسية على العلم الاصم ·

(جـ) لديه خوف لا شعورى من الموت ·

(د) يقاوم ويرفض من يمثلون السطلة ·

٨ ـ يدرس علمـاء النفس سلوك الحيوانات الدنيـا لأن :

(أ) السلوك الانسانى لا يمكن دراسته علميـا ·

(ب) عمليات التعلم لدى الانسان والحيوان واحدة تقريبا ·

(جـ) النتائج التى يحصل عليها البـاحث أكثر صدقا وبالتـالى ذات قيمة علميـة أكبر من تلك التى نحصل عليها من دراسة الانسان ·

(د) يمكن التحكم فى الحيوان في المعمل بسهولة · ·

٩ ـ على الباحث النفسى أن يقوم بدراسة :

(أ) الجانب الشعورى من السلوك •

(ب) الجانب اللاشعورى •

(جـ) أ ، ب •

(د) عوامل غير أ ، ب •

١٠ ـ علم الاقتصاد والتاريخ والعلوم السياسية كلها علوم سلوكية بقدر ما :

(أ) تعالج الظواهر المعقدة •

(ب) تركز على موضوعات مشتركة •

(جـ) تستخدم المنهج العلمى •

(د) نمتنع عن تعميم نتائجها •

١١ ـ ترجع قيمة المنهج التجريبى فى علم النفس الى انه يتيح للباحث :

(أ) أداه تفسر كل مظاهر السلوك الانسانى •

(ب) أداه للتحكم فى الظروف •

(جـ) بيانات كمية يمكن معالجتها حسابيا •

(د) الفرصة للاستفادة من أدوات القياس •

١٢ ـ يمكن ان نفكر فى الظروف المتسببة فى نتائج تجربة ما باعتبارها :

(أ) متغير تابع •

(ب) متغير وسيط •

(جـ) أكثر العوامل أهمية فى البحث العلمى •

(د) متغير مستقل •

١٣ ـ لكى ينمو علم النفس كعلم :

(أ) لابد من دراسة كل مشكلاته فى المعمل •

(ب) لابد من توفر عدد كبير من الاجهزة •

(جـ) لابد من مراعاة الدقة فى تصميم بحوثه ٠

(د) لابد من توفر أدوات دقيقة ٠

١٤ ـ الاستدلال الاحصائى يعنى عن :

(أ) فهم الظاهرة ٠

(ب) الاحصاء الوصفى ٠

(جـ) دراسة الاحتمالات ٠

(د) تكرار القياس أو الملاحظة أو التجريب والتثبيت من الصدق بالاتفاق أو بالاجماع ٠

١٥ ـ أى من النقاط التالية لايعتبر جزءا من الطريقة الامبيريقية العلمية :

(أ) التجريب ٠

(ب) الملاحظة ٠

(جـ) رفض مبدأ الصدق بالاتفاق ٠

(د) دراسة حرفية للخصائص الحسية ٠

١٦ ـ أحد مساوىء منهج الدراسة الميدانية أن الملاحظة :

(أ) قد تخل بالنظام الطبيعى للاشياء ٠

(ب) ليست صادقة ٠

(جـ) بالضرورة غير ثابتة ٠

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ٠

١٧ ـ الارتباط المرتفع بين متغيرين يشير الى علاقة ______ بينهما :

(أ) سببية ٠

(ب) لا يوثق بها (غير ثابته) ٠

(جـ) قوية ٠

(د) أ ، ب ، جـ ٠

١٨ ــ حين تفكر كيف كان شعورك بالامس فأنك تستخدم :

(أ) الاستبطان ·

(ب) تاريخ الحالة ·

(جـ) الملاحظة الموضوعية ·

(د) علم النفس الملكات ·

١٩ ــ قبل أن يظهر علم النفس التجريبى ، كانت النظرية السائدة هى :

(أ) علم نفس الملكات ·

(ب) السلوكية والجشتلط ·

(جـ) علم النفس الترابطى وعلم نفس الملكات ·

(د) التحليل النفسى والسلوكية ·

٢٠ ــ فى معظم التجارب السيكولوجية يكون المتغير المستقل هو :

(أ) الاستجابة ·

(ب) المجرب ·

(جـ) الكائن ·

(د) المنبه ·

مفتاح التصحيح

١ (جـ)	٢ (ب)	٣ (جـ)	٤ (د)	٥ (جـ)
٦ (ب)	٧ (جـ)	٨ (د)	٩ (جـ)	١٠ (جـ)
١١ (ب)	١٢ (د)	١٣ (جـ)	١٤ (جـ)	١٥ (جـ)
١٦ (أ)	١٧ (جـ)	١٨ (أ)	١٩ (أ)	٢٠ (د)

سادسا : تدريب (١) :

يستمد علم النفس مكانته العلمية من أستخدامه للمنهج التجريبى وتتضمن التجربة ملاحظة أحد مظاهر السلوك (لمتغير تابع) فى حين يتغير عامل آخر (المتغير المستقل) تبعا لنظام ثابت (ظروف الضبط التجريبى) وبصفة عامة فان الباحث قبل أن يبدأ تجربته يحدد الفرض الذى يتضمن تفسيرا محتملا للظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها ٠

بالرغم من أن المنهج التجريبى وهو المنهج الذىيتم فيه تثبت جميع المتغيرات التى يحتمل أن تتدخل فى احداث الظاهرة المدروسة فيما عدا متغيرا واحدا هو المتغير المستقل الذى يريد الباحث دراسة أثره ، بالرغم أن هذا هو المنهج المفضل علميا من حيث دقة نتائجه فان تطبيقه يتضمن صعوبات كثيرة حتى فى أبسط التجارب حيث أن كثيرا من التجارب تبدو وكأنها استوفت المتطلبات الأساسية فى الضبط التجريبى والالتزام بأصوله الا أن التحليل الدقيق كثيرا ما يكشف عن اغفال الباحث التحكم فيها ، مما يجعل النتائج مثارا للشك وفيما يلى تجربة بسيطة تتيح لك فرصة لنقد التجربة وتكسبك خبرة بأصول المنهج التجريبى ٠

الأدوات المستخدمة :

لا تحتاج التجربة لأدوات ٠

الاجراءات والخطوات :

جدول (١)

التقدير	مجموعة ١	مجموعة ٢
	٪	٪
أ	١٥	٧
ب	٢٣	١٢
جـ	٤٠	٥٦
د	١٨	٢٠
ر	٤	٥

جدول (٢)

مجموعة	المعدل
(١)	٢٫٢٥
(٢)	١٫٩٦

مجموعة (١) المجموعة التجريبية التى تمارس رياضة الجرى بانتظام ٠

مجموعة (٢) المجموعة الضابطة التى لا تمارس أى نشاط رياضى ٠

فى الجدولين (١) ، (٢) نتائج لتجربة (متخيلة) غير واقعية أقرأ بعناية المشكلة التجريبية ، الفرض ، الخطوات ، النتائج ، التفسير الذى توصل له الباحث، ثم قيم التجربة وحللها مستعينا بالاسئلة المذكورة فى آخر التجربة ٠

١ ــ المشكلة التجريبية : اختبار أثر ممارسة رياضة معينة بانتظام على تحصيل طلبة الجامعة فى الامتحان النهائى لعلم النفس ٠

٢ ــ الفرض : ممارسة رياضة معينة بانتظام قبل القيام بعمل ذهنى يؤدى الى رفع كفاءة الطالب التحصيلية ٠

٣ ــ خطوات البحث استعان الباحث بمجموعتين من الأفراد ، كل منهما ١٠٠ طالب من السنة الأولى متساويين فى السن والذكاء والجنس والمعدل العام وكلاهما مسجل فى مقرر لعلم النفس ، المجموعة الأولى تمارس رياضة الجرى بانتظام ، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أى رياضة ٠ والحساب النتائج حولت التقديرات التى حصل عليها الطلبة الى قيم عددية فأصبحت كالآتى أ = ٤ ، ب = ٣ ، جـ = ٢ ، د = ١ ، ر = صفر ، حسب المتوسط الحسابى لكل من المجموعتين ٠

٤ ــ النتائج : جدول ١ ، ٢ يتضمن نتائج التجربة ، ويتضمن الجدول (١) توزيع الدرجات بين الطلبة فى المجموعتين فى صورة نسب مئوية وذلك وفق التقديرات أ ، ب ، جـ ، د ، ر ٠

تشير هذه النتائج الى أن أفراد المجموعة (١) كان أداؤها أفضل من أفراد المجموعة (٢) ٠

٥ ــ تفسير النتائج : تبين المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين (١) ، (٢) فى امتحان علم النفس ، المجموعة (١) التى تعرضت للموقف التنبيهى والمجموعة (٢) لم تتعرض لموقف التنبيهى أن ممارسة رياضة الجرى بانتظام يؤدى لرفع الكفاءة التحصيلية لدى طلبة السنة الأولى المسجلين فى مادة علم النفس ٠

أســـئلة للمناقشـــة :

١ ـ ما هو المتغير التـابع فى هـذه التجربة ؟

٢ ـ ما هو المتغير المستقبل فى هـذه النجربة ؟

٣ ـ مـا هى المتغـيرات التى تم ضبطها ؟

٤ ـ ما هى المتغـيرات التى لم يتم ضـبطها ويمـكن أن تؤثر على درجـات (تقـديرات) الطلبة ؟

٥ ـ ما هى حـدود التجربة ؟

٦ ـ كيف يمـكنك تصميم تجربة لاختبار الفرض الخاص بأن ممارسة رياضة كالجرى يؤدى الى رفع كفاءة التحصيل ؟

تـــــدريب (٢) :

فى دراستك فى الفصل الأول تعلمت أن هناك فروقا بين الأفراد ، وليس فقط فى قدرتهم على الملاحظة وانما فى تذكرهم لما يعتقدون انهم لاحظوه أيضا ـ ولكى تختبر صحة هذه الفكرة تحتاج لمساعدة أربعـة من أصدقائك أو أفراد أسرتك أو حتى من زملائك فى الكلية ، وعليك أن تشرح لهم أنك تقـوم بدراسة صغيرة فى مقـرر علم النفس ٠

استخدم احدى صفحات كتاب علم النفس (كمنبه) (كمـادة التنبيه) اختبر الأفراد الذين تجـرى عليهم الدراسة كلا على حـده واذكر لهم أن دراستك تتعـلق بمعالجة المعـلومات ثم اذكر لهم التعليمات الآتية :

ـ سوف أعطيك صفحة واحدة لتقرأها وبعد اتمـام قراءتها سوف أطلب منـك أن تحاول تذكر ماقرأت ٠

ـ اعط كل فـرد دقيقتين لقـراءة نفس الصفحة ٠

ـ قسم مجموعتك الصـغيرة الى مجمـوعتين بطريقة عشوائية لتستخدم طريقتين فى الاسترجاع ، الاسترجاع المباشر الذى يعقب التعلم مباشرة ، وفيه تطلب من زميلين أن يذكروا لك كل ما يمـكنهم أن يتذكروه وذلك فور انتهائهما من قراءة الصـــفحة ٠

ـ الاسترجاع المتأخـر وفيه تطلب من الزميلين الآخـرين أن يذكرا كل ما يمـكنهما تذكره ولكن بعـد ٢٠ دقيقة من انتهائهما من قراءته ٠

ـ سجل ما يذكران بحيث تستطيع أن تقارن بينهما ٠

بعد انتهائك من جمع البيانات حاول الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ـ هـل هناك فـروق فيما تذكره من الشـخصين فى حـالة التسـميع الأولى (المباشرة) أى هل هناك اختلاف فيما تذكره الشخصان فى حـالة التسميع المبشر ؟ وبنفس الطريقة هل هناك اختـلاف فيما تذكره الشخصان فى حـالة التسميع المتأخـر ؟

٢ ـ هل هناك نقاط معينة استطاع الجميع تذكرها عن غيرها ؟ اذا حدث هذا فما هى الصفات التى تميز هذه المعلومات وتجعلها أكثر قابلية للتذكر ٠

٣ ـ هل هناك فرق فيما تذكره فريق الاسـترجاع المبـاشر وفـريق الاسترجاع المتأخـــر ٠

٤ ـ هل يمكنك التعبير عن نتائج ملاحظاتك بصورة كمية ، وهل تساعدك الصياغة العددية (التعبير العددى) للنتـائج فى استخدامها بصورة أفضل ٠

٥ ـ هـل تسطيع أن يفيـد من تجربتك الصغيرة فى فهم أحـد جوانب السلوك فى حياتك اليومية ؟

٦ ـ اتبع خطوات المنهج العلمى فى كتابة تقرير دقيق عن تجربتك ٠

الفصل الثاني
الدافعية

محتويات الفصل الثـانى

تعـريف الدافـــع ٠

الدوافـع والسـلوك .

الدوافع المستثارة والدوافـع الـكامنة .

الدوافع الأولية (البيولوجية) والدوافع الثانوية (الاجتماعية) .

الدافعية والاتزان الحيـــوى ٠

نظرية الحاجة ـ الحافز ـ البـاعث .

نظرية الاستثارة الانفعالية :

نظرية ماســـلو :

نظرية فـــرويد :

الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الفصل الثانى

الدافعـــــــــية

أولا : الأهــداف الأدائية :

بعد دراسة الطالب لهــذا الموضوع يستطيع :

١ ــ أن يحــدد وظيفتى الدوافع ٠

٢ ــ أن يبين الأسباب التى تجعل تصنيف الدوافع تعسفيا ٠

٣ ــ أن يصنف الدوافع الى فئاتها ويحدد بعض أنواع الدوافــع التى تنــدرج فى كل فئـــة ٠

٤ ــ أن يعرف طرق دراسة الدوافع ٠

٥ ــ أن يبين كيف تعبر الدوافع اللاشعورية عن نفسها ٠

٦ ــ أن يكتب بلغته كيف تفسر نظــرية الحاجة ــ الحافز ــ البــاعث بعض أنمــاط سلوكنا مع ذكر أمثلة لذلك ٠

٧ ــ أن يبين بعض الأسباب التى حملت بعض علمــــاء النفس على رفض نظــرية الحاجة ــ الحافــز ــ البــاعث فى تفسير دوافع الانسان ٠

٨ ــ أن يعرف المقصود بنظــرية المثير والدليل ٠

٩ ــ أن يعرف المقصود بنظرية الاستثارة الوجدانية فى الدوافع ٠

١٠ ــ أن يعرف باختصار نظرية ماسلو فى الدوافع ٠

١١ ــ أن يعرف باختصار نظرية فرويد فى الدوافع ٠

ثانيـا : الملخص :

الدافعية حالة توتر داخلي أو استثارة داخلية لسلوك موجه لهـدف . فالدوافع اذن تنشط الكائن الحي وتستشير سلوكه وتوجهه وتحدث تكاملا في هـذا النشاط الهادف . ولـما كانت الدوافع عمليات داخلية ، فانه لا يمـكن ملاحظتها على نحـو مباشر وانما يستدل عليها من أثارها ، أى أنه ينبغى علينا أن نستنتج وجودها . كما أن الدوافع المتشـابهة قـد تظهر في انماط سلوكية مختلفة ، والدوافع المختلفة تعبر عن نفسها في انمـاط سلوكية متشابهة . وفضـلا عن ذلك فان الدوافع قـد تظهر في صورة مستترة ، وقد تنشط عده دوافع في وقت واحد .

وللدوافـع تصنيفات عـديدة ، ومن التصنيفات الشائعة انقسامها الى فئتين : دوافع أوليـة أى فسيولوجية ، ودوافع ثانوية أى اجتماعية أو مكتسبة . ويطلق على الدوافع الأوليـة أيضا الحاجات البيولوجية والحوافز واشباعها ضرورى للبقـاء والحياة كالجـوع . ودوافع ثانوية كالدافـع للحصـول على مـكانة اجتماعية أو سلطة . وتحقيق هذه الدوافع واشباعها هو هدف الحياة . وهناك من يضيف فئة ثالثـة من الدوافع لصعوبة تصنيف تلك الفئة ووضعها في الفئتين الأولين كالدافع الجنسى لأنه هام من الناحية البيولوجية والاجتماعية على السـواء . والنواحى الفسيولوجية والتعلم الاجتماعى يحـددان طريقة اشباع الدوافع .

وتستند الحاجات الفسيولوجية الى استعادة الاتزان الحيوى لبعض العمليات الجسيمة كالحـرارة ، والتنفس وكيمياء الدم . ويقصد بالاتزان الحيوى المحافظة على بيئة داخلية ثابته مستقرة ، ويشير الى الميكانزمات التى تصـحح على النحـو تلقائى الى التفـاوت الكبير في الانشطة الفسـيولوجية ويعيـدها الى مسـتوياتها العادية لاداء وظائفها . وحين يكون عـدم الاتزان الحيـوى كبيرا بحيث يسـتثار الجسم ويستنهض لعمل تصحيحى فأننـا نقـول أن الـكائن الحى لديه دافـع يريد اشباعه والتخفف من توتراته ويطلق على النتاج السيكولوجية المترتبة على حاجات الانسجة الجسمية حوافز drives فنحن لدينـا حاجة فسيولوجية للطعـام ، ولـكننا نشعر بحافز الجوع . ويتناقص توتر الحافـز حين نشـبع الحـاجة التى يستثيرها وهكذا نعيد الجسم الى حالته السابقة .

ويصعب قياس الحوافز قياسا دقيقا لأنها حالات داخلية ومن بين الوسائل التى

نتبع فى قياسها حرمان انسان ما من شىء يحتاجه وقياس التغيير الذى يطـرأ على ردود أفعاله فى ضوء الفترة الزمنية التى تعرض للحـرمان فيها ٠ ومن المؤشرات المفيدة فى تحديد مستوى الحـافز عند الحيونات ، المستوى العام للنشاط ، وارادة التغلب على العقبات للحصـــول على ماتريد ، وتفضيل هدف على آخـر ٠ ومن الممكن عند انســان أن نقيس ردود الافعال العقلية والانفعالية للحرمان ٠ وهــذه المقاييس كلها خداعة وذلك لأن الظروف أو الشروط أو الحالات التى تثير الحوافز المختلفة متفــاوته ومتباينة تباينا كبيرا ، هــذا فضــلا عن أن الاســتجابات التى ندرسها تتأثر بأشياء أخرى الى جانب الحافز موضع الدراسة ٠

ويمكن ترتيب الحوافز على أســـاس شدة المشاعر المتضمنة ، ومقدار الفترة الزمنية التى تستغرق فى اشباعها ٠ واذا رتبنا هذه الحوافز ترتيبا هرمياً فأننا قد نتبين أن النوم هو أشدها ، ويلى ذلك الجوع والعطش ثم يليها الحاجات الى الاستثاره والعطف والجنس ويجىء بعدها الحاجة الى المكانة الاجتماعية والشهرة وصورة الذات الجيدة ، وفى النهـاية نجد الحاجات العليا التى من خلالها نحدد أهدافنا فى الحياه ٠

وتستند دوافع الجــوع الى حاجات فسيولوجية ٠ والجوع للطعام ليس بقــوة الحاجة للمــاء (ويعتبر العطش نوعا من الجوع) ٠ وكلا النوعين من الجــوع أن جــاز هــذا التعبير يستثاران ويشبعان ويتخفف من توتراتهما من خــلال تفاعلات معقدة جدا من الحرمان (أى أن تكون بغير طعــــام أو ماء لفترة) وميكانزمات استعادة التوازن الحيوى التى ترسل اشاراتها فى المخ والمعدة والفم والغدد ، وبين فعل تناول الطعام ، وفعل الاتزان الحيوى الذى يوقف تنــاول الطعام وينهى حاجة الخلايا للمواد الغذائية ٠ ويعتبر الادمان على المخدرات أو الكحول شـــكلا من اشـــكال الجوع يتبناه ويأخذه كيمياء الجسم خــلال أســـابيع كثيرة ، وهو ليس فطريا ٠ ومتى تم أكتساب هذا النوع من الادمان فانه يسلك كما يسلك الجوع أى الحاجة للطعــام ، والعطش أى الحاجة للمــاء ٠

وأكبر فرق بين الدوافع الاجتماعية والدوافع الفســـيولوجية يكمن فى عــدم معرفتنا للميكانزمات الفســيولوجية التى تقوم عليها الدوافع الاجتمــاعية ولهــذا السبب ، فاننا نجد أن دراسة الدوافع الاجتماعية تنصرف كلية تقريبا الى طــرق تعلمها وأكتسابها ٠ ويتفق معظم علمــاء النفس على أن الدوافع للمــال ، والتقدير والعطف تكتسب الى حد كبير خلال عملية التنشئة الاجتمــاعية ، ولكنهم يختلفون حول ما اذا كان مكون فطرى أم ليس لها مثل هذا المكون ٠ وتقدم لنا البحوث التى

قام بها هرلو على القرده شــواهد قوية على أن دوافع الامومة والعطف لها اساس فطرى • ويذهب فرويد فى نظريته (نظــرية التحليل النفسى) الى فطرية غريزتى الجنس والعدوان •

وتتكون الدوافع الاجتماعية الاســاسية فى الطفــولة المبكرة خــــلال عملية التنشئة الاجتماعية مثل حاجات الاتكالية والتواد والعـــدوان وهناك دوافع ثانوية كالايثار أو الغيرية والحاجة للانجاز وترجع جذورها الى الخبرة المبكــرة ولكنها لا تظهر الا حين يبلغ الطفل المرحلة الابتدائية فى التعليم • وتعتبر الحاجة للانجــاز دافعا معرفيا تؤدى الى سلوك هادف له خطه ونتائج بعيدة المدى ويتميز الاشخاص ذوى الدافعية العالية فى الانجاز بالخصا ص **الآتية :**

١ ــ بالمثابرة أكثر من غيرهم عند القيام بأعمال تتحدى امكانياتهم •

٢ ــ بالاشتغال بأعمــال تؤكد على المخاطرة والجهد الفردى أكثر من غيرهم •

٣ ــ بأمهات يتوقعن منهم الاستقلال فى العمــل فى وقت مبكر ويكافئن نجــاحهم بالعطف والحب •

ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن توافر أخلاقيات الانجاز لمجتمع ما يرتبط بنموه وازدهاره الاقتصادى •

وقد تكون الدوافع المعرفية المعقدة كالسعى لتحقيق اهداف بعيدة المدى جوانب من الدافعية للنمو والكمــال التى أطلق عليها ابراهام ما سلو تحقيق الذات وهو يرى أن هذا النوع من الدوافع لا يمكن اشباعه الا بعد اشباع الحاجات الدنيــا تبعا للنظــام الهرمى الخاص بالحاجات والذى وضعه ماسلو •

ومن أهم نظريات الدوافع النظريات الآتية : ــ

١ ــ نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث • need — drive — incentive theory

٢ ــ نظرية المثير الدليــل cue — Stimulus theory

٣ ــ نظرية الاستثارة الوجدانية affective aronsal theory

٤ ــ نظرية التحليل النفسى • Psychoanalysis

نظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث :

ونظرية الحاجة ــ الحافز ــ الباعث تذهب الى أن الحاجات الجسمية تؤدى الى

اثارة الحوافز باعتبارها الجانب السيكولوجى الذى يمثل تلك الحاجات ، وأن هذه الحوافز تحفز على النشاط الذى يؤدى الى الوصول الى الهدف أو الباعث الذى ينقص الحافز بأشباعه للحاجة فالنضوب أو الاستنفاد يؤدى الى ظهور حافز الجوع الذى يحفز الكائن الحى على النشاط حتى يحصل على الطعام (الباعث) ويؤدى هذا الى خفض الحافز وانقاصه بالأكل ٠ ولابد من التمييز بين الحاجة والحافز ، لأن الحيوان المحروم من الطعام قد لا يكون جائعا فى جميع الاوقات ، وأحيانا يمكن خفض الحافز مع عدم اشباع الحاجة ، كما يحدث حين نكافىء الحيوان الجائع بسكارين غير مغذى ٠ ولقد كان لهذه النظرية أثرها لأنها استخدمت كأساس لمبدأ فى التعلم هو أن « الاثابة تساعد على العلم » ٠

وثمة مسائل وقضايا غير محلولة فى أطار النظرية ومن أهمها هل يوجد حافز واحد تسهم فيه جميع الظروف الحافزة أم حوافز متعددة والتفسير الأحادى يذهب الى أن أى حافز نشط يسهم فى ايجاد حالة عامة من النشاط تيسر النشاط الحالى، سواء أكان له صلة بالحافز أم منقطع الصلة ٠ ولكن المشكلة بالنسبة لهذه النقطة هى أنها تتناول الجانب التنشيطى للسلوك ولا تتناول الجانب التوجيهى ٠ فاذا كان توجيه النشاط نحو هدف معين أمرا ضروريا ، فان الشروط النوعية للحافز تصبح لها أهميتها ٠

واذا كان الاتجاه نحو الهدف أمرا هاما (سواء أكان اقترابا من باعث مفضل ، أم ابتعادا عن باعث غير مفضل) وجانبا من جوانب الحافز فأننا لابد أن نأخذ بتعدد الحوافز ٠ والذين يأخذون بهذه الفكرة يميزون بين فئتين من الحوافز : حوافز مشهية وحوافز منفرة ويدخل فى الأولى البحث عن الطعام وفى الثانية تجنب الألم ٠

هذا فضلا عن أن العلاقة بين الحافز والباعث أكثر تعقيدا مما توضحه الفكرة الأساسية في هذه النظرية فبعض البواعث تفضل على البعض الآخر كما أن الباعث فى بعض الحالات يزيد من الحافز بدلا من خفضه (كما يحدث حين تشم رائحة خبز طازج فتشتهيه وتتناول قطعة منه حتى ولو لم تكن جائعا) ٠

ويقبل أصحاب نظرية الحافز عادة قائمة من الحوافز الأولية أو الأساسية وهى حوافز يسهل تحديد الحالات الفسيولوجية التى ترتبط بها (كالجوع والعطش، والجنس والألم) ٠ ثم يضيفون الى هذه القائمة حوافز أخرى مكتسبة أو متعلمة ليفسروا السلوك الذى لا يمكن تفسيره فى ضوء هذه الحوافز الأولية أو الأساسية ٠ ولقد واجه أصحاب هذه النظرية حين حاولوا تطبيقها على جميع الانماط السلوكية

فى هذا المجال صعوبات جمه الأمر الذى أدى الى التشكك فى شمولية صحتها وزعزع قدرا من الثقة التى حظيت بها فى الماضى ٠

نظرية المثير – الدليل :

اذا غض المرء طرفه عن الحافز فى النظرية السابقة وركز أهتمامه على البـاعث ونواحى الاثارة الأخرى فانه يستطيع أن يفسر السلوك المدفوع دون حاجه الى مفهوم الحافز المنشط ٠ ولقد تبلورت هذه الفكرة تدريجيا وذلك لأن السلوك المدفوع مع تكراره يصبح الحافز على نحو تدريجى خارجيا بمعنى أن الباعث يتخذ خصائص الحافز وصفاته ٠

والخلاصة أن نظرية المثير – الدليل نستبدل العادة بالحافز ٠ فحين يدق جرس الباب نستجيب له ولسنا فى حاجة لكى نفعل هذا الى حافز حب الاستطلاع ٠ فحين تكون المثيرات مناسبة تظهر العادات التى تلائمها وهذه المثيرات قد تكون داخلية كتقلصات المعدة وقد تكون خارجية كدعوة للعشاء واذا استطعنا أن نحدد المثيرات التى تستدعي استجاباتنا فأننا لن نحتاج الى الدوافز ٠ والفكرة الأساسية هنا هى أن جميع الانماط السلوكية تقع تحت سيطرة المثيرات ٠

وهذه النظرية بغير شك لها أساس يمكن الدفاع عنه عقلانيا الا أن بعض علماء النفس يرفضونها لاعتقادهم بأهمية التمييز بين تنشيط السلوك وتوجيهه وهاتان العمليتان قد تنتجـان عن مثير واحد كما فى حاله التعرض لحرق مؤلم ان هذا الحرق يزيد من شدة الاستثاره لدى من تعرض له ويدفعه الى الانسحاب بعيدا عن مصدر الحرارة ٠ غير أننا نجد فى حالات أخرى تمايزا لعمليتين وانفصالهما كما فى حالة انغماس فرد فى نشاط تعلمى مكثف واحساسه بجوع شديد ٠

نظرية الاستثارة الوجدانية :

لقد لوحظ منذ زمان بعيد أن جميع الانماط السلوكية التى يسعى اليها الكائن الحى يغلب ان تكون مرضية ولاذه ، وأن جميع الانماط السلوكية التى يتجنبها يغلب أن تكون مضايقة ومؤلمة أى أن الانفعال أو الوجدان أما أن يكون محددا للسلوك المدفوع أو مصاحبا هاما من مصاحباته على الأقل وتذهب نظرية الاستثارة الوجدانية الى أن النتائج أو العواقب الوجدانية من الملامح الأساسية للسلوك المدفوع ، وأن الأثر الموجب أو اللذة جانب من جوانب الدوافع الباحثة عن هدف وأن الألم أو الأثر السلبى جانب من جوانب سلوك التجنب ٠

نظرية التحليل النفسى :

لقد تصور فرويد فى الأصل الجنس باعتباره دافعا أوليا ومن وجهة نظـــره فان الطاقة النفســية ، التي تدفع الانســـــان وتحـــركهِ هى اللبيدو أو الطاقة الغريزية وهى جنسية فى أصلها · ولكنه عدل هذه النظرة فيما بعـــد واعتبر العدوان دافعا غريزيا أوليا ولقد رأى أن الجنس هو غريزة الحياه وأن العدوان هو غريزة الموت ·

ثالثا : المصطلحات

الدافع	Motive
الهدف	Goal
الدافع المستثار	Aroused Motive
النشاط	Action
الاتجاه	Direction
دوافع أولية	Primay Motives
الاتزان الحيوى	Hemeostasis
الحاجة	Need
الحافز	Drive
الباعث	In centive
نظرية الاستثارة والانفعالية	Affective Arousal Theory
ارضاء	Satisfaction
دوافع ثانوية	Secondary Motives
دوافع اجتماعية	Social Motives
الاتكالية	Dependency
الانجاز	Achievement
التواد	Affiliation
تحقيق الذات	Self Actualization
تنظيم هرمى	Hirarchy
شعورى	Conscious
لا شعورى	Un Conscious
التحليل النفسى	Psycho-anaysis

رابعـا : أكمل كل مما يأتى :

١ ــ تتضمن دراسة الدافعية تقديم اجابات عن التساؤلات الخاصة بمقدمات السلوك و ــــــــ وماهية العملية أو ــــــــ الخاص بتتابع أو تعاقب الأحداث التى يشتمل عليها · وبعبارة أوضح الدافعية تعنى أسباب و ــــــــ السلوك ·

ونهاياته — السياق — أهـداف

٢ ــ يشتق مصطلح دافعية من الكلمة اللاتينية التى تعبر عن ــــــــ وتعتبر الدافعية موضوعا واسعا يتضمن دراسة كل ما يستثير أو ــــــــ أو يدفع الكائن الحى ليسلك بالدرجة الأولى ــ وذلك الى جانب مواصلة السلوك وتحديد ــــــــ أو تكامله ·

الحركة — ينشـط — مسـاره

٣ ــ يقصد بالدافع ما يجعل الكائن الحى متأهبا للقيام بفعل ما (بنشاط ما) ، الجوع يمكن أن يجعل الكائن الحي متأهبا للقيام بفعل ما (بنشاط ما) وبالتالى فان الجوع يقوم بدور ــــــــ

الدافع ·

٤ ــ حينما يكون الكائن الحى فى حالة سكون ، يمكن أن نقول أنه ليس فى حالة دافعية (ليس مدفوعا) وحين يتأهب لفعل ما (لنشاط ما) نقول أنه فى ــــــــ ·

حالة دافعية

٥ ــ يرتبط الدافع بوجهة السلوك ، فحين يتأهب الكائن الحى للسلوك نتيجة لدافع الجوع ، فانه لا يقوم بأفعال عشوائية ، وانما يكون (سلوكه) (نشاطه) فى ــــــــ للوصول للهدف وهو الطعام ·

اتجاه معين

٦ ــ يرتبط الدافع بمتغيرين اثنين ــــــــ والاتجاه ·

الفعل أو النشاط

٧ ـ اذا كان لدى حيوان ما دافع العطش ، فاننا نتوقع أن يذهب ــــــــ الماء .

في اتجـاه

٨ ـ أى سلوك يتصف بالفعل (نشاط) والاتجاه يسمى سـلوكا ــــــــ .

مدفوعا

٩ ـ من الواضح أن الفرد لا يعبر عن جميع ما لديه من دوافع جملة واحدة أى فى وقت واحد ، ولذلك فان الدافع الذى لا يعبر عن وجوده يسمى (استعداد) دافعى أو دافـع كامن ، فاذا كنت أحب لعب الـكرة وأحب أيضا مشاهدة التليفزيون ، وأنا الآن أشاهد التليفـزيون ، اذن فان ميلى للعب الكــرة يعتبر ــــــــ .

استعداد دافعى
أو دافع كامن

١٠ ـ الدافع الكامن يسمى ميل ــــــــ أما الدافع النشط فيسمى دافعا مستشارا فى المثال السابق كان الميل لمشـاهدة التليفزيون وهو الميل النشط الآن هو الدافع ــــــــ .

أو استعداد دافعى

المستثار

١١ ـ حين نتكلم عن الدافع المستثار فاننا نقصـد أن يكون الدافع فى حالة ــــــــ .

نشـاط

١٢ ـ لدى كل منا ميول متعددة تؤدى الى حالات التأهب لبذل نشاط ما فى اتجـاه ما ، الميل المعين الذى يؤدى الى سلوك ما في لحظة معينة يسمى دافعا ــــــــ ، فى حين أن باقى الدوافـع والتى تكون فى حـالة كمون فى تلك اللحظـة تسـمى ميـول ــــــــ .

مستثارا ، أو
استعداد دافعى

دوافع كامنة

١٣ ـ حيث أن الحـالات الدافعية (الدوافع) لا يمكن دراستها الا بدراسـة السلوك الذى يعبر عنها ، وحيث أن السلوك يتضمن النشاط فاننا نستطيع أن ندرس الدوافع ــــــــ فقط .

المستثارة

١٤ ـ نظرا لأن الدافع يتمثل فى شىء ما داخلى يستثير الكائن الحى ويستحثه كى يسلك على هذا النحـو

أو ذاك ، فانه يمكن ــــــــــــ على ما هية الدوافع من خلال السلوك الذى يمكن ملاحظته ٠ — الاستدلال

١٥ ــ بعض الدوافع تعتبر دوافع ــــــــ بمعنى أنها تنشط وتستثار عن طريق حاجات حيوية لجسم الكائن ٠ ويعرف هذا النوع من الدوافع على انه دوافع ــــــــ بمعنى أن وجود الكائن الحى وبقاءه يعتمد عليها ٠ أما ــــــــ فهو مصطلح نفسى يستخدم غالبا فى الاشارة لتلك الدوافع محل الاشباع ٠ — بيولوجية — أولية — الحافز

١٦ ــ يستخدم مصطلح ــــــــــ فى الاشارة الى تلك العملية التى يتم بمقتضاها مواصلة الحفاظ على استقرار البيئة الداخلية للكائن الحى ٠ — الاتزان الحيوى

١٧ ــ تستند نشاطات الاتزان الحيوى الى ــــــــ الجسم فى استعادة الاتزان ، وتعرف توابعها النفسية بـ ــــــــ ٠ — حاجة — الحوافز

١٨ ــ يشعر الانسان ــــــــــ عندما ينخفض معدل السكر (الجلوكوز) فى الدم بدرجة كبيرة وتصبح معدلات وجود عناصر كيميائية أخرى فيه ــ كبعض الحوامض الدهنية ــ مرتفعة ارتفاعا كبيرا ٠ — باختلال فى الاتزان الحيوى

١٩ ــ وجود مظاهر الجوع النوعى ــ مثلا شعور الانسان بالعطش بدلا من شعوره بالجوع ــ يجرى ضبطها أو تنظيمها عن طريق عمليات كيميائية مركبة تعتبر جزءا مما أطلق عليه كانون ــــــــ الجسم أو البدن ٠ — حكمة

٢٠ ــ أوضح عدد من التجارب ماهية موضع مراكز الدافعية فى المخ بما فى ذلك مراكز اللذة و ــــــــ ٠ — الألم

٢١ ــ عند استخدام منحى « شغل حيز الحياة » فى تقييم أهمية مختلف الدوافع ، فان ــــــــ — النوم

يعتبر هو الدافع الاعلى ـ وذلك من حيث الناحية الاشباع وتعذر مغالبته ٠

٢٢ ـ الحرمان والألم مثيران من شأنهما تنشيط الكائن نحو ــــــــــ يسعى به لازالة مصدر الاستثارة ٠ — سلوك

٢٣ ـ يبدو الحرمان غير ذى علاقة ببعض الدوافع ـ مثل دافع ــــــــــ أو الاستكشاف ٠ ويحاول بعض الباحثين تمييز هذه الدوافع عن دوافع النقص أو الافتقاد بواسطة حقيقة مؤداها ان دوافع النوع الأول تعتبر دوافع اقدام ، بينما تعتبر دوافع النوع الثانى دوافع ــــــــــ ٠ — حب الاستطلاع — أحجام

٢٤ ـ الجوع مثال للحرمان ، وتناول الطعام مثال للسلوك الذى يؤدى الى ــــــــــ الحرمان٠ — ازالة

٢٥ ـ حين نفكر فى الدوافع المرتبطة بالسلوك الذى يهدف لازالة المنبهات المرغوب عنها مثل ــــــــــ أو الألم فاننا نسمى مثل هذه الدوافع الحوافز ٠ — الحرمان

٢٦ ـ الحافز هو الميل نحو السلوك الذى من شأنه ازالة أو استبعاد مثير غير مرغوب فيه مثل الحرمان أو ــــــــــ ٠ — الألم

٢٧ ـ لا يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس تعبير ازالة الحافز تماما ولكن التعبير الأدق لوصف نشاط الكائن الحى هو تخفيف أو تخفيض ــــــــــ ٠ — الحافز

٢٨ ـ تناول الطعام اذن مثال لتخفيض أو انقاص الحافز الحافز فى هذه الحالة هو ــــــــــ ٠ — الجوع

٢٩ ـ اذا لامست يدى وعاء به ماء يغلى ، فانني أبعدها فورا كى أستبعد مصدر الاثارة وهذا السلوك يؤدى الى خفض ــــــــــ ٠ — الحافز

٣٠ ـ اذا كنا نشعر بالظمأ ونسعى فى اتجاه الماء

فاننا نقوم بهذا النشاط لكى ______ الحافز •	تخفض
٣١ ـ اذا ما استطعنا الحصول على مقدار قليل من الماء فقط ، فاننا نشربه بالرغم أنه لن يخلصنا تماما من ______ ولكنه سوف يخفضه •	الحافز
٣٢ ـ حيث أن الشواهد الواقعية تشير الى أن السلوك فى معظم المواقف يؤدى الى ______ الحافز وليس الى استبعاده نهائيا فان الباحثين فى مجال علم النفس يستخدمون تعبير تخفيض ______ وليس استبعاده حين يتكلمون عن هدف السلوك•	تخفيض الحافز
٣٣ ـ اذا كنا فى حالة جوع وقمنا بسلوك يهدف الى الحصول على طعام نتناوله فان هذا السلوك سوف يؤدى الى ______ •	تخفيض الحافز
٣٤ ـ الحافز يشير الى حالة من ______ أو الألم •	الحرمان
٣٥ ـ فى حالة وجود حافز يكون سلوك الكائن فى اتجاه ازالة أو ______ مصدر الاستثارة ، أى يكون السلوك بحيث يؤدى بالكائن الى الاتجاه نحو ______ •	تخفيض تخفيض الحافز
٣٦ ـ يمكن القول بصفة عامة أن كل الدوافع تسعى لاختزال ______ •	الحاجة
٣٧ ـ الحاجة هى نقص فى اشباع حاجات الجسم فاذا كان الجسم يفتقر الى الطعام فان لدينا حاجة للطعام ، واذا كنا نفتقر الى الماء فان لدينا ______ •	حاجة الى الماء
٣٨ ـ عدم الاشباع الغذائى يخلق ______ فى مطالب الجسم ونسمى هذه الحالة من عدم الاشباع ______ •	نقصا حاجة
٣٩ ـ جميع حالات النقص فى اشباع الحاجات الجسمية أو حالات الحرمان كنقص الاكسجين ، أو نقص الغذاء يمكن أن يطلق عليها ______ •	حاجات

٤١ ـ ترى احدى نظريات الدوافع ان هذه الحاجات ينشأ عنها حوافز وهو التعبير السيكولوجى للحاجة ، فحين كنا نتكلم عن الحافز باعتباره تعبيرا عن حالة من الحرمان ، فاننا نقصد بذلك أن الحافز تعبير عن ــــــــ .

الحاجة

٤١ ـ الحافز هو حالة من التوتر وهو شعور بعدم الراحة يدفع الفرد الى حالة نشاط يظل مستمرا الى أن يصل الى الهدف أو الباعث ، هذا الهدف يشبع الحاجة الى درجة ما وبالتالى يزيل مصدر الاستثارة و ــــــــ الحافز .

يخفض

٤٢ ـ ــــــــ عبارة عن اثابة محتملة أو معزز محتمل أو مختزل محتمل للحاجة .

الباعث

٤٣ ـ ذكرنا فيما سبق احدى نظريات الدوافع وهى الخاصة بالعلاقة بين الحاجة ـ الحافز ـ الباعث وهو ــــــــ أى هو الموضوع الخرجى الذى يؤدى الى خفض الحافز واشباع الحاجة .

الهدف

٤٤ ـ فى هذه النظرية هناك نقص فى اشباع حاجات الجسم نسميه ــــــــ وهى بدورها تؤدى الى حالة من التوتر نسميها ــــــــ .

حاجة
حافزا

٤٥ ـ حين يكون لدى الفرد حاجة ، فان الحاجة ينجم عنها حالة من التوتر نسميها ــــــــ .

حافزا

٤٦ ـ الحافز يؤدى الى السلوك الذى من شأنه أن يصل الى ــــــــ .

الباعث

٤٧ ـ يريد الانسان أن يصل الى الباعث لأنه يساعده على اشباع حاجته وبالتالى يؤدى الى خفض ــــــــ .

الحافز

٤٩ ـ يمكن أن نعطى مثالا لما تقدم (بتحليل حالة عطش، فرد يفتقر الى الماء ، لديه ــــــــ مما يؤدى الى الشعور ــــــــ وهو حالة من التوتر

حاجة
بالحافز

والشعور بعدم الراحة ، وبفعل هذا التوتر يسعى الفرد الى طلب الماء وهو ———— وأخيرا تخفف حالة التوتر وذلك بتناول الماء أى باشباع الحاجة ـ وبالرغم من أن هذه النظرية بعيدة عن الكمال الا أن كثيرا من العاملين فى ميدان علم النفس يقبلونها ٠

الباعث

٤٩ ـ بالنسبة لبعض الناس ، فان المصدر الأساسى لدافعيتهم تجاه الطعام ينشأ عن اشارات ———— مثل انقباضات المعدة بينما يتمثل هذا المصدر بالنسبة للبعض الآخر فى اشارات ———— مثل رؤية الطعام أو شم رائحته ٠ وهناك قدر غير قليل من البيانات التى تشير فى جملتها الى أن الأفراد المفرطين فى الطعام يميلون الى عدم الاهتمام بالاشارات الداخلية ـ وذلك بدرجة أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء فى هذا الصدد ٠ كما أوضحت هذه البيانات ان الأفراد المفرطين فى الطعام يستجيبون للاشارات ———— التى أوضحت خبراتهم وتجاربهم السابقة ارتباطها بالطعام ـ وذلك بمعدل أكبر مما يفعل الأفراد النحفاء عادة فى هذا الصدد ٠

داخلية

خارجية

الخارجية

٥٠ ـ فى النظرية السبقة الحاجة ـ الحافز ـ الباعث لم يذكر شىء عن الجانب الوجدانى أو العاطفى ، بل ان النظرية تشبه نظريات المثير والاستجابة حين ينشط الحافز ويستجيب الكائن وحين ينخفض ———— يهدأ الكائن أو يعود الى حالة السكينة ٠

الحافز

٥١ ـ هناك نظرية أخرى ترى ان الكائن يميل الى أن يفعل ما يؤدى الى نتائج سارة وأن يتجنب ما يؤدى الى نتائج مؤلمة ٠ هذه النظرية تهتم بالنتائج الانفعالية (الوجدانية) للسلوك وتعرف بنظرية

الاســتثارة الوجدانية فى هــذه النظــرية يصبح السلوك رهنا بما يترتب عليه من نتائج ـــــــ | انفعالية

٥٢ ـ اذا سألنا محمد لماذا يأكل البرتقال وكانت اجابته: لأننى أحبه وأتذوقه فان هــذه الاجــابة تعتبر نموذجا لنظرية الاستثارة ــــــــ | الانفعالية

٥٣ ـ أما اذا أجاب لأننى كنت اشعر بالعطش فان هذه الاجابة تعتبر نموذجا لنظــرية ـــــ ، ــــــ ـــــــ . | الحاجة/ الحافز/ الباعث

٥٤ ـ ان نظرية الاستثارة الوجدانية مؤداها أن السلوك تحكمه ـــــــ الانفعالية المرتبط به . | النتائج

٥٥ ـ نلخص ما تقــدم فى ان الدوافع ترتبط بتنشيط السـلوك و ـــــ النظـرية الأولى التى قدمناها تبدأ من ـــــ التى تستثير ــــــ وهو حـالة من التوتر تؤدى الى السـلوك الذى يوصل الى الهدف أو الباعث . | توجيهه — الحاجة ـ الحافز

٥٦ ـ أما النظرية الثانية فترى ان الكائن يصدر سلوكا ما بهدف أن تكون نتـائج سلوكه أكثر ــــــ أو أقل ألما . | ارضـاء

٥٧ ـ هذه النظـرية التي تؤكد على الصفة الوجدانية (رضا ـ ألم) لنتائج السلوك تســمى نظـرية الاستثارة ــــــ . | الانفعالية

٥٨ ـ بعض الدوافع الأخرى تعتبر دوافع ـــــــ بمعنى أن بقاء الكائن الحى لا يعتمــد بصــورة مباشرة على اشباعها وأكثر دوافع هــذا النـوع أهمية يتمثل فى الدوافع الاجتماعية وهى دوافع متعلمة فى ـــــ اجتماعية معينة . | ثانوية أو اجتماعية — بيئـة

٥٩ ـ الدوافع الاجتماعية دوافع ـــــــ أى يتعلمها الانســان لكى يحقـق التوافق مع البيئـة التى يعيش فيها . | متعلمـة

٦٠ ـ كلما تلقت الدوافع ـــــــ تعزيزا أصبحت من قبيل العـادة وتميل الى أن تصبح أقـوى وليس أضعف وتؤدى الى تعلم دوافع أخرى ٠ — الاجتماعية

٦١ ـ تتمثل جذور ـــــــ فى عجز الطفـل حديث الولادة ، واكتشاف هذا الطفل بالتدريج ان وجود الأفـــراد الآخـرين يختزل ما لـديه من خـوف واحبـاط ٠ — الاتكالية

٦٢ ـ يشير دافع ـــــــ الى حاجة يشعر بها الفرد من داخله وتسـتحثه الى التنافس وفق مسـتوى داخلى للامتياز ٠ ويميل هذا النوع من الدافعية الى أن ينمو في الطفولة ويرتبط بالتدريب المبكـر على ـــــــ الذى تمارسـه الأم مع طفلها فى جو من التقبل والدفء ٠ — الانجـاز / الاستقلال

٦٣ ـ يشير ـــــــ الى سلوك يقوم به فرد ما من أجل منفعة / مصلحة فرد آخر ـ دون أن يتوقـع اثابة لهذا السلوك من أى مصدر خارجى ٠ — دافع التواد

٦٤ ـ يرى فـرويد مؤسس نظـرية التحليـل النفسى ان الدوافع الجنسـية والدوافع العـدوانية من أهم الدوافع للانسان يعرف فرويد الدافع الجنسى بأنه ـــــــ يعرف فرويد الدافع العـدوانى بأنه ـــــــ ٠ — غريزة الحياة / غريزة الموت

٦٥ ـ أوضح ماسلو أنه يوجد لدينا جميعا دافع على قدر كبير من العمومية ، يصبح فى النهاية هو الدافع الأسمى فى حيـاة كل منـا وهـو الدافع تجـاه النمـاء أو ـــــــ أى تنمية الفـرد لذاته الى حدها الأقصى ٠ وهو يرى ان هـذا الدافع يأتى فى قمة تنظيم ـــــــ للدوافع الانسانية التى يتعين اشباعها وفق نظام تصاعدى ٠ — تحقيق الذات / هـرمى

٦٦ ـ وتبدأ قاعدة البناء الهرمى بالحاجات الجسمية ثم الحاجة الى الأمن ثم الحاجة الى الحب ثم الحاجة الى التقدير وفى قمة التنظيم الهرمى ـــــــ — الحاجة الى تحقيق الذات

وطبقا لنظام ماسلو فانه يتعين على الفرد أن يشبع الحاجات هرميا بدءا بقاعدة التنظيم الهرمي اذا كان له أن ينمــو وينضج بحيث يصل الى مرحلة ــــــــــ .

تحقيق الذات

٦٧ ـ هنــاك نوع آخــر من الدوافــع تعرف بالدوافع اللاشعورية وهنا يكون لدى الفــرد دافعا ولكنه ــــــــــ واعيا بحقيقة هذا الدافع ، وبالتالى فهو لا يعرف السبب الحقيقى لسلوكه .

ليس

٦٨ ـ حين يقوم الفرد بسلوك ما وهو غير ــــــــــ بالأسباب الحقيقية لهذا السلوك فهذا دليل على وجود دافع لا شعورى لديه .

واع

٦٩ ـ (سيد) لا يحب (صبحى) ويعتقد أن شعوره هذا يرجع الى عيوب فى شخصية (صبحى) والحقيقة أن (صبحى) يذكر (ســيد) بشخص يكرهه فى هذه الحالة يكون دافع (سيد) لكراهية (صبحى) دافعا ــــــــــ .

لا شعورية

٧٠ ـ الدافع ينشط الفرد ليتخذ سلوكا ما فى اتجاه ما . اذا كان الفرد ــــــــــ واع بالأسباب الحقيقية لسلوكه ، فاننا ندعــو الدافع الذى أثار هــذا السلوك دافعا لا شعوريا .

غـير

٧١ ـ حينما يكون لدى الفرد دافعا للقيام بسلوك معين ولكنه ليس واعيا بالدافع الحقيقى لهذا السلوك فهذا دليل على وجود ــــــــــ .

دوافع لا شعورية

٧٢ ـ أى نظرية للدوافع بصرف النظــر عن مضمونها تهدف الى الاجابة عن سؤالين : لمــاذا ينشــط الفرد ليصدر ــــــــــ ما ؟ ولماذا يكون هــذا السلوك فى ــــــــــ معين بالذات دون غيره ؟

سـلوكا

اتجـاه

خامسا ــ اختبار ذاتى :

تخير افضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ــ الدافع هو الذى :

(أ) يهىء وينشط الكائن للسلوك ، ويوجه هذا السلوك فى اتجاه معين ٠

(ب) يوجه السلوك فى المســـتوى الشعورى ٠

(جـ) يعبر عن الاستجابات الغريزية للحيوانات الدنيا والعليا ٠

(د) تصـــدر عنه الاســتجابات الفسيولوجية الأساسية كالجوع والعطش والنـــوم ٠

٢ ــ أى من الدوافع التالية يعتبر ضمن الدوافع التى هى دوافع أولية وثانوية فى آن واحد :

(أ) حب الاســتطلاع ٠

(ب) الجنس ٠

(جـ) الدافع لتكوين الثروة ٠

(د) التوق الشديد للقوة والنفوذ ٠

٣ ــ أى من الدوافع التالية لا يتفق أو يتناسب مع نمـــوذج الدافعية المعـــروف بنموذج الحرمان :

(أ) الحاجة الى تجنب الألم ٠

(ب) الجـــوع ٠

(جـ) العطش ٠

(د) لا شىء مما سبق ٠

٤ ــ بصفة عـــامة ، يمكن القول ان كل الدوافع تشترك فيما بينها فى هدف عـــام يتمثل فى : ــ

(أ) نشأة ونمو نوع ما من ميكانيزمات السلوك الايجابى النشط ·
(ب) استثارة الكائن الحى ·
(ج) توالد الكائنات وتناسلها ·
(د) اختزال التوتر ·

٥ ـ فى حديثنا عن الدوافع كثيرا ما نذكر خطأ الافتراض الآتى : ـ
(أ) الدافع له نفس معنى الحافز والحاجة ·
(ب) الدافع قد يكون لا شعوريا ·
(ج) الدافع شرط لازم للسلوك ·
(د) الدافع يتكون من منبه واحد ·

٦ ـ التحق طالبان بكلية الفنون ، يهدف احدهما الى ارضاء والديه ويهدف الثانى الى مضايقة والديه ، وهذا المثال الى أن : ـ
(أ) الدوافع لا تعبر عن نفسها بصورة صريحة ·
(ب) الدوافع المتناقضة قد تعبر عن نفسها فى سلوك متشابه ·
(ج) الدوافع المتشابهة قد تعبر عن نفسها فى اشكال سلوكية مختلفة ·
(د) الأفراد يختلفون فى أساليب تعبيرهم عن دوافعهم ·

٧ ـ فيما يلى (احد) التصنيفات التى درستها عن الدوافع : ـ
(أ) الحاجة الى الأمن ـ التقدير ـ العلاقة بالآخرين ـ الخبرات الجديدة ·
(ب) الحاجات ذات المنشأ الحشوى ، والحاجات ذات المنشأ السيكولوجى ·
(ج) الحاجة للبقاء ـ الحاجات الاجتماعية ـ حاجات الانا ·
(د) الحاجات الفسيولوجية ـ والحاجات الاجتماعية ·

٨ ـ الدوافع المرتبطة بالانا يمكن ان تصنف على أنها : ـ
(أ) دوافع البقاء ·
(ب) دوافع لتكامل الانا ·
(ج) اجتماعية ·
(د) ظاهرياتية ·

٩ ـ تنمو دافعية الانجاز فى الطفولة نتيجة :

(أ) التدريب المبكر على الاستقلالية ٠

(ب) اتباع اساليب ضبط صارمة فى الأسرة ٠

(جـ) التدريب الصارم على ضبط الاخراج ٠

(د) اتباع اسلوب ضبط يتصف بالتساهل المفرط ٠

١٠ ـ كلما عززت الدوافع ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فانها تميل لأن تصبح أقوى وتؤدى الى استمرارية تعلم دوافع أخرى :

(أ) الأوليــة ٠

(ب) الاجتمــاعية ٠

(جـ) المعيبــة ٠

(د) الاتزان الحيــوى ٠

١١ ـ يرجع حافز الجوع غالبا الى :

(أ) تقلصات المعدة ٠

(ب) الجهاز العصبى اللاارادى ٠

(جـ) نقص الدم فى المعدة ٠

(د) تفسيرات فى كيمياء الدم ٠

١٢ ـ الفئران التى اخضعت لنظام غذائى لا يتضمن المواد الدهنية ٠

(أ) ظهر لديها تفضيل واضح للمواد الدهنية ٠

(ب) ظهر لديها شعور عام بالجوع ٠

(جـ) عاشت مدة أطول من الفئران التى تتناول غذاء عاديا ٠

(د) كانت نمـوذجا يشير الى ان التعلم عامل أساسى فى تفضيل الطعام ٠

١٣ ـ التعبير عن الدوافع الانسانية : ـ

(أ) واحد تقريبا فى كل الحضارات ٠

(ب) ذو طبيعة غريزية ٠

(جـ) يختلف من حضارة لأخرى ، ومن شخص لآخر فى الحضارة الواحدة ٠

(د) لا واحدة من الاجابات السابقة صحيحة ٠

١٤ ـ أى من الاجابات الآتية لا يمكن تفسيره بأستخدام المعادلة النظرية الخاصة بالحاجة ـ الحافز ـ الباعث ؟

(أ) الجوع ـ العطش ٠

(ب) السلوك الاجتماعى ٠

(جـ) تجنب الألم ٠

(د) سلوك الاستكشاف ، التذوق الجمالى ٠

١٥ ـ الميل للنشاط الذى ينشأ من التوتر الفسيولوجى يسمى :

(أ) فوبيا (الخوف المرضى) ٠

(ب) الحافز ٠

(جـ) التثبيت ٠

(د) الدافع ٠

١٦ ـ أى النظريات الآتية تؤكد أن دوافع الانسان الأساسية (الأولية) هى الجنس والعدوان ٠

(أ) نظرية الحاجة ـ الحافز ـ الباعث ٠

(ب) نظرية المثير ـ الدليل

(جـ) النظرية المعرفية ٠

(د) نظرية التحليل النفسى ٠

١٧ ـ اذا تعذر على شخص ما أن يفسر سلوكا قام به فالأغلب أن الدافع وراء هذا السلوك ٠

(أ) دافع البقاء ٠

(ب) دافع اجتماعى ٠

(جـ) دافع لا شعورى ٠

(د) دوافع تكامل الأنا ٠

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ	٦ ـ ب	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ ب	٧ ـ جـ	١٢ ـ أ	١٧ ـ جـ
٣ ـ أ	٨ ـ ب	١٣ ـ جـ	
٤ ـ د	٩ ـ أ	١٤ ـ د	
٥ ـ د	١٠ ـ ب	١٥ ـ ب	

سادسا ـ تـــدريب :

مقـــدمة : ـ

يدرك خبراء الدعــاية والاعلان أهمية دوافع المستهلك اذ أن الاعلان الناجح لابد وأن يستجيب لدوافع المستهلك ، وبعض الاعــلانات تخاطب الدوافع الفسيولوجية أى دوافع البقاء ، وبعضها يخاطب الدوافع الاجتماعية ودوافع تكامل الأنا وفيما يلى تدريب يساعدك على الربط بين الاعلانات المختلفة والدوافع المرتبطة بها ٠

الأدوات المستخدمة : ـ

اختر عشرة اعلانات من الصحف اليومية أو المجلات الأهرام الاخبار ـ المصور ـ آخر ســاعة ٠٠٠

الاجـــراءات :

احضر معك الى قاعة الدرس الاعلانات العشرة التى سبق أن اخترتها ـ وأبدأ دراسة كل اعلان ٠ بهدف تحليل الدوافع التى يخاطبها وسجل تحليلك فى الجدول الآتى : ـ

المنتج المعلن عنه	الدوافع التى يخاطبها الاعلان
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
٦ ـ
٧ ـ
٨ ـ
٩ ـ
١٠ ـ

والآن اكتب فيما يلى عدد الاعلانات الموجهة لكل فئة من فئات الدوافع الأتية :

الدافع	العدد
دوافع البقاء	
الدوافع الاجتماعية ٠	
دوافع الأنا ٠	

اسئلة المناقشة :

١ ـ أى الدوافع تكرر ظهوره فى الاعلانات أكثر من غيره ؟ كيف تفسر هذا ؟

٢ ـ هل تعتقد أن القائمين بتصميم الاعلانات ملمين بدقة بموضوع الدوافع الانسانية ؟

٣ ـ هل كان الدافع الذى يخاطبه الاعلان شديد الارتباط بالسلعة المعلن عنها ؟

تـــدريب (٢) :

دوافعنا فى لغتنا ٠

مقـــدمة : ـ

ان اللغة التى نستخدمها فى حياتنا اليوميـــة تعكس الى درجـــة كبيرة قيمنـــا واتجاهاتنا ودوافعنا ٠

والتدريب الآتى محاولة لقياس العلاقة بين دوافع الشخص الاجتماعية واللغة التى يستخدمها والتى يمكن ان نســميها سلوكه اللغوى وذلك باستخدام اختبــار تداعى الكلمات ـ وفى هذا الاختبار يطلب من المجيب أن يذكر أول كلمة بدرت لذهنه عند سماع كلمة التنبيه ، فمثلاً اذا قال له الفاحص شوكة وكانت كلمة سكينة أول كلمة فكر فيها ، فتكون شوكة هى كلمـــة التنبيه وسكينة هى الاجابة ٠

الأدوات المطلوبة :

قائمة من الكلمات ـ ساعة ايقاف ٠

الاجـــراءات :

سيقوم اثنان من الزملاء بدور المجرب ويقـــوم الزميل الثالث بدور المفحوص ، الزميل (أ) سوف يقـــــدم قائمة تداعى الكلمات والزميل (ب) سوف يسجل الزمن الذى استغرقه المجيب لحظة سماعه كلمة التنبيه الى نطقه بكلمة الاجـــابة وهـــذا ما نسميه زمن الرجع ـ استخدم جدول (١) لتسجيل الاجابة وزمن الرجع يختــار بعض الزملاء كمحكمين ويقوم بتصنيف اجـــابات المفحوصين تبعـــا لمضمونهـــا القيمى ٠

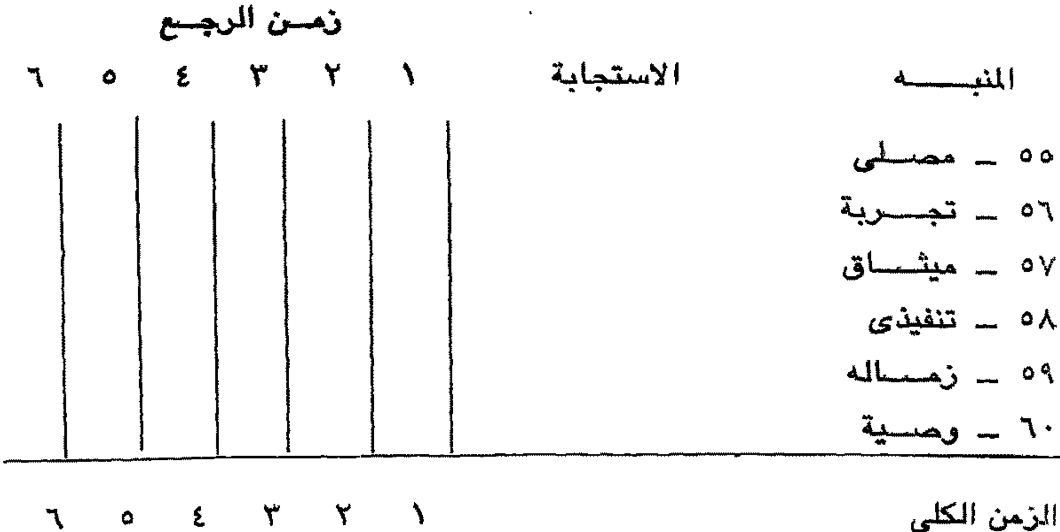
جـــدول (١)

طبق قائمة تدعى الكلمات على المفحوص لا تسمح له برؤية ما تسـجله أثنـاء الاجابة · انطق كل كلمة بوضوح · كن دقيقا فى قياس زمن الرجع ، سجل اجـابة المفحوص وزمن الرجع فى الجدول الآتى · الخانات من ١ ـ ٦ تمثل القيم الست التى سوف تتناولها فى جدول ٢ ، ٣ ·

المنبـــه	الاستجابة	زمن الرجع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١ ـ الطبقة الاجتماعية							
٢ ـ المعـــرفة							
٣ ـ القـــوة							
٤ ـ بيكاســـو							
٥ ـ محاسب							
٦ ـ الحقيقة							
٧ ـ المـــال							
٨ ـ الجـمع							
٩ ـ مجمع شعبى							
١٠ ـ السيطرة							
١١ ـ الشعر الغنائى							
١٢ ـ السلطة							
١٣ ـ الصـــدقة							
١٤ ـ المخـــزون							
١٥ ـ لوحـــة الوان							
١٦ ـ الرســـول							
١٧ ـ الخـــزف							
١٨ ـ معمـــل							

المنبه	الاستجابة	زمن الرجع ١	٢	٣	٤	٥	٦
١٩ ـ ربح							
٢٠ ـ نفوذ							
٢١ ـ دراما							
٢٢ ـ الخلاص							
٢٣ ـ علم							
٢٤ ـ انسانى							
٢٥ ـ استثمار							
٢٦ ـ الانشاد الدينى							
٢٧ ـ اجتماعى							
٢٨ ـ رئيس							
٢٩ ـ سيمفونية							
٣٠ ـ عقلى							
٣١ ـ الوعظ							
٣٢ ـ ملكية							
٣٢ ـ رئيس العمل							
٣٤ ـ برهان							
٣٥ ـ حسى							
٣٦ ـ رفاهية							

المنبــــه	الاستجابة	زمـن الرجــع					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
٣٧ ـ جــاه							
٣٨ ـ مقــاول							
٣٩ ـ قائــد							
٤٠ ـ منطــق							
٤١ ـ حــامل السبورة							
٤٢ ـ بحث							
٤٣ ـ المعالجة اليدوية							
٤٤ ـ الركود الاقتصادى							
٤٥ ـ زعيم							
٤٦ ـ جنــاح الأحداث							
٤٧ ـ عزف منفــرد							
٤٨ ـ أكاديمى							
٤٩ ـ مئذنة							
٥٠ ـ دخبــل							
٥١ ـ مكــانة							
٥٢ ـ تضخيم الصوت							
٥٣ ـ الاحســان							
٥٤ ـ حكومى							



المنبه	الاستجابة	زمن الرجع ١	٢	٣	٤	٥	٦
٥٥ ـ مصلى							
٥٦ ـ تجربة							
٥٧ ـ ميثاق							
٥٨ ـ تنفيذى							
٥٩ ـ زماله							
٦٠ ـ وصية							
الزمن الكلي		١	٢	٣	٤	٥	٦
متوسط زمن الرجع							

معالجة النتائج :

١ ـ بعد الانتهاء من تقديم قائمة تداعى الكلمات يقرأ المفحوص التعليمات فى جدول (٢) ويتبعها ٠

٢ ـ يقوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا فى جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبرمتوسط على الرتبة (٦) ٠

٢ ـ يقوم الفاحص الأول بحساب المتوسط الحسابى لزمن الرجع بالنسبة لكل عمود فى جدول (١) ثم يرتب المتوسطات تنازليا في جدول (٣) بحيث يحصل أصغر متوسط على الرتبة (١) وأكبر متوسط على الرتبة (٦) ٠

٣ ـ يقوم الفاحص الثانى بتسجيل اسم القيمة أمام رتبتها مستعينا بجدول رقم (٢) ٠

٤ ـ يقوم الفاحص الثانى بحساب عدد الاستجابات الخاصة بكل قيمة أى بحساب عدد الاستجابات الدالة على القيمة الجمالية وعدد الاستجابات الدالة على القيمة الاقتصادية وهكذا ٠ ثم يقوم بترتيب القيم تنازليا تبعا لتكرارها فى استجابات المفحوص فتكون القيمة ذات الرتبة (١) هى القيمة

التى وردت أكثر من غيرها وهكذا ثم يسجل هذه النتائج فى الجدول رقم (٣) تحت العمود (الاستجابة) ٠

جـــدول رقم (٢) :

رتب القيم الآتية من ١ الى ٦ تبعا لاهمية كل منها فى حياتك ضع الرقم ١ امام اهم القيم ، الرقم ٢ أمام القيمة التى تليها فى الأهمية وهكذا ٠

(أ) القيم الجمالية :

الاهتمام بالجمال وتقديره ٠

(ب) القيم الاقتصادية :

الاهتمام بالاشياء المفيدة العملية ٠

(جـ) القيم النظرية :

الاهتمام بالمبادىء والبحث عن الحقيقة ٠

(د) القيم الدينية :

الاهتمام بالمعنى المطلق للحياه والالتزام بتعاليم الدين ٠

(هـ) القيم السياسية :

الاهتمام بالتحكم فى مصائر الآخرين ٠

(و) القيم الاجتماعية :

الاهتمام بجعل حياة البشر أفضل ٠

جـــــدول رقم (٣)

املأ الجـدول التالى تبعا للتعليمات التى سبق ذكرها لتتبين العلاقة بين زمن الرجوع ـ القيم ـ تكرار الاستجابة الخاص بكل قيمة ٠

متوسط زمن الرجوع	القيم	الاستجابات
أ		
ب		
جـ		
د		
هـ		
و		

اسئلة المناقشــة :

١ ـ هل هناك علاقة بين زمن الرجوع والنظام القيمى لدى الفرد ؟

٢ ـ هل يشعر المفحوص أن هذه النتــائج تعكس بصدق نظامه القيمي ؟

الفصل الثالث
الانفعالات

محتويات الفصل الثالث

تعريف الانفعـــال ٠

الجانب العاطفى والسلوكى والفسيولوجى للانفعـــال ٠

التغيرات الفسيولوجية المصـــاحبة للانفعـــال ٠

تفسير الانفعال بأنه استجابة لمواقف الطوارىء ٠

التفسير المعرفى (العقلى) للانفعال

تطــور نمــو الانفعـــال ٠

التفضــيل ـ الاتجــاه ـ التعصب ـ العقدة النفســية

الخوف والقلق ٠

انواع القلق ٠

الاضطرابات السيكوسوماتية ٠

الفصل الثالث

الانفعالات

أولا ـ الأهداف الأدائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع ينبغى أن تستطيع : ـ

١ ـ أن تعرف المقصود بالحالات الانفعالية ·

٢ ـ أن تذكر أهم التغيرات الجسمية المصاحبة للانفعال ·

٣ ـ أن تبين ما هو مشترك من هذه التغيرات الجسمية وما ليس مشتركا بالنسبة للانفعالات ·

٤ ـ أن توضح أهمية الميكانيزمات الفسيولوجية فى الانفعال لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الطوارىء ·

٥ ـ أن توضح المراحل التى يمر بها النمو الانفعالى عند الفرد ·

٦ ـ أن تبين أسهام كل من النضج والتعلم فى التعبير عن الانفعال وفى أنماطه

٧ ـ أن تميز بين التفضيل ، والاتجاه النفسى ، والتعصب والعقدة النفسية ·

٨ ـ أن تقدم أمثلة توضح كيف يمكن أن يكون الانفعال دافعا حينا وهدفا حينا آخر ، ومصاحبا للسلوك المدفوع حينا ثالث ·

٩ ـ أن تبين العلاقة بين الحالات الانفعالية والتوافق ·

١٠ ـ أن توضح العلاقة بين الحالة المزاجية والاضطرابات السيكوسوماتية ·

١١ ـ أن تقدم أمثلة للاضطرابات السيكوسوماتية وأن تحدد أساس هذا النوع من الاضطرابات ·

١٢ ـ أن تبرز موقف الحضارة المعاصره من الافصاح عن الانفعالات وقمعها وكيف يمكن لعلم النفس أن يرشد هذا الجانب السلوكى ·

ثانيا — الملخص :

تتفاوت الحالات الانفعالية فى شدتها وحدتها فبعضها قوى وبعضها ضعيف ، وبعضها سار وبعضها الآخر مؤلم • ويمكن تصنيف الحالات الانفعالية الشديدة الى فئتين انفعالات سارة كالفرح والحب وانفعالات غير سارة كالغضب والخوف والحزن وهذا التصنيف يدل على أن عنصر السرور أو الكدر ، والتقبل أو الرفض ، والاقدام أو الاحجام أساسى للانفعال • وفضلا عن ذلك فان كثيرا من تعبيراتنا الانفعالية تفصح عن شدة الخبرة • ونحن نعبر عن الفروق فى هذه الشدة باستخدام ازواج من الكلمات مثل : الخوف والفزع ، والحزن والكآبة ، والغضب والحنق ، والألم والكرب •

والحالات الانفعالية التى تمر بخبرتنا فى الحياة اليومية مركبة ومعقدة ، ولن نفيد الكثير اذا حاولنا التمييز الدقيق بينها • ولقد ابانت الدراسات التى تناولت العمليات الجسمية المصاحبة للانفعالات عن حدوث تغيرات جسمية مع جميع الانفعالات الحادة ومنها التغيرات الكهربائية التى تحدث على سطح الجلد والتى يمكن قياسها بجهاز يسمى السيكوجلفانومتر ، وتغيرات تحدث فى ضغط الدم حيث يندفع الدم الى سطح الجسم أو الي اعضائه المختلفة فيحدث تفاوت فى ضغط الدم واختلاف فى سرعة ضربات القلب ، وسرعة التنفس ، كما يحدث اتساع فى حدقة العين ، وانقباض فى الجهاز الهضمى وتوتر فى العضلات . وتغير فى تركيب الدم •

وتفسير التعبير الانفعالى على أساس تعبيرات الوجه وحركات اليدين والايماءات والتغير في الصوت أسهل من تحديد نوعية هذه التعبيرات بأستخدام التغيرات الفسيولوجية وذلك لأننا نعتمد فى هذا التحديد والتفسير على التعبيرات الانسانية الطبيعية مضافا اليها التعبيرات الاصطلاحية التى تستخدمها كل ثقافة كلغة للانفعالات •

ويتوقف النمو الانفعالى على كل من النضج والتعلم وقد بينت بردجز أن انفعالات الرضيع ليست واضحة المعالم يتميز بعضها عن بعض ، فاذا أثرناه بوخزة أبره أو قيدنا حركته بدا عليه اهتياج عام ، وحين يبلغ الشهر الثالث من عمره تقريبا يمكن ملاحظة نوعين من الانفعالات هى انفعالات « الارتياح » وانفعالات « الضيق » وحين يبلغ الشهر الخامس من عمره تأخذ انفعالات الغضب والاسمئزاز فى التمايز ، وفى الشهر السابع يظهر انفعال الخوف وهكذا تأخذ الانفعالات فى التمايز بعضها عن بعض مع التقدم في العمر والنضج وزيادة الخبره •

ويتضح أثر النضج في النمو الانفعالى من أن صغار الأطفال يأخذون جميعا فى الصياح والبكاء والابتسام والضحك فى نفس السن تقريبا دون أن يتــاح لهم فرص لملاحظة هــذه التعبيرات الانفعالية عند الآخرين وتقليدها · ومما يدعم هذه الفكرة أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يولدون صــما عميا تظهــر عليهم تعبيرات انفعالية كتلك التى تظهر لدى من يولدون أسوياء جسميا ·

ويتضح أثر التعلم فى استجابة الطفل مع التقدم فى العمر لضغوط المجتمع بحيث يعبر عن انفعالاته فى المواقف والمناسبات التى لا يؤدى التعبير عن انفعالاته فيهــا الى تعرضه لسخرية الآخرين واستهجانهم · كما يتضح هذا الأثر فى أشكال التعبير عن هذه الانفعالات ، ذلك أن هذه الاشكال لابد أن تســـايــر الانمــاط المقبولة من المجتمع · وترتبط ميول الطفل الانفعالية بأشــخاص وأشــياء وأفكار لمــا لهــا من أهمية من خلال خبراته الفردية ، والانفعالات التى يثيرها فينا والدانا أكثر قــوة من تلك التى يثيرها فينا الأباء بصفة عامة وتختلف عنها ·

أن أبسط أشــكال التكوينات الوجدانية التفضيل ، أى تفضيل لون على آخر ، أو طعام على طعام وجميع خبراتنا تنظيم فى أنماط من التفضيل فنميل الى أشــياء ونميل عن شياء أخرى · ثم تنظيم هــذه التفضيلات البسيطة فى أنماط يطلق عليها الاتجاهات النفسية وقد يتكون لدى الفرد اتجــاه ايجــابى أو اتجــاه سلبى نحــو الاحزاب والنقابات والتعليم المختلط ، والتدخــين ··· الخ · والاتجــاه المــوجب نحو شخص أو شىء أو موقف أو فكرة يحدث استجابة انفعالية سارة أو مواتية، أما اذا كان الاتجاه سالبا فان الاســتجابة التى تصاحبه تتميز بالكدر أو العــداء والتجنب · معنى هذا أن الاتجاه ليس مجرد حكم علي شخص أو شىء أو فكــره بالحسن أو السوء ، بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه ولكنه حكم تصحبه استجابة وجدانية · والاتجــاه الذى يترسخ لدى الشخص ولا يقبل النقاش الحر يطلق عليه التعصب فالمعتقدات الاجتماعية الراسخة بأن أفراد جنس معين أو عنصر أقل وأحط من أفــراد عنصــر آخــر أو أن النســاء دون الرجـــال فى القــدرة على التفكير السليم نوع من التعصب لأن المتمســكين بهـــذه الاتجاهات المكثفة عــاجزين عن تغييرها حين تدل الشــواهد والأدلة الواقعية أو العلمية على خطئها · وتســتخدم كلمة عقده نفسية أو مشكلة نفسية لتعنى نوعا من الاتجاهات يرتبط بانفعالات زائدة كثيرا ما تؤدى الى أنمــاط من الاستجابات العصابية ·

وبين الانفعالات والدوافع صلة وثيقة · وقد اتضــح ان الانفعالات قد تعمـــل كحوافز ، وقد تعمــل كأهداف ، وقد تكون مصاحبة للسلوك المدفوع · فانفعالات

مثل الخوف والقلق تعمل على الدوافع لانها حالات من التوتر يسعى أصحابها الى التخفف مما يعانيه منها وذلك بأن يقوم بسلوك من شأنه ازالة هذا التوتر أو تخفيفه وذلك بالوصول الى الباعث · أما حين يكون هدف السلوك المدفوع هو الاستثارة فان الانفعال يعمل عمل الباعث في هذه الحالة ·

ويصطبغ السلوك المدفوع بصبغة انفعالية فى جميع مراحله ، أى أن هذا الجانب الواجدنى لا يقتصر على حالة الحافز ولا يتصل بالاستجابات ازاء الباعث ، بل يصاحب أيضا النشاط الوسيط بين هذه الحالة وتلك فمما يضايق أن يكون المرء جائعا ومما يريح ان يأكل حين يكون جائعا غير أن الفرد يجد متعة ولذة أيضا فى البحث عن الطعام وهو يتوقع تناول وجبه · ونحن نشعر بالابتهاج حين نتغلب على العوائق التي تحول بيننا وبين الهدف الذى نسعى لتحقيقه حتى على الرغم من أننا لم نبلغ ذلك الهدف ومن ناحية أخرى فان اعاقة نشاطنا المتجه للهدف أو تأخيره يثير فينا الضيق والغضب أو يبعث فى نفوسنا القلق خشية عدم بلوغ الهدف وتحقيقه · ودراسة الضحك تزودنا بمقدمة تساعدنا على فهم طبيعة ما يصاحبها من انفعالات ساره ، كما يقدم لنا الغضب مدخلا لفهم ما يصاحبه من انفعالات غير سارة ·

وقد تكون الانفعالات نافعة وقد تكون ضارة ، أى انها قد تيسر التكيف وحل المشكلات ولكنها أيضا قد تعوق تحقيق هذه الأهداف وقد قام كانون Cannon الفسيولوجى الأمريكى بدراسة التغيرات الفسيولوجية التى تصاحب الانفعال فوجد أن هرمون الادرينالين يزداد افرازه فى حالات الانفعال العنيف كالخوف والغضب والألم الجسمى واستنتج أن هذه الزيادة تعين الفرد على الهرب والقتال · وقد صاغ على هذا الاساس نظرية فى الانفعالات تعرف بنظرية الطوارىء · وخلاصتها أن الانفعال رد فعل طبيعى يصدر عن الفرد لمواجهة الطوارىء واعداده للهرب أو القتال غير أن هذه الاستجابات للطوارىء كانت مفيدة للانسان البدائى بدرجة أكبر لأن ثقافتنا المعاصرة تضيق ذرعا بالانفعالات العنيفة · والنقطة الهامة هنا هى شدة الانفعال ، ذلك أن الانفعال حين يكون معتدلا فانه يساعد الفرد على التكيف وحل مشكلاته أما حين يكون شديدا فانه يكون ضارا ذلك أنه يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم ويضعف قدره الفرد على التذكر ويقلل من قدرته على التوافق ·

وتعرف الحالات الانفعالية التى تستمر لبعض الوقت والتى تميز الفرد بحالته المزاجية أو مزاجه فقد يتأثر الفرد بالمواقف التى تثير الانفعال تأثرا

سطحيا أو عنيفا . سريعا أو بطيئا وقد تكون استجابته لها قوية أو ضعيفة ، سريعة أو بطيئة ، وقد تتسم حالاته المزاجية بالتقلب أو الثبات ، وقد تتسم بالمرح أو الانقباض وهذه الحالات الانفعالية أو المزاج قد تخلق توترات نفسية داخلية فى ظل بعض الظروف الأمر الذى يؤدى الى آثار ضارة على الجسم وهذه الآثار تتخذ صورة الاضطرابات النفسية الجسميةأو السيكوسوماتية أىأنها أمراض جسمية ترجع فى الأساس الى عوامل نفسية سببها مواقف انفعالية تثيرها ظروف اجتماعية كقرحة المعدة والامعاء وبعض أمراض القلب كالذبحة الصدرية وأمراض الشريان التاجى ، وبعض حالات الامساك والاسهال المزمن والتهاب المفاصل الروماتيزمى والربو وغير ذلك كثيرا ٠

ولعل الحضارة المعاصرة قد قطعت شوطا كبيرا فى محاولة قمع التعبير الانفعالى ٠ والواقع ان الجهود التى بذلت لقمع الانفعالات أو كبتها جهود غير ناجحة نسبيا ، كما يبدو فى النتائج التى تترتب على هذه المحاولات مما تسجله أدوات القياس كمقياس الكذب أو كما تظهر فى الاضطرابات السيكوسوماتية ٠ وقد يكون الافصاح عن الانفعالات مما يفيد الصحة ٠ ولا يقصد بالضبط الانفعالى الذى تستهدفه أساليب التنشئة الاجتماعية انكار الانفعالات وقمعها ذلك أن فى الامكان تقبل الانفعالات السوية والطبيعية ، وتوجيه التعبير عنها توجيها يتقبله المجتمع ٠

ثالثـا : المصطلحات

الانفعــــالات	Emotions
الخبرة العــاطفية	Affective experience
الحالة الانفعــالية	Emotional state
الاستجابة الكهربية للجلد	Galvanic skin response
الاستجابة للطوارىء	Emergency reactions
التجنب	Avoidance
التفضـــــيل	Preference
الاتجـــــاه	Attitude
التعصب	Prejudice
العقــدة النفســـية	Complex
العصـــــابى	Neurotic
الخـــــوف	Fear
الخـــوف المرضى (الفوبيا)	Phobia
القـــــلق	Anxiety
الشعور بعـــدم الأمن	Insecurity feeling
الشـعور بالاثم	Guit feeling
الحــالة المزاجيــة	Mood
الاضطرابات النفسية الجسمية	Psychosomatic disorders

رابعـا : أكمل كل مما يأتى :

١ ــ الخبرة العاطفية هى الخبرة الانفعـالية ، سـواء كانت سارة أو غير سارة ، عنيفة أو عادية ، فاذا قلنا أن محمد يشعر بالانشراح اليوم ، فى حـين أن أحمد يشعر بالغضب الشديد ، فنحن نتكلم عن الحالتين بأعتبـارهما خـبرات ــــــــ برغم الاختلاف الكبير بين انفعالات محمد وأحمد ٠

انفعالية

٢ ــ الانفعال له ثلاث جوانب جانب شخصي هـو خبرة ذاتية وهو الخاص ــــــــ ، وجانب ــــــــ وهو ما يمكن ملاحظته ، وجانب ــــــــ وهو الخاص بالتغيرات الجسمية الداخلية ٠

بالمشاعر ، سلوكى
فسيولوجى

٣ ــ حين نتكلم عما ساد خبره ما من جو عام بالرضا أو عدم الرضا بصرف النظر عن درجـة شعورنا شخصيا فاننا نتـكلم عن الصبغة العـاطفية ففى حفل عيد ميـلاد أو حفـل زفاف تـكون الصبغة ــــــــ السائدة هى الفرح ٠

العاطفية

٤ ــ تتضمن الخـبرات العـاطفية انفعـالات متوسطة الشدة أو عنيفة ، سارة أو ــــــــ ٠

غير سارة

٥ ــ سواء كانت الانفعات سارة أو غير سارة، ــــــــ أو عنيفة ، فانها جميعا تعتبر خبرات ــــــــ ٠

متوسطة
انفعالية (عاطفية)

٦ ــ تتضمن الخبرات العاطفية الانفعالات بصفة عامة سواء منها ــــــــ ، ــــــــ أو ــــــــ ، ــــــــ ٠

السارة ، غير السارة
العادية ، العنيفة

٧ ــ تشير الحالات الانفعالية الى حـالة الكائن اثنـاء خـبرة ذات صبغة انفعالية سواء كانت متوسطة أو ــــــــ ، ــــــــ أو غير سارة فاذا قلنـا أن

عنيفة ــ سارة

حسين ليس لديه أمل فى اجتياز امتحان الحساب٠ فاننا نصف حالته ـــــــــ باليأس ٠	الانفعالية
٨ ـ تثير الثعابين لدى معظم الناس جـوا انفعاليا غير سار فاذا حدث أن رأيت ثعبانا عن قـرب فالارجح أن تصبح حالتك ـــــــــ هى الخوف الشديد ٠	الانفعالية
٩ ـ معظم الناس يضفون ـــــــ انفعالية سارة على ســاعة الشــروق ، ولــكنهم يضفون على الايام الغائمة الكئيبة صبغة ـــــــ غير سارة ٠	صـبغة انفعالية
١٠ ـ يوجد هنـاك على الأقـل عشر مؤشرات جسمية للانفعال٠أحد هذه المؤشرات الاستجابة الكهربية للجـلد galvanic skin response واختصارها GSR و ـــــــ هى احدى المؤشرات ـــــــ للانفعال ٠	الاستجابةالكهربية للجلد الجسمية
١١ ـ حين يستثار انفعال ما تحدث تغيرات كهربائية على سطح الجلد ، وهذه التغيرات يمكن قياسها بواسطة جلفانومتر Galvonometer وهو جهـاز لقياس الاستجابة الكهربية للجلد (GSR) ـــــــ وهى احدى المؤشرات الجسمية العديدة ـــــــ ٠	الاستجابةالكهربية للجلد ـ للانفعال
١٢ ـ حين يستثار الانفعال ، تحدث تغيرات ـــــــ على سطح الجـلد يمكن قياسها ، الجهـاز الذى يقيس هذه التغيرات يسمى ـــــــ ٠	كهربية جلفانومتر
١٣ ـ هناك جهاز حساس يسمى ـــــــ يقيس ـــــــ أو GSR وهذا ممكن حيث تحدث ـــــــ على سطح الجلد يمكن قياسها ٠	جلفانومتر الاستجابةالكهربية للجلد ـ تغيرات كهربية
١٤ ـ فى الحـالات الانفعالية ، تحـدث اسـتجابات فسيولوجية تلقـائية فى الجسم تجعـله فى حالة	

الاستعداد للتصرف الفورى · وهذه الاستجابات يسميها كانون Cannon وهو أحد علماء الفسيولوجى استجابات الطوارىء هناك عدد من ــــــــــ ــــــــــ تحدث فى حالات الخوف الشديد أو الغضب الشديد ، أحد هذه الاستجابات ــــــــــ ــــــــــ ويقيسها جهاز جلفانومتر وكذلك سرعة دقات القلب وزيادة افراز العرق ·

الاستجابات الفسيولوجية

الاستجابة الكهربية للجلد

١٥ ــ اذا افترضنا انك تركب سيارة وفجأة اشتعلت فيها النيران ، فان مجرد ادراكك للخطر المحيط بك يظهر لديك استجابات فسيولوجية معينة يسميها كانون ــــــــــ لانها تعد الجسم للمواقف المتأزمة (مواقف الخطر) ·

الاستجابة للطوارىء

١٦ ــ يفسر كانون الانفعال بأنه استجابة فسيولوجية للطوارىء تجعل الانسان فى استعداد ــــــــــ أو للهرب من موقف الخطر · فى حين يرى جيمس ولانج أن الانفعال نتيجة لعملية عقلية معرفية هى ادراك الخطر ·

للمواجهة

١٧ ــ يستثير كل من الخوف والغضب استجابات فسيولوجية (جسمية) متشابهة ، فحين يكون الانسان فى حالة غضب شديد أو خوف شديد تظهر لديه بعض الاستجابات الفسيولوجية التى يطلق عليها كانون تعبير ــــــــــ وهى تعد الجسم لموقف الخطر سواء بالمواجهة أو الهرب ·

الاستجابة للطوارىء

١٨ ــ هناك انفعالان بينهما تشابه كبير فيما يثيرانه من استجابات فسيولوجية وهما الغضب و ــــــــــ ·

الخوف

١٩ ــ تتشابه الاستجابات الفسولوجية فى نوعين من الانفعالات هما الخوف و ــــــــــ ·

الغضب

٢٠ ـ الخوف و ـــــــــ انفعالان يثيران استجابات ـــــــــ متشابهة ·

الغضب
انفعالية

٢١ ـ تتطور الحياة الانفعالية مع مراحل النمو ، الطفل الصغير لديه انفعال ـــــــــ بالرضا أو عدم الرضا ·

عام

٢٢ ـ تتمايز الانفعالات من العام الى ـــــــــ فالشعور بعدم الرضا قد يكون حزن أو غضب أو خوف والشعور بالرضا قد يكون سعادة أو فخر ·

الخاص

٢٣ ـ مع تقدم الانسان فى مراحل النمو يتكون لديه استعداد للاستجابة الانفعالية نحو الأشخاص والأشياء والافكار التى اكتسبت أهمية خاصة فى حياته ، مثال لذلك اننا أكثر استعداد للاستجابة بأسلوب ـــــــــ معين نحو ابائنا فى حين أننا لا نستجيب بنفس الطريقة لأشخاص آخرين ·

انفعالى

٢٤ ـ نحن نشعر بعاطفة ما (انفعال ما) ليس فقط نحو الاشخاص بل نحو ـــــــــ والافكار التى اكتسبت أهمية فى حياتنا ·

الأشياء ·

٢٥ ـ نحن مهيأون بحيث نشعر بعاطفة ما (بأنفعال ما) فى علاقتنا بالأشخاص و ـــــــــ و ـــــــــ ·

الأشياء ـ الأفكار

٢٦ ـ علم الوطن يحرك شيئا فى نفوسنا فى حين ان اعلام الدول الاخرى لا تؤثر فينا بنفس الدرجة ، كذلك مفهوم الديمقراطية وهى ـــــــــ يمكن أن تستثير انفعالاتنا أكثر من شىء أو شخص عابر ·

فكرة

٢٧ ـ نحن نتعلم الموضوعات التى تستثير انفعالاتنا ، نحن ـــــــــ الاستجابة الانفعالية لعلم الوطن ·

نتعلم

٢٨ ـ أن ابسط صـورة للعواطف هى التفضيل ، فهناك اشياء نفضلها وأشياء لا نفضلها ، كتفضيل لون معين أو طعام معين عن لون أو طعام آخر ـ محمد يفضل البرتقال على الموز ، أنه لا يكره الموز وانما فقـط يفضـل البرتقال ، اذن فلـديه ــــــــــ للبرتقـال ٠

تفضيل

٢٩ ـ على يفضل كرة السلة على كرة القدم وهو لا يكره كرة القـدم ولكن فقط لديه ــــــ لكرة السلة ٠

تفضيل

٣٠ ـ احيـانا يصبح التفضيل البسـيط أكثر تنظيما ، فيتخذ أسلوبا واضحا (نمط) فى التفضيل يسمى اتجاها ويمكن أن نعرف الاتجـاه بأنه الاستعداد للاستجابة بأسلوب سبق تحديده نحـو شخص أو شىء أو فكرة ، فالاشخاص الذين لديهم ميل معين للاستجابة نحو اتحادات العمال بأسلوب محـدد ومعروف مسبقا يمكن أن نقول ان لديهم ــــــــ نحو اتحاد العمال ٠

اتجـــاه

٣١ ـ الشىء الهـام الذى علينـا ان نتذكره دائمـا أن التفضيلات البسيطة حين تنتظم فى نماذج وانماط من التفضـيل يصـبح لدى الشـخص اسـتعداد للاستجابة بأسلوب ــــــــــ نحو الاشخاص والاشياء والافكار ٠

محدد مسبقا

٣٢ ـ عـادة ما يكون لدينـا مشـاعر قوية نحـو بعض الأشخاص أو الأشياء أو الافـكار ، أى يكون لدينا ــــــ للاستجابة نحوهم بأسلوب ــــــــ ٠

اســتعداد
محدد مسبقا

٣٣ ـ يرى محمـد أن اتحـادات العمـال جـانب متمم للديمقراطية أى ان لديه ــــــ ايجابيا ومؤيدا لاتحادات العمال ٠

اتجـاها

٣٤ ـ حسـين لا يتقبـل ولا يحب أى شىء له مظهـــر

اشتراكي ، وبالتالي يمكن ان نتوقع ان ______ نحو التأمين الصحي سلبي وغير مؤيد :

اتجاهه

٣٥ ـ بعض الأفراد نتيجة لما تعرضوا له من خبرات غير سارة في مواجهة القانون تتكون لديهم ______ سلبية نحو رجال الأمن .

اتجاهات

٣٦ ـ نحن نعرف الفرق بين التفضيل البسيط وهو ذو صبغة انفعالية محدودة وبسيطة ، والاتجاه وهو ذو صبغة انفعالية أقوى ، فما هو التعصب ؟ التعصب هو اتجاه محدد ومقيد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة ؛ فاذا كان حسين لديه اتجاه متسم بالشدة والحدة والتقييد نحو خطة الحزب السياسى الذى ينتمى له وهو يرفض أى مناقشة حول هذا الموضوع ، فاننا نستطيع أن نقول أن حسين لديه ______ سياسى .

تعصب

٣٧ ـ ______ اتجاه محدد يتسم بالشدة وليس قابلا للمناقشة .

التعصب

٣٨ ـ التعصب هو اتجاه ______ يتسم بالشدة وليس قابلا ______ الحرة .

محدد ومتزمت ، للمناقشة

٣٩ ـ أحمد ذو عقلية غير متفتحة ولا يمكن ان يتقبل فكرة الحراك الاجتماعى الصاعد (أى انتقال فرد من طبقة اجتماعية الى طبقة أعلى) أى انه متعصب لان اتجاهه نحو الطبقة الاجتماعية ______ ______ وليس قابلا ______ .

محدد ـ متزمت ـ لمناقشة

٤٠ ـ اذا كان شخص ما يعتقد أن الرجل الابيض أكثر ذكاء من باقى الاجناس على الرغم من ان نتائج البحوث العلمية فى هذا المجال تنقض هذا الاعتقاد فان هذا الشخص ______ .

متعصب

٤١ ـ المشكلة أو العقدة النفسية : هي اتجاه أو مجموعة من الاتجاهات يصاحبها انفعالات عنيفة وتؤدى فى الغالب الى ظهور استجابات عصابية ، فالشخص الذى لديه اتجاه نحو تحقير الذات يقال انه يعانى من ________ هى الشعور بالنقص ٠

عقدة نفسية

٤٢ ـ ________ هى الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات عنيفة ويؤدى الى نماذج عصابية من الاستجابة ٠

العقدة النفسية

٤٣ ـ الاتجاه الذى يصاحبه انفعالات ________ ويؤدى الى استجابات ________ يعرف بأنه مشكلة نفسية ٠

عنيفة
عصابية

٤٤ ـ اذا كان تعلق شخص ما بأمه يعوقه عن التوافق السوى مع الآخرين فانه يعانى من ________ فى علاقته بأمه ٠

مشكلة (عقدة نفسية)

٤٥ ـ لمراجعة ما سبق نقول ان بسط صورة للصيغة الانفعالية هى ________ وتظهر فيما نحب من ألوان أو أطعمة ٠٠ الخ ، أما الاستعداد للاستجابة بأسلوب محدد لشخص أو فكرة أو شىء فهو ما يعرف ________ ، أما ________ فهو الاتجاه المقيد (المحدد بشدة) الغير قابل للمناقشة الحرة ، أما ________ فهى الاتجاه أو مجموع الاتجاهات التى تصاحبها انفعالات عنيفة والتى تؤدى الى استجابات عصابية ٠

التفضيل
بالاتجاه ـ التعصب
المشكلة أو العقدة النفسية

٤٦ ـ ابسط أشكال الصيغة ________ يستثيرها التفضيل ، فنحن نفضل لعبة أكثر من غيرها ، أما الاتجاه فهو ________ للاستجابة بأسلوب ________ نحو شخص أو فكرة أو شىء ٠ فى حين ان التعصب هو اتجاه ________ ، ________ وليس قابلا ________ ، والمشكلة النفسية هى اتجاه

الانفعالية
الاستعداد ـ محدد مسبقا
متزمت محدد للمناقشة

يصاحبه انفعالات ———— ويؤدى الى ظهور استجابة ذات صبغة ———— .

عنيفة ـ عصابية

٤٧ ـ الخوف انفعال له موضع واقعى محدد ، فى حين ان الفوبيا خوف عنيف ليس له مبرر واقعى أى لا يرتبط بوجود خطر حقيقى فالصبى الجانح ينتابه انفعال ———— من رجال الشرطة لانهم مصدر خطر حقيقي بالنسبة له اذ يمكن ان يلقوا القبض عليه ، ويقابل هذا الخوف الشديد من القطط الصغيرة الوديعة ، فهذا يعتبر ———— حيث لا يوجد خطر واقعي وحقيقي من هذه القطط .

الخوف

فوبيا

٤٨ ـ سعد لديه خوف عنيف من الاماكن المغلقة بالرغم من انها ليست مصدر خطر حقيقى ، فهو يعانى من ———— ، فى حين أن معظم الناس تخاف من الثعابين لانها تمثل خطرا حقيقيا .

الفوبيا

٤٩ ـ يرتبط الخوف عادة بموضوع محدد ، اما الفوبيا فهى الخوف ———— فى غياب ———— .

العنيف
الخطر الحقيقى

٥٠ ـ القلق انفعال قريب من الخوف ، وهو حالة من انعدام الشعور بالراحة أو هو حالة من التوجس وعادة ما يكون موضوع القلق أقل وضوحا من موضوع الخوف ، فالشخص الذى لديه شعور عام بأن شيئا ما سوف يقع له مع عدم وجود مبرر لهذا التوقع ، هذا الشخص يعانى من ———— .

القلق

٥١ ـ الخوف له موضوع محدد ، أما القلق فعادة ———— له موضوع محدد .

ليس

٥٢ ـ يستخدم الباحثون فى مجال علم النفس مفهوم القلق فى ثلاثة معان : المعنى الأول يرتبط بحالة الفرد حين يشعر بخوف غامض أو توجس أو انعدام الشعور بالراحة بدون سبب واضح وهذا

ما يعرف بأنه ــــــــــ ويرتبط هــذا النوع من القلق بأعراض مصاحبة كصعوبة النوم ، والشعور بالاعياء والهم والتوجس دون سبب واضح ــ هذا هو المعنى الأول لمفهوم القلق ٠

القلق الهائم

٥٣ ــ مفهوم ــــــــــ له ثلاث استخدامات أحــدها هو شعور الفرد بخوف ــــــــــ أو شعور عام بالتوجس وعدم الشعور بالراحة دون سبب محدد ٠

القلق
غامض ، هائم

٥٤ ــ أما الاستخدام الثــانى لمفهوم القــلق فينصب على الخوف من انعدام الامن نتيجة الوحــدة أو العزلة أو الشعور بالاغتراب أو عدم الارتباط بالاخــرين ارتباطا حميما بمعنى أن هذا النوع من القلق ينصب على علاقة الفرد بالآخرين فى حين أن الاستخدام الأول لمفهوم القلق ينصب على شعور الفرد بالتوجس أو الخوف ــــــــــ ٠

الهائم الغامض

٥٥ ــ الإستخدام الثانى لمفهوم القلق ينصب على الخوف من انعدام الأمن وهو خوف من العزلة ، والاغتراب والحرمان من العلاقات الحميمة مع ــــــــــ ٠

الآخرين

٥٦ ــ المعنى الأول للقــلق ــ ينصب على شــعور الفــرد بخوف ــــــــــ أو توجس ، المعنى الثــانى للقلق هو الخوف من انعدام الامن أى الخوف من العزلة والاغتراب والحرمان من العــلاقات الحميمة مــع ــــــــــ ٠

غامض
الآخرين

٥٧ ــ الخوف من (انعــدام الأمن) فقد الشــعور بالأمن خوف ذو أصل ومنشأ اجتماعى ، يبدأ منذ الطفولة حيث يــكون الطفــل معتمدا على الراشدين الذين يعنون به ــ وحيث أن هذا النوع من القلق ذو منشأ اجتماعى فانه لا ينمو الا اثنــاء تفاعل الفرد مــع ــــــــــ ٠

الآخرين

٥٨ ـ الاستخدام الثالث لمفهوم القلق ينصب على انشغال الفرد بسلوكه ومحوره الشعور بالاثم فخوف الاطفال من التعبير عن معارضتهم لأبائهم قد تسبب لهم شعورا ــــــــ ناجما عن شعورهم بالاثم حيال هذه المشاعر الرافضة (السلبية) ٠

بالقلق

٥٩ ـ مشاعر ــــــــ الناجمة من محاسبة الفرد لنفسه أو مراقبته لسلوكه قد تؤدى الى القلق ، وذلك لما تثيره الدفعات المرفوضة أو السلوك المرفوض من شعور بعدم الراحة وتوقع العقاب ٠

الاثم

٦٠ ـ نحن نخاف من ظهور الدفعات المرفوضة أو الرغبات الممنوعة الي الضوء حتى لا تتعرض للشعور ــــــــ ، وهذا يسبب لنا شعورا ــــــــ ٠

بالاثم
بالقلق

٦١ ـ القلق كمفهوم له ثلاثة استخدامات ، وثلاثة معان مختلفة الأول خوف ــــــــ ، أى شعور عام بالتوجس ، الثانى هو الخوف من ــــــــ وهو ذو منشأ ــــــــ وهو خوف من العزلة والاغتراب والاهمال من الأخرين والحرمان من ــــــــ مع ــــــــ أما المعنى الثالث فينصب على مراقبة الفرد لسلوكه أى شعوره ــــــــ الذى ينشأ من الخوف من انبعاث النزعات الممنوعة ٠

غامض
انعدام الأمن/
اجتماعى
العلاقات الحميمة
الآخرين
بالاثم

٦٢ ـ المزاج هو مجموع الخصائص التى تميز الاستجابات الانفعالية للفرد ٠ أما الحالة المزاجية فهى حالة مؤقتة للاستجابة الانفعالية ، فالشخص المنشرح أو المبتهج بصفة عامة يكون معظم الوقت ذو ــــــــ منشرح ، فاذا بدا حزينا فى أحد الأيام فاننا نقول انه فى ذلك اليوم ــــــــ تتسم بالحزن ٠

مزاج
فى حالة مزاجية

٦٣ ـ ــــــــ هو خصائص الاستجابة الانفعالية العامة

المزاج

لدى الفرد ، أما ______________ فهى حالة مؤقتة عابرة من الاستجابة الانفعالية ·

الحالة المزاجية

٦٤ ـ الحالة المزاجية حالة ________ لاستجابة الفرد الانفعالية فى حين ان المزاج هو ________ التى تميز استجابات الفرد الانفعالية بصفة عامة ·

عابرة
الحالة

٦٥ ـ تكون الاضطرابات السيكوسوماتية مجموعة من الأعراض الجسمية المظهر ولكنها ترجع فى اصلها الى حياة المريض الانفعالية مثال لذلك سيدة تعانى من قرحة المعدة وهو عرض عضوى ولكن جذور هذا العرض ترجع الى عجز مثلا عند هذه السيدة عن مواجهة مشاعر الغضب والرفض وبالتالى نستطيع ان نقول ان هذه السيدة تعاني من اضطراب ________ ·

سيكوسوماتى

٦٦ ـ الاضطرابات ________ هى مجموعة من الأمراض ذات الاعراض العضوية والتى ترجع لأسباب ________ فى حياة المريض ·

السيكوسوماتيه
انفعالية

٦٧ ـ هناك مجموعة من الأمراض تكون الاعراض فيها جسيمة ولكن جذورها تكمن في حياة المريض الانفعالية هذه الاضطرابات تسمى امرض ________ ·

سيكوسوماتيه

٦٨ ـ الربو وقرحة المعدة والصداع تعتبر كلها ________ اذا كانت ذات أسباب انفعالية ·

امرراض سيكوسوماتيه

٦٩ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره دافعا اذا كنت استذكر دروسى خوفا من الرسوب فان القلق هنا كان له وظيفة ________ ·

الدافع

٧٠ ـ الانفعال يمكن أن نعتبره باعث أو هدف اذا كنت امارس رياضة معينة لأننى أشعر بالسعادة فى هذه الممارسة · الانفعال هنا كان ________ ·

هدفا أو باعثا

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل جابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطأ :

١ ـ يقيس جهاز كشف الكذب :

(أ) ما اذا كان ما يقوله المفحوص صدقا أم كذبا ٠

(ب) موجات المخ التى تشير الى كذب أو صدق ما يقوله المفحوص ٠

(جـ) التفسيرات الانفعـالية للمفحوص ٠

(د) التفسـيرات الفسـيولوجية للمفحوص ٠

٢ ـ تتميز الاستجابات الانفعالية للطفل حديث الولادة بأنها :

(أ) حالة عامة من الاستثارة ٠ (ب) خـوف ٠

(جـ) غضب ٠ (د) حـب ٠

٣ ـ كانت نسبة ظهور استجابات الخوف اثناء معارك الطيران :

(أ) صفرية ٠ (ب) ضـئيلة ٠

(جـ) متوسـطة ٠ (د) كبيرة ٠

٤ ـ يعتمد نمو الاستجابات الانفعالية العاطفية مثل البكاء على :

(أ) النضـج ٠ (ب) الخبرات المثيرة للخوف ٠

(جـ) التنبهات المبكرة ٠ (د) الاتصالات الحضارية ٠

٥ ـ تختلف الاضـطرابات السيكوسوماتيـة عن الاضطرابات العضـوية فى أن الأولى : ـ

(أ) لا يمكن اكتشاف أصلها ٠

(ب) تتصل ببعض مناطق الجهاز العصبى السمبتاوى ٠

(جـ) تحدث نتيجة لاستجابات انفعالية مستمرة ٠

(د) لا تحدث الا فى حالات سؤ التوافق الحاد ٠

٦ ـ يؤكد مجـال عـلاج الاضطرابات السيكوسوماتية على : ـ

(أ) دور قرحة المعدة فى الاستجابات الانفعالية ·

(ب) العوامل الانفعالية فى المرض العقلى ·

(جـ) الأسباب الوراثية للمرض ·

(د) الانفعالات كسبب للأمـراض الجسمية ·

٧ ـ يكتشف جهاز الجلفانومتر عن التغيرات الفسيولوجية الآتية : ـ

(أ) وظائف الامعاء · (ب) المقاومة الكهربية للجلد ·

(جـ) ضغط الدم وسرعة النبض · (د) التنفس ·

٨ ـ الحالات الانفعالية : ـ

(أ) تسبب المرض العقلى عادة ·

(ب) ممكن ان تستمر كحالات توتر اذا لم يعبر عنها تعبيرا صريحا ·

(جـ) لا تستمر طويلا ·

(د) تنصب فقـط على الجهــاز العصبى ·

٩ ـ تتوقف قدرة منبه معين على استثارة الانفعال على : ـ

(أ) السـن · (ب) النضـج ·

(جـ) الارتباط الشرطى · (د) الجنس ·

١٠ ـ الشعور بالاثم يستدعى استجابة : ـ

(أ) القـلق · (ب) الضـيق ·

(جـ) الغضب · (د) الخـوف ·

١١ ـ الحـالات الانفعـالية التى تميز شخصا ما تسمى : ـ

(أ) حالة مزاجية · (ب) عقـدة ·

(جـ) تفضـيل · (د) مـزاج ·

١٢ ـ ادراك الطفل لمنبه غريب لم يسق رؤيته يثير لديه الخــوف يعني أن هــذا الخـــوف : ـ

(أ) غير هــام ٠

(ب) راجع للاقتران الشرطى ٠

(جـ) يرجع الى قـدرة الطفل على التمييز وهى قدرة تنمو مع نمو القـدرات العقلية بصفة عامة ٠

(د) أقل فاعلية بعـد الشهـــور العشر الأولى من حياة الطفل ٠

١٣ ـ تشــير دراســة كلينبرج للأدب الصينى الى أن : ـ

(أ) الارتعــاش مظهـــر انفعالى مكتسب ٠

(ب) بعض الاستجابات الانفعالية تتحدد بالبيئة ٠

(جـ) الانفعالات عامة فى البشر برغم الاختلافات الحضارية ٠

(د) التعبيرات الأدبية التى يستخدمهــا الصـــينيون تختلــف عن تغييرات الشعوب الأخرى ٠

١٤ ـ في التجارب التى اجراها ميلر Miller على الفئران تبين أن الفــأر حين يتكون لديه خوف معين فان هـــذا الخوف : ـ

(أ) لا يستمر لمدة طويلة ٠

(ب) يكف أى تعلم يليه ٠

(جـ) يمكن أن يعتبر دافعا على تعلم منبهات جديدة ٠

(د) لا يمكن تخفيفه ٠

١٥ ـ الاستجابات الانفعالية :

(أ) تعطل الانشطة الأخرى ٠

(ب) تختلف تماما عن أنواع السلوك الأخرى ٠

(جـ) أما ان توجد بشدة أو لا توجد على الاطلاق ٠

(د) قد تيسر أو تعوق الأنشــطة الأخرى ٠

١٦ ـ الأولاد الذين لم يحصلوا على مكافأة فى تجربة نجح فيها أولاد آخرون :

(أ) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أقل من درجاتهم قبل الفشل ٠

(ب) تبين من سلوكهم ان الاحباط حتى لو كان بسيطا يؤدى الى خفض مستوى الأداء العقلى ٠

(ج) كانت درجاتهم على اختبارات الذكاء بعد الفشل أعلى من درجاتهم قبل الفشل ٠

(د) تتساوى درجات الأولاد على اختبارات الذكاء بعد الفشل وبعد النجاح ٠

١٧ ـ أى من المفاهيم التالية لا يشير الى استجابة انفعالية لها تنظيم واتساق ٠

(أ) العقدة (ب) التفضيل

(ج) التعصب (د) الذعر

١٨ ـ يسمى الخوف الشديد غير المنطقى وفى غياب خطر حقيقى : ـ

(أ) اتجاه (ب) استجابة ٠

(ج) فوبيا ٠ (د) عقدة ٠

١٩ ـ معظم النظم الاجتماعية يتم غرسها فى الأبناء باستخدام : ـ

(أ) السخرية ٠ (ب) القلق ٠

(ج) التأييد والمساندة ٠ (د) العقاب ٠

٢٠ ـ يستفيد العلاج النفسى من :

(أ) النصيحة ٠ (ب)القمع ٠

(ج) التفريغ الانفعالى ٠ (د) الانفعال البسيط ٠

مفتاح التصحيح : ـ

١ ـ د	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ د
٢ ـ أ	٧ ـ ب	١٢ ـ ج	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ ب	١٣ ـ ب	١٨ ـ ج
٤ ـ أ	٩ ـ ج	١٤ ـ ج	١٩ ـ ب
٥ ـ ج	١٠ ـ أ	١٥ ـ د	٢٠ ـ ج

سادسا ـ تـــدريب :

هناك عدة طرق لدراسة الانفعالات ، ففى الدراسات المعملية يقوم البــاحثون باستخدام الأجهـزة لقياس الاستجابات الفســيولوجية فى الحـــالات الانفعــالية المختلفة ، ولما كان هذا المنهج يتعزر تنفيذهفى قاعة المحاضرات ، فقد اخترنا اختبــار تكميل الجمل وهو ذو قيمة تشخيصية فى دراسة التوافق الشخصى ٠

الاجـــراءات :

فيما يلى ٥٠ جملة ناقصة ، ولديك ٣٠ دقيقة لتكميل هــذه الجمل لا تترك أى جملة دون أجابة ، تأكد من أنك تعبر بصدق عن كل جملة ، ستكون اجابتك أكثر قيمة اذا كتبت أول فكرة خطرت لك بتلقائية عند قراءة الجملة أنت الوحيد الذى ســيقوم بتصحيح الاختبــار ومعرفة النتائج ، وبالتالى فعليك أن تكون تلقائيا وصادقا فيما تكتب ٠

١ ـ الأولاد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢ ـ الكلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣ ـ احتاج الى ٠٠٠٠٠٠٠٠
٤ ـ اعصابى ٠٠٠٠٠٠٠٠
٥ ـ سرا أنا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦ ـ والــدى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧ ـ أود ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨ ـ أخــاف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٩ ـ النــاس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٠ ـ المستقبل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١١ ـ يشغلني ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٢ ـ أعــرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣ ـ فى المساء ٠٠٠٠٠٠٠٠
١٤ ـ الزواج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٥ ـ أمى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٦ ـ اذا كنت استطيع ٠٠٠٠
١٧ ـ دراستى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٨ ـ اصحابى ٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩ ـ مما يثير ضيقى ٠٠٠٠٠
٢٠ ـ احلم بـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢١ ـ فى بعض الاحيان ٠٠٠٠٠
٢٢ ـ مشاعرى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٣ ـ هدفى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢٤ ـ اجد من الصعب ٠٠٠٠٠٠

٢٥ ــ معظم اصحابى ••••••

٢٦ ــ برغم أننى أعــرف أنه من الحمق أن •••••••••••

٢٧ ــ عندما كنت صغيرا ••••

٢٨ ــ حين اتزوج ••••••••

٢٩ ــ يعتقد أبى ان أمى •••••

٣٠ ــ أسرتى •••••••••••

٣١ ــ أنا على اســــتعداد لعمل شيء كى أنسى ••••••

٣٢ ــ الصديق الحقيقى •••••

٣٣ ــ معظم اصدقائى لا يعرفوا ••••••••••

٣٤ ــ أعتقد أن الأم ••••••••

٣٥ ــ ممكن ان أكون ســعيد لو ••••••••••

٣٦ ــ عشر سنوات من الآن •••

٣٧ ــ أكثر شيء ••••••••••

٣٨ ــ الجنس ••••••••••••

٣٩ ــ بالمقــارنة بالآخــرين ، أنا •••••••••••

٤٠ ــ لا استطيع أن افهم •••••

٤١ ــ أنا ووالدى ••••••••

٤٢ ــ عــلاقتى بأفــــراد الجنس الآخـــر ••••••••••

٤٣ ــ تعتقد أمى ان أبى •••••

٤٤ ــ الجنس الآخر •••••••

٤٥ ــ أكثر شيء اريده •••••

٤٦ ــ أنا وأمى •••••••••

٤٧ ــ أكبر غلطة ارتكبتها ••••

٤٨ ــ أحيانا أنا •••••••••

٤٩ ــ أحــلامى ••••••••••

٥٠ ــ مظهرى ••••••••••••

تعليمات التصحيح : ــ

اتبع التعليمات الآتية لتصحيح اجاباتك ضع علامة موجب (+) أمام الاجــابة التى تتضمن اتجاها ايجابيا بنــاءا يتسم بالأمل والتفاؤل •

ضع علامة سالب (−) أمام الأجابة التى تتضمن ذكر صــراع أو تشــاؤم أو اضطراب عاطفى •

ضــع صفرا أمام الاجــــابة التى لا تستطيع تصنيفها في الصنفين السابقين •

مثال لكيفية التصحيح :

الأولاد :

(+) ودودون ـ من السهل التعامل معهم ـ رياضيون ـ طيبون ـ يقــدرون ظروف الآخرين ـ صحبتهم طيبة ـ اصدقاء ـ أوفياء ٠

(−) مزعجون ـ يثيرون حنقى ـ لا يمكن الثقة بهم ـ يضايقونى ـ يعتقدون أنهم متميزون ـ وقحين ـ لا يحســـنون التصرف ٠

(صفر) بشر ـ أطول من النبات ـ أقوى من البنات ـ هم الجنس الآخر ـ هم نفس الجنس ٠

احسب عدد البنود التى حصلت فيها على (+)ثم(−)ثم(صفر) ، قد يطلب الاستاذ هذه الدرجات ليقوم بعمل توزيع بيـــانى لدرجات الفصل كله لا تكتب اسمك على هذه الورقة ٠

اسـئلة المناقشـة :ـ

١ ـ هــل درجتك النهائية تقــع فوق الوسيط أم تحت الوسيط ؟ وما معنى هذا ؟

٢ ـ ما هى البنود التى واجهت صعوبة في اجابتها ؟ ولمــاذا ؟

٣ ـ هــل تتناسب درجتك مع تقــديرك الشخصى لتوافقك ؟

٤ ـ هل كشف لك الاختبار بعض الصعوبات التى تواجهها فى حياتك ؟ فسر اجابتك سواء بنعم أم لا ؟

٥ ـ كيف يســتعين الأخصائى النفسى الاكلينكى بهذا الاختبــار فى فى تشخيص المشكلات الشخصية ؟

٦ ـ ما هى التحفظات التى يجب مراعاتها فى تفسير النتائج ؟

الفصل الرابع

الادراك

محتويات الفصل الرابع

- تعريف الادراك
- ثبات الادراك
- الشـــكل والأرض
- مبادىء تنظيم الادراك
- الخـداع البصـــرى
- ادراك العمق
- العـوامل الشـخصية التى تؤثر فى الادراك
- العـوامل الخاصة بالمنبه والتى تؤثر فى الادراك

الفصل الرابع

الادراك

أولا ـ أهداف أدائية :

بعد دراستك لهذا الموضــوع عليـك أن : ـ

١ ـ تكون فكرة واضحة عن دور الادراك فى بناء الخبرة ٠

٢ ـ أن تفهم أن دقة الادراك محدودة بأمكانيات وقدرات الحــواس من النــاحية البيولوجية ٠

٣ ـ أن تعرف وجهات النظر التى تتصل بالجــدل الكلاسيكى الذى يدور حــول محدودية الادراك وهــل يرجع ذلك الى الامكانيات الفطرية أم الى التعلم

وما هى الشواهد التى تدعم كلا من الاتجاهين ٠

٤ ـ أن تلم ببعض المعرفة عن الميكنزمات الادراكية المختلفة التى تنظــم الخبرة بواسطتها وذلك بأن تدرك ما يلى : ـ

(أ) العمليات التى يركز الانتباه بواسطتها على بعض جوانب البيئة أكثر من البعض الآخر ٠

(ب) الطرق التى تدرك بها الحركة الظاهرة ٠

(جـ) مغزى أن بعض المثيرات تبرز بدرجة أكبر من المثيرات الأخرى ٠

(د) العــوامل التى تحدد طــرق تجميــع المثيرات المنفصلة ادراكيا والتى بدونها تبقى هــذه المثيرات منفصلة ٠

٥ ـ أن تعرف الميكنزمات الادراكية التى تحقق قدرا من الثبات والاستقرار لهــذا العــدد الكبير من المثيرات التى تؤثر فى حواسنا فى الحيــاة اليومية وهكذا ينبغى أن نعرف ما نطلق عليه الثوابت الادراكية وكيف تعمل ٠

٦ ـ أن تعرف قدرا من المعرفة عن الطريقة التى تؤثر بها الظروف البيئية الموقفية وخصائص المدرك فى الادراك ٠

ثانيا : الملخص :

الادراك كلمة تطلق على جميع العمليات التى تجعل لاحساساتنا معنى فهو الذى يمكننا من فهم البيانات الحسية · والقدرة الادراكية التى يتميز بها الانسان نفوق من حيث التعقد والمرونة ما نجده عند الحيوانات الأخرى · ولقد تيسرت لنا هذه الحده الادراكية نتيجة لما طرأ على الجهاز العصبى الانسانى من تطور ·

ولا يوجد تعريف للادراك مرضى تماما ، والحدود التى تفصل وتميز بين الادراك والتفكير من ناحية أخرى غير واضحة ·

ولقد انشغل الفلاسفة بطبيعة الادراك قبل علماء النفس بفترة زمنية طويلة · وقد ذهبت المدارس الفلسفية الواقعية الى ان ادراكاتنا تفسر الواقع الموضوعى · بينما ذهب المثاليون الى أننا لا نستطيع أن نتيقن لوجود أى حقيقة خارج أدمغتنا طالما أننا محددين بالمعرفة التى نستقيها من مدركاتنا ·

ودقة الادراك من حيث تمثيله للواقع الخارجى (اذا كان موجودا) محدودة بالجهاز الحسى الذى يعتمد عليه الادراك · وعتبات الحواس المختفة تجعل من المستحيل علينا أن ندرك على نحو دقيق الاصوات ، والمناظر وهلم جرا مما يتعدى هذه العتبات ·

ولقد تطورت الجوانب البصرية للادراك وجوانب الحركة الذاتية عند الانسان وغيره من الانواع أكبر تطور لأن البصر وادراك الحركة أهم الاحساسات فى المحافظة على البقاء · ولذلك فان كثيرا من العمليات الادراكية الهامة تعتمد على التفاعل بين الاحساسات البصرية والاحساس بالحركة ، وتهتم معظم الدراسات فى مجال الادراك بتنظيم المجال الادراكى واستقراره ·

وثمة بعض الجدل والنقاش فيما يتصل بما اذا كانت المهارات الادراكية متعلمة أم فطرية · والشواهد المتوافرة حاليا تميل الى دعم وجهة نظر علماء نفس الجشطلت القائلة بأن طرقا معينة لتنظيم الادراك فطرية · ولكن الامبيريقيين يتخذون موقفا معارضا ، فهم يرون أن الخبرة قطع كثيرة من الاحساسات غير منتظمة وأن الطفل يتعلم الادراك أى تنظيمها وتنميطها ، وهو موقف متطرف · ومع ذلك فأن للتعلم أثرا عظيما فى الادراك · فكل ادراك جديد يتعدل نتيجة للخبرة السابقة ·

وبعض المنبهات أو المثيرات تتطلب انتباها أكبر من منبهات أو مثيرات أخرى

فشـدة المثيرات كالالوان الفاقعة ، والاصوات العالية عامل يزيد من الاستحواذ على الانتبـاه • وبروز المثير يتوقف على سـياقه ، أى على التقابل بينه وبين أرضيته أو ما يحيـط به • فالمقـابلة بين الضوء والظل ، بين الحركة والخلفية ، بين شدة المثير ، أو ضعفه ، كلها عوامل تزيد من الاستحواذ على الانتباه •وادراكك لما يحدث فى عالم متغير يتوقف على احساسـك بالفروق بين الوقائع والأحـداث • وهذه العبارة ما هي الا اعادة لقـانون فبر فخنر

والادراك ينظـم خبرتنا • ونحن ندرك الاشياء فى امامية الصـورة كشـكل وندرك ما يحيـط بها كأرضـية وزراء • فتجميع الاشياء وتنميطها على أسـاس القرب ، والتشـابه ، والاغـلاق ، وملء الثغرات البصرية تجعلنـا ندرك العناصر المفردة كاجزاء فى كليات ولا ندركها عناصر منفصلة • والتمويه يفيد من هـذه المبادىء ليخفى الاشياء فلا يسهل تمييزها وفصلها عن ارضيتها وبيئتها •

ويبدو أن هناك نسقين من انساق الادراك البصرى يدخلان فى ادراك الحركة • وعملهما يدلك على أن للادراك طبيعـة تفسيرية تبعده عن تقـديم تقرير صـادق العـالم الخـارجى ، وادراك الحـركة يتمخض أحيـانا عن خـداعات بصرية ملحوظة ويؤدى الى اسـاءة فهم ما يجرى ويحدث تماما وفيمـا يلى أهـم هـذه الاوهـام : ـ

(أ) أثر الحـركة الذاتية : حيث تبـدو النقطة المضيئة الثابتة فى غـرفة مظلمة نقطة متحركة •

(ب) الحركة المستحدثة : حيث ترى دائما الاشياء الصغيرة تتحرك على خلفية اكبر ومن أمثلة ذلك ما ندركه حين نلاحظ سحبا يتحرك على اديم السماء فى ليـله مقمره فيبدو لنا القمر متحركا •

(جـ) الحركة الظاهرة : وتسـتخدم فى السينما حيث تزودنا سلسة الصور الثابتة المتتابعة بانطباع مؤداه حركة مستمرة ومتصلة •

(د) الاثار البعدية للحركة ، حيث تستمر فى رؤية صورة حـركة بعدية لأشـياء توقفت حركتها فعلا •

ولدينا امكانيات ادراكيـة نامية لتوفير الاستقرار والثبات لادراكاتنا للعـالم الذى يحيط بنا بحيث نستطيع أن ندرك ان الاشياء هى هى حين ندركها فى ظروف غير مألوفة ـ على مسافات غير معتادة بالنسبة لنـا ، وفى ظل ظـروف مختلفة ،

وهلم جرا . وتتيح لنا مبادىء الثبات والاستقرار أن ندرك الحجم الصحيح للاشياء المألوفة وأشكالها ، وألوانها حتى وأن اختلفت البيانات التى تحملها لنا الحواس عن هذه الاشياء بسبب اختلاف ظروف الادراك وهذا الثبات ينهار فى ظل الظروف البالغة الصعوبة والتطرف ، كما انها قد تخلق فى بعض الاحوال بعض الخداعات البصرية المألوفة .

والعوامل الداخلية أو الذاتية التى تحدد ما ننتقى ادراكه هى : الخبرات الماضية والاهتمامات الراهنة ، والتوقعات ، وألفه المثير ، والقابلية للايحاء . ولو جمعنا هذه الميول معا فانها تؤلف أسلوب الفرد الادراكى .

ونحن لا نعرف الا القليل حتى وقتنا هذا عن ادراك الزمن . ويمكن القول بصفة عامة ، أن القلق أو الاستثارة العالية تجعل ايقاع الزمن سريعا ، بينما الاكتئاب أو خفض الاثارة يجعل ايقاعه بطيئا . ونحن فى معظم الحالات نقدر مضى الزمن أكثر مما نخبره ـ وأحيانا تكون تقديراتنا خاطئة خطأ كبيرا . وأنقاص النشاط الجسمى أو المدخلات الحسية تجعلنا نقلل من تقديرنا لسرعة مضى الزمن وانقضائه .

ثالثا : المصطلحات

الادراك	Perception
اعضاء الحس	Sensory organs
الثبـات	Constancy
ثبات الشـكل	Shape Constancy
ثبـات اللون	Colour Constancy
تبات الحجم	Size Constancy
الشـــكل	Figure
الأرضية	back - ground
الشكل والأرض	Figure - back ground
التقـارب	Proximity
التشـــابه	Similarity
الاغـــلاق	Closure
خداع البصـر	Illusion
الستروبوسكوبية	Stroboscopic
الستريوسكوية	Stereoscopic
الستريوفوني	Stereophonic
التهيؤ والاستعداد	Preparatony set
الحاجات	Needs
القيـم	Values
الاتجاهات	Attitudes
الشـــدة	Intensity

رابعـا : أكمل كل مما يأتى

١ ـ الادراك هو ———— للمنبهات الحسية ، غير أنه لا تتوافر لدينا طريقة للتأكد من أن تفسيراتنا مطابقة ———— .

تفسير
للواقع

٢ ـ يذهب الفلاسفة المثاليون الى أنه لا توجد ..... خارج الفرد ومدركاته الذاتية .

حقيقة فيزيقية

٣ ـ لكى يستطيع الانسان أن يشبع حاجاته ويحافظ على بقائه لابد أن يكون قادرا على التعرف على الأشياء التى تشبع تلك الحاجات ، ونحن نعلم ان الانسان لا يستطيع تحقيق ذلك عندما يولد ولكنه يستطيع القيام بهذه الوظائف فيما بعد ـ ولذلك يمكن أن نقول أن جانب من الادراك (على الأقل) ———— .

متعلم

٤ ـ أعضاء الحواس هى أعضاء الادراك ـ فنحن ندرك الأشياء بأبصارنا وبالتالى فان العين أحد أعضاء ———— .

الحس

٥ ـ حين نقول أن الكائن أدرك شيئا ما ، فنحن نعنى أن هذا الشىء له وجود مستمر وليس عابرا ، واذا أدركنا شيئا على أنه ———— فقد أصبح هذا الشىء جزءا من خبراتنا .

باق ومستمر

٦ ـ حين يدرك الطفل زجاجة الرضاعة كشىء له وجود مستمر بحيث يستطيع أن يتعرف عليها حين يراها مرة ثانية نقول أن هذا الشىء أصبح ————

جزءا من مدركاته

٧ ـ نحن ندرك العملة الفضية بصور ثابتة بصرف النظر عن الزواية التى ندركها منها ، وسواء كنا نمسك بها أو نضعها على المائدة أمامنا ففى كل الأحوال نراها كشىء مستدير أى أن ادراكنا ———— العملة ثابت بصرف النظر عن زاوية ادراكنا .

لشكل

٨ ـ كذلك يكون ادراكنا الأشياء على أن لها لون ثابت بصرف النظر عن الاضاءة الواقعة عليها ـ فاذا رأينا كرة بيضاء تحت ظل شجرة فاننا ندركها بيضاء بصرف النظر عن وجودها فى الضوء أو فى الظل ، ذلك لأن ادراكنا للكرة يتصف ــــــــ اللون ٠

بثبات

٩ ـ ان ميل الانسان لادراك الأشياء المختلفة بطريقة ثابتة بصرف النظر عن تغير ظروف الادراك تسمى ثبات المدرك ـ نحن ندرك عليه صفيح على انها اسطوانية بصرف النظر عن وضعها وهذا مثال آخر عن ثبات ــــــــ ٠

المدركات

١٠ ـ ان ادراكنا للأشياء على أنها ذات ألوان ثابتة حتى اذا تغيرت الاضاءة الواقعة عليها مثال آخر عن ــــــــ ٠

ثبات المدركات

١١ ـ الادراك يتبع نظام معين فاذا نظرت حولك تجد أن هناك أشياء أكثر وضوحا من أشياء أخرى ـ واذا نظرت الى ما يكتبه الاستاذ على السبورة بدا لك واضحا متمايزا ـ وتسمى الأشياء التى لها حضور خاص « الشكل » أما الخلفية التى تكون أقل حضورا وتأثيرا فتسمى الأرضية ، وحين ندركها فاننا نطلق على هذا التنظيم العلاقة بين ــــــــ والأرضية ٠

الشكل

١٢ ـ حين ننظر الى صورة شخص يقف على ساحل ومن ورائه المحيط فان الشخص يمثل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ والمحيط يمثل ــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٣ ـ حين يظهر موضوع ما بحيث يكون له حضور خاص فى خلفية أقل تأثيرا أو أكثر حيادا فان هذا تعبيرا عن العلاقة بين ــــــــ و ــــــــ ٠

الشكل ـ الأرضية

١٤ ـ نحن نميل الى تنظيم مدركاتنا وقد استخلص علماء النفس عدة مبادىء لتنظيم الادراك : مثال لذلك كيف ندرك النقاط الآتية ؟ ٠٠

سوف تدركها على أنها ثلاث مجموعات كل منها نقطتين وليس كست نقاط أو مجموعتين كل منها ثلاث نقاط • وهذا بفعل عامل التقارب حيث نجد أن المسافات بين النقاط الست تجعلها نبدو كثلاث مجموعات ، وهكذا تبدو النقاط الست بفعل عامل ________ فى الشكل الآتى كمجموعتين •

التقارب

١٥ ـ يصدق مبدأ التقارب على الادراك السمعى كما يصدق على الادراك البصرى ، فسماعنا ايقاعات معينة ذات فواصل زمنية ثابتة يجعلنا ندركها كوحدات منتظمة بفعل مبدأ ....

التقارب

١٦ ـ يشير مبدأ التقارب وهو من مبادىء ________ الى ميل المثيرات التى تقع متقاربة الى أن تتجمع معا فى عقولنا كجزء من ________ بدلا من ادراكها كعناصر منفصلة •

التنظيم الادراكى

نظام كلى

١٧ ـ المبدأ الثانى من مبادىء ________ هو مبدأ التشابه ، اذ نميل لادراك الاشياء المتشابهة كاشياء تابعة لفئة واحدة أو تصنيف واحد وهكذا ندرك الأشكال الآتية xxxxoooo على أنها مجموعتين بفعل عامل ________ •

التنظيم الادراكى

التشابه

١٨ ـ اذا دخلت قاعة بها عدد من الأفراد فانك تميل الى ادركهم الى صغار وكبار ، رجال ونساء أو عرب وغير عرب وهذا العامل فى التنظيم الادراكى هو عامل ________ •

التشابه

١٩ ـ العامل الثالث فى تنظيم الادراك هو الاغلاق وهو ميل الفرد لاكمال النقص في الشىء المدرك فاذا نظرت للشكلين الآتيين تجد أن الشكل الأول يبدو كمستطيل •

والشكل الثانى   يبدو كدائرة

وذلك بفعل عــامل ....   الاغــلاق

٢٠ ـ من الافكار الأساسية عند مدرسة الجشطلت أن ــــــــ يعمل دائما على تحقيق البســاطة والتوازن أو ما يطلق عليه أصحاب هذه المدرسة ــــــــ .   الاغــلاق / الادراك الجيــد

٢١ ـ فى التنظيم الآتى   ■ ■ ■   o o o
أكثر من مبدأ من مبــادىء التنظيم الادراكى هما ــــــــ و ــــــــ   التقارب ، التشابه

٢٢ ـ هناك ثلاث مبادىء لتنظيم الادراك هى :
ــــــ و ــــــ و ــــــ   التشــابه / التقــارب / الاغــلاق

٢٣ ـ يرى أصحاب نظرية الجشطلت أن كثيرا من مبادىء الادراك ــــــــ ، فى حين يذهب أصـــحاب النظريات ــــــــ الى تأكيد دور التعلم فى تحويل جزئيات الاحساسات التى لا شكل لها والتى تميز الادراك البصرى للوليد الى تفسيرات أكثر نضجا للموضوعات البصرية .   غير متعلمة / الاميريقية

٢٤ ـ اظهرت التجارب التى اجريت باستخدام ما يسمى الحافة البصرية أن ادراك ــــــــ يتم فى وقت مبكر جدا فى حياة الانسان ، مما يوحى بأن ادراك العمق فطريا .   العمــق

٢٥ ـ هناك قضايا كثيرة غير محســومة فى دراســـة الادراك منها الخـــداع البصرى وتمر علينا فى

حياتنا اليومية نماذج متعددة للخداع البصرى ،
المثال الآتى يشير الى الخداع البصرى :

(ب) (أ)

انك ترى أن الخط (أ) أقصر من الخط (ب) نتيجة
______ بالرغم أن الخطين متساويين .

للخداع البصرى

٢٦ ـ كما أنك ترى فى الاعلانات الضوئية صورا
وكلمات متحركة بالرغم أنه لا توجد أجزاء تتحرك
فعلا ، ولكن طريقة اضاءة الأجزاء المختلفة بتتابع
معين ينتج عنه الخداع البصرى الخاص ______ .

بالحركة

٢٧ ـ هذا الخداع يسمى الستروبوسكوبية ومثال له

اذا قدمت عددا من الصور لمجموعة من الأفراد
وغيرت تغييرا طفيفا فى كل صورة باسلوب تتابع
محسوب فسوف تحصل على المشاهد التى نراها
فى السينما أو التلفزيون فترى مجموعة الافراد
يتحركون والواقع انهم لا يتحركون ولكننا ندركهم
فى حالة حركة وهذا مثال لـ ______ المعروف
بالحركة الستروبوسكوبية .

للخداع البصرى

٢٨ ـ اذا وضعنا شمعتين فى غرفة مظلمة على بعد ١٠
سم بحيث يتبع نظام تتابعى معين فى اشعال
احداهما ثم الأخرى بنظام زمنى محسوب فسوف
يبدو للناظر ضوء واحد يتحرك للامام والخلف فى
المسافة بين الشمعتين ، وهذا النوع من خداع
البصر يسمى ظاهرة (فاى) وهو مثال آخر عن
الحركة ______ .

الستروبوسكوبية

٢٩ ـ مشكلة أخرى فى الادراك هى مشكلة ادراك العمق
ـ حيث ان سطح شبكية العين ذو بعدين فقط ومع
ذلك فاننا ندرك الأشياء فى ______ أبعاد .

ثلاث

٣٠ ـ بالرغم من أننا لا نستطيع أن نفسر كيف يتم ادراك

البعد الثالث الا أن وجود ـــــــ تفصل بينهما مسافة محددة تفسر هذه الظاهرة ·

عينين

٣١ ـ حيث أن كل من العينين ترى صـور مختلفـة عن الأخرى فان اجتماع الصورتين يعطى تأثير العمق وهـو ما يســمى بالرؤية ـــــــــ حين نستخدم كاميرا ذات عدستين ونلتقط صورتين لنفس الشيء (وبطبيعة الحال ستكون احداهما مختلفة قليلا عن الأخـرى حيث أن كلا منهما لها زاوية مختلفة) فاذا وضعنا الصورتين فى جهاز عرض لكى ندرك العمق فاننا نستخدم ظاهرة ـــــــــ ·

الستريوسكوبية ·

الرؤية الستريوسكوبية

٣٢ ـ يعتمـد التأثير الستريوسكوبى على أن كـلا من العينين ترى صـورة ـــــــــ قليلا عن الأخرى ·

مختلفـة

٣٣ ـ ونفس التأثير الذى يحدث فى الأبصار يحدث فى السمع أيضا وتسمى ـــــــ ·ويعتمد على أن لدينا اذنين يفصل بينها مسافة وبالتـالى نسمع نفس الشىء بتتابع زمنى دقيق ·

التـأثير الستريوفونى

٣٤ ـ وهكذا نجد أن أجهزة الستريو تستخدم سماعتين فى مكانين وهكذا نستفيد من ظاهرة ـــــــــ ·

التـأثير الستريوفونى

٣٥ ـ الادراك انتقائى أى أننا ننتبه لعدد محدود فقط من المنبهات الكثيرة المحيطة بنا ، ما هى العوامل التى تحدد المنبهات التى ننتبه اليها ؟ أحد هذه العوامل التوقع والاستعداد الذى يجعل المدرك فى حـالة تأهب وغالبـا ما تـكون حالة التـأهب أو التوقع نتيجـة لتعليمـات محـددة ، كأن نطلب من المتسـابقين أن يبـدأوا العـدو عند سـماع صـفارة المدرب وبهـذه التعليمات أصبح لديهم ـــــــ ·

(تهيؤ) استعداد للادراك

٣٦ ـ الميول ، والألفة ، والتوقع أو التهيؤ يمكن أن تؤثر

في ــــــــــ الادراكي ، وهو ميكانيزم ادراكي يستخدم في حل أنواع معينة من المشكلات ٠ — الانتقاء

٣٧ ــ التهيؤ هو الاستعداد ــــــــــ منبهات معينة دون غيرها فى وقت ما ٠ — لادراك

٣٨ ــ يتأثر الإدراك بالحاجات والقيم لدى الشخص المدرك ، فالشخص فى حالة الجوع يكون أكثر ادراكا لما يتعلق بالغذاء عما لو لم يكن فى حالة ــــــــــ ٠ — الجوع

٣٩ ــ رؤية العطشان لما يبدو له وكأنه ماء وسط الصحراء تكون نتيجة حاجته الشديدة للماء التى تحرف ادراكه بحيث ــــــــــ أشياء لا وجود لها ٠ — يدرك

٤٠ ــ تشير التجارب التى تستخدم جهاز التاكستوسكوب وهو جهاز مقياس سرعة ودقة الادراك الى ان الفرد يميل لادراك الكلمات التى ترتبط ٠٠٠٠٠٠ بسرعة أكبر من غيرها من الكلمات ٠ — بحاجاته

٤١ ــ من المعروف أن ادراك الفرد يتأثر بقيمة واتجاهاته فاذا فرضنا أن عربيا وأجنبيا قرأ أحداثا سياسية معينة عن المنطقة العربية فان كلا منهما سوف ــــــــــ هذه الأحداث بصورة خاصة تتفق مع قيمه وهذا مثال على أثر القيم والاتجاهات فى الادراك ٠ — يدرك

٤٢ ــ من يؤمن بأن لكل فرد في المجتمع الحق فى امتلاك مسكن مناسب ، يكون لديه اتجاه قوى لادراك المساكن الغير مناسبة حيثما ذهب أكثر من شخص آخر ليس لديه هذه الفلسفة فى الحياة ٠ وهذا مثال عن أثر ــــــــــ على الادراك ٠ — الاتجاهات

٤٣ ــ ــــــــــ و ــــــــــ تؤثر على الادراك حيث — القيم ــ الاتجاهات

تكون لدى المدرك استعدادا وتوجها لادراك اشياء دون غيرها ·

٤٤ ــ الإدراك عملية انتقائية بمعنى ان الفرد يدرك بعض المنبهات دون غيرها ، وهناك عوامل تؤثر فى هذا الانتقاء ترجع الى ــــــــ و ــــــــ ــــــــ و ــــــــ ·

حاجاته
قيمــه
اتجاهاته
التهيؤ للادراك

٤٥ ــ كذلك هناك عوامل خاصــة بالمنبهــات أو المثيرات تسيهم في توجيه انتباه المدرك فنحن ندرك الصوت المرتفع وننتبه له لأن ــــــــ احد العوامل الهامة فى الانتباه ·

شده المنبه

٤٦ ــ نحن ننتبه للاعلان المتحرك اكثر من الاعلان الثابت اذا تساوت الخصائص الأخرى لأن ــــــــ احد العوامل الهامة في الانتباه ·

الحــركة

٤٧ ــ نحن ننتبه للألوان أو الاحجام المتناقضة اكثر من المتناسقة لأن ــــــــ حدا العوامل الهــامة فى الانتبــاه ·

التناقض

٤٨ ــ من العوامل التى تجــذب الانتباه عوامل خاصــة بالشىء المدرك مثل ــــــــ ، ــــــــ ، ــــــــ ·

الشــده ــ الحركة
التناقض

خامسا : الإختبار الذاتى :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية : ـ

١ ـ الادراك تفسير :

(أ) للخبرة ·　　　(ب) للاحساس ·

(جـ) للواقع الفيزيقى ·

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ·

٢ ـ يظهر أثر التعلم علي الادراك حين ندرس ·

(أ) حل الغموض فى موقف ما ·

(ب) تنظيم الخبرات الجديدة فى سياق خبرات مألوفة ·

(جـ) التمايز فى التعلم ·

(د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ·

٣ ـ يقال عن بعض أنواع الادراك انها محرفة ويرجع ذلك الى :

(أ) لا يمكن اختبار مصداقيتها ·

(ب) الهلوسة ظاهرة عامة ·

(جـ) لأنها تختلف تبعا للاتجاهات والانفعالات ·

(د) لا يمكن التنبوء بها ·

٤ ـ انك تستطيع أن تتعرف على صديقك سواء كان وجهه نحوك أو ظهره نحوك · وهذا مثال لعامل :

(أ) ثبات المدرك ·

(ب) دور القيم فى الادراك ·

(جـ) الحجم المنظور ·

(د) الشكل والأرضية ·

٥ ـ يستخدم مكعب نيكر للبرهنة على : ـ

(أ) ثبات الشكل ·
(ب) ثبات الحجم ·
(جـ) ثبات اللون ·
(د) تحويل الشكل الى أرضية ·

٦ ـ ان المبدأ الادراكي الذي يشير الى ميل الفرد الى تكملة الأجزاء الناقصة من الموضوعات المدركة يسمى : ـ

(أ) التهيؤ ·
(ب) الشكل والارضية ·
(جـ) الاغلاق ·
(د) التنميط ·

٧ ـ ان الشكل اذا قارناه بالأرضية نجد أنه : ـ

(أ) أكثر وضوحا ·
(ب) غامضا ·
(جـ) قابل للحركة ·
(د) أكبر ·

٨ ـ يشير التهيؤ الى تأثير · · · · · · على المدركات : ـ

(أ) الاستقراء ·
(ب) التوقعات ·
(جـ) الثبات البصري ·
(د) تعقيد المثير ·

٩ ـ في أي المواقف الآتية يكون دور الحاجات والقيم كبيرا في تحديد الخبرة الادراكية ؟

(أ) فلاح يحرث الأرض ·
(ب) فنان يصف تمثال للمشاهدين ·
(جـ) لاعب كرة يهم بضد رمية ·
(د) اخصائي نفسي يلاحظ مريض يحاول تجميع قطع لغز لتكوين شكل ·

١٠ ـ أي العناصر لا يدخل في الثوابت الادراكية ؟

(أ) الألم ·
(ب) اللون ·
(جـ) اللمعان ·
(د) الحجم ·

١١ ـ ينجم عدم الانتباه من :

(أ) الصراع بين أنشطة مختلفة ٠ (ب) عدم الاهتمام ٠

(جـ) الصراع بين المنبهات ٠ (د) (أ) ، (ب) ، (جـ) ٠

١٢ ـ تميل العقاقير المهدئة الى ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ الخبرة الذاتية أو الشعور بالزمن :

(أ) زيادة دقة تقديرات ٠ (ب) اسراع ٠

(جـ) ابطاء ٠ (د) عدم التأثير فى ٠

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتى

١ ـ د	٤ ـ أ	٧ ـ أ	١٠ ـ أ
٢ ـ د	٥ ـ أ	٨ ـ ب	١١ ـ د
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ ب	١٢ ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

لقد درست أن الادراك يتضمن تنظيم الانطباعات الحسية ، وتتجمع العناصر المنفصلة معا فى وحدات كلية ٠ ومن مضامين عملية التنظيم هذه ، أن التفسير الادراكى لشىء يتوقف على السياق الذى يدرك فيه وهكذا فان واقعة فيزيقية مثل نغمة موسيقية قد تؤدى الى خبرة سيكولوجية مختلفة لدى المدرك فى المواقف المختلفة ٠

والنقطة الرئيسية فى هذا التمرين أن موضوعات الادراك ليست دائما غير ذات حياة « أى وقائع فيزيقية » ذلك أن الاشخاص المحيطون بنا أيضا مثيرات اجتماعية معقدة ، وهم مثيرات أو منبهات لانهم يحملون الى الحواس معلومات ٠ أى أنهم موضوعات لادراكنا ٠

(أ) هل تستطيع أن تفكر فى مثال من خبرتك يبين أنك خرجت بأنطباعات مختلفة عن شخص واحد بعد أن التقيت به فى ظروف مختلفة (فى سياقات اجتماعية متباينة) ؟

(ب) هل تستطيع أن تذكر مثالا من خبرتك يبين أن شخصا قد انتهى الى انطباعات مختلفة عنك بعد أن التقى بك فى ظرفين مختلفين ؟

تـــدريب (٢) :

لقد درست ادراك الزمن وادراك الزمن شأنه أى ادراك آخـر يتضمن ويتطلب تفسيرا وليس تكرارا للزمن الفيزيقى • وهكذا فان لدينا على الأقل نوعين من الزمن (١) الزمن الموضوعي ، أو زمن عقارب الســاعة ، ثوان ، دقائق ، ســاعات ، كما تقاس لعقارب الساعة (٢) الزمن الذاتى أو الشخصى : ثوان ودقائق وســاعات نخبرها ، ونشعر بها ونحكم عليها كما يدركها الشخص •

وأحد الأسئلة التى تثار فى هذا السياق تتعلق بمدى تأثر ادراك الزمـــن الذاتى بما نسميه متغيرات الحالة العضوية الحيو Organismic state أى مدى تأثره بأى من المتغيرات التي تؤثر فى الحالة الفيزيقية والسكولوجية للمدرك • وهذا المشروع قد صمم لدراسة درجة تأثر ادراكنا لوجدة زمنية معينة بنشاط المدرك أو عدم نشاطه • وبتحــديد أكبر ، فان السؤال الإمبيريقي هو : هـــل الزمن الممتلىء يمر بسرعة أكبر أو أقل أو بنفس سرعة الزمن غير الممتلىء ؟ وعليك أن تكتب قبل أن تمضى قــدما تحت كلمة فرض ، أفضل اجابة تقدر عليها على أساس خبرتك وحــدسك ، والواقع اجابتك هى تنبؤك بنتيجة تجربة ستقوم بأجرائها بعد قليل •

والمواد التى نحتاجها فى هذا المشروع هى ساعة بها عقرب ثوانى فقط ، وعدة صفحات من الصحف أعمــدتها ممتلئة أو قريبــة من الامتــلاء وزوج من الاقــلام الرصاص ، وورقة الاجابة • ونحتاج فى هـــذه التجــربة الى متطوعين يعمــلان كمفحوصين يتم اختيارهما بطريقة فردية •

أخبر المفحوص بأن الغرض من المشروع هــو دراسة مدى دقة تقــدير النــاس لمعنى الزمن فى ظروف مختلفة • ثم اختبر الفرد فى ظل الظرفين التاليين : —

١ — **زمن غير ممتلىء :** فى هـــذه الحالة نطلب من المفحوص أن يجلس مغمض العينين وأن يحاول أن يقدر الى أقــرب ثانية مقدار الزمن الفاصل بين اللحظة التى تقول فيها ابدأ واللحظة التى تقول فيهـــا قف •

٢ — **الزمن الممتلىء :** فى هذه الحالة نطلب من المفحوص أن يحاول أن يقــدر الى أقرب ثانية مقدار الزمن الذى يمضى فى لحظة قــولك له ابدأ الى اللحظــة التى تطلب منه فيها أن يتوقف ، وهو يعمل على شطب حرف × ، وحـــرف O فى صفحة من جريدة انجليزية •

وفى كلتا الحالتين تكون الفترة الفــاصلة بين نقطة البــدء ونقطة النهـــاية

دقيقتان ، ولكى تتخلص من أثر الترتيب اجعل أحد المفحوصين يبدأ بالزمن الممتلىء ثم غير الممتلىء ، وأن يقوم الآخر بالتجربة تحت هذين الظرفين معكوسين ٠

سجل تقديرات المفحوصين الى أقرب ثانية فى المكان المناسب على ورقة جمع البيانات ٠ ثم اجمع التقديرين فى كل من الحالتين وسجل المجموع فى الخانة المناسبة واحسب المتوسط وذلك بقسمة مجموع التقديرين على عدد الحالات ، وسجل المتوسط فى الخانة المناسبة ٠

وبعد أن جمعت وجدولت ، وحسبت المتوسطين فى هذا المشروع عليك أن تجيب عن الأسئلة التالية : —

١ ــ عند مقارنة المتوسطين هل وجدت فرقا في تقديرات الزمن فى ظل هذين الظرفين المختلفين ؟ هل وجدت ميلا الى زيادة تقدير الزمن أو انقاصه فى أحدهما ؟ هل تدعم هذه النتائج الفرض الذى وضعته قبل جمعك للبيانات ؟

٢ ــ كيف تتصور تأثر النتائج بنوع النشاط المالىء للوقت (شطب الحروف فى جريدة) ؟ كيف تكون النتيجة لو انك استخدمت نوعا من النشاط أكثر تشويقا وامتاعا لملء الوقت ؟

صفحة جمع البيانات :

التقــــدير بالثـــواني :

المفحوص	الزمن غير الممتلىء	الزمن الممتلىء
١		
٢		
	مج غ م =	مج م =
	م غ م =	م غ م =

تـــدريب (٣) :

فى دراستك لثبات الادراك تبين أنه لولا هــذه الخاصية لاختل العالم من حولنا حيث يصبح كل شىء جديد دائما ونفقد الاحســاس بالالفــة نحــو أحجام الأشــياء وألوانها وأشكالها مما يجعل التوافق معها أمــرا عسيرا حقــا . فيما يلى تجربة عن ثبات المدركات :

الأدوات المستخدمة :

عــدد من البطاقات المختلفة الاحجام .

خطوات التجــربة :

سوف يطلب الأســتاذ من اثنين من الطلبة الاشتراك فى التجربة ويعطى لــكل منهمــا مجمــوعة من البطاقات (ذات الاحجام المختلفة) سوف يجلس الطالبين فى نهاية المدرج فى وضع يسمح لهم برؤية واضحة للأستاذ .

يحتفظ الأستاذ بمجموعة من البطاقات مشابهة للمجموعة التى أعطاها للطلبة .

يعرض الأستاذ البطاقات واحدة تلو الأخرى بأى نظام يختار ويطلب من الطالبين كلا على حــدى أن يستخرج من مجموعة البطاقات التى لديه البطاقة التى تتساوى فى الحجم مع البطاقة المعروضة .

تتم مراجعة التطابق بين البطاقة التى عرضــــها الأســتاذ والبطـــاقات التى استخرجها الطالبان وذلك بمراجعة الارقام التى تحملها البطاقات .

ويمكن تفريغ النتيجة فى الجدول الآتى :

المحاولة	الأستاذ رقم البطاقة	طالب (١) رقم البطاقة	طالب (٢) رقم البطاقة

أسـئلة المناقشة :

١ ـ ما مدى الاتفـاق بين البطاقة التى عرضها الأستاذ والبطاقات التى اختارها الطالبان باعتبارها مساوية لهـا ؟

كيف تفسر هذا الاتفـاق :

٢ ـ ان الصورة التى سجلتها الشبكية للبطاقة التى يعرضـها الأسـتاذ تختلف تماما عن تلك التى فى يد الطالب ، ومع ذلك اسـتطاع الطالبان أن يختـارا الحجم الصحيح ٠

كيف تفسر ذلك :

٣ ـ هل يمكنك التفكير في أمثلة من حياتنا اليومية عن ثبـات الادراك ٠

محتويات الفصل الخامس

التعلم والحضارة •

تعريف مفهوم التعلم •

التعلم الترابطي •

التعلم الشرطي الكلاسيكي •

مبادىء التعلم : التدعيم ــ الانطفاء ــ الاستعادة التلقائية ــ التعميم ــ التمييز •

أمثلة لتطبيق مبادىء التعلم في الحياة اليومية •

التعلم الأدائي •

التعلم المحاولة والخطأ •

التعلم بالاستبصار •

التعلم الاشاري •

التعلم الكامن •

الفصل الخامس
التعلم

الفصل الخامس

التعلم

أولا : أهداف ادائية :

بعد دراستك لهذا الموضوع عليك أن : —

١ ـ أن تحقق قدرا من الفهم لمغزى الثقافة وأهميتها في تطوير قدرة الانسان على التعلم ·

٢ ـ أن تفهم الفرق بين الاشتراط الكلاسيكى والاشتراط الأدائى (الاجرائى) ·

٣ ـ أن تلم بالاشتراط الكلاسيكى بحيث تعرف : —

(أ) مبادىء التعلم التى توصل اليها بافلوف فى تجاربه التى اجراها على الكلاب ومغزى هذه التجارب فى دراسة التعلم ·

(ب) الطريقة التى يمكن بواسطتها فهم تعلم الانفعالات والاتجاهات على أساس مبادىء الاشتراط الكلاسيكى ·

٤ ـ أن تلم بالاشتراط الاجرائى بحيث تعرف : —

(أ) مبادىء التعلم بالمحاولة والخطأ كما توصل اليها ثورنديك من خلال تجاربة التى أجراها على القطط ·

(ب) الفروق الأساسية بين آليات موقف التعلم فى الاشتراط الكلاسيكى وآلياته فى الاشتراط الاجرائى ·

(جـ) أساليب الاشتراط الاجرائى أو تشكيل السلوك التى تطبق وتستخدم فى التدريب على المهارات ، وتعديل السلوك والتى تستهدف تحقيق أهداف نفسية اجتماعية متنوعة ·

٥ ـ أن تعرف المقصود بالمصطلحات « التعلم الكامن « و » التقليد » ودلالتهما فى فهم دور التعزيز فى تعديل السلوك ·

٦ ـ أن تعرف المقصود بالاستبصار ومغزاه فى فهم العمليات العقلية العليا ·

ثانيا : ملخص :

التعلم هو عماد الحضارة البشرية حيث تناقل الانسان أساليب مواجهة البيئة المحيطة به عبر التاريخ من جيل الى آخر وعبر المجتمعات البشرية من مجتمع الى آخر ، وقد اسهمت قوانين التعلم الانتقائى فى تطوير اساليب الانسان فى مواجهته لبيئته ونجم عن هذا التعلم الانتقائى تلك الحضارة التى نعيشها الآن والتى تخضع فى نموها وتطورها لذات العامل وهو التعلم الانتقائى ، وخلاصته أنه ما يتعلمه الانسان فى مواجهة المطالب المتجددة لبيئته ٠

التعلم هو تعديل السلوك أو تعديل أساليب الاستجابة وذلك باكتساب اساليب جديدة ، أو بكف أساليب سبق اكتسابها ٠

ويلقى موضوع التعلم اهتماما كبيرا من المشتغلين بعلم النفس من حيث ماهيته ومن حيث النظريات التى تفسر صوره المختلفة وسوف نعرض فى هذا الفصل للتفسيرين الأكثر شيوعا وهما تفسير التعلم باعتباره العلاقة بين منبه واستجابة وهو ما يعرف بالتعلم الترابطى ، وتفسير التعلم باعتباره ادراكا عقليا للعلاقات بين جزئيات الموقف وهو ما يعرف بالتعلم بالاستبصار ٠

وبرغم تعدد وتطور اتساق التعلم الترابطى فان التعلم الشرطى الكلاسيكى يعتبر نقطة البدء فى هذا الاتجاه ٠ وقد بدأت تجارب التعلم الشرطى الكلاسيكى على يد العالم الروسى بافلوف وكان اهتمامه الأساسى اجراء التجارب المعلمية لدراسة نشاط بعض الغدد ومنها الغدد اللعابية كجزء من اهتمامه بدراسة وظائف الأعضاء ٠ ثم تطور هذا الاهتمام الى دراسة تفسير استجابات الكائن الحى كانت نتيجتها التوصل الى مبادىء التعلم الشرطى الأساسية وهى : التدعيم ـ الانطفاء ـ الاستعادة التلقائية ـ التعميم ـ التمييز ٠ وهى المبادىء التى صمدت واستمرت برغم التطور الذى ادخله العلماء على نظرية بافلوف فى التعلم الشرطى الكلاسيكى ٠

وينصب التعلم الشرطى الكلاسيكى على الاستجابات اللا ارادية كافراز اللعاب وانقباض حدقة العين ٠٠ الخ ٠ وحيث أن التعلم البشرى لا يقف عند اصدار الأفعال المنعكسة فقد تطورت نظرية التعلم الشرطى الكلاسيكى الى التعلم الشرطى الأدائى وهو تعلم الاستجابات الارادية التى يسعى الكائن الحى لاصدارها تحقيقا لهدف ٠

ان الأساس فى التعلم الشرطى هو ما توصل اليه بافلوف من تجاربه المعملية من ان الكائن الحى (الكلب) يمكنــه ان يصدر اســتجابة (افراز اللعاب) لمنبه محايد أى منبه لا يستثير بذاته هــذه الاســتجابة (الجرس) إذا ما اقترن بمنبه يستثير بذاته هذه الاستجابة (مســحوق اللحم) وبتكرار تقديم المنبهين تقــوى العلاقة بين المنبه الجديد (الجرس) وهو ما يســميه بافلوف المنبه الشــرطى وبين الاستجابة بحيث يحل المنبه الشرطى محل المنبه الأصلى الغير شرطى والملاحظ هنا أن استجابة الكائن الحى استجابة لا أرادية أما فى التعــلم الشرطى الادائى فان الكائن الحى يصدر الاســتجابة التى من شأنها أن تســاعده على تحقيق هــدفه ويتجنب الاستجابة التى لا تحقق له الهدف أى ان الاستجابة هنا ارادية ٠

أما التعلم الاشارى فيعنى تتابع ظهور منبهات معينة بحيث يعتبر كل منبه فى سلسلة التتابع اشارة لظهور المنبه الذى يليه ، وهنا نجد تفسيرين الأول ان التعلم الاشارى هو صورة من التعلم الترابطى لتتابع ظهور المنبهات والتفسير الآخــر أن تتابع ظهور المنبهات يتطلب فهم العــلاقة بين كل منبه والذى يليــه وهنــا يكون التفسير بادراك العــلاقات وليس بالارتباط ٠

واذا كانت نظريات التعلم الشرطى الكلاسيكى منها والآدائى تركز الاهتمام على العلاقة بين المنبه والاســتجابة فان نظريات التعلم بالاســتبصار تؤكد على دور العمليات العقلية أو المعرفية وترى أن الانسان يستفيد من قدراته على الفهم والادراك لادراك العلاقات بين جزئيات الموقف بما يسمح له بمواجهته ، وقد قام كهلر وهو أحد العلماء البارزين فى هذا الاتجاه باجراء تجاربه على الشمبانزى وتوصل منها الى أن الاستبصار يتم فجأة وليس بالتدريج كما يحدث فى التعلم بالمحــاولة والخطأ وانه ينصب على ادراك الكائن للعــلاقة بين جزئيات الموقف وان الاستبصار فى موقف يســاعد على الفهم والاستبصار فى مواقف أخرى مشابهة ٠

وبرغم وجود أكثر من تفسير للتعلم الا أن الأخذ بواحد منها دون الآخر يعتبر أمرا لا يتفق مع طبيعة الظاهرة ، حيث يشير الواقع الى أن الانســـان يستخدم امكانياته فى مواجهة العالم المحيط به وبالتالى يختلف اسلوب التعلم تبعا للمتعلم وللموقف الذى يواجهــه ، ويصبح تفسير التعلم بالتـــالى بانه ترابطى فقــط أو أستبصارى فقط تفسيرا تعسفيا حيث يجمع الانســـان بين النــوعين تبعا لمطــالب الواقــع ٠

ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن التعلم قد يتم دون أن يعبر عن وجوده لحظيا فيمــا يسميه العلماء بالتعلم الكامن وهذا النوع من التعلم يظــل خبرة خاصة بصــاحبه

ولا يظهر فى سلوكه الا اذا اتيحت له فرصة مواتية ـ وكثيرا ما نجد انفسنا نتكلم لغة كنا نظن اننا نسيناها ولكن وجـود الفرد فى موقف ما يجعله يكتشف أن آثار التعلم السابق مازالت كامنة كخبرة ٠

ان نظريات التعلم تقدم لنا تفسيرا لكيفية حدوث التعلم ، وقد تصف لنـا العمليات المتضمنة فى التعلم ولكن الجانب الذى لا يقل أهمية عن هـذا الجانب النظرى هو الجانب التطبيقى الذى يجيب عن تساؤلنا الدائم : كيف نستفيد من هذه المعرفة فى تيسير عمليات التعلم ورفـع كفائته سـواء فى مجال التعلم المدرسى المحدود أو التعلم بمعناه الأشمل وهو مجال تعديل السلوك بصفة عامة ٠

ولا شك أن الحياة اليومية زاخرة بالأمثلة التى تؤكد الحقائق النظـرية عن التعلم ، فنحن نرى التعلم الشرطى الكلاسـيكى فى تعـلم الانفعـالات كالخوف والعدوان كما نرى تطبيقات لمبادىء التعلم فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتعلم المهـارات وغيرها ، فكثير اما تتكلم عن الاثابة والعقاب لتدعيم سلوك مرغـوب فيه أو اطفاء سلوك مرغوب عنه ، ولنا هنا تحـذير اذ أن تصور اكتساب السـلوك الانسانى بأنه تدعيم وانطفاء أو مكافأة وعقاب تفسير احادى يخل بطبيعة الظاهرة السلوكية ويسقط من حسابه دينامياتها وتعدد العوامل والمتغيرات الفاعلة فيها ٠ وبالتالى فان ادراكنا لمبادىء التعلم عاملا ساسيا فى تشكيل السلوك بشرط أن تدرك فى وحدة دينامية لا تغفل طبيعة الظاهرة السلوكية ٠

ثالثـا : المصطلحات

التعـــــلم	Learning
الحضـــــارة	Culture
التعـــلم الترابطى	Associotive learning
المنبــــــه	Stimulus
الاســـتجابة	Response
العـــــادة	Habit
الفــــــهم	Under standing
العمليات العقلية (المعــرفية	Cognitnve processes
التعلم الشرطي الكلاسيكى	Classical conditioning
المنبــــه الشرطى	Conditioned stimulus
المنبــه الغير شرطى	Un conditioned stimulus
الاستجابة الشرطية	Conditioned response
الاستجابة الغير شرطية	Un conditioned response
التـــدعيم	Reinforcement
الانطفـــاء	extinction
الاستعادة التلقائية	Spontaneous recovery
التعـــــميم	Generalization
التميــــيز	Discrimination
التعـــلم الأدائى (الاجرائى)	Operant conditioning
المحـاولة والخطأ	Trial and error
الاثابة	Reward

Punishment	العقـــــاب
Insight	الاستبصـــــار
Relationship	العـــــلاقة
Expectation	التوقـــــع
Sign	الاشـــــارة
Sign learning	التعـلم الاشـارى
Latent learning	التعـلم الـكامن

رابعاً : اكمل كل مما يأتي :

١ ـ تحدد تطور المجتمع البشرى بعوامل متعددة من أهمها الضغوط البيئية التى تفرض استمرار وتطور أساليب معينة وضمور بل واختفاء أساليب أخرى ، وذلك تحقيقا لمطالب النمو ــــــــــــ ٠ — الحضارى

٢ ـ وقد استفاد المجتمع البشرى فى تاريخ تطوره الطويل بقدره الانسان على ــــــــــ وقد ظهرت هذه القدرة فى مظاهر حضارية أساسية كالقدرة على التخطيط البعيد المدى ، وتقسيم العمل ، والاشتراك فى توزيع الطعام ٠ — التعلم

٣ ـ ــــــــــ هى جماع التعلم المشترك الذى ينتقل من جماعة الى أخرى ، ومن جيل الى آخر ٠ — الحضارة

٤ ـ ــــــــ هو تعديل السلوك باكتساب أساليب جديدة أو الكف عن أساليب قديمة ٠ — التعلم

٥ ـ يعتبر موضوع التعلم واحداً من أهم المشكلات فى علم النفس وبالرغم من وجود عدة تفسيرات للتعلم الا أننا سوف نركز على تفسيرين اثنين ــــــــ لأهميتهما الخاصة ٠ — للتعلم

٦ ـ تفسر جماعة من علماء النفس التعلم ، بأنه تكوين العادات بمعنى أن الانسان يتعلم سلوكا معينا حين يستطيع الربط بين المثير (المنبه) والاستجابة ، ونشير الى هذه العملية بالتعلم ــــــــــــ ٠ — الترابطى

٧ ـ ومثال للتعلم ــــــــــ أن نعطى الأشياء أسماء معينة حين نراها اذ تتكون لدينا ــــــــــــ أن نطلق كلمة (قلم) حين نرى الأداة التى تستخدمها فى الكتابة ٠ — الترابطى — عادة

٨ ـ العادة هى ما يتعلق بالربط بين المنبه والاستجابة ـ فاذا كنت تفتح النوافذ حين تستيقظ فى الصباح

فقد ربطت بين ــــــ (ضوء النهار) ــــــ فتح الشباك ٠

المنبه
الاستجابة

٩ ـ بعض العادات تتضمن الربط بين عدة منبهات واستجابة معينة ، فاذا كنت تفتح النوافذ حين تدخل مكتبك فمعني هذا أن التعلم الترابطي يربط بين أكثر من منبه و ــــــ ، بفتح النوافذ ٠

الاستجابة

١٠ ـ اذا كان معنى العادة هو الربط بين المنبه والاستجابة ٠ واذا كان الربط بين المنبه والاستجابة يتم بالتعلم الترابطي فاننا نستطيع أن نقول أن ــــــ تبنى عن طريق التعلم ــــــ ٠

العادة ـ الترابطي

١١ ـ دعنا نفترض ان شخصا ما حين يدخل مكتبه فانه يجلس على مقعد أمام المكتب ويرفع سماعة التليفون ليستدعى سكرتيره ثم يشرع فى قراءة المكاتبات الرسمية ٠ فمعنى هذا أنه كون عادة معينة بين الجلوس الى مكتبه (منبه) واستدعاء السكرتير استجابة) وبمعنى آخر فانه كون ــــــ استدعاء السكرتير لمنبه معين وهو جلوسه الي مكتبه ٠

عادة ـ كاستجابة

١٢ ـ ولكن هناك فريق آخر من علماء النفس يرون أن تكوين العادات ليس تفسيرا كافيا لعملية التعلم ٠ انهم يوافقون علي أن بعض أشكال التعلم كتعلم قصيدة مثلا يمكن أن يتم بالربط بين الكلمات فتكون كل كلمة فى القصيدة منبها وتكون الكلمة التى تليها استجابة ، ولكنهم يضيفون الى ذلك أن فهم المتعلم لمعانى القصيدة يشير الى أن التعلم لا يعتمد على التعلم الترابطى وحده لأن ــــــ عاملا أساسيا في عملية التعلم ٠

(الفهم)

١٣ ـ هذا الفريق من علماء النفس يعتقد أصحابه أن الفهم والادراك والمعرفة وهى العمليات المعرفيه

عمليـات ضرورية لكى يكون ما نتعلمه مفهوما ـ هذه العمليات ـــــــ تؤدى الى ـــــــ الذى يسهم بدوره فى عملية التعلم ·

العقلية
الفهـم

١٤ ـ وهكذا نجـد أن لدينا اتجاهين فى تفسير ظاهرة التعلم الأول يفسر التعلم بأنه تكوين عـادات عن طريق التعلم ـــــــ والثانى يرى ان تفسير التعلم بصوره المختلفة لابد ان يتضمن دور الفهـم أى دور العمليات ـــــــ ·

الترابطى
العقلية

١٥ ـ فى دراسة التعلم باعتباره عملية ترابطية استخدم العالم الروسى بافلوف موقف تجريبى معين حيث وضع كلب تحت ظـروف معملية تمكن المجـرب باستخدام جهاز خاص من تجميع كمية اللعاب التى يفرزها الكلب ـ ثم وضع المجـرب مسحوق اللحم على لســان الكلب ومن الطبيعى يستجيب الكلب لهذا المنبه (مسحوق اللحم) بافراز اللعاب حتى اذا كان يتعرض لهذا المنبه للمرة الأولى وبالتالى فهذه الاستجابة غير متعلمة ـ مثل هذه الاستجابة تسمى ـــــــ غير شرطية ·

استجابة

١٦ ـ اغماض العين كاستجابة لتيار هواء موجه نحوها استجابة غير متعلمة وبالتالى نسميها اسـتجابة ـــــــ ·

غير شرطية

١٧ ـ أن توضع زجاجة الرضاعة لأول مرة فى فم الرضيع، واسـتجابته لهذا المنبه ببـدء الرضـاعة تعتبر ـــــــ ·

استجابة غير شرطية

١٨ ـ أى استجابة تصدر عن الكائن حيال منبه ما وتكون استجابة ـــــــ يمكن أن نسميها ـــــــ غير شرطية ·

غير متعلمة
استجابة

١٩ ـ اذا كانت الاستجابة الغير متعلمة تسمى استجابة غير شرطية ، فمن المنطقى أن نسـمى المنبه الذى

آثارها منبه ــــــــــ غير شرطي

٢٠ ـ فى المثال الخاص بتجربة بافلوف التى سبق ذكرها ـ يعتبر مسحوق اللحم الذى استثار افراز اللعاب ــــــــ غير شرطي ٠ منبه

٢١ ـ لنفرض فى تجربة الكلب التي سبق الاشارة اليها أن الباحث قام بضرب جرس قبل أن يضع مسحوق اللحم على لسان الكلب وتكرر هذا الاجراء بدرجة كافية فاننا سوف نلاحظ أن صوت الجرس يستثير ــــــــ افراز اللعاب حتى فى حالة عدم وجود مسحوق اللحم ٠ استجابة

٢٢ ـ فى هذه الحالة يكون الجرس هو المنبه لافراز اللعاب ، وحيث أن الجرس ما كان ليستثير استجابة افراز اللعاب دون (قبل) أن يرتبط بمسحوق اللحم ، اذن فان الارتباط بين الجرس وافراز اللعاب لابد أنه ــــــــ ٠ متعلمه

٢٣ ـ وهكذا نجد أن الجرس منبه متعلم وبالتالى نسميه ــــــــ ٠ منبها شرطيا

٢٤ ـ المنبه الشرطى منبه لا يستثير بذاته الاستجابة المطلوبة ولكنه يكتسب هذه القوة بارتباطه بمنبه ــــــــ ٠ غير شرطي

٢٥ ـ اذا كان وضع زجاجة الرضاعة فى فم الرضيع تستثير استجابة المص (الرضاعة) فان لدينا منبه غير شرطي (الزجاجة فى فم الطفل) واستجابة غير شرطية (المص ـ الرضاعة) ولكن حدث فيما بعد أن بدأ الطفل فى عملية المص عند رؤية الزجاجة فان هذا المنبه (الرؤية للزجاجة) تعتبر منبها ــــــــ ٠ شرطيا

٢٦ ـ اذا استثار المنبه إستجابة ما في أول مرة يقدم فيها فهو منبه ــــــــــ وتكون الاستجابة له استجابة ــــــــــ ·

غير شرطى ـ غير شرطية

٢٧ ـ اذا كان لابد من الربط بين منبه ما ومنبه غير شرطى قبل أن يصبح قادرا على استثارة الاستجابة ، فاننا نعتبر هذا المنبه متعلما ويسمى منبها ــــــــــ ·

شرطيا

٢٨ ـ مما نقدم يتضح أن الاستجابة لمنبه غير شرطى تسمى استجابة غير شرطية وان الاستجابة لمنبه شرطى تسمى استجابة ــــــــــ ·

شرطية

٢٩ ـ الارتباط أو العلاقة بين المنبه الشرطى والاستجابة الشرطية لابد أن تكون ــــــــــ ·

متعلمة

٣٠ ـ الارتباط (العلاقة بين المنبه الغير شرطى والاستجابة الغير شرطية ــــــــــ ·

غير متعلمة

٣١ ـ التعلم الشرطى الكلاسيكى هو الطريقة التى (تكتسب) تتعلم بها الكائنات العلاقة أو الربط بين المنبهات والاستجابات عن طريق التعلم الترابطى ويمكن أن نعرفها بأنها تكون الارتباط بين المنبه الشرطى والاستجابة ــــــــــ وذلك بتكرار تقديم منبه ما بحيث يرتبط بالمنبه الغير شرطى الى أن يصبح (هذا المنبه) المنبه الشرطى بمفرده قادرا على استثارة الاستجابة التى كان يثيرها المنبه الغير شرطى منذ البداية ·

الشرطية

٣٢ ـ التجربة التى سبق مناقشتها تعتبر مثالا للتعلم الشرطى ــــــــــ حيث أن الاستجابة الشرطية والاستجابة الغير شرطية متشابهان الى درجة كبيرة وان كانا غير متطابقان ـ فاننا نستطيع أن نرى أن كل ما فعلناه هو استبدال المنبه ــــــــــ بالمنبه الغير شرطى ·

الكلاسيكى

الشرطى

٣٣ ـ فى المرحلة الأولي من التجربة استخدم مسحوق اللحم لاستثارة افراز اللعاب لدى الكلب ثم فى المرحلة التالية حل الجرس محل مسحوق اللحم واستثار نفس الاستجابة بافراز اللعاب ، وعلى ذلك ممكن أن نعتبر التعلم ــــــــــ صورة من استبدال مثير بآخر ٠

الشرطى الكلاسيكى

٣٤ ـ من الممكن أذن أن نطلق على التعلم الشرطى الكلاسيكى مفهوم ــــــــــ مثير بآخر ٠

استبدال

٣٥ ـ كلما زادت عدد مرات تلازم تقديم المنبه الشرطى مع المنبه الغير شرطي كلما كانت الاستجابة للمنبه ــــــــــ أقوى ٠

الشرطى

٣٦ ـ بمعنى آخر كلما حدث (الترابط) الارتباط بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى كلما كان تعلم الحيوان لهذا الارتباط أفضل اقتران المنبه الشرطى بالاستجابة ــــــــــ يسمى « التدعيم لأن هذا الاقتران هو الذى يجعل الاستجابة الشرطية أقوى ٠

الشرطية

٣٧ ـ فاذا قرنا بين الجرس (منبه شرطى) ومسحوق اللحم منبه غير شرطى عشرون مرة ، فان الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس سوف تكون أقوى عما لو اقتصر الباحث على ١٠ مرات فقط ان الربط بين الجرس وافراز اللعاب ٠ يكون أقوى فى الحالة الأولى ، لأن عدد مرات ــــــــــ تكون أكبر ٠

التدعيم

٣٨ ـ المقصود بالتدعيم هو أى شىء يمكن أن يقوى تعلم الاستجابة أى كان ما نعلمه فهو يسمى ــــــــــ ٠

تدعيم

٣٩ ـ اذا تكونت لدى الكلب استجابة افراز اللعاب عند

سماع الجرس (المنبه الشرطى) ثم استمرينا فى تقديم الجرس دون أن يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ______) فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة بافراز اللعاب عند سماع الجرس ٠

الغير شرطى

٤٠ ـ بمعنى آخر اذا قرنا بين المنبه الشرطى والمنبه الغير شرطى الى أن أصبح الكلب يستجيب بافراز اللعاب عند ظهور المنبه الشرطى ثم استمرينا فى تقديم المنبه الشرطى وحده بدون ______ فسوف نجد أن الكلب توقف عن الاستجابة للمنبه ______ ٠

تدعيم

الشرطى

٤١ ـ فى هذه الحالة نستطيع أن نقول ان الاستجابة انطفأت وتسمى هذه العملية الانطفاء ، حيث تضعف العلاقة بين الجرس ومسحوق اللحم نتيجة لتقديم أحدهما دون الآخر ٠ فى الانطفاء نقدم المنبه ______ دون المنبه الغير شرطى ٠

الشرطى

٤٢ ـ حين تقدم المنبه الشرطى دون المنبه الغير شرطى، تضعف الاستجابة لأنها لا ______ وحينئذ يكون قد حدث لها ______ ٠

تدعم

انطفاء

٤٣ ـ دعنا نفترض أننا سنبدأ تجربتنا يوم الاثنين بتقديم الجرس (المنبه ______) يعقبه تقديم مسحوق اللحم (المنبه ______) وبذلك تظهر استجابة افراز اللعاب ٠

الشرطى

غير الشرطى

نستمر فى الاجراء السابق الى أن تظهر الاستجابة حين نقدم المنبه الشرطى وحده ٠ وفى يوم الثلاثاء نقدم الجرس فقط ______ ونستمر فى تقديم الجرس وحده الى أن يتوقف الحيوان عن اصدار الاستجابة بافراز اللعاب وهذا يسمى ______ ٠

(المنبه الشرطى)

انطفاء

نترك الحيوان فى فترة راحة لمدة يومين ، وفى

يوم الخميس نقدم المنبه الشرطى (الجرس) مره ثانية بدون المنبه الغير شرطى (مسحوق اللحم) عادة تصدر من الحيوان استجابة افراز اللعاب . بمعنى آخر فقد استعاد الحيوان الاستجابة بعد أن انطفأت وبدون أى تدعيم وهذا ما يسمى الاستعادة التلقائية — وتسمى تلقائية لأن الاستجابة تظهر دون ________ .

تعلم جديد

٤٤ — حينما تستعاد استجابة شرطيه بعد انطفائها وبدون أى تدعيم جديد فهذا مثال عن ________ .

الاستعادةالتلقائية

٤٥ — فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى ، كان مسحوق اللحم المثير ________ وكان افراز اللعاب استجابة للطعام الاستجابة ________ وكان صوت الجرس المثير ________ وكان افراز اللعاب استجابة للجرس وحده استجابة ________ واطلق على ارتباط صوت الجرس بمسحوق اللحم ________ ، بمعنى التقوية . اما اذا لم يقدم الطعام فى عدة محاولات بعد دق الجرس ، فان صوت الجرس وحده لا يثير افراز اللعاب ، وعندئذ يقال عن الاستجابة الشرطية انه قد ________ . غير أنه اذا اتبع ذلك الانطفاء فترة من الراحة ، فقد تظهر الاستجابة الشرطية مرة أخرى . وظهور استجابة انطفأت من جديد يطلق عليه ________ التلقائية .

الغير شرطى — الغير شرطية الشرطى شرطية التدعيم انطفأت الاستعادة

٤٦ — لنفرض أننا قمنا بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند لمس ظهره فى موضع معين (بعد العنق مباشرة) ولكى تحقق ذلك نلمس ظهر الكلب ، وبعد مرور ثانية نقدم له مسحوق اللحم — ولتعتبر لمس ظهر الكلب بعد العنق مباشرة منبه رقم (١) .

بعد أن يتم هذا التدريب للمنبه (١) سوف نلاحظ

منبه (٢) سوف يستثير نفس الاستجابة بافـراز
لس الكلب فى موضع آخر من ظهره وهـذا يعتبر
اللعاب حتى لو كان هـذا المنبـه الأخير لم يدعم
وبالتالى نجد أن المنبه (٢) حل محل المنبه ـــــ ٠

(١)

الاستجابة للمنبه (٢) بنفس الاستجابة التى تم
تعلمها (بالنسبة للمنبه (١)) بالرغم من أن المنبه
(٢) لا يمكن اعتباره منبها شرطيا حيث لم يسبق
أن اقترن بالمنبه (١) ـ هذه العملية تسمى تعميما
كلما كان التشابه بين المنبه (١) والمنبه (٢ أكبر
كلما كان الميل نحو التعميم أكبر ـ فى ـــــــ ٠
يصـدر الـكائن نفس الاستجابة التى سـبق أن
أصدرها حيال منبه قديم ـ ويرجع ذلك الى ما بين
المنبهين (الجديد والقديم) من أوجه شبه ٠

التعميم

٤٧ ـ يتبع التعميم الخطوات التالية : (١) يتم الارتباط
الشرطى بين منبه واستجابة ٠ (٢) يعرض الكائن
الحى لمنبه جـديد يشبه المنبـه الشـرطى القديم
ولكنه لا يطابقه ٠ (٣) يستجيب الكائن الحى للمنبه
الجـديد وكأنه ـــــــ ٠

المنبه القديم

٤٨ ـ حينما يصدر عن الكائن الحى استجابة لمنبه (٢)
التى سبق أن تعلم اصدارها حيال المنبه (١) فاننا
نسمى هذه العمليةمبدأ ـــــــ ٠

التعميم

٤٩ ـ لنفرض فى الموقف السابق أننا فى كل مرة نلمس
الكلب عند العنق منبه (١) تقدم له مسحوق اللحم
ولكن اذا لمسنا ظهـره منبه (٢) فانـنـا لانقدم له
مسحوق اللحم ـ فسوف نلاحظ أن الكلب يتوقف عن
الاستجابة للمنبه (٢) فى حين أنه يستمر ـــــــ
للمنبه (١) فقـد تعلم أن يستجيب لكل من المنبهين
باسلوب مختلف ٠

فى الاستجابة

٥٠ ـ فى هـذا الموقف السابق تعلم الكائن الحى أن يميز

بين المنبهين وبالتالى لا يصدر ـــــــــ الاستجابة لكليهما ٠ | نفس

٥١ ـ حين يتعلم الكائن الحى ألا يصـدر نفس الاستجابه لكل من المنبهين اى حينما يتعلم أن يميز بينهما فاننا نسمى هذه العملية التمييز حين يكون لدينا منبهين متشابهين احدهما يدعم دائما والثانى لايدعم ابدا فان الكائن الحى سوف يصدر استجابتين ـــــــ للمنبهين وهذا مثال لمبدأ التمييز ٠ | مختلفتين

٥٢ ـ اذا تعلم الكلب أن يستجيب لمنبه شرطى (صـوت) سعةذبذباته ١٠٠٠ ،وفى كل مرة يدعم المنبه الشرطى بتقـديم الطعـام للكلب ـ ثم استبدل المنبه الصوتى السابق بمنبه جـديد سعته ٥٠٠ ذبذبه فالاحتمـال الأكبر أن يصـدر الكلب نفس الاستجـابه بافـراز اللعاب لكلا من المنبهين ، ولكن اذا كان المنبه الثانى (٥٠٠ ذبذبه) لايدعم بتقديم الطعام ، فى حين أن المنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبه) يدعم دائما فان الكلب سوف يتوقف عن اصـدار الاستجابة للمنبه الثانى (٥٠٠٠ ذبذبه) ويستمر فى اصـــدار الاستجابة بافـراز اللعاب للمنبه الأول (١٠٠٠ ذبذبة) وهذا مثال لعملية ـــــــ ٠ | التمييـز

٥٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسيكى نجد أن المنبه بصورة مايجعل ظهـور الاستجابة حتميا ، وهكـذا نجد أن مسحوق اللحم يستثير استجابة ـــ وهى استجابة لا ارادية وبالمثل نجد أن اغماض العين اذا تعرضت لتيار هواء موجه مفاجىء استجابة ـــــــ وكلاهما يختلف عن الاستجابات الارادية ٠ | افراز اللعاب ، لا اراديه

٥٤ ـ يطلق على التعلم الأساسى من بين أنواع التعليم الاشتراط ـــــــ أو البافلوفى ٠ وثمه نوع آخـر من أنواع التعـلم أعلى من الاشتراط الـكلاسيكى | الكلاسيكى

بالمعنى التطورى ويطلق عليه الاشتراط ـــــــــ أو الاجـرائى ، ولا تراه عند الحيـوانات الدنيـا والتعلم بالتقليد أو التعلم أكثر صقلا ولا يرى دون مستوى ·

الأدائى

٥٥ ـ وطـرق التعليم الأدائية أو الادوية نستخدم لضبط السلوك ـــــــ بينما تستخدم الطرق الكلاسيكية لضبط الانشطة ـــــــــ ·

الارادى
اللاراديه

٥٦ ـ الاشتراط الكلاسيكى هو تدريب للعمليات ــــــــ بينما الاشتراط الادائى تدريب للعمليات ـــــــ ·

الحسيه
الحـركية

٥٧ ـ هناك نماذج سلوكية أخـرى حيث يؤدى المنبه الى الاستجابة ولكنه لايحتم ظهورها فاذا سمعت جرس الباب فان الاستجابة العادية أن تتجه نحـو الباب لفتحه ـ ولكن المنبه ــــــــ يدفعك قسرا لذلك ·

لن

ففى المثال السابق اذا كنت لا ترغب فى فتح الباب فهذا أمر يخصك ويمكنك الا تفتحه وهذا النوع من الاستجابة يسمى استجابات أدائية لأنها تمثل أداء معين فى البيئة ·

٥٨ ـ يقصد بالاشتراط ـــــــ تعلم السلوك الذى يحقق غرضا ، ويحل مشكلة ، ويجيب عن سؤال أو يحقق الارتياح أو اللذة للانسـان والحيـوان · فالقطط الحبيسة فى الاقفاص فى تجـارب ثورنديك المبكرة عن التعلم تضـرب سـقاطة القفص وتفتح البـاب بطريقة ـــــــ ·

الأدائى
ارادية

٥٩ ـ اذا وضع فأر جائع فى متـاهة ووضع فى نهايتها طعام ، فانه سيقوم بالاسـتجابات التى تمكنه من الوصـول الى الطعام · واذا وضعنا غطاء على الطعام فان الفأر سوف يسعى لكشف الغطاء وهذه استجابات ـــــــ ·

ادائيـة

٦٠ ـ حين يقـوم الكائن بعمل شيء ما للحصـول على هـدف ما من البيئة (أى حينما يعمـل شيء ما ــــــــ على البيئة) فاننا نسمى هـذه الاستجابة استجابة اجرائية أو أدائية ٠

للتأثير

٦١ ـ التعلم الشرطى الأدائى يختلف في بعض جوانبه عن التعلم الشرطى الكلاسيكى ففى التعلم الشرطى الكلاسيكى لا يقوم الحيوان بأى أداء أو أى نشاط لكى يحصـل على المنبه الغير شرطى (التدعيم) فحين كنا نعلم الحيوان أن يستجيب بافراز اللعاب عند سـماع الجـرس كان الباحث يقـوم بوضع مسحوق اللحم (المنبه ــــــــــ) بعد قرع الجرس بصرف النظر عما يفعله الحيوان ٠

الغير شرطى

٦٢ ـ أما فى التعلم الشرطى ــــــــ فلا بد أن يقوم الحيوان بالاستجابة بصورة ما لكى يحصل على التدعيم ٠

الأدائى

٦٣ ـ فى التعلم الشرطى الكلاسـيكى يمكن أن يظل الحيوان سلبيا ومع ذلك يحصل على التدعيم ، أما فى التعليم الشرطى ــــــــ لابد أن يكون الحيوان نشطا وايجابيا لكى يحصل على التدعيم٠

الأدائى

التعلم الشرطى ــــــــ يعنى التعلم الذى يخدم هدف معين ، أو يحقق سعادة ما ، ففى تجارب ثورنديك كان القط يتعلم القبض على الرافعة عن طريق ــــــــ ٠

الأدائى

المحاولة والخطأ

كل ــــــــ يكتسبها الانسان بتطبيق مبدأ ــــــــ ٠

العادات

المحاولة والخطأ

٦٤ ـ يرتبط الفعل المنعكس فى الاشتراط الكلاسيكى بمثير أو منبه جـديد تعسفى من خلال ــــــ لاقترانه بهذا المثير الجـديد ٠ ويرتبط الفعل ــــــ فى

التـدعيم

الارادى

الاشتراط الادائى بالمثير باكتشاف اثابته بعد حدوثه وهكذا فانه فى الاشتراط الادائى يدعم السلوك ـــــــ الذى يؤدى الى تحقيق الهدف ٠ | الأدائى

٦٥ ـ ويطلق على أفضل أشكال الاشتراط تشكيل السلوك ٠ ويتميز هذا النوع من التعلم بأنه يعمل بمبدأين أساسين ٠ المبدأ الأول هو ـــــــ الذى يقرر أن الحيوان سوف يتعلم تكرار الفعل الذى يثاب عليه ويتجنب الفعل الذى يلقى التجاهل أو ـــــــ والمبدأ الثانى هو التعلم ـــــــ المتابعة ريقصد بهذا المصطلح أن الانماط السلوك المعقدة وخاصة الماهرة يتم تعلمها على نحو تدريجى فى خطوات صغيرة تقترب من ممستوى الأداء الأمثل تطبيقا لمبدأ ـــــــ ٠ | التدعيم – العقاب – بالمحاولات – بالمحاولة والخطا

٦٦ ـ ومن أكثر تطبيقات تشكيل السلوك شيوعا نظام الأجر على العمل بأستخدام ـــــــ ٠ | نظام الأجر بالانتاج

٦٧ ـ مثال آخر لتشكيل السلوك ما يحدث أثناء عملية التنشئة الاجتماعية فحين نريد أن نساعد محمد على تكوين عادة الاجتهاد فى الدروس والمواقف المدرسية فاننا نكافئه كلما حصل على درجة مرتفعة وحيث أن المكافئة تقوى استجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى فهى تعتبر ـــــــ لاستجابة الاجتهاد فى العمل المدرسى ٠ | مدعما

٦٨ ـ أما حسين فهو طفل مندفع يسير فى الطريق دون مبالاه بأخطار السيارات القادمة ونحن نريد أن نقوى لديه استجابة تجنب أخطار الطريق ولذلك فاننا نجذبه لينوقف كلما هم بالانطلاق فى الشارع ٠ ولذلك فان هذا المنبه (الجذب يساعد على ـــــــ استجابة الاندفاع فى الطريق ٠ | انطفاء

٦٩ ـ تنطبق مبادىء التعلم الشرطى الكلاسيكى على

التعـلم الشرطى الأدائى فمثـلا اذا توقفنـا عن مكافئة محمد عند حصـوله على درجـات مرتفعة فقد يترتب على هذا أن يتكاسل محمد عن الاجتهاد فى الدراسة (اذا كانت المكافئة هى هدفه الوحيد من الاجتهاد في العمل) فهذا معنـاه اننا نسحب التدعيم وبالتالى نقوم ــــــــــ الاستجابة الخاصة بالاجتهاد فى العمل المدرسى ·

باطفـاء

٧٠ ــ كذلك فاذا لاحظنا أسـلوب التخاطب مع الآخرين نجـد أن اسـلوب الحـديث مع الكبار يختلف عن الحديث مع الصغار ، واسلوب الحديث مع زملاء العمل يختلف عن الحديث مع الأصدقاء وهكذا · وهذا مثال على ــــــــــ ·

التمييز

٧١ ــ يتم تعلم معظم ــــــــــ عن طريق الاشتراط الكلاسيكى ·

الانفعالات

٧٢ ــ ان ميل الطفل بعد أن يخاف من أحد الكلاب الى خوفه من جميع الكلاب توضيح لمبدأ ــــــــــ ·

التعميم

٧٣ ــ عرضنا فيما تقدم أشكال التعلم الخاصة بالمتعلم الترابطى أو تكوين العادات نذكـر القارىء أن هناك فريق آخر يؤكد على عمليـة الفهم فى التعلم أو حل المشكلات عن طريق ادراك العلاقات القائمة بين أجزاء المشكلة أى التعلم عن طريق ــــــــــ ويسمى التعـلم بالاستبصار ·

الفهـم

٧٤ ــ لكى نحل مشكلة عن طريق الاستبصار لابد من فهم ــــــــــ الداخلية بين أجزاء المشكلة ·

العلاقات

٧٥ ــ حل المشكلة باستخدام ــــــــــ يشير الى فهم المشكلة وجزئياتها المختلفة وليس مجرد الربط بين المنبه والاستجابة ·

الاستبصار

٧٦ ــ اذا كنت تحاول حل مسألة هندسية وفجأة ــــــــــ

أدركت

العلاقة بين أجزاء الرسم بما ساعدك على حل المشكلة فان هذا الحل الذى توصلت اليه حل بالاستبصار ٠

٧٧ ـ يختلف التعلم بالاستبصار عن التعلم الترابطى فى ان التعلم الترابطى يتم تدريجيا فى حين أن التعلم بالاستبصار يتم ــــــــــ ٠ — فجاة

٧٨ ـ فى التعلم بالمحاولة والخطأ يبدأ المتعلم فى تكرار الاستجابة ــــــــ أى التى تساعده على تحقيق الهدف وتجنب الاستجابة الفاشلة أى التى ــــــــ على تحقيق الهدف ـ فى حين أنه فى التعلم بالاستبصار يتم ــــــــ بين جزئيات الموقف فجأة ٠ — الناجحة — لا تساعده — ادراك العلاقة

٧٩ ـ استخدام كهلر الشمبانزى فى تجاربه على التعلم بالاستبصار ووجد أن الشمبانزى يستطيع ــــــــ بين جزئيات الموقف ٠ فاذا كان الشمبانزى داخل قفص ، وامامه عصا ويوجد خارج القفص موزا ، فان الشمبانزى يستطيع أن يدرك العلاقة بين العصا والموز وذلك باستخدامه العصا لاحضار الموز وهذا هو التعلم ــــــــ ٠ — ادراك العلاقة — بالاستبصار

٨٠ ـ اذا كنت تقوم بتكوين صورة من جزئيات صغيرة فسوف تجد نفسك تجرب كل قطعة الى جانب قطعة اخرى لكى تكمل الصورة ـ وهذا ما نسميه ــــــــ وبعد عدة محاولات قد تدرك فجأة القطعة التى تتمم المكان الناقص وهذا ما نسميه الحل عن طريق ــــــــ ٠ — المحاولة والخطا — الاستبصار

٨١ ـ حين نتكلم عن التعلم الترابطي فاننا عادة نتكلم عن اكتساب استجابات حركية عند ادراك منبه معين (حين أدركت القطة اللون الأحمر اتجهت يمينا) هذا ما نسميه ــــــــ ٠ — عادة

٨٢ ـ وهناك اسلوب آخر لتفسير نفس السلوك وهو تعلم التوقع فنجد أن ادراك منبه يؤدى الى ــــــــ ظهور منبه آخر ، وهكذا نجد أنه اذا ظهر سلوك ما استجابة للمنبه الأول فسوف نتوقع أن يظهر منبه آخــــر ٠

توقـع

٨٣ ـ ومثال لذلك ، اذا رأينا لافتة مكتوب عليها (مطعم) ودخلنا حيث العلامة فسوف نجـد الطعام ٠ وهذا التفسير يسمى التعلم الاشارى ، وفى هذا المثـال تكون كلمة ــــــــ علامة معنـاها أننا سوف نجد الطعام بالداخل ٠

مطعم

٨٤ ـ من تجارب التعلم الشائعة تجربة الفأر فى المتاهة، وتتضمن محاولة الفأر استخدام أقصر الطرق من بين عـدة طرق فى المتاهة وكذلك تجنب الطـرق المسدودة بحيث يحصل على مكافئة (تدعيم) فى نهاية الطريق لنفرض أننـا استخدمنا فأر جـائع لتدريبه على تعلم المتاهة وتقوم بتدعيم محاولاته للتعلم بتقديم أحد أنواع الأطعمة المفضلة لديه ثم قمنا فيما بعد باستبدال الطعـام المفضل بطعـام لا يفضله ، وبرغم جوع الفأر فسـوف يجرى فى المتاهة ولكنه سوف يرفض الطعام الذى لا يفضله وهذا معناه أنه كان يتوقع طعـام معين بالذات وهكذا يكون هذا مثال عن ــــــــ ٠

تعلم التوقع

٨٥ ـ التعلم الاشارى هو نوع من التعلم خاص بأشياء (منبهات) تؤدى لأشياء (منبهات) اخـرى فاذا رأيت شـيئا ما وقعت بسـلوك ما فسـوف يلى ذلك أشياء معينة وليس مجرد تعلم حركات معينة ٠ اذن فالتعلم الاشارى هو تعلم ــــــــ وليس مجرد حركات معينة ٠

بالفهم

٨٦ ـ حيث أن التعلم الاشارى تعلم خـاص بأن أحداثا معينة تؤدى الى أحداث أخرى أو أن ظهور منبهات

معينة تؤدى لظهــور منبهات أخــرى (فهى تعلم العلاقات داخل المشكلة) وبالتالى يمكن أن نقول أنه تعلم ـــــــــــــ وليس مجرد ارتباط بين منبه واستجابة ٠	بالفهم
٨٧ ـ هل من الممكن أن يتم التعلم دون ظهور استجابات تشير الى ذلك ؟ من الواضح اننا لا نســتطيع أن نعرف ما اذا كان الكائن قد تعلم أم لا ما لم تصدر استجابات من الكائن تدل على أنه ـــــــــــــ ٠	تعلم
٨٨ ـ وهكــذا لابد من اســـــتخدام منهج تجريبى معين يساعدنا على معرفة ما اذا كان الحيوان قد تعلم ولكنه لم يصدر من الاستجابات ما يشير على ذلك بعد ٠ أى أننا نفكر فى التعلم الكامن ـ وهو أى تعلم لا يظهر ما يدل عليه من استجابات متأنيا مع عملية التعلم نفسها ـ فاذا حدث تعلم ولم يظهــر استجابات سلوكية دالة عليه فى الحال فهــذا ما نعتبره تعلما ـــــــــــ ٠	كامنــا
٨٩ ـ اذا كان لدينا مجموعتين من الفئران كلاهما فى حـالة جوع ووضعناهما فى متــاهة ووضــعنا للمجموعة الأولى طعاما ـ فســوف نجد أن عــدد الأخطاء التى تصدر عن المجمــوعة الأولى والتى يتم ـــــــــــ بالطعام أقل من عــدد الأخطاء فى المجموعة الثانية التى لا يقدم لها طعام ٠	تدعيمهــا
٩٠ ـ وسوف نلاحظ أن المجموعة الثانية التى ـــــــــــ حيث لا يقدم لها طعام سوف تســـتمر فى القيام بنفس عــدد الأخطاء منذ بداية التدريب وهكــذا نستطيع أن نقــول ان المجموعة الأولى قد تعلمت والمجموعة الثانية لم تتعلم ٠	لا تدعم استجاباتها
٩١ ـ حيث أن المجمــوعة الأولى كانت تدعم والمجموعة الثانية لا تدعم يمكننا أن نقول أن ـــــــــــ شرط أساسى للتعلم ٠	التـدعيم

٩٢ ـ لنفرض أننا وضعنا للمجموعة الثانية طعاما فى صندوق المتاهة ـ فاذا افترضنا أنه لم يتم أى تعلم فى الفترة الأولى التى لم يقـدم للفئران فيها أى طعام والدليل على ذلك ثبات عدد ـــــــ لديها فان لنا أن نتوقع أن يستغرق تعلم هذه المجمـوعة الثانية نفس الزمن الذى اســـتغرقته المجمـوعة الأولى ٠

الأخطـاء

٩٣ ـ تشـير الملاحظـة التجريبيـة الى عكس ذلك حيث استغرقت المجموعة الثانية وقتا أقل من المجموعة الأولى مما يشير الى حدوث نوع من التعـلم فى الفترة الأولى التى لم يكن يقـدم للفئران فيها أى طعام ولكن الفئران لم يظهر على سلوكها ما يشير الى حدوث هذا التعلم ـ هذه التجربة تؤيد ظاهر التعلم ـــــــــــ ٠

الكامن

٩٤ ـ حينما يتعلم الكائن الحى فى موقف ما ولكن لا يظهر على ســلوكه ما يشير الى حدوث التعلم فى ذلك الموقف فان هذا مثال ـــــــــــ ٠

للتعلم الكامن

خامسا ـ اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضـــل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية :

١ ـ لقد تشكل مســـار التطور الانســـانى نتيجة للضـــغوط الانتقائية للبيئة كما تشكل بسبب : ـ

(أ) كون بصر الانســـان أكثر حده من بصر الأنواع الأخرى ٠

(ب) اعتماد الانسان المتزايد على أنمـــاط الفعـــل الثابتة اكثر من أنواع الحيوانات الأخرى ٠

(جـ) مطالب غرائز الانســـان ٠

(د) مطالب النمو الثقافى للانسان ٠

٢ ـ التعلم الشرطى :

(أ) مفهوم مصطنع يصعب الاسفادة منه ٠

(ب) له أهميته فى دراسة وتفسير تعديل السلوك ٠

(جـ) ليس ذو قيمة فى علم النفس ٠

(د) يفسر كل أشكال التعلم الانسانى ٠

٣ ـ حين قام بافلوف بتدريب الكلب على الاستجابة بافراز اللعاب عند ســـماع الجرس كان المنبه الشرطى هو :

(أ) الجرس والطعام ٠

(ب) افراز اللعاب الذى يتبع تقـــديم الطعـــام ٠

(جـ) الطعـــام ٠ (د) الجـــرس ٠

٤ ـ يحدث التعميم الشرطى اذا كانت الاستجابة :

(أ) تتبع قاعدة عـــامة ٠

(ب) تظهـــر فى موقف وتختفى فى آخـــر ٠

(جـ) التى اكتسبت فى موقف ما تظهر فى مواقف متشابهة ٠

(د) التى اكتسبت فى مواقف متعددة وتظهر فى احد هذه المواقف ٠

٥ ـ الطفل الذى يعانى من استجابة خوف شرطية للأرنب ـ يشعر بالخوف اذا رأى بالطو مصنوع من الفراء وهذا مثال على :

(أ) التعميم ٠

(ب) العصاب التجريبى ٠

(جـ) استجابة غير شرطية ٠

(د) تعلم شرطى كاذب ٠

٦ ـ التعلم الذى يتطلب اقل مجهود من جانب المتعلم هو :

(أ) التعلم الشرطى الآدائى ٠

(ب) التعلم الادراكى ٠

(جـ) التعلم الاشارى ٠

(د) التعلم الشرطى الكلاسيكى ٠

٧ ـ حين يصدر عن الفرد استجابة صحيحة لمشكلة ما ، ويعطى عليها مكافئة يقول علماء النفس انه حصل على :

(أ) تحويل ايجابى ٠

(ب) تدعيم ٠

(جـ) تعطيل رجعى ٠

(د) اعادة تكامل ٠

٨ ـ أى العبارات الآتية لا يصدق على الاشتراط الأدائي ؟

(أ) يصلح لتدريب المهارات الحركية ٠

(ب) يصلح لتعلم استجابة مألوفة وربطها بمثير جديد ٠

(جـ) يصلح لتعلم استجابة جديدة لمثير مألوف ٠

(د) يتسق مع نموذج التعلم الذى استخدمه ثورنديك فى تجاربه على القطط ٠

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يدخل ضمن الانماط السلوكية التى يستطيع الفرد تعلم ضبطها بالاشتراط الكلاسيكى ؟

(أ) المهارات العقلية .

(ب) السلوك الانفعالى .

(جـ) الوظائف الغدية .

(د) الحالة المزاجية .

١٠ ـ كان افراز اللعاب كاستجابة للطعام فى موقف الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى : ـ

(أ) مثير غير شرطى .

(ب) استجابة شرطية .

(جـ) استجابة غير شرطية .

(د) مثيرا شرطيا .

١١ ـ يطلق على اخفاق صوت الجرس وحده افراز اللعاب فى الاشتراط الكلاسيكى البافلوفى المصطلح : ـ

(أ) التخلص من الاشتراط .

(ب) الانطفاء .

(جـ) التضاؤل غير الشرطى .

(د) المثير الشرطى .

١٢ ـ يحدث الانطفاء الشرطى حين يقدم المنبه :

(أ) بدون تدعيم .

(ب) بواسطة مجرب آخر .

(جـ) بصورة عشوائية .

(د) بتكرار .

١٣ ـ الأشياء التى يفضلها الناس اكثر من غيرها ممكن استخدمها :

(أ) كمثيرات للدوافع ٠

(ب) كمنبهات ٠

(جـ) كمدعمات ٠

(د) لا شيء من هـــذا ٠

١٤ ـ أى من أشكال التعلم الآتية يمكن اعتباره أكثر أهمية فى رفض نظرية التعلم الشرطى ؟

(أ) المحاولة والخطأ ٠

(ب) التعلم الادائى ٠

(جـ) التعلم الترابطى ٠

(د) التعلم المكانى ٠

١٥ ـ مبدأ التعلم الشرطى الذى يمكن استخدامه لاستبعاد خوف شــــديد ولكنه غير منطقي هو :

(أ) معاقبة الشخص الخائف اذا عبر عن خوفه وهكذا يتغلب الخوف من المنبــه ٠

(ب) مواجهة المثير المخيف بما يسمح بحدوث التعميم ٠

(جـ) مواجهــة المثير المخيف بمــا يسمح بحدوث التعميم ٠

(د) منع أى اتصال بالمثير المخيف بما يسمح بالانطفاء التلقائى ٠

١٦ ـ الخطوة الأولى فى العمل الدعائى أن : ـ

(أ) تكتسب ثقة المجتمع المستهدف ٠

(ب) تنمى تعميمـــات على أســـاس الاستجابات الشرطية المتعلمة ٠

(جـ) تطفىء الانمـــاط الشرطية القديمة ٠

(د) تعزز المعتقدات الصـــــادقة الراســـخة ٠

١٧ ـ الاشتراط الأدائى يشير الى ذلك النوع في التعلم الذى :

(أ) يحـــل مشـــكلة ٠

(ب) يجيب عن السؤال ·

(جـ) يحقق اللذة أو يوفر الراحة ·

(د) جميع الاجابات السابقة ·

١٨ ـ يطلق على استخدام تشكيل السلوك فى حـل المشـكلات العملية المصطلح التكنولوجيا ··

(أ) الاجرائيـة ·

(ب) النفسية الفيزيقية ·

(جـ) النفسية الاجتماعية ·

(د) الكلاسيكية ·

١٩ ـ أن التغذية الراجعة المستمرة أو معرفة النتـائج : ـ

(أ) تعوق التعلم ·

(ب) تؤدى الى التعلم الكامن ·

(جـ) ترفع من كفاءة التعلم ·

(د) تؤدى فى آخر الأمر الانطفاء ·

٢٠ ـ علمـاء النفس الذين يفسـرون التعلم بانه تحقيق فهم الموقف يؤكدون على

(أ) تكوين العـادات ·

(ب) النماذج العصابية ·

(جـ) دور الادراك والعمليـات المعرفية ·

(د) التدعيم الثـانوى ·

٢١ ـ أى من المبـادىء الآتية لا يعتبر عاما لأشكال التعلم المختلفة ؟

(أ) التكرار الذى يصـاحبه مكافئة يساعد على التعلم ·

(ب) الأعمال الطبيعية بالنسبة للمتعلم تكون أسهل فى التعلم ·

(جـ) لابد للمتعلم من أن يكتشف الاستجابة الصحيحة ·

(د) لابد أن يكون لدى المتعـلم دافعا ·

٣ ـ سيقوم الاستاذ بتوزيع ورقة على أفراد المجموعة لتسجيل الدرجات فى كل محاولة ، بحيث يستطيع أن يحسب متوسطات المجموعة فى جميع المحاولات حين يقوم الاستاذ بقراءة تلك المتوسطات المطلوب منك أن تسجلها فى الجدول الآتى :

المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة	المحاولة	متوسط الجماعة
١١		٦		١	
١٢		٧		٢	
١٣		٨		٣	
١٤		٩		٤	
١٥		١٠		٥	

٤ ـ الآن المطلوب منك تسجيل أدائك وأداء المجموعة فى صورة منحنى للتعلم خاص بك ومنحنى خاص بأفراد الجماعة استخدم قلمين مختلفين فى الرسم .

أسئلة المناقشة :

١ ـ هل هناك فرق بين شكل منحنى التعلم الخاص بك ومنحنى التعلم الخاص بأفراد المجموعة ؟ ما تفسيرك لهذا الفرق ؟

٢ ـ هل يشير تقدمك من محاولة لأخرى الى تدرج فى التعلم ؟

٣ ـ كيف تستطيع أن تختبر استمرارية تعلم الحروف الأبجدية عكسيا ؟

سادسا : تدريب :

يعتبر التعلم النشاط الغالب لدى الانسان بحيث أن البحث فى طبيعة السلوك الانسانى لا يلبث أن يؤدى بنا الى البحث فى كيفية اكتساب الانسان لعاداته ومهاراته ، كيف ينمى معارفه بما حوله ، كيف يقرر تفضيل شىء عن آخر ولكن ما هو التعلم ؟ بالرغم من وجود تعريفات متعددة الا أننا يمكن أن نقول ان التعلم هو تعديل السلوك بالخبرة والتدريب التالى سوف يساعدك على فهم عملية التعلم باعتباره تعديل للسلوك •

الأدوات : قلم وورقة •

الخطوات :

اقطع الورقة ص١٥٦ من الكتاب (بنظام) لأنك سوف تستخدمها فى التجربة ، حين يقول الاستاذ (ابدا) أكتب حروف الهجاء بعكس ترتيبها (أى ابدا بالياء) فى الخانة الرأسية الأولى – لا تهتم بالدقة فى مقابل السرعة – سوف يمنحك الاستاذ ٣٠ ثانية لتكتب أكبر عدد ممكن فى كل محاولة – اذا انتهيت من كتابة حروف الهجاء مرة ابدأ من جديد – توقف عن الكتابة حين يطلب منك الاستاذ ذلك ، اطو الورقة رأسيا واستعد للمحاولة التالية – سوف تقوم بهذا العمل خمسة عشرة مرة •

معالجة النتائج :

١ – فى نهاية المحاولة الخامسة عشرة • ابدأ بحصر عدد الحروف الصحيحة فى كل محاولة وسجل الرقم فى المكان المخصص أسفل الصفحة •

٢ – أعد كتابة عدد الأحرف الصواب أمام كل محاولة فى الجدول الآتى :

المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة	المحاولة	الدرجة
١		١٠		١١	
٢		٩		١٢	
٣		٨		١٣	
٤		٧		١٤	
٥		٦		١٥	

٢٢ ـ حاول كهلر أن يشير الى :

(أ) يمكن للحيوان أن يتفوق فى التعلم على الانسان ٠

(ب) التعلم هو عملية تنظيم الادراك للموقف الكلى ٠

(جـ) ادراك الشمبانزى لموقف ما يتركز فى جانب محدد من ذلك المقف ٠

(د) التعلم عملية ارتباط شرطى ٠

٢٣ ـ أى من الخصائص الآتية تعتبر خاصية مميزة للاستبصار :

(أ) يمكن للكائنات الحية أن تتعلم كيف تستخدم الاستبصار في التعلم ٠

(ب) الاستبصار يتم بالتدريج ٠

(جـ) امكانية تعميم الحل الذىيصل اليه الفرد بالاستصار على مواقف جديدة ٠

(د) لا يعتبر الخبرات السابقة أو العادات السابق تعلمها عاملا هاما فى السلوك ٠

مفتاح التصحيح

(١) ب (٣) جـ (٧) ب (٩) جـ (١١) ب (١٣) جـ (١) أ (١٧) أ

(٢) د (٤) أ (٦) ب (٨) أ (١٢) د (١٤) جـ (١٦) جـ (١٨) جـ

(١٩) ب (٢٠) جـ (٢١) جـ (٢٢) ب (٢٣) جـ

المحـــاولات

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

الفصل السادس
الذاكرة

الفصل السادس

الذاكـــــــرة

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل :

- تعـريف التذكر والتميز بين الاسترجاع والتعرف ·
- طرق قياس التذكر ·
- خصائص منحنى الاحتفاظ ·
- العوامل التى تؤدى الى النسيان ·

  من كف رجعى وبعدى ، وكبت وتداخل ··· الخ :
- نظريات التذكر والنسيان ·
- طرق تحسين التذكر من مراجعــة ، وتشجيع ذاتى وفهم وتجاوز حــد الحفظ ·

أولا : أهــداف أدائيــة :

بعــد دراستك لهــذا الموضوع عليك أن :

١ ـ تعرف معنى المصطلح « ذاكرة » ٠

٢ ـ تعرف الطريقــة التى اســتخدمها ابنجهوس فى بحــوثه الأولى فى عمليــات الذاكرة والأساس العقلانى الذى قامت عليه ٠

٣ ـ تعرف العلاقة بين التعلم والذاكرة ٠

٤ ـ تدرك أن معرفة عمليات الذاكرة ودينامياتهــا ووظيفتها فى الاختزان تقتضى الالفــة بما يأتى :

(أ) دور الانتباه فى الذاكرة ٠

(ب) محاولات تحديد مواقع وظائف الذاكرة فى المخ ٠

(جـ) الفروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة البعيدة المدى ٠

(د) أثر زيجارنك وأهميته ومغزاه فى فهم عمليات الذاكرة ٠

(هـ) ميكانيزمات الشفرة وأساليب مســاعده الذاكــرة mnemonic devices لتحسن عملها ٠

(و) دور الممارسة فى التوسط mediating فى عمليات الذاكرة ٠

٥ ـ الألمــام بعمليــات الوظائف الاسترجاعيــة للذاكرة وديناــمياتها وذلك بأن تعــرف : ــ

(أ) قيــاس التذكر بطريقة التعرف ٠

(ب) الاشكال المختلفة للاسترجاع (redintegration مثل التجديد) ٠

(جـ) الميكانيزمات الأساسية الأربعة للبحث فى الذاكرة memory search ٠

(د) مغزى مقياس اعادة التعلم فى دراسة عمليات الذاكرة ٠

(هـ) الأساس العقلانى لنظرية الأثر trace فى النسيان ومدى قدرتها على التفسير ، ومدى استنادها الى الحقائق الامبيريقية المناسبة ٠

(و) الاشكال المختلفة للكف ٠

(ز) البحوث التى تبرز الأساس البيولوجي والكيميائى للذاكرة ٠

(ح) امكانيات التقدم نحو التوصل الى عقار يقوى الذاكرة حقيقة ٠

نيـا : الملخص :

نحن نحتفظ بالمعلومات ونسترجعها أى نتذكرها ، وكثيرا ما ننظر الى الذاكرة عتبارها قـــدرة متعلمة تمـكننا فى الاستجابة لمثيرات معينة وعلى هـذا النحو ستطيع أن نعتبر الاشتراط الاجرائى صورة بسيطة من التذكر العضلى ، وأن تعتبر لاشتراط الكلاسكى نوعا بدائيا من التذكر الغـــدى غير ان امـكانيات الذاكرة إنسانية أعظم مما نجد لدى الحيوانات وذلك لأننـا نرمز المعـلومات ونخزنها فى سورة لغوية ، ومع ذلك فاننا لم نفهم بعد مهما كافيـا الـكيمياء الحيـوية للذاكرة إنسانية ، ولم نفهم كيف تنمو الذاكرة بالقدر الكافى ٠

ولا بد أن ننتبه للانطباعات الحسية حتى نستطيع تذكرها ، وحتى مع الانتباه ذه الانطباعات فانها تسجل لفترة قصيرة فحسب ، ونتذكر جـزءا منها ٠ وتخزين ادة التى نتذكرها يتم فى الدماغ ولكننا لا نعرف على وجـه التحديد موقع هـذا تخزين ٠ ويبدو أن الفصوص الصدغية بالقشرة المخية مسئولة عن خزن المعلومات ن تفسيرها وعن استرجاعها ويبدو أن قرين آمون Hippocampus هو الذى يطر على انتقال الانطباعات من الذاكرة القصيرة المـدى الى الذاكرة البعيـدة دى وذلك لأن تلف هذا الجزء يؤدى الى عـدم القـــدرة على تخـزين الذكريات بعيدة المـدى ٠

ويبدو ان الذاكرة القريبة المدى والذاكرة البعيدة المدى تقومان بعمليتى تخزين ختلفتين ، فالذاكرة القريبة المدى ذاكرة تليفونية ، أى من النوع الذى يمكنك من كر رقم تليفون لفترة تـكفى لادارة قـرصه لطلب صاحب الرقم ، وهى تختلف عن اكرة البعيدة المدى فى النواحى الآتية : ــ

(أ) تسـتطيع أن تتنـاول ما بين خمسة بنود وتسعة فى الذاكرة القصيرة المدى غير ان الذاكرة البعيدة المدى لهـا قدرة غير محدودة ٠

(ب) يمكن لأى معلومة أن تسجل فى الذاكرة القريبة المـدى ولكن قـد يصعب جـدا ملاءمتها للتسجيل فى الذاكرة البعيدة المدى ٠

(جـ) يتم خـزن المواد فى الذاكرة القريبة المدى فى صور وكلمات والتشابه الصوتى يشوش عليها ٠ ويتم تخزين المعـلومات فى الذاكرة البعيـدة المدى فى صور ومعانى ويشوش عليها التشابه فى المعنى ٠

ويتم ترميز المعـلومات فى الذاكرة القصيرة المدى على شكل قطع chunks

أى وحدات ادراكية ، ويتخلل هــذه القطع تعلما يكفى من حيث الحجم لمعالجة قــدر كبير من المعلومات • والسعة الكلية للذاكرة هى تسع قطع أو أقل فى المرة الواحدة . غير أنه يمكن تجميع قدر كبير من المعلومات فى القطعة الواحدة ، وهذا هو السبب فى أننا نستطيع أن نتذكر كلمات طويلة تتألف من حــروف كثيرة أو جمــل تتألف من كلمات قــد تزيد عن تسع كلمات •

وتخزن المعلومات أو البيانات فى الذاكرة البعيدة المدى حين تترك فينا انطباعا قويا قــوة تــكفى لأن تنتقل من الذاكرة القصيرة المــدى وتتعداها • ونحن نتذكر الأحــداث أو الوقائع الدرامية على نحــو مستمر بعد أن نتعرض لها مرة واحدة • وحين تكون المادة لا معنى لها ونريد تذكرها فينبغى أن نربطها بمجموعة من المفاهيم ذات المعنى •

وثمة معينات للذاكرة mnemonics تساعدنا على تذكر المــواد التى نريد حفظها وذلك لأنها تساعد على تنظيمها تصوريا وادراكيا فاستخدام السجع أو القافيه أو الايقاع يمكن أن يساعد على تذكر مجموعة من العنــاصر وهــو نوع من التنظيم الادراكى •

والممارسة عامل هام يساعد على تذكر البيــانات والمعلومات وتســاعد على تخزينها • فتسميع المادة ومراجعتها بصوت مسموع ودراستها فى صمت يســاعد على تذكــرها • والممارســة الموزعة التى تتخللها فترات راحــة تيسر التذكــر عن الممارسة المجتمعة أو المركزة التى لا يتخللها فترات راحة • ذلك لأن فترات الراحة فى الممارسة الموزعة تعين على التخلص من عــوامل الخلط والتشويش والتعب التى تضعف التذكــر • وتجاوز حد التعلم أو تثبيته يساعد الذاكرة • والممارسة تساعد على انتقال المعلومات من الذاكرة القريبة المدى الى الذاكرة البعيدة المدى •

ويتخذ التذكــر صورتين همــا التعرف والاسترجاع • والتعرف هو القدرة على الاختيــار الصحيح من بين عدة بدائل ، بينما الاسترجاع هو القدرة على تكــرار الاستجابة • والتعرف عادة أسهل من الاسترجاع أو الاستدعاء ولكنه أصعب اذا كان عليك أن تختار من بين بدائل كثيرة ، أو اذا كانت هذه البدائل متشابهة جدا • ويحتمل ان يكون التعرف عملية استرداد او تذكــر مختلفــة عن الاســترجاع أو الاســـتدعاء ، وتعكس كل منهما جوانب مختلفة من الذاكرة •

واسترجاع الصور يختلف عن استرجاع الحــركات وعن استرجاع الالفــاظ وتذكر المهارات الحركية المتصلة (كقياد السيارة) وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد ، يستمر فترة أطول من تذكر المهارات الحركية المنفصلة discrete (كالضغط على الازرار استجابة لاشارات ضوئية) • والأخيرة تتعرض للنسيان بنفس معدل التذكر اللفظي •

واعادة التعلم استرجاع لمادة من الذاكـرة البعيدة المدى يبـدو أنها تعرضت لنسيان كامل • وبصفة عامة يمكن القول اننا نعيد تعلم ما تعلمناه من قبل بسـرعة اكبر وفى فترة أقل مما استغرقه التعلم فى المرة الأولى • وكلما ازداد معنى المـادة وازداد تعلمهـا فى المـرة الاولى امكن اعادة تعلمها بسرعة أكبر •

وثمـة نظريتان اساسـيتان لتفسير النسيان : الأولى هى نظرية الأثر وتقرر ان النسيان يرجع الى تضاؤل الأثر الذى تركته المادة المتعلمة فى الذاكـرة مع مضى الزمن • وقد يرجع النسيان الى تشـويه بدر المادة المتعلمة الموجودة فى الذاكـرة بحيث تختلف عن اصلها مع مضى الزمن فتفقد القصة المحفوظة غناها وتتحول الى سرد لمجموعة من العبارات وتضيع بعض تفاصيل الاشياء المتصورة ويبرز البعض الاخر وذلك بفعلى عاملى التسوية leveling والشحذ sharpening وهكـذا يصبح ما تتذكره مختلفا عن الأصل •

والنظـرية الثانية هى نظـرية التداخل وتقرر ان المـادة الجديدة تحدث خللا فى الذاكرة البعيدة المدى لأنها تتداخل مع المادة القديمة وهكذا يعاق بعض ما نحاول تذكره بوقائع تمنعه من الاسترجاع فتعلم مادة جديدة يؤدى الى نسيان شىء مما تعلمناه (مادة قديمة) وهذا هو الكف الرجعى ، كما أن المادة القديمة التى تعلمناها تؤدى الى نسيان شىء من المادة الجديدة المتعلمة وهـذا هـو الكف البعدى • وقد ننسى بسبب الكبت وهو نوع خـاص من الكف ينسـينا الخبرات الشـخصية لأن تذكرها يثير القلق •

ولقد تعرض الأساس الكيميائى للذاكـرة لدراسات وبحـوث كثيرة • وبينما يتوافر لدينا بعض الأدلة التى تحمل على الأمل بأننا سـوف نحقق تقدما فى هـذا المجال فى المسـتقبل القريب ، الا أن التوصـل الى حبـه دواء نتنـاولها فتحسن قدرتنا على التذكر ما يزال أمر بعيد المنال؟

ثالثا ـ المصطلحات

استرجاع	Recall
تعــــرف	Recognition
احتفـــاظ	Retention
اتقـــان	Mastery
توفير أو اقتصاد	Saving
اعــادة تعــلم	Relearning
منحنى الاحتفاظ أو الحفظ	Retention Curve
ذاكـــرة	Memory
ذاكرة قصيرة المدى	Short-term memory
ذاكرة بعيــدة المدى	Long?term memory
كــــف	Retroactive i.
كف رجعى	Proactive i.
كف بعـــدى	Interference
تدخــــل	Forgetting
نســــيان	Repression
كــــبت	Overlearning
تثبيت التعلم أو توكيد التعلم أو تجاوز حد التعــلم	Review
مراجعــــة	Understanding
فــــهم	Self-recitation
تسميع ذاتى	Photographic m.
ذاكرة فتوغرافية	Mnemonics
معينات الذاكرة	

رابعـا :

أكمـل العبـارات الآتية بمـلء المسـافات الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ يقصد بالذاكرة ــــــــ المعلومات و ــــــــ

خزن ـ استرجاعها

٢ ـ ان أول كتابة علمية عن الذاكـرة هى تلك التى قام بها ابنجهوس الذى اعتقـد أنه ليس فى الامكـان التوصل الى قياس نقى للذاكرة اذا كانت المـادة التى يقوم المفحوصون بدراسيتها ــــــــ وهكذا فان المحتوى الذى استخدمه فى تجاربه على الذاكرة تألف من مقاطع ــــــــ ٠

ذات معنى

لا معنى لهـا

٣ ـ ان الوظيفة التطورية للذاكرة هى أن تجعل السلوك أكثر ــــــــ وذلك بخزن الانطباعات المفيدة ٠

كفاءة

٤ ـ يستخدم روبرت لفنجستن Robert Lvingston مصطلح ــــــــ ويقصـد به العملية التى تحدد ما اذا كانت واقعة معينة سـوف تترك انطباعا باقيا عند المدرك أم انها لن تترك لديه هذا الانطباع ٠

اطبع الان
Print now

٥ ـ لقد حاول كارل لاشـلى Karl Lashley فى تجـاربه الجراحية أن يبحث عن ــــــــ وانتهى الى أنه من المحتمـل أن تنغمس فى التذكـر شبكة ترابطيه كاملة هى ــــــــ وهـذا يعنى أنه لا توجـد منطقـة ــــــــ من القشرة الدماغيـة تضم الذاكـرة ٠

اثار فى الذاكرة

القشرة الدماغية

واحـدة

٦ ـ لقد توصل جـراح الاعصاب الكندى ويلدر بنفيلد Wilder Penfield الى كشوفه عن دور مناطق معينة من المخ فى عمليـات الذاكرة وذلك من خـلال قيامه بعمليات جراحية لعلاج المرضى ــــــــ وأمكن الحصـول على تقـارير ذاتية من المرضى عن أثر

بالصـرع

استثارةمناطق مختلفة من المخ أثناء هذه العمليات بأتباع اجراءات اتاحت للمرضى ـــــــ بما يجرى خلالها ٠ ولقـــد اكتشف بنفيلد أن استثارة الفص ـــــــ يؤدى الى تحدث المريض عن خبرات لها معنىوذكريات حية ٠ ولقد اعتقد فى البداية أن الفص الصدغى بالمخ هو موضوع الذاكرة ، ولكن اتضح خطأ ذلك لان ذكريات الشخص بقيت سليمة تماما حتى بعد ـــــــ هذا الجزء ٠ ولذلك اعتبر الفص الصدغى فى القشرة المخية ـــــــ لأنه فيما يبـــدو يحـــقق تـكاملا بين الانطباعات المختلفة للحواس ويجعل منها خبرات لها معنى ٠

٧ ـ واستئصال الفصوص الصدغية the temporal lobes قد لا يضر بذاكرة الشخص ، ولك تحطيم ـــــــ يضر بالقدرة على التذكر ضررا جسيما ٠

٨ ـ الذاكرة ـــــــ هى الذاكـرة التليفونية ، أى هى نوع من الذاكرة يتيح للشخص أن يحتفظ برقم التليفون لفترة تكفى لطلب صاحب الرقم ٠

٩ ـ وترمز مـادة الذاكـرة قصيرة المدى على شــكل ـــــــ وكلمـــات بينما ترمز مادة الذاكــرة البعيدة المدى وترتب على شكل مفاهيم و ـــــــ

١٠ ـ يشير أثر زيجارنك الى أننا نميل لتذكـر الاعمـال ـــــــ على نحو أفضل من تذكرنا للأعمـال التــامة ٠

١١ ـ يطلق على قـدرة الذاكـرة القصيرة المـدى على الاستيعاب ـــــــ الذاكرة ، وعمليات الترميز هى القواعد العقلية التى تستخدم لتحديد أو تعريف ـــــــ واحصاء جزئياتها ٠

١٢ ـ وعملية ـــــــ الأساسية فى الذاكرة امتداد لميولنـا الى التنميط والتجميع الادراكى ٠ وهــذه العملية تقتضى تنظيم المدركات فى وحدات أو قطع

الوعى
الصدغى
استئصال
المفســر
قورين أمون hippocam, pus
قصيرة المدى
صورة عقلية images
معـــانى meanings
الناقصة
ســعة Span
المعلومات Information
الترميز coding

chunks بحيث أن الفرد على سبيل المثال يدرك الكلمات ــــــــ بدلا من ادراك الحروف المفردة . وعملية ــــــــ تعمل على زيادة قدرة الذاكرة القصيرة المدى ، وهى تحدث بصفة عامة على نحو ــــــــ وليس على نحو قصدى .

ككل – التقطيع

آلى

١٣ – والعمليات الوسيطة التى تستخدمها عن قصد لتساعدنا على تذكر الأشياء يطلق عليها ــــــــ واستخدام هذه المعينات الترابطية للذاكرة امر طبيعى ، بحيث أنه يوجد تعلم ــــــــ حقيقى أى أن تتذكر شيئا لمجرد تكراره والتدرب عليه اليا .

معينات الذاكرة

صم bot

١٤ – وقد ابتكر الانسان كلمات مثل رادار واليونسكو ، والألسكو ، ج.م.ع ليصف عمليات فنية أو أجهزة أو مؤسسات أو دول فى المجتمع المعاصر ويطلق على هذه الكلمات ــــــــ .

مختصرات

١٥ – تتوقف فاعلية معينات الذاكرة على مدى نجاحها فى خلق انطباعات ــــــــ .

ذات معنى

١٦ – بغض النظر عن تفكك المعلومات التى علينا تعلمها أو تجريدها أو وضوح معناها فان ــــــــ تساعد على سرعة التعلم وبقائه سواء أكان ذلك فى صورة صريحة أو فى صورة ــــــــ والاستمرار فى الممارسة والتمرين بعد بلوغ مستوى اتقان المادة يؤدى الى زيادة انتقال أثر المادة الى الذاكرة ــــــــ ويطلق على الممارسة الزائدة ــــــــ .

الممارسة أو الترديد أو التسميع

ضمنية

طويلة المدى

تجاوز حد التعلم

١٧ – ويطلق على عملية استخراج المادة من مخزن الذاكرة ــــــــ أو كل جهد يبذل فى استخراج المادة من مستودع الذاكرة أما أن يكون تعرفا أو استرجاعا ــــــــ هو القدرة على اعادة الاستجابة ، بينما ــــــــ هو القدرة على تمييز الوقائع المطلوبة من بين بدائل متاحة .

استدعاء

استرجاع

تعرف

١٨ ـ والاحتفاظ بالمهارات الحركية يبدو مختلفا تماما عن الاحتفاظ بالنواحي اللفظية • فالأعمال ــــــــ المستمرة كقيادة السيارة وركوب الدراجة والتزحلق على الجليد يحتفظ بها الى ما لا نهاية تقريبا ، ويمكن استرجاعها بعد سنوات من عدم ممارستها • أما المهارات الحركية ــــــــ كالضغط على الأزره استجابة لاشارات ضوئية فينسى بسرعة مثله في ذلك مثل النواحي اللفظية •

الحركية

المتقطعة أو المنفصلة

١٩ ـ الذكريات ــــــــ هي تلك الذكريات الماضية التي يعيد الفرد بناءها بتفاصيلها الكاملة وذلك بعد ان يبدأ تذكره هذا بجزئية صغيرة •

الحية

٢٠ ـ سلوك ــــــــ يعني ببساطة الا تخبر الآخرين باستجابة كدت أن تتذكرها و ــــــــ هو استبعاد اجاباتنا الخاطئة قبل الحصول على معلومات خارجية تبين خطأها •

الحذف

نبذ الخطأ

٢١ ـ هناك بعض الأسباب التي تحمل على الاعتقاد بأن الذكريات التي دخلت خزانة الذاكرة البعيدة المدى لا تنمحي ولا تزول ، واحد الاختبارات التي تدل على هذا النوع من الدوام سرعة ــــــــ •

اعادة تعلمها

٢٢ ـ في مواقف اعادة التعلم يمكن القول بوجود بعض الاحتفاظ من التعلم الأول • فمنذ ستة شهور على سبيل المثال ، تعلم أحمد أن يعيد ذكر خمسين مرادفا انجليزيا لخمسين كلمة عربية بدون أخطاء ، وقد تحقق له ذلك بعد خمس وعشرين محاولة وعلى الرغم من أنه لم يستخدم هذه المرادفات ولم يرها منذ أن تعلمها ، فهو يحتاج الآن لعشر محاولات فقط كي يستطيع أن يعيد ذكر هذه القائمة • وبالتالي فمن المفترض أن لديه بعض ــــــــ من تعلمه السابق •

الاحتفاظ

٢٣ ـ أول محاولة استطاع أحمد فيها أن يذكر الخمسين مرادفا انجليزيا للكلمات العربية الخمسين بطريقة

صحيحة أى بدون أخطاء ، تعنى أنه وصل الى حد الحفظ . وقد تحقق هـذا عقب خمس وعشرين محاولة في التعلم الأصلى ، غير أن أحمد بلغ نفس المستوى عقب عشر محاولات فقط عند اعادة التعلم بحيث استطاع أن يذكر الخمسين مرادفا بطريقه صحيحة ، أى أنه بلغ ________ .

حد الحفظ

٢٤ ـ اذا تطلب التعلم الثانى عددا من المحاولات أقل مما تطلبه التعلم الأول لكى يبلغ الفرد حد الحفظ ، فاننا يمكن أن نستنتج أن التوفير فى زمن التعلم فى المرة الثانية يرجع الى التعلم السابق ، والاقتصاد فى زمن التعلم معناه وجود ________ من التعلم الأول .

استبقاء أو حفظ

٢٥ ـ يمكن تحديد مقدار ________ فى وقت التعلم السابق في صورة نسبة مئوية وذلك باستخدام المعادلة الآتية :

الاقتصاد

درجة الاقتصاد فى زمن التعلم = ١٠٠ ×

$$\frac{\text{عدد المحاولات الأصلية} - \text{عدد محاولات اعادة التعلم}}{\text{عدد المحاولات الأصلية}}$$

٢٦ ـ عندما يحتاج فرد الى عشرين محاولة لكى يتعلم قائمة تضم عشر مقاطع لفظية لا معنى لها فى المرة الأولى ، ويحتاج الى نفس العدد من المحاولات لتعلم نفس القائمة بعد مضى ثلاثة شهور ، فان مقدار التوفير في وقت التعلم لديه يكون ________ .

صفرا

٢٧ ـ افترض أن هذا الفرد احتاج عشرين محاولة لكى يتعلم القائمة السابقة في المرة الأولى ، واحتاج خمس محاولات فقط كى يتعلمها بعد مضى ثلاثة شهور ـ ان مقدار التوفير فى وقت التعلم لديه فى هذه الحالة يبلغ ________ .

٧٥٪

٢٨ ـ تعتبر درجة الاقتصاد فى وقت التعلم مؤشرا على مدى قدرة الفرد على أن يحتفظ بمادة التعلم .

ويمكن توضيح تأثير عدم الممارسة عقب التعلم ـ كما يتضح من الاختبارات التى تطبق على فترات زمنية متتابعة عقب التعلم ـ عن طريق منحنى الاحتفاظ بالمادة المتعلمة • ويتم التعبير عن مقدار الاقتصاد فى التعلم عادة ــــــــــ تظهر فى صورة نقاط فى هذا المنحنى •

بنسبة مئوية

٢٩ ـ على الرغم من أن منحنى الاحتفاظ بمادة التعلم ينخفض ــــــــــ فى البداية ثم يبطء تدريجيا ، فان معدل النسيان يتباين تباينا كبيرا باختلاف مادة التعلم وطبيعة الظروف التى تحدث فيها عملية التذكر •

بسرعة

٣٠ ـ يمكن القول بأن منحنى ــــــــــ يظهر انخفاضا بالنسبة لتذكر المقاطع اللفظية التى لا معنى لها والمواد غير المنطقية سيئة التنظيم أكبر من الانخفاض الذى يظهره بالنسبة للمواد التعليمية ذات المعنى جيدة التنظيم •

الاحتفاظ

٣١ ـ النظريتان الاساسيتان فى النسيان هما : نظرية انقراض الأثر Trace decay ونظرية التداخل • والفرق الهام بينهما أن الذكريات التى تضيع نتيجة ــــــــــ تضيع الى الأبد ، بينما التى تتعرض للنسيان نتيجة ــــــــــ يمكن استعادها • ونظرية ــــــــــ تفترض ان الذكريات تضمحل اذا لم نسترجعها بين الحين والآخر • ولكن معظم الشواهد تناقض فكرة ان انقراض الذكريات يحدث لمجرد ــــــــــ وهكذا فان استرجاع الذكريات التى فقدت منذ فترة طويلة بعد سنوات من عدم الاستخدام توحى لنا بأنها قد اعيقت نتيجة ــــــــــ

انقراض الاثر

التداخل

انقراض الاثر

عدم الاستعمال

التداخل

٣٢ ـ أظهرت التجربة الكلاسيكية التى اجراها جنكنز ود النباخ أن المفحوصين يميلون الى تذكر المقاطع التى لا معنى لها بعد فترات النوم بأكثر من ضعف ما يتذكرون ـ منها بعد فترات اليقظة • وأحد

تفسيرات هذه البيانات أن تذكر المفحوصين الذين ناموا تعرض لـ ــــــــ أقل من اولئك الذين قيس تذكرهم بعد فترة اليقظة ·

تداخل

٣٣ ـ ويمكن القول بصفة عامة ، أنه يمكن تفسير النسيان القصير المدى والبعيد المدى بنظرية ــــــــ اكثر مما يمكن تفسيره بقولنا ان الزمن وحده يزيل الذكريات ويمضى بها بعيدا ·

التداخل

٣٤ ـ ويقصد بالكف ــــــــ نسيان الأشياء التى تعلمناها أصلا لانها تتنافس مع ما تعلمناه حديثا · والكف ــــــــ يعنى نسيان الأشياء التى تعلمناها حديثا لأنها تتنافس مع اشياء تعلمناها فى وقت مبكر ·

الرجعى

البعدى

٣٥ ـ ــــــــ نوع خاص من الكف ، فيه تنسى الاشياء لأنها تثير قلقا شديدا فلا يتحمل الفرد تذكرها ·

الكبت

٣٦ ـ اذا كنت تريد أن تحتفظ بشيء ما لفترة طويلة من الزمن ، فعليك أن تتعلم هذا الشيء تعلما متقنا ، أى أن تتجاوز حد التعلم · ونعنى بهذا ــــــــ التعلم ·

تثبيت

٣٧ ـ اذا كنت تريد أن تتذكر موضوعا ما لفترة طويلة فينبغى أن ــــــــ فى دراسته · وألا تتوقف فى دراسته بعد تسميعه أى حفظه مباشرة ، أى أن تتجاوز حد الحفظ و ــــــــ ومما يساعد على احتفاظ الفرد بما يتعلمه الاسترجاع النشط أو التسميع الذاتى أثناء التعلم · فاذا خصصت ساعتين لدراسة موضوع معين تستطيع قراءته فى نصف ساعة فانك تستطيع أن تعيد قراءته وتسميعه لنفسك بعد كل قراءة ، وتستطيع أن تقضى نصف الوقت المتاح فى طرح اسئلة على نفسك تتناول عناصره الأساسية فى ــــــــ ، ــــــــ ·

تركيز الانتباه

تؤكد التعلم وتثبته

التسميع الذاتى او التذكر النشط

٣٨ ـ التركيز واتقان التعلم والتسميع الذاتى والاسترجاع النشيط أثناء التعلم جميعها وسائل تساعد الفـرد على أن يحتفظ بما يتعلمه · وتعتبر المراجعة وسيلة أخرى تفيد فى هذا الصدد بحيث تحدث عقب فترة قصيرة من التعلم · فعندما تدرس موضوعا جديدا مساء الأربعاء ، ثم تعيد دراسته مســاء الخميس فأنت تستخدم عندئذ أسلوب ــــــــــــ ·

المراجعـة

٣٩ ـ يستطيع الفرد أن يحتفظ بموضـــوع ما بدرجة أكبر ان فهمه ، أما اذا تعلمه عن طريق الحفظ الآلى فانه يحتفظ به بدرجة أقل · وبالتالى فان قدرتك على أن تتذكر معادلة رياضية اذا كنت ــــــــــــ كيف تستخدمها تكون أكبر من قدرتك على تذكـرها اذا حفظت رموزها بترتيبها الصحيح دون فهـم لكيفية استخدام هذه المعــادلة ·

تفـهم

٤٠ ـ فى التجــارب الكلاسـيكية التى اجــراها ماكونل McConnell قطعت الديدان Flatworms التى تدربت على تعلم متاهات بسيطة وقدمت ــــــــــــ لديدان لم تتعرض لخبرة تعلم المتاهة قط · وقد أظهرت هذه التجــارب ان الديــدان التى تغــذت على ديــدان استطاعت تعلم المتاهات ــــــــــــ كما لو أنها تلقت تدريبا مســبقا · ولقد كانت هــذه تجربة من سلسلة تجارب هامة أجريت على ــــــــــــ التذكر وبرهنت على وجود تغيرات ــــــــــــ فى الذاكرة يمكن نقلها مباشرة من حيوان الى آخر ·

كطعام

بســرعة

انتقال اثر

كيميائيــة

٤١ ـ لقــد أظهــرت التجــارب التى اجــراها جاكوبسن Jacobson وأعوانه أنه يمكن تحسين ذاكرة الفيران ، وذلك بحقنها بمواد استخلصت من ــــــــــــ فيران أخــرى ســـبق ان تعلمت بعض الانمـــاط الاستجابية البسيطة بالتدريب التقليدى ·

مـــخ

٤٢ ـ ان أكثر الافكار شيوعا وانتشارا ان الذاكرة تتجسد فيزيقيا فيما يتوافر فى المخ من ــــــــــــ ·

حامض الريبونيوكليك RNA

خامسا : اختبار ذاتى :

ضع خطا تحت أفضل البدائل فى كل بند من البنود الاختبارية الآتية :

١ ــ لقد استخدم ابنجهوس المقاطع التى لا معنى لها فى دراساته على الذاكرة ليضبط تأثير ٠

(أ) التعب ٠ (جـ) المعنى ٠

(ب) تعقد وحدة التعلم ٠

(د) جميع الاجابات السابقة صحيحة ٠

٢ ــ أى أجزاء المخ الآتية فيما نعلم يسيطر على الذاكرة أكثر من غيره :

(أ) الفص الصدغى ٠ (جـ) الفص القذالى ٠

(ب) الفص الخلفى الاعلى ٠ (د) الهيبوتلاموس ٠

٣ ــ أى البدائل الآتية ليس خاصية من خصائص الذاكرة القصيرة المدى ؟

(أ) مادة الذاكرة ترمز على شكل صور ٠

(ب) تتأثر تأثرا شديدا بالتشويش والمقاطعة ٠

(جـ) يتم تنظيم مادة الذاكرة على أساس المعنى ٠

(د) لا تقدر على تناول معلومات كثيرة فى وقت واحد ٠

٤ ــ ان ميل صياد السمك الى الانشغال بالسمكة التي افلتت منه مثال من أمثلة حياتنا اليومية ونطلق عليه اصطلاحا :

(أ) تعميم المثير ٠ (جـ) فك الرموز ٠

(ب) اثر زيجارنك ٠ (د) تعزيز المدخلات ٠

٥ ــ أى البدائل الآتية يعتبر أثر من اثار معينات الذاكرة على المعلومات المخزونة فيها : ــ

(أ) التكثيف ٠ (جـ) تزايد المعنى ٠

(ب) الاخـــتزال •

(د) جمـــيع الاجـابات السد ابقة صـــحيحة •

٦ ـ تثبيت التعلم يشير الى ممارسة شىء والتدريب عليه : ـ

(أ) حتى يتم أداؤه بطريقة ضعيفة •

(ب) حتى يتحول انتبـاه الفرد عن الشىء •

(جـ) حتى يتعـدى نقطة اتقانه •

(د) حتى يبلغ نقطة تنخفض عنـدها الدافعيـة •

٧ ـ يحتمل الا تـكون الذاكرة الفوتغرافية Eidetic :

(أ) مفيـــدة •

(جـ) ارادية •

(ب) متعلمـة •

(د) قابلة للتحليل الامبيريقى •

٨ ـ تميل الذكريات الشديدة الوضوح و الحية redintegrative الى أن تكون : ـ

(أ) موتوقا بهـا •

(جـ) غامضة ومشوشة •

(ب) عقليـة •

(د) مشـوهة •

٩ ـ أى البدائل الآتية لا يغير من استراتيجيات البحث فى داخل الذاكرة :

(أ) التعميم الشـديد الوضـوح والحيوية •

(ب) ظاهـرة على طـرف اللسان •

(جـ) سلوك الحـذف •

(د) الشعور بمعرفة الظاهرة •

١٠ ـ ان نظرية • • • • • تفترض فى تفسيرها للنسيان ان الذاكرة تتضمن نوعا من الكيميائيات فى المخ كالمواد المشعة تتحلل بمضى الزمن : ـ

(أ) انقراض الاثر •

(جـ) الـكف •

(ب) الجـزئيات •

(د) التـداخل •

١١ ـ ان ميل الأشياء الجـــديدة التى نتعلمها الى طمس ونسيان الأشـياء التى تعلمتهـا من قبـل يطلق عليـه المصطلح : ـ

(أ) كف بعـدى ·   (جـ) اقراض الاثر ·

(ب) كف رجعى ·

(د) التذكر الشـديد الوضـوح والحى ·

١٢ ـ لقـد اتضح ان التغيرات فى · · · · · · تنتج عن الاثراء البيئى :

(أ) السلوك الاموى ·   (جـ) العـدوان ·

(ب) معـدلات الاخصاب ·   (د) تحليل المـخ ·

١٣ ـ بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد تقيس ·

(أ) التعـرف ·   (جـ) الاسترجاع ·

(ب) التـذكر ·   (د) الاحتفاظ بالمعلومات السابقة ·

١٤ ـ توكيد التعـلم :

(أ) يعتبر عقبة كبيرة بالنسبة للتذكر فيما بعـد ·

(ب) يحقق زيادة ملحوظة فى معدل بقـاء التعلم تصل الى ١٥٠٪ ·

(جـ) يحقق زيادة فى بقـاء التعـلم تتناسب مع درجة الفهم ·

(د) يزيد من بقـاء التعـلم للتلميذ بطىء التعلم وليس للتلميذ سريع التعلم ·

١٥ ـ الكف الرجعى هـو :

(أ) تضارب التعـلم اللاحـق مع التعلم السابق ·

(ب) زيادة بقـاء التعلم عقب فترة راحـة ·

(جـ) تضارب التعـلم السابق مـع التعلم الحـالي ·

(د) كف الانتقال أو التحويل ·

١٦ ـ المقصود بنظرية الكف القبلى :

(أ) أن المكفوف يعوق انتقال الأثر ·

(ب) أن التعلم السابق يتضارب مع التعلم الجـديد ·

(جـ) أن التعلم الجديد يتضارب مع التعلم السابق ·

(د) أن آثار الذاكرة تتضاءل نتيجة لعـدم الاستعمال عند جميع الأفراد ·

١٧ ـ مقدار النسيان لا يعتمد على أى من العوامل الآتية : ـ

(أ) الكبت .
(ب) مقدار الممارسة .
(جـ) الكف الرجعى .
(د) ظاهرة فاى .

١٨ ـ بمقارنة التعلم عن طريق الفهم بالتعلم عن طريق الحفظ الآلى نجد أن التعلم الأخير : ـ

(أ) أقل بقاء وأقل قابلية للتطبيق بالنسبة للمشكلات الجديدة .
(ب) يؤدى الى بقاء أكبر فى العلوم الاجتماعية .
(جـ) يؤدى الى بقاء أكبر فى المعادلات الرياضية .
(د) يتطلب قدرا أكبر من المجهود فى البداية ولكنه يؤدى الى بقاء لفترة طويلة من الوقت .

١٩ ـ تستطيع أن تخلص من التجارب التى اجريت على بقاء التعلم أثناء النوم وأثناء العمل الى أن : ـ

(أ) النوم يكف بقاء التعلم .
(ب) تأثير العادات المتعارضة يتناقض عندما يصبح الفرد متعبا .
(جـ) النسيان يعتبر محصلة للعادات المتعارضة .
(د) النوم غير ذى تأثير ملموس على بقاء التعلم .

٢٠ ـ أفضل طريقة لتحسين ذاكرة الفرد هى تحسين .... للمادة .

(أ) تعرفه .
(ب) تعلمه .
(جـ) استخدامه .
(د) ضنقله .

٢١ ـ يمكن تذكر المهارات الحركية فترة أطول عادة من تذكر المهارات اللغوية وذلك لأن الأولى : ـ

(أ) أكثر ألفة للفرد .
(ب) تختلف اختلافا أساسيا عن الثانية .
(جـ) يثبت الفرد ويؤكد تعلمها عادة .
(د) أسهل فى التعلم .

٢٢ ـ النسـيان :

(أ) هو اختفاء تتابع التعلم ٠

(ب) لا يحـدث فى الحقيقة ٠

(جـ) هو عملية اضمحلال وتلاشى فى المقـام الأول ٠

(د) يحدث عندما لا تحدث انطباعات المخ بعمق كاف ٠

٢٣ ـ الكبت مفهوم هام يساعد على فهم النسيان لأنه :

(أ) يشير الى أن النسيان لا يحـدث بالنسـبة للأحـداث ذات الصـبغة الانفعـالية ٠

(ب) يبين أن التعرف أكثر صعوبة من الاستدعاء ٠

(جـ) يبين أن بعض صور النسـيان تكون مستثارة أو مدفوعة ٠

(د) يصـدق على نوع من النسيان يقتصر حدوثه على العصابيين ٠

٢٤ ـ طبقاً لمـا يذهب اليه زيبارنك ، فاننا اذا أعطينا مجموعة من الأفراد سلسة من الأعمال وسمحنا لهم باكمال بعضها وقاطعناهم قبـل اكمـال بعضها الآخـر ، فان تذكرهم للأعمال الأخيرة يكون : ـ

(أ) أفضل عن الأعمال التى اكملوها ٠

(ب) متساو مع الأعمـال التى أكملوها ٠

(جـ) دون الأعمـال التى أكمـلوها ٠

(د) يعتمـد على مسـتوى ذكائهم ٠

مفتـاح تصحيح الاختبـار الذاتى

١ ـ جـ	٤ ـ ب	٧ ـ ب	١٠ ـ أ
٢ ـ أ	٥ ـ د	٨ ـ د	١١ ـ ب
٣ ـ جـ	٦ ـ جـ	٩ ـ أ	١٢ ـ د
١٣ ـ أ	١٤ ـ ب	١٥ ـ أ	١٦ ـ ب
١٧ ـ د	١٨ ـ أ	١٩ ـ جـ	٢٠ ـ ب
٢١ ـ جـ	٢٢ ـ أ	٢٣ ـ جـ	٢٤ ـ أ

سادسا : تـدريب (١) :

لقـد درست أن تذكرنا عن طريق الذاكرة البعيدة المدى لخبرات الحيـاة كثيرا ما يكون واضحا حيـا ، بمعنى أن هـذه الخبرات تخزن بطريقة تجعل فى الامكان اعادة بنـاء الحدث كله بعـد البدء بجزئية صغيرة منه ٠

مسـألتان :

١ ـ هـل تستطيع ان تعـيد بنـاء خبرة سارة معينة على نحو واضح حى مع أنها حـدثت لك منـذ فترة طويلة جدا ؟ وخلال تركيزك على هذه الذكرى السـارة ، هـل يؤدى تذكرك لتفصـيل معين الى استحضار تفاصـيل أخـرى ؟ وهل يصبح تذكر تلك الخـبرة حيـا واضحا مـع اسـتمرارك للتفـكير فيـه ؟

٢ ـ يرى بعض علماء النفس ان الذكريات الحيـة هـذه كثيرا ما تتعـرض للتشويه ٠ كيف يمكن للخبرة التى تذكرتها واعدت تكوينها بصورة حيـة أن تتعرض للتشويه ؟ ما الذى يفسر تشويه التذكر الحى للخبرة بصـفة عامة ؟ وما الذى يفسر التشويه بصفة خاصة في الخبرة التى فكرت فيها على وجه الخصوص فى ضوء ظروف حياتك ؟

سابعا : تدريب (٢) :

لقد درست ان قدرة الذاكرة القصيرة المدى محدودة تماما وأنها تتراوح ما بين ٥ بنود من المعلومات وتسعة بالنسبة لمعظم الناس وقد قرأت أيضا أن الذاكرة القصيرة المدى تميل الى التأثر الشديد بالتداخل والغرض من هذا المشروع تقديم اختبار امبيريقى لمدى ما تتعرض له عمليات التذكر القصير المدى من تشتت نتيجة للتداخل الذى يحدث فى صورة مثير مشتت • مرة أخرى سوف تحتاج الى تعاون من اربعة متطوعين (مفحوصين) يختبر كل منهم بمفرده متبعا الاجراءات التى سنصفها فيما بعد • وسوف تحتاج أيضا الى راديو أو تليفزيون تستخدمه كمصدر للتشتيت • وتتكون بنود المثير من مجموعتين من سلاسل الأرقام •

وعليك ان تخبر كل مفحوص بان الغرض من المشروع هو أن تختبر حدود الذاكرة القصيرة المدى في ظل ظروف موقفية مختلفة • ابحث عن مكان هادىء حيث تستطيع ان تختبر مفحوصك فى ظل ظروف خالية من المشتتات بقدر الامكان • ثم اقرأ عليه التعليمات الآتية :

سوف القى على مسامعك بصوت مرتفع عدة سلاسل من الأرقام وعليك بعد سماعها وبعد ان اتوقف ان تحاول اعادة السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به • واذا أعدت سلسلة الأرقام صحيحة ، سوف أقرأ عليك سلسة أخرى أطول من الأولى برقم واحد • وعليك أن تعيدها بنفس الترتيب وسوف نستمر بهذه الطريقة حتى نصل الى سلسلة من الأرقام تبلغ من الطول حدا لا تستطيع معه أن تتذكرها على نحو صحيح •

وبعد أن تقرأ هذه التعليمات لمفحوصك ، أبدأ بأختباره بأستخدام سلسلة من ثلاثة أرقام من مجموعة السلاسل (١) •

أقرأ الأرقام الثلاثة بسرعة رقم فى كل ثانية • ثم دع المفحوص يعيد الأرقام كما سمعها • فاذا تذكر جميع الأرقام فى السلسلة بنفس الترتيب الذى قرأتها به ، عليك ان تنتقل الى السلسلة ذات الأرقام الأربعة ، وكرر العملية حتى تصل الى سلسلة يخفق فى اعادة أرقامها بنفس الترتيب الذى قرأتها به عند هذه النقطة سجل على ورقة الاجابة تحت لا مشتت أطول سلسلة أرقام استطاع تذكرها بنفس الترتيب وعلى نحو صحيح • فاذا نجح فى سلسلة من ٩ أرقام وفشل فى سلسلة من عشرة أرقام سجل ٩ •

ثم اختبر مفحوصا آخر كما فعلت من قبل بأستثنائين هما :

(١) المجموعة الثانية من الاختبارات تتم في حجرة يسمع فيها راديو مرتفع الصوت أو تليفزيون عالي الصوت كمشتت (٢) أن تجرى الاختبارات بأستخدام المجموعة الثانية من سلاسل الأرقام • وبعد أن يصل المفحوص الى سلسلة الأرقام التى يخطىء فيها سجل عدد أرقام السلسلة التى استطاع اعادتها كاملة • ولكى تحقق توازنا لتاثير الترتيب أختبر مفحوصين بحيث يكون عدم التشويش أولا ، ثم يليه التشويش ، ومفحوصين بحيث يكون التشويش أولا ثم عدم التشويش •

وبعد أن تجمع بيانات التجربة ، ضع هذه البيانات فى الجدول المبين فى الصفحة التالية • اجمع الدرجات فى العمود الأول ، ثم اجمع الدرجات فى العمود الثانى واحسب المتوسط الحسابى للدرجات فى الحالتين وذلك بقسمة المجموع الكلى للدرجات فى الحالتين على عدد الأفراد (ن = ٤) ثم ناقش النتائج فى ضوء الأسئلة الآتية : -

١ - هل مقارنة المتوسطين أحدهما بالآخر متوسط درجات المفحوصين فى حالة عدم تعرضهم للتشويش بمتوسط درجاتهم فى حالة تعرضهم للتشويش تبين أن أداء الذاكرة القصيرة المدى فى الحالة الأولى تختلف عن أدائها فى الحالة الثانية ؟ هل يتفق اتجاه الفرق بين المتوسطين ويتسق مع ما هو متوقع على أساس المنطق والعقل ؟

وفى ضوء ما هو معروف من أن للتشويش أثر قوى على الذاكرة القصيرة المدى ؟ وما هى المضامين العملية لهذه النتائج فى مواقف الحياة اليومية ؟

٢ - كيف يمكن تفسير تجربتك هذه فى ضوء دراستك لظاهرة الانتباه ؟

٣ - كيف يمكن أن تتاثر نتائج تجربتك بالفروق بين مجموعتين من سلاسل الأرقام السلسلة (١) ، والسلسلة (٢) ؟ وكيف يمكن معالجة هذه السلسلة فى تجربة أفضل تصميما من التجربة الحالية ؟

٤ - كيف يمكن ان تتاثر نتائجك بالتباين من مفحوص لآخر من حيث تأثره بنوع المشتت (صوت الراديو ، أو التليفزيون) أو مداه ؟ وكيف يمكن معالجة هذه المشكلة من خلال تصميم تجريبى أفضل ؟

٥ - كيف يمكن أن تتاثر نتائج تجربتك بنوع المفحوصين الذين تختارهم لتجربتك؟ هل تستطيع أن تفكر فى بعض الخصائص الشخصية (أو الدور المهنى) التى

يمـكن أن تؤثر فى اداء الذاكرة القصـيرة المدى على نحـو متسق ويمكن التنبؤ به فى حالة التشويش وفى حالة عـدم التشويش ؟

١ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٣ ـ ٧ ـ ٩
٤	٥ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦
٥	٧ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١
٦	٨ ـ ٩ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٩
٧	٣ ـ ٨ ـ ٤ ـ ١ ـ ٨ ـ ٧ ـ ٢
٨	٧ ـ ١ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١
٩	٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٩
١٠	٢ ـ ٥ ـ ٨ ـ ١ ـ ٧ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٤
١١	٧ ـ ١ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ٦
١٢	٢ ـ ٧ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٧

٢ ـ المجموعة الأولى لسلاسل الأرقام :

عدد الأرقام	السلسلة
٣	٤ ـ ٧ ـ ٨
٤	٩ ـ ٣ ـ ١ ـ ٦
٥	٨ ـ ٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧
٦	٢ ـ ١ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٥ ـ ١
٧	٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ١ ـ ٧
٨	٣ ـ ٦ ـ ١ ـ ٨ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٥ ـ ٢
٩	٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٩
١٠	١ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٣
١١	٣ ـ ٨ ـ ٢ ـ ٧ ـ ٤ ـ ١ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٢ ـ ١ ـ ٥
١٢	٥ ـ ٩ ـ ٧ ـ ١ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٩ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٤ ـ ٦

المفحوص	الحد الاقصى لسعة الذاكرة للأرقام	
	مع وجود مشتت	بدون تشتيت
١		
٢		
٣		
٤		
	مج $س_1$ =	مج $س_2$ =
	$م_1$ =	$م_2$ =

الفصل السابع

التفكير واللغة وحل المشكلات

المحتـــويات :

يتناول هــذا الفصل :

- الفــرق بين المدركات والصور ٠
- أنواع التفــكير ٠
- بعض المفاهيم الرئيسية عن سيكولوجية اللغــة ٠
- التفــكير النـــاقد ٠
- الخصوم وأنواعه ٠
- عوائق حــل المشكلة أو التفــكير ٠
- خطوات التفكير الابتــكارى أو الابداعى ٠

الفصل السابع
التفكير واللغة وحل المشكلات

اولا ـ الأهداف الأدائية :

يستطيع الدارس بعد دراسته لهذا الموضـوع أن : ـ

١ ـ يعرف صور (أنواع) الأنشطة المختلفة التى تعتبر أشكالا للتفكير ويكون قادرا على التمييز بينهما ٠

٢ ـ يعرف المقصود بالتصور ويتدرب على : ـ

(أ) معرفة الفرق بين المدركات Percepts والصور images ،

(ب) الاشكال المختلفة للصـــورالمتخيلة ، وكيــف يختلف الافـــراد فى خبراتهم التخيلية ٠

(جـ) أنواع التفكير وما يرتبط بها من خصائص التخيل عند الأطفال ٠

(د) الأهمية الوظيفية للتخيل فى نمو الطفل العقلى ٠

٣ ـ يعرف شيئا عن سيكولوجية اللغة ويتدرب على معـرفة : ـ

(أ) ماذا نقصد بـ (التعسفية) فى رموز اللغة ، وكيف تتكون معـانى الكلمات وقواعد اللغة ٠

(ب) الفروق الوظيفية بين اللغة المكتوبة والمنطوقة ٠

(جـ) الدلالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للغة ٠

٤ ـ يكون خبره تمكنه من فهـم كيفيـة تكون اللغة وأن يقدر على : ـ

(أ) معرفة الحقـائق التى تشير الى وجـود مراحـل خرجه لتعلم اللغة فى الطفـــولة ٠

(ب) فهم المنطق الذى يفسر النمو اللغـوى باعتبـاره راجعا الى قدرات

فطرية ، أم بأعتبــاره راجعا للتعلم كما يعرف كيف يتســـق هــذان الاتجاهان فى تفسير النمو اللغوى مع الحقائق المتوافرة ·

(جـ) مراحل النمو التى تميز عملية تعلم الأطفال للغة ·

(د) نظرية مورر فى تفسير النمو اللغوى لدى الأطفـــال وتبدأ بالاستخدام السحرى أو الذاتى للأصوات ·

(هـ) كيف تتشكل لغة الطفل بالتدعيم أو التعزيز الاجتماعى ·

(و) اللغة العالمية أو العامة وما وصلت اليه من نجاح أو اخفاق ·

(ز) كيف تختلف اللغة الطبيعية عن أنواع اللغات المختلفة ·

(ح) كيف تؤثر العزلة الجغرافية أو الغزو الأجنبى فى تغيير اللغة ·

(ط) بعض الحقائق السياسية والاجتماعية عن اللغة ، وتتضمن مدى تأثر اللغة بلغة أهل البلد وبالوافدين كما تتضمن التفسير والاســـتخدام الطبقى للغة ·

٥ ــ يميز بين نوعى التفكير ويمثل لكل منهــا ·

٦ ــ يميز بين التداعى الحــر والتداعى المقيــد ·

٧ ــ يعرف الفرق بين المحتوى الظــاهر للحلم ومحتواه الكامن ·

٨ ــ يحدد بلغته المقصود بالتفكير النــاقد وأثر الســياق ·

٩ ــ يحدد ترتيب الخطوات التى بها يتم اكتساب المفهوم ·

١٠ ــ يذكر أنواع المفــاهيم يمثــل لــكل منهــا ·

١١ ــ يحدد العوائق التى تعرقل التفكير ·

١٢ ــ يبين الاســـاس الذى يقــوم عليه تفضــيل التفكير الجمــاعى على التفكير الفـــردى ·

١٣ ــ يضع ثبتا بخطوات التفكير الابداعى ·

١٤ ــ يحدد خصائص المبدعين من الافراد ·

ثانيــا ــ الملخص :

يشتمل التفكير على الاستدلال والتحدث والتخيل ويمكن أن نقسمه الى قسمين

التفكير اللفظي والتفكير بالصور image thinking والواقع أن المقصود بالتفكير هو عمل الكلمات والصور في الرأس • ويبدو ان التفكير اللفظي خاصية تميز بين الانسان والحيوان ولكن الصور images تحدث في الانواع الدنيا للحيوان كما تحدث عند الانسان • ويمكن اعتبار التعلم بالاشتراط شكل بدائي من أشكال التفكير •

والصور العقلية تختلف عن المدركات من حيث أن الاولى ليس لها مثير خارجي مباشر (فالهذيان او الهلوسات والاحلام وأحلام اليقظة صور عقلية) والتمييز هنا ليس دقيقا طالما أن الصور التي تحدث عقب الادراك ورؤيه النجوم حين تنال ضربة علي الرأس نتائج مباشرة للاثارة الخارجية •

وتحدث الصور في أشكال حسية مختلفة اى أن هناك صورا بصريه وأخرى سمعية وذوقية وشمية وحركية • والصور عادة أقل وضوحا وحيوية إذا قورنت بالمدركات وهي أيضا سريعة الظهور والاختفاء من العقل بسهولة ويسر • ويختلف الناس اختلافا كبيرا من حيث وضوح واشراق صورهم العقلية كما يختلفون في درجة سيطرة أنواع معينة من الصور عليهم • والصور البصرية هى أكثر الصور شيوعا عند معظم الناس •

ويحتمل أن هذه الصور العقلية تبدأ فى التكون بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز في مرحلة المهد • وهذه الصور العقلية المبكرة ذات صبغة اجترارية فى التفكير أى انها تعكس رغبات الطفل أكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ويعتبر فرويد هذا النوع من التفكير عملية أولية Primary process بينما يعتبر التفكير الواقعي والتصور الواقعي عملية ثانوية • واللغة ثمرة من ثمار التفكير كعملية ثانوية •

والصور العقلية imagery تسيطر علي التفكير فى الطفولة المبكرة وتكون عادة مشرقة حية ثم تفقد هذا الاشراق مع التقدم فى العمر وأكثر هذه الصور العقلية حدة الصور الفوتوغرافية eidetic imagery or photographic memory أو الذاكرة الفوتوغرافية حيث يتخيل الشخص شيئا كما لو كان ينظر اليه بالفعل • وهذا النوع من الصور يكثر بين الاطفال ولكنه يندر عند الراشدين • ويبدو أنه يتناقص مع التقدم في العمر عندما تزداد سيطرة اللغة •

وجميع المجتمعات الانسانية لها لغاتها ولهذه اللغات خصائص عامة واحدة، وهى تيسر التفاهم والتواصل بغير حدود • وتتألف جميع اللغات الانسانية من

قاموس أو معجم أى مجموعة من الكلمات أو الاصوات التى ترمز لاشـياء معينة ، ومجموعة من القواعد التى تنظم تركيب الكلمات فى جمل اى ترتيبها معا فى نسق من المعانى • وعناصر اللغة تعسـفيه • بمعنى انه لا يوجـد تطـابق فيزيقى بين اصوات الكلمـات ومعانيها • والشىء الوحيـد الذى يعطى للكلمـات معنـاها ويحدد قواعد التاليف بينها هو الاصطلاح الاجتماعى أو الاتفاق •

وتتيح قواعد اللغة استخدام الكلمـات على انحاء شتى ، وهذه القواعد تزيد من معانى الكلمات بغير حـدود ، وتقلل من الغموض بحيث تتطابق الرسالة التى يتلقاها المستقبل مع الرسالة التى يرسلها المتحدث أو المرسل • وقواعد لغة الخطاب اكثر مرونة من قواعد اللغة المكتوبة لان معانى لغة الحديث تجد ما يسـاعد على وضوحها باستخدام الايماءات وتعبيرات الوجه وحركات الجسـم وتغيير نغمـة الصوت ونقاط التأكيد والوقفات •• الخ • ولدى الناس قدرة هائلة على فهم اللغة واستخدامها منذ الطفولة المبكـرة مع قدر محدود من التعليم والتدريب النظـامى الأمر الذى يحمل على الاعتقاد بأن لهذه العملية بعض الأسس الوراثية •

وما نعرفه عن الاصـول العصبية الفسيولوجية للغة قليل جدا ، ويبـدو أنها تنمو فى الفصـوص الامامية والصدغية من المخ ، ويبدو أن هناك فترة حرجة هى أصلح الفترات وأنسبها لتعلم اللغـة (وهى ما بين سنة ونصف وأربع سنوات من العمر) • فاذا تعرضت اجزاء المخ التى تسيطر على اللغـة للتلف فى عمـر مبكر جـدا ، فان اجزاء أخرى تقوم بوظائف الاجزاء التالفة • ولا يسـتطيع أطفـال الغابة ولا الأطفال الذهانيون أن ينموا قدرتهم اللغوية العادية ، ولعل ذلك يرجـع الى انهم لم يتح لهم تعلم اللغة فى السنوات الحرجـة • ومهما يكن من شىء فان الأطفال الاسوياء يتعلمون اللغة ويتقنون مهاراتها عـلى نحـو الى تقريبـا • ويستطيعون أن يتعلموا عدة لغات ويتحدثون بها بطلاقة ، بغض النظر عن الذكاء وان تفاوتوا فى ذلك ويبدو ان هذه القدرة تتناقص مع التقدم فى العمر • وهـذه الحقائق تشير الى اهمية عامل النضج فى النمـو اللغـوى •

ويذهب توم شومسكى Thoam Chomsky وبعض العلمـاء الآخرين الى وجـود عامل فطرى يلعب دورا هاما فى القدرة اللغوية بحيث ان العقل الانسـانى يكون مبرمجـا برمجـة وراثية ليخلق اللغـة ويفهمها ويذهب شومسكى أيضا الى أن جميع اللغات فى أساسها متشابهة وأن لها جميعا قواعد عامة Universal grammer تحكم البنية العميقة « أى الخصائص الأساسية لجميع اللغات الطبيعية » ويذهب ب ف سكنر الى رأى مخالف تماما حيث يرى أن اللغة يتم تعلمها كلية عن طريق

الاشتراط أى بالتعرض للكلمات والاصوات وقواعد اللغة كمثيرات ، وعن طريق تعزيز الاستخدام الصحيح لها ٠

وعلينا ان نتعلم اللغه سواء اكان لدينا استعداد طبيعي لتعلمها له الغلبة فى عمليه النمو اللغوى أم كان الامر كله راجعا للتعلم ٠ ويبدأ الوليد الجديد فى اصدار أصوات متمايزة ومختلفة بعضها يدل علي الأحساس بالارتياح والآخر يعبر عن الضيق وذلك حين يبلغ الشهر الأول أو الثانى من عمره ٠ وحين يبلغ الشهر التاسع يبدأ فى تقليد الاصوات وما ان يبلغ الشهر الثامن عشر حتى يستطيع ان ينطق بعدة كلمات وأن ينطق بجمل يتالف كل منهـا من كلمتين ٠ وحين يبلغ من العمر سنتين ونصف يتبع قواعد اللغة شأنه شأن الراشدين ٠

والتقليد هو الأداه الأولى لاكتساب اللغة ٠ فثرثرة الطفل الوليد تعده لتقليد الأصوات ، ثم تنميط استجاباته الصوتية على غرار حديث الكبار ، أى أن الطفل يقلد الأصوات قبل أن يعرف معناها بفترة زمنية طويلة ٠ ويعتقد ا ٠ هـ ٠ موورر O. H. Mowerer أن عملية اجترار الكلام والتفكير الذاتى autistic process تنبه أو تثير الطفل لينطق هذه الكلمات الأولي ، ويتخيل الطفل أن الأم والزجاجة والارتياح يتحقق أو يحضر بطريقة سحرية بمجرد نطق الأصوات الدالة عليها وهو يعزز ويدعم ويثاب لاصداره الأصوات ، وبالتالى يتذكرها ويكررها وبهذه الطريقة ينمي الاشتراط الاجرائى مهارات الطفل اللغوية ٠

ولقد بذلت عدة جهود للتوصل الى لغات عالمية عامة خلال القرون الثلاث أو الأربع الماضية غير أن هناك لغتين اصطناعيتين معروفتين وهما : الانترلينجوا Interlingua لغة مكتوبة للتفاهم والتواصل العلمى ٠ والاسبرانتو Esperanto وهى هجين من اللغات الأوربية تم ابتكارها فى نهاية القرن التاسع عشر ٠

واللغة الطبيعية Anatural language هى اللغة التى تنمو دون أن يخطط لها أحد ، وهى تنمو نتيجة التحدث بها وليس نتيجة تأليفها ٠ واللغات الطبيعية تتغير دائما ، كما تتغير عادات الناس وحاجاتهم واهتماماتهم ٠ وتتغير لغة الحديث بسرعة أكبر من لغة الكتابة لأنها أكثر مرونه ٠ والتغيرات التى تطرأ على اللغة الدارجة تحدث كثيرا من التغيرات الباقية فى أى لغة حية ٠

وتنمو لغات جديدة نتيجة للعزلة الجغرافية والغزو الأجنبى ٠ فحين تنعزل جماعة من الناس عن جماعتها الأصلية فانه يطرأ على لغة الجماعة المعزولة

تغيرات طبيعيـة من حيث الاســـتخدام فتصبح لغة محلية أو لهجة من اللهجـات dialect اى فرعا معروفا من اللغـة الام ومـع اســـتمرار تغيرها ، وكذلك استمرار تغير اللغـة الاصلية تصبحان فرعين لاصل واحد cognates وتنمو الاسر اللغوية بهذه الطريقه · والغزو الاجنبى يخلق لغات جديدة بطريقة أسرع · فحين تغزو جماعة من النـاس جماعة اخرى وتسيطر عليها أو تتاجر معها تتكلم لغه مختلفة فتنشأ لغة مبسطة للتفاهم والتعامل بين الجماعتين أو لهجة محلية a pidgin or patois اى لغة للاتجار وهى عـادة ما تكون مزيجـا من لغتى الجماعتين · ومع اســتمرار الاحتكاك والتفـاعل بين الجماعتين تصبح اللغة الهجينة لغة الأم للاجيال الجديدة ، وهكذا تنشأ لغة جديدة تقـوم على لغتين أصليتين · ويمكن القول ان كثيرا من اللغات الحية هى مزيج من لغات أخرى لأن المجتمعات الانسانية لم تكف عبر التاريخ فى الغزو والهجرة والتزاوج والاتجـار بعضها مع البعض الآخـر ·

ولاستخدام اللغة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية هامة ففى الولايات المتحـدة الامريكية يعتبر التحدث باللغـة الانجليزية بالنطق الانجليزى أو اللهجـة الانجليزية أرقى ثقافيا من التحدث بهـا بالنطق الامريكى أو اللهجة الامريكية · وقد يقال مثل هذا عن تعطيش الجيم وعدم تعطيشها فى اللغة العربية باعتباره دالا على فروق حضارية وثقافية ·

ومعظم المشتغلين بالعلم يعتقدون أن الاســتخدام اللغـوى يعكس ادراكنا للواقع ، ولكن البعض يعتقد أن هذا الاستخدام يشـكل مدركاتنا وأفكارنا ومن دعاة الاتجاه الأخير ورف Benjamin Lee Whorf بل ان بعض المعالجين النفسيين يدعمون هذا الموقف على نحو ضمنى حين يذهبون الى القول بأن تسمية الانفعالات يزيد من قدرتنا على ضبطها والسيطرة عليهـا ·

ولقد شاع الاعتقاد فترة من الزمان بأن التفكير مرادف للغة أى انهما شىء واحد ، وقد دعم هذه الفكرة ملاحظة هى أن النـــاس كثيرا ما يحـركون أحبالهم الصوتية أو عضلات التحدث حين يفكرون وهذه الحركات ليست أساسـية للتفكير على اية حال ·

التفكير اذن هو السلوك الذى يستخدم الافكار أو ما يمثل الاشـياء والوقائع من رموز · وهكذا فانه يستطيع ان يمضى الى ما هـو ابعد من الحـل الادراكى للمشكلات ، أو الحل من خلال التنـاول وذلك بالرجوع الى أحداث ووقائع غير

ماثلة للعيان أو غير موجودة ، هـذه الإحداث والوقائع قد تستدعيها الـ
أنها قد تكون نمائية ، بل وقد تكون أشياء نتخيلهـا ٠

ويمكن تقسيم التفكير الى قســمين أحدهما هو التفكير الترابطى أو التفكير بالـداعي ، والاخـر هو التفكير الموجه ٠ويشـتمل النـوع الأول من التفكير أى التفكير الترابطى على نمطين همـا التداعى الطليق ، والتداعى المنضبط ٠ويشتمل التفكير الموجه على نمطين هما التفكير الناقد والتفكير الابتكارى ٠

فالتفكير حين يكون أقل احكاما فهو تفكير ترابطى أى يقوم على التداعى كما يحدث فى احلام اليقظة والمنام ففى هذه الاحـلام يفسر التداعى الطليـق معظم محتواها ، ولكنها محكومة بالحوافز التى تحدد اتجاه التداعى وبعض محتـواه ٠ وكلاهما يتاثر بحاجات الفرد وفى الحالات الحـادة من التفكير الترابطى نجـد التفكيـر الاجترارى الـذى يعتبر التبرير مثالا له ٠ ونحـن نميز بين المحتـوى الظاهر للحلم (أى خصائصه السطحية وخطته) والمحتوى الكامن (أى معناه من حيث علاقته بدوافع الحالم) ٠

ويحاول التفكير الناقد ان يتوصل الى النتـائج الخاطئة وان يحدد المغالطات المنطقية وصياغة القضايا بطريقة مجردة قد يسـاعد على استبعاد آثار سـياقها atmosphere affect ، حيث تكون اجزاء من الصياغة صادقة فيؤدى هـذا الى نتائج خاطئة منطقيا ٠ كمـا أن صياغة القضايا بصورة عيانية قد يزودنا بطريقة لاختبار صحة النتائج فى ضوء الواقع ٠

والرمز يمثل شيئا ٠ وبعض الرموز أشياء عيانية محسوسة كعـلامة قف ، والكلمات رموز قوية ، ولهذا فان اللغة أداة هـامة من أدوات عملية التفكير ٠ والرمز يحمل معنى وينقله ، ولكن العلاقة الدقيقة بين الرمـز والشىء الذى يمثله (أى معناه) من الموضوعات التى يختلف حولها علماء النفس ٠

ومن التمييزات المفيدة التمييز بين المعـانى الدلالية وهى ثابتـة ومحـددة denotative meanings والمعـانى الماصدقية التى تعبر عن التفضيل والتقييم ٠ ومن بين المحاولات التى استهدفت قيـاس المعـانى الماصدقية المقياس السـيمانتى الفـارق ٠

ولقد بينت الدراسـات التى اجريت على تكـوين المفـاهيم أنه يتم اكتسـابها بالترتيب الآتى : الأشياء العيـانية ، فالاشكال المكانية Spatial-forms فاللـون ، ثم العدد ٠ وهناك تصنيف للمفاهيم الى ثلاثة أنواع هى المفاهيم المجمعة ، والمفاهيم

المفرقة ومفاهيم العلاقة ، ويسهل اكتساب النوع الأول والثالث ويصعب التوصل الى النوع الثانى ٠

وتتصل اللغة والفكر أحدهما بالآخر اتصالا وثيقا ٠ ويستطيع الاطفال أن يحلوا بعض أنواع المسائل والمعادلات حين يكبروا بدرجة تمكنهم من التعبير عن الحل وصوغه فى كلمات ٠ بل ان طريقة الانسان فى تصوره للعالم الذى يعيش فيه تظهر من خلال الاشكال اللغوية التى يستخدمها ٠ وعلاقة العليه هنا أى تحديد ما هى العله وما هو المعلول عمل ليس بالسهل وأن كان بعض العلماء قد وضعوه موضع الدراسة ٠

وما تزال الطريقة التى يستخدم بها المخ فى التفكير غامضة وموضع تأمل وثمة نظريتان فى التفكير يقترحان وظيفتين مختلفتين للمخ ، فالهامشيون يرون ان التفكير يتم من خلال الحركات العضلية ، والمركزيون يرون ان التفكير يتم داخل المخ والجهاز العصبى وان الحركات العضلية مجرد مصاحب للعملية المركزية ٠

ويستخدم الأفراد فى تجارب حل المشكلات طرائق نسقية للتوصل الى الحلول ومنها أسلوب التنصيف half-split Technique حيث يتم حذف نصف الفروض عند كل خطوة (ومن أمثلة ذلك أنه حين يطلب منا تخمين العدد المطلوب والمحصور ما بين ١ ، ١٠٠ نسأل أولا هل يقع هذا العدد ما بين ١ ، ٥٠) ٠ وهى أسلوب يساعد على سرعة التوصل الى الحل ٠ ومثل هذه الاساليب النسقية تساعد الباحث على التغلب على الصعاب أو العيوب وعلاجها لانها تؤدى به الى الاستخدام الفعال للبيانات المتاحة ٠

وهناك ثلاثة عوائق تحول دون اليسر فى حل المشكلات وهى التهيؤ الذهنى ، والتثبيت الوظيفى والافتراضات الكامنة ، ويمكن التغلب على هذه العوائق على أفضل نحو من خلال التدريبات التى تؤكد على المرونة فى حل المسائل أو المشكلات ٠

وثمة صعوبات فى الحكم والتعميم على أفضلية نوع من التفكير على آخر كالتفكير الجماعى والتفكير الفردى ٠ ويكون للتفكير الجماعى مزاياه على التفكير الفردى فى ظل ظروف نوعية خاصة كأمتلاك الجماعة لمعلومات وبيانات أكثر مما يتوافر لدى أى عضو فيها ٠

والكشف العلمى عملية معقدة وهى توضح أفضل القواعد التى توصل اليها

الانسان لحل المشكلات · ولقد كشف العلماء من خلال أعمالهم العلمية أنهم يمرون بمرحلة من الاعداد preparation ، يليها أحيانا تنوير مفاجيء أو اشراق illumination وذلك بعد مرحلة من الحضانة incubation · وهم فى النهاية يتثبتون من صحة عملهم من خلال سلسلة من الاستدلالات المنطقية التى تستند الى مبادىء مقبولة ومراجعة صحة هذه التنبؤات من خلال التجربة ·

ولا يختلف عمل الفنانين المبتكرين عن عمل العلماء اختلافا كبيرا من حيث خطوات التفكير التى يتبعها كل من الفريقين ، وهذا على الرغم من أن أهداف الاعمال العلمية تختلف عن أهداف الاعمال الفنية فالنتيجة النهائية لعمل العالم هى التوصل الى الحقائق الموضوعية أما النتيجة النهائية لعمل الفنان فهى انتاج فنى أو ادبى ينقل الى الجمهور قيما معينة وانفعالات خاصة ·

وقد كشفت الدراسات التى تناولت المبتكرين سواء أكان هؤلاء من افراد بارزين حققوا شهرة من خلال ابتكاراتهم أم كانوا من الجمهور العام عن عدد من الخصائص تميز أصحاب الابتكار وهى : المرونة والطلاقة والاصالة ، وقدر من عدم المسايرة الاجتماعية ·

ثالثـا : المصطلحات

Thinking	تفـكير
Imagination	تخيـــــل
Problem solving	حـل المشكلات
Directed thinking	تفـكير موجــه
Associative thinking	تفكير ترابطى
Daydreaming	احـــلام اليقظة
Autistic thinking	تفـكير ذاتى
Critical thinking	تفـكير ناقــد
Creative thinking	تفـكير ابتــكارى
Habitual set	تهيؤ معتــاد
Functional fiyedness	تثبيت وظيفى
Flexibility	مـــرونة
Preparation	اعــــداد
Incubation	حضـــــانة
Illumination	اشـــراف أو ومضـــة
Verification	تحـــقق
Symbol	رمـــز
Meaning	معـــنى
Concept	مفـــهوم
Abstraction	تجـــريد

رابعا ـ أكمل العبارات الآتية بملء المسافة الخالية بالمصطلح المناسب :

١ ـ من وجهة النظر التطورية يعتبر التفكير الذى لا تصاحبه اللغة ــــــــــ من التفكير اللغوى والتفكير الذى لا يستخدم اللغة يتكون أساسا من ــــــــــ .

اقرب الى البدائية

تخيلات / صور

٢ ـ التخيل واللغة صورتان من التفكير أرقى من التعلم الشرطى بمعنى انهما لا يعتمدان على ــــــــــ الخارجية ، ولأنهما يمكن ان يتما بصورة كامله كنشاط ذهنى لا يتطلب النشاط الظاهرى للغدد أو ــــــــــ .

الاستثارة

العضلات

٣ ـ الفرق بين المتخيل (الشىء الذى نتصوره) والمدرك هو وجود أو عدم وجود الشىء الذى نفكر فيه ، فاذا كنت تعرف أنه موجود وهو موجود فعلا فهذا ــــــــــ واذا كنت تعرف أنه موجود وهو غير موجود فعلا فهذه ــــــــــ واذا كنت تعرف أنه غير موجود وهو غير موجود فعلا فانت ــــــــــ .

ادراك

هلوسة

تتصور (تتخيل)

٤ ـ الاخيلة (الخيال) تميل الى ان تكون أكثر ــــــــــ من المدركات وبالتالى فهى تستبعد من التفكير بسهولة .

قابلية للتغيير

٥ ـ يختلف الأفراد فى نوع التخيل الذى ــــــــــ لديهم أى فى نوع الخيال الذى يستخدمونه أكثر من غيره . التخيل ــــــــــ هو أكثر الأنواع شيوعا لدى معظم الناس .

يسود .

البصرى

٦ ـ الخيال الذى يعيشه الفرد فى لحظة ما يتأثر بالمجال .

الذى يحيا فيه الانســان ويتفاعل ، وبهذا المعنى
يكون الخيال الى حد ما مرتبط ــــــــــــ ٠

بالوقائع

٧ ــ فى الطفولة يميل التخيل ان يكون ــــــــــ اى
يعكس رغبات الطفل وامانيه ، وليس ذكريات واقعية
لأى شىء ٠ وقد اشار فرويد الى هــذا النوع من
العمليات المعرفية بأنه عمليات تفكير ــــــــــ
ويميز فرويد بين هذا النوع من التخيل وما يسميه
بعمليــات التفكير ــــــــــ والتى يقصد بها
العمليات العقلية المبنية على التفكير الواقعى والتى
تهدف الى حل المشكلات وارضاء الحاجات لا مجرد
ــــــــــ اشباع الرغبات ٠

ذاتيــا
اوليــة
الثانوية
تخيــل

٨ ــ يرتبط الطفل ببيئته ويتعلم من خلال الحركة وهــذا
ما يسميه Bruner (اللغة العضلية) فالطفل يعبر
عن فهمه لعالمه من خلال ما يقوم به من ــــــــــ
ثم يتعلم الطفل ان يكون صورا فى ذهنه للاشــياء
التى سبق له ان رآها وهو بهذا ــــــــــ ،
وهذا النظــام أكثر ــــــــــ وأخيرا يكتسب
أسلوبا أسهل فى الاستخدام أكثر مرونة من اللغــة
العضلية ليعبر به عن الاشياء وهو ــــــــــ ٠

الافعال
يتصور
تجريدا
اللغــة

٩ ــ وحيث ان الرموز اللغوية ــــــــــ بمعنى ان
الكلمة لا تشــبه الاشياء التى تعبر عنها وحيث ان
القواعــد اللغوية تمكننا من تكوين جملة جــديدة
وفريدة أى انتــاجها وخلقها فان النظــام اللغوى
يمكن ان يعبر ويمثل اجزاء من المعلومات لا يمكن
ان نصل اليها عن طريق ــــــــــ ٠

تعســفية
التصور والتخيل

١٠ ــ أكثر صور الخيال حيوية وتعبيرا يسمى ــــــــــ ،
وهو يشير الى تلك الحالات التى يشعر الفرد فيها
كما لو أنه يرى الشىء فعلا وليس مجرد صورة له
أو ذكرى عنه ٠

الصــور الفوتوغرافية

١١ ـ ويسـمى هـذا النوع من التخيل لدى الراشـدين الذاكرة ـــــــ ٠ | الفوتوغرافية

١٢ ـ تتكون لغة الانسان بصفة عامة من ـــــــ أى مجموعة من الكلمات وهى الاصوات التى ـــــــ أو تمثل شيئا و ـــــــ هى قوانين تنظيم وضع الكلمات بطـريقة تؤدى المعنى المطلوب ٠ أى وضع الكلمات لتكون نظاما ـــــــ أى معانى ٠ | قامـوس ترمـز قواعد اللغة سيمانتيا

١٣ ـ لا يوجد علاقة بين جرس الكلمة ومعناها بصفة عامة والشيء الوحيد الذى يكسبها المعنى هو ـــــــ الاجتماعى أى انه باتفاق المجتمع على تسمية الشيء الذى نعيش فيه (مسكنا) تكتسب كلمة مسـكن معناها ، وباتفاقه على ان الشيء الذى نجلس عليه نسميه مقعدا يكتسب المقعد معنـاه ٠ | الاتفـاق

١٤ ـ الطفل الصغير قد يعانى من ـــــــ (وهو اضطراب فى استخدام اللغة) اذا اصيب باصابه فى الشق الايمن أو الايسر من المخ هذا الاضطراب لا يستمر غالبا ، وقد يستعيد الطفل قدرته اللغوية حتى اذا ظلت ـــــــ بأحدى شقى الدماغ ٠ | الافازيا (العجـز عن الربط بين كلمة ومعناها) الاصـابة

١٥ ـ يعتقد شومسكى Chomsky وغيره من العلماء ان المخ الانسـانى مبرمج بطريقـة خلقية وراثية لتكوين اللغة وفهمها ، وبالتالى هناك قدرة لغوية ـــــــ تعد الطفل لفهم كل اللغات ٠ | فطـرية

١٦ ـ كما ان شومسكى يفترض وجود ـــــــ عالمية تحكم البناء العميق (الخصائص الأساسية) لكل اللغات الطبيعية ، بمعنى وجـود نظـام عالمى من ـــــــ لانتـاج كل المعـانى ، الاصوات ، وهكذا فانه يفترض ان الطفـل الصغير قادر على تعلم البناء المعقد للغته ، أو لعدة لغات مختلفة اذا اتيحت له فرص تعلمها لأن هناك نظرية عامة للغة . | قواعد لغوية القواعـد

داخلة في تكوين المخ وهذا معناه وجود ما يشبه
________ لفهم اللغة .

البرنامج

١٧ ـ ويقابل نظرية شومسكى نظرية سكنر Skinner
التى تفترض ان التعلم الشرطى ________ هو
الميكانيزم الاساسى لتعلم اللغة ولكن هذه النظريه
الشرطية لتعلم اللغة لا تستطيع ان تتصدى لما يعتبره
الباحثون ظاهرة المراحل ________ للنمو اللغوى .
الواقع أنه على عكس الحقائق الخاصة بتعلم اللغة
فان النظرية الشرطية يترتب عليها أن يصبح تعلم
اللغة ________ كلما تقدم الطفل فى العمر . كما
ان هذه النظرية لا تفسر ________ فى اللغة
ونقصد به تعلم الطفل ان يبتدع جملا جديدة تماما
وأفكارا جديدة تماما لم يسبق له ان اثيب عليها
ولم يسبق له ان أوجد علاقة بينها وبين غيرها من
الكلمات والجمل ، وأخيرا لا تفسر هذه النظرية
لماذا تكون ________ اللغوية أحسن من ________

الاجرائى
الحرجة
اسهل
التجديد
كفاءة التلاميذ
ادائهم

١٨ ـ أما مورر Mowrer فيرى ان الطفل يبدأ التقليد
باستخدام الكلمات بطريقة سحرية أو ________
وذلك لعجزه عن التمييز بين الواقع الخارجى وبين
مدركاته ، ثم ________ هذا الانتاج التخيلى
بالاستجابات الوالدية .

ذاتية اجترارية
يدعم او يعزز

١٩ ـ كلمة ________ وتعنى الأمل هو أسم اللغة العالمية
الأكثر انتشارا .

اسبرانتو

٢٠ ـ اللغة ________ وهى اللغة التى تنشأ وتنمو دون
تخطيط وذلك من خلال التحدث بها وليس تأليفها .

الطبيعية

٢١ ـ ان اللغة ________ تتعرض للتغير أكثر من اللغة
________ لأنها أكثر مرونة وقابلية للبدء بها .
ومحك استخدام اللغة وتغيرها ________

المنطوقة
المكتوبة
العوامل الاجتماعية

٢٢ ـ خلال عصور التاريخ ، كانت ________ الجغرافية

العزلة

السبيل الأساسى لنمو لغة طبيعية جديدة · ففى البداية تشتق ________ من اللغة الأصلية وحين تنمو اللغة الجديدة وتتطور بتغير اللغة الاصلية ايضا ، وتصبح اللغتان كأولاد العم كلاهما مشتق من أصل تاريخى واحد أى كلاهما مشتق من لغة واحدة نسميها اللغة الأم ·

لهجة

٢٣ ـ ________ الاجنبى سبيل أسرع وأشد تأثيرا فى نمو لغة جديدة اذا قورنت بالعزلة وهو يوازى ________ بين لغتين ناضجتين اللغة الغازيه واللغة التى وقع عليها الغزو ·

الغزو

عملية التلاقح

٢٤ ـ نستطيع القول ان كل اللغات الحديثة نشأت بتأثير عاملين هما ________ فاللغة الفرنسية والبرتغاليه والاسبانية والايطالية تسمى كلها تسمى لغات ________ لأنها جميعا صور من اللغة اللاتينية التى اختلطت باللغة الرومانية ·

العزلة
والغزو

رومانية

٢٥ ـ يتحدد نصيب كل من اللغة الأصلية واللغة الوافدة فى النتاج النهائى والتركيبة اللغوية الجديدة ، بعوامل متعددة كحجم الوافدين ومدى ________ ومدة بقائهم ، ومدى اختلاطهم بأهل البلد ·

قوتهم

٢٦ ـ يعتقد معظم المفكرين ان اللغة وسيلة تستخدم ________ عن الافكار ، ولكن ورف Benjamin Lee Whorf يعارض هذا الرأى اذ يرى ان اللغة التي يتكلمها الفرد تشكل كثيرا من ________ وبالتالى افكاره ·

للتعبير

مدركاته

٢٧ ـ ان ملاحظة واطسن Watson لحركة الاحبال الصوتية أثناء التفكير قادته الى ان يستنتج ان الافكار ما هى الا كلمات وان التفكير حديث صامت أو ________ ولكن التجارب التى حقن فيها الافراد بعقار ________ والذى يؤدى لاصابة العضلات بالشلل ، بينت

داخلى (باطنى)
يستخرج من مادة نباتية

ان الافراد كانوا يستطيعون التفكير بصورة طبيعية بالرغم من انهم كانوا عاجزين عن تحـريك عضلات الجهاز الصـوتى أى أن حركة العضلات الخاصه بالصوت تصاحب التفكير ولكنها ليست ــــــــ له ٠

ضرورية

٢٨ ـ حين تتعدى الكلمة أو الصـورة حدود التعبير عن شىء الى التعبير عن ــــــــ تسمى مفهوما فالمفهوم اذن هو الكلمة التى ــــــــ ليس فقط شيئا واحـدا ومحـددا ، بل أشـياء مختلفـة ذات خصائص مشتركة ٠

فكـــرة
تمثـــل

٢٩ ـ تبدأ القدرة على تكوين المفـاهيم من اسـتخدام الكلمات لتسمية أشياء ــــــــ ثم تتقـدم الى حيث تمثل الكلمة ــــــــ كاملة من الاشياء ٠ ومن هنا تكون في مستوى معين من حيث ــــــــ أى الاستقلال عن أى صورة مادية على الاطـلاق وفيها تشير الكلمة لفئة من الاشياء غير المادية أو الى ــــــــ أو خـواص لأشـياء يمكن استخدامها لوصف تلك الأشـياء ٠ وأخيرا هناك القدرة على تنـاول المفاهيم التى لا تشير للأشياء ولا لخصائصها ولكنها تشير الى ــــــــ ٠

مفـــردة
فئـــة
التجريد
صـفات
عـلاقات

٣٠ ـ التفكير هو السـلوك الذى يسـتخدم الافكار أو التمثيل ــــــــ للاشياء والأحداث ٠

الرمـزى

٣١ ـ يمكن ان نصنف الصور المختلفة للتفكير الى فئتين أساسيتين :

(أ) التفكير الترابطى (بالتداعى) ٠

(ب) التفكير الموجـه ٠

وايا كان نوع التفكير فهو يتضمن الافكار أو التمثيل (التعبير) ــــــــ للأشياء والأحداث ·

الرمــزى

٣٢ ـ الصورتان الأساسيتان (الشكلان / الاساسيان) للتفكير هما :

(أ) التفكير بالتداعى ·

(ب) التفكير ــــــــ ·

الموجــه

٣٣ ـ التفكير بالتداعى يعنى التفكير الذى لا يتصف بأن له اتجاها محددا أو هدفا محــددا وغير مقيد كما يحدث فى الاحــلام ، فمثــلا حين تجلس فى قاعة المحاضرة (المدرج) وتطلق العنــان لافــكارك فى سلسلة من احلام اليقظة فأنت تقوم بتفكير ــــــــ

ترابطى (بالتداعى)

٣٤ ـ أما التفكير الموجه فهو متجه نحــو هدف ، ولذلك فالتفكير في حل مشكلة تفكير موجه نحو هدف · أما التفكير بالتداعى فغير موجه نحــو هدف بل هــو ــــــــ وغير مقيد ·

غير موجه

٣٥ ـ التفكير ــــــــ غير موجه وغير منضبط نسبيا بينما التفكير الموجه له هدف محدد يتجه نحوه أى أنه (موجه نحو هدف) ·

الترابطى (بالتداعى)

٣٦ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعى الحر والتداعى المقيد ، فقد يطلب المحلل النفسي من العميل ان يذكر الافكار التى ترد بذهنه وبهذا فان المحلل النفسى يطلب تداعيا ــــــــ وليس تداعيا مقيدا ·

حــرا

٣٧ ـ أما احلام اليقظة فهى صورة أخرى للتفكير بالتداعى وكلنا نعرف جوانبه ويشبه ذلك النوع من التفكير الذى يطلق عليــه المحلل النفسى التفكير بالتداعى ــــــــ ·

الحر أو الطليق

٣٨ ـ التفكير بالتداعى قد يكون ــــــــ أو مقيدا ·

حــرا

التفكير بالتداعى ـــــــــــ هو مطلب المحلل النفسى · أما ـــــــــــ حيث الخيال الحر فهو شكل اخر من التفكير بالتداعى ·

الحر
أحلام اليقظة

٣٩ ـ الاحلام التى يراها النائم هى نوع من التفكير بالتداعى ، ولكن فى الاحلام يرى النائم مناظر واحداث دون ارادته ودون ان يتحكم هو فيها وبالتالى فأحلام النائم صورة من التفكير ـــــــــــ ·

الحر

٤٠ ـ بالرغم من ان التفكير بالتداعى غير موجه ولا يخضع لتحكم صاحبه ، فقد يطلب منا أحيانا ان نقوم بتداعي مقيد · فمثلا اذا طلب منك باحث يقوم بتجربة ما ان تعطيه كلمة عكس كلمة ساخن وتكون اجابتك بارد ، فى هذه الحالة فأن الأمر يتطلب تداعيا ـــــــــــ ·

مقيدا

٤١ ـ التفكير بالتداعى عادة تفكير غير موجه ولا يخضع لتحكم صاحبه الا أنه يمكن أن يكون تداعيا ـــــــــــ ويحدث هذا حين يطلب منا اتباع تعليمات محددة لاصدار استجابات بطريقة خاصة · فاذا طلب منك ذكر كلمة عكس كلمة قصير ، فأنت تقوم بـ ـــــــــــ مقيد ·

تداعى

٤٢ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ـــــــــــ وهو غير موجه ولا مقيد ولكن أحيانا يكون التداعى ـــــــــــ مثال ذلك حين تقدم للمجيب تعليمات محددة للاجابة بشكل محدد ·

الترابطى
مقيدا

٤٣ ـ التفكير بالتداعى الذى ترد فيه الأحداث بصورة لا ارادية أثناء النوم يسمى ـــــــــــ تمييزا لها عن أحلام اليقظة ·

احلام النوم

٤٤ ـ أحلام اليقظة نوع من التفكير ـــــــــــ الذى يتصف بالخيال الحر أحلام ـــــــــــ هى نوع من التفكير بالتداعى أيضا ولكن أثناء النوم ·

الترابطى
النوم

٤٥ ـ التفكير بالتداعى يتضمن التداعي الحـر والمقيد ، ــــــــ ، ــــــــ أثناء النـوم تتصف بأنها تداعى ــــــــ وليس مقيدا ·

احـلام اليقظـة ، والاحـلام

حـر

٤٦ ـ نوع ثالث من التفكير بالتداعى الذى تتحـكم فيـه رغبات الشخص وحاجاته وليس الواقع وهذا النوع يسمى التفكير الذاتي اى التفكير ــــــــ وهو شخصى بالدرجة الاولى وتوجهه حاجات الشخص ورغباته وليس الواقع الخارجى ·

الاجترارى

٤٧ ـ التفكير ــــــــ نوع آخر من التفكير بالتداعى وتتحكم فيه حاجات الفرد ورغبانه اكثر من الواقع الخـارجى ·

الاجترارى

٤٨ ـ حين يريد شخص ما ان يشـبع حاجاته ودوافعه بالخيال وليس بتحقيقها واقعيا ، فأننا نقـول ان تفكيره ــــــــ ·

اجترارى

٤٩ ـ التفكير ــــــــ هو تفكير التمنى وليس تفكيرا واقعيا لأن رغبات الفرد وحاجاته هى التى تتحكم فيه أكثر من الواقع الخارجى ·

الاجترارى

٥٠ ـ التفكير بالتداعى اما أن يكون حرا واما أن يكون ــــــــ أحلام اليقظة وأحلام ــــــــ غير مقيدة وغير موجهة · أما التفكير الذى تتحكم فيه رغبات الفـرد وحاجاته أكثر من الواقع الخارجى فهـو تفكير ــــــــ وهو نوع من التفكير بالتداعى ·

مقيـدا النـوم

اجترارى

٥١ ـ تذكر اننا قسـمنا التفكير فى البداية الى تفكير بالتداعى ، وتفكير له هدف أو تفكير ــــــــ ·

موجـه

٥٢ ـ نسـتطيع أن نميز فى التفكير الموجـه بين التفكير الابداعى والتفكير النقـدى · احـلام اليقظـة ، والاحـلام ، والتفكير الاجترارى كلها غير موجهة وغير مقيدة وبالتالى فهى أنواع من التفكير ــــــــ

الترابطى

٥٣ ـ التفكير الموجه يتضمن التفكير ــــــــ والتفكير الابداعى ٠

الناقـد

٥٤ ـ التفكير الناقد والتفكير ــــــــ شكلان من اشكال التفـكير الموجه ٠

الابداعى

٥٥ ـ حين يقوم عدة اساتذة بقراءة رسـالة دكتوراه ، فلابد أن يكونوا قادرين على التفكير ــــــــ حيث ان عليهم ان يقيموا الرسالة ويصدروا حكمهم عليهـا ٠

الناقــد

٥٦ ـ التفكير الابداعى يكتشف علاقات جديدة بين الاشياء كما يكشف حلولا جديدة للمشكلات وهو ليس مثل التفكير بالتداعي ، فهو تفكير ــــــــ نحـو هــدف ٠

موجــه

٥٧ ـ هناك عائقان يعوقان التفكير الموجه ، التهيؤ الذهنى والتثبيت الوظيفى ، فالعادات التى يبالغ الفرد فى تعلمها أســـلوبا روتينيا ثابتــا فى الأداء ولذلك فالعادات تعطل تفكير حـل المشكلات ٠ والتثبيت الوظيفى يمكن ان يكون عقبة لأنه يؤدى الى عجز الفرد عن رؤية أو اســتخدام أى أسلوب بديل ٠ فاذا كنت تصر على ان تصل الى حل مشـكلة ما بإتباع أسلوب منهج صعب بالرغم من وجود أسلوب أكثر كفاءة فان أســلوبك فى حــل المشـكلة يعطله ــــــــ ٠

التهيؤ الذهنى

٥٨ ـ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــ والتثبيت الوظيفى ٠ فدبوس الورق يستخدم لتجميع الورق ، ولكن من الممكن استخدامه لأغراض أخرى على شرط أن يكـو ن لديك القـــدرة على رؤية الاستخدامات الأخرى ، اما اذا كان الشخص غير قادر على رؤية استخدامات أخرى لدبوس الورق ، اذن فان ــــــــ يمنعه من اســتخدام دبوس الورق لأكثر من غرض ٠

التهيؤ الذهنى

التثبيت الوظيفى

٥٩ ــ هناك عقبتان تعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــــ و ــــــــــ احدى هاتين العقبتين هى استمرار فى استخدام أسلوب معين فى مواجهـه موقف ــ لأنه كان يوما ما أسلوبا فعالا ولكنه لم يعد كذلك الان. أما العقبة الثانية فتتمثل فى عجز الفرد عن رؤية البدائل فى اســـتخدام الأدوات والاشـــياء لان استخدامها الوحيد المألوف أصبح ثابتا فى اذهاننا .

التهيؤ الذهنى ــ التثبيت الوظيفى

٦٠ ــ يتطلب التفكير اليقظـة للتعـرف على الاحتمالات الجديدة والتمكن من عمل الأشياء بطرق مختلفة عما تعودنا عليه سابقا . ولهذا السبب يؤكد التعليم الجيد على المرونة فى حل المشكلات لكى يتغلب على العقبتين المذكورتين اللتين يعطلان التفكير الموجه وهما ــــــــــ و ــــــــــ .

التهيؤ الذهنى
التثبيت الوظيفى

٦١ ــ ــــــــــ و ــــــــــ عقبتان تعطلان التفكير الموجه . كيف يمكن التغلب عليهما ؟ احسن الاساليب للتغلب على هاتين العقبتين هـو التدريب أو التعليم الذى يؤكد ــــــــــ فى مواجهة حل المشكلات .

التهيؤ الذهنى ــ التثبيت الوظيفى

المرونة

٦٢ ــ يرى بعض الدارسين للتفكير الابداعى ، ان المفكرين سواء أكانوا علماء أم أدباء أم فنانين يتوصلون الى حل مشكلاتهم باتباع أربع خطوات هى : الاعداد ــ الحضـــانة ــ الاشراق ــ التحقيـق . ان التفكير الابداعى والتفكير النـاقد صـورتان من التفكير ــــــــــ .

الموجـه .

٦٣ ــ الاعداد هو احد الخطوات فى التفكير ــــــــــ ويشير الى ســـنوات التدريب والتعـلم والخبرة السابقة لدى العالم أو الفنان أو الاديب فى مجـال عمله .والتى تؤهله للتعامل مع تحـديات العـلم والمشكلات العلمية والحياتية .

الابـداعى.

٦٤ ــ كان فلمنج Fleming الذى اكتشف خواص البنسلين فى علاج كثير من الامراض عالما فى علم الفطريات

وقد مكنه ـــــــــ من اكتشاف فاعلية البنسلين في اذابة المكروبات التى استخدمها فى تجاربه ٠ — اعداده

٦٥ ـ وبالمثل فان عقل اينشتين المتوقد وسنوات تدريبه وتعليمه وخبراته السابقة أى ـــــــــ مكنه من صياغة نظريته فى النسبية ٠ — الاعداد

٦٦ ـ ـــــــــ هو المرحلة الأولى فى التفكير الابداعى أو الكشف العلمى وهى هذه المرحلة يكتسب العالم الخلفية اللازمة لادراك المشكلات الجديدة والتعامل معها نتيجة لتدريبه السابق ٠ — الاعداد

٦٧ ـ المرحلة التالية من التفكير الابداعى هى الحضانة حيث ينشغل العالم بمشكلة ما ولكنه لا يستطيع حلها في مدة قصيرة ، وتظل المشكلة كامنة فى ذهنه وفكره لفترة من الزمن حتى لو لم يكن منشغلا بها وهذه الفترة من الكمون تسمى الحضانة ٠ فالعالم قد يقرر أنه يحتاج لفترة من الراحة بعد التركيز والعمل الشاق الذى بذله فى مشكلة ما ، ويشعر أنه اذا ترك المشكلة لفترة ما فقد يعود وينظر اليها نظرة جديدة أو قد يفكر فى بدائل جديدة لحلها ٠ بمعنى آخر فانه يأمل ان تكون مرحلة ـــــــــ مرحلة مفيدة ٠ — الحضانة

٦٨ ـ مرحلة أخرى فى التفكير الابداعى هى مرحلة ـــــــــ وهى التى لا يستطيع العالم أو الباحث ان يصل لحل للمشكلة التى تشغله وبالتالى يدعها فى حالة كمون لفترة ما ٠ — الحضانة

٦٩ ـ المرحلة التى تتضمن التدريب والخبرة السابقة فى التفكير الابداعى هى مرحلة ـــــــــ ، اما ـــــــــ فهى مرحلة اخرى والتى يجد الباحث نفسه لا يستطيع أن يصل الى حل المشكلة مباشرة وبالتالى فأن المشكلة تظل كامنة فى اللاشعور لديه لمدة من الزمن ٠ — الاعداد ، الحضانة

٧٠ ـ بعد فترة من الحضانة قد يظهر حل المشكلات فجأة بحيث تتضح العلاقات بين جزئيات المشكلة فجأه ، هذه العمليه نعرف بالاشراق (الالهام) وهى الحلقة الثالثة من المراحل الأربعة التى تميز التفكير ______ .

الابداعى

٧١ ـ قد يظهر الحل المفاجىء لمشكلة ما للمفكر بعد مرحلة الحضانة وهذا ما نسميه ______ .

الاشـــراق

٧٢ ـ يروى بوانكاريه Boincare الرياضى الفرنسى كيف خطر له حل مشكلة رياضية معقدة حين وضع قدمه على سلم أثناء صعوده السيارة ، وهذا مثال لمرحلة من مراحل التفكير الابداعى وهى ______ .

الاشـــراق

٧٣ ـ يحدث ______ حين يتوصل المفكر الى الاستبصار بمشكلته .

الاشـــراق

٧٤ ـ المرحلة الرابعة فى العملية الابداعية هى التحقق ، ولها أهمية خاصة بالنسبة للعالم حيث ان عليه ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه حلا صحيحا يمكن للآخرين التحقق منه ، اما المراحل الثلاث الأخرى فى التفكير الابداعى فهى ______ ، ______ ______ .

الاعداد ـ الحضانة

الاشـــراق

٧٥ ـ المرحلة الرابعة فى التفكير الابداعى هى ______ وعلى العالم فيها ان يثبت ان الحل الذى توصل اليه فى دراسة مشكلته حل صحيح .

التحقق

٧٦ ـ لنفرض ان باحثا فى علم النفس توصل الى ان شدة الاضطراب العقلي ترتبط بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية . ولكن ضمير الباحث العلمى يجعله ينظر الى هـــذه العـلاقة على انها افتراضية أو احتمالية الى ان يتوصل الى ______ منها على يد علماء آخرين يقومون ببحث نفس المشكلة عندما يتوصلون الى نفس النتيجة .

التحقق

٧٧ ـ توصل الطبيب المشهور سالك Salk لاكتشاف مصل ضد مرض شلل الاطفال ولكن قبل ان يستخدم هذا المصل على الانسان قام ببحوث مستفيضة على مدى زمن طويل ، كانت النتائج الحاسمة لنظريته حين ثبت بالدليل القاطع ان المصل فعال فى القضاء على شلل الأطفال مثل هذا البرهان يسمى ______ وهو عنصر أساسى فى كل البحوث العلمية ٠

التحقق

٧٨ ـ المراحل الأربعة فى التفكير الابداعى هى : ـ
١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ

الاعداد ـ الحضانة
الاشراق ـ التحقق

٧٩ ـ يتضمن التفكير استخدام الرموز ، والرموز تمثل الأشياء أو هى بدائل عنها وهى تحمل لنا معانى معينة نتيجة العلاقة بين الشىء والرمز الذى يمثله ٠ فكلمة كتاب ______ يمثل مجموعة من الاوراق المطبوعة التى يضمها غلاف ٠

رمز

٨٠ ـ الرموز توصل لنا ______ ، أى أنها تزودنا بمعلومات عن الأشياء أو الاحداث التى تمثلها ٠

معنى

٨١ ـ ولأنها توصل لنا المعنى ، فان الرمز دائما يوحى لنا بالسلوك المناسب مثال كلمة (سام) ______ ينبه الانسان للخطر بالرغم ان الخطر لا يكمن فى الكلمة ٠

رمز

٨٢ ـ حين يمثل الرمز فئة من الأشياء أو الأحداث لها خصائص مشتركة فاننا نقول أنه مفهوم ، فكلمة انسان تشير الى ______ لأنها تمثل (فئة) مجموعة من الوحدات ٠

مفهوم

٨٣ ـ الكلمات وغيرها من الرموز مثل الاشارات تمثل مفاهيم متفاوتة فى درجة عموميتها ٠ فمفهوم التعليم العالى أكثر شمولا وعمومية من مفهوم التعليم الجامعى والتعليم الجامعى اكثر شمولا من مفهوم

جامعة قطر • بمعنى ان ــــــــــ رمز يمثل فئة أو مجموعة من الأشــياء أو الأحداث ذات صفات مشــتركة •

المفهــوم

٨٤ ــ المفهــوم رمز يمثل ــــــــ من الأشــياء أو الأحداث ذات الخصائص المشتركة •

نوعــا

٨٥ ــ لابد ان يكون هنــاك خصــائص ــــــــ بين الأشياء أو الأحداث قبل ان نســتطيع ان نعتبرها مفاهيم •

عــامة

٨٦ ــ المفهوم (ثديى) أكثر عمومية من المفهوم (رجل) وهذا المفهوم أكثر عمومية من مفهــوم (مدرس) الكلمات والاشارات تمثل مفاهيم تتفاوت فى درجة ــــــــ •

العمومية

٨٧ ــ المفهوم فن أكثر ــــــــ من المفهوم الرســم وهذا المفهوم أكثر ــــــــ من مفهوم الرسم بأستخدام الالوان المائية وبذلك نرى ان المفــاهيم تعبر عن درجات متفاوتة من ــــــــ •

عمومية

عمومية

العمــومية

٨٨ ــ المفاهيم التى تعبر عن الأشياء اســهل فى الفهم من المفاهيم التى تعبر عن الأشياء المجردة • فالاقلام مثــلا ــــــــ ويمكن فهمها بســهولة ، ولكن الديمقراطية والحرية والامانة وكلها مفاهيم تتضمن مســتوى أعلى من ــــــــ وهى أكثر صعوبة فى الفهم ويصعب اعطاءها معنى محددا •

اشــياء

التجــريد

٨٩ ــ المفاهيم التى تتضمن ــــــــ اســهل فى الفهم من المفاهيم التى تتضمن درجة اكبر من ــــــــ

الاشــياء

التجــريد

٩٠ ــ السلام والسعــادة مفاهيم أكثر ــــــــ من مفهومى مدرســة ومهندس وبالتــالى فان مفهومى مدرسة ومهندس ــــــــ قابلية للفهم من مفهومى السلام والسعادة •

عمومية

اكثر

خامسا ـ اختبار ذاتي :

ضع خطا تحت أفضل اجابة فى كل عنصر من العناصر الآتية : ـ

١ ـ كلمة ــــــــ تشير الى الحالة التى يعتقد الانسان فيها أن الشىء الذى يتصوره موجود ولكنه فى الواقع غير موجود :

(أ) تصور ٠ (ب) هذاء ٠

(جـ) هلوسة ٠ (د) خداع البصر ٠

٢ ـ ــــــــ هو التعبير الذى استخدمه فرويد لوصف التفكير الذاتى (الاجترارى) الذى يسوده الخيال لدى الطفل الصغير :

(أ) العمليات الاولية ٠ (ب) العمليات الثانوية ٠

(جـ) العمليات الثلاثية ٠ (د) سيطرة الأنا على التفكير ٠

٣ ـ يبدو ان التخيل الفوتوغرافى ــــــــ الذكاء ٠

(أ) عقبة فى سبيل نمو ٠ (ب) يرتبط ايجابيا مع

(جـ) يرتبط سلبيا مع (د) لا يرتبط بـ

٤ ـ قواعد اللغة :

(أ) عموما عائق فى سبيل الاتصال بكفاءة ٠

(ب) تسمح بتعبيرات متجددة ومتسعة ٠

(جـ) تكف التعبير الحر ٠

(د) تعطل التعبير الابتكارى ٠

٥ ـ أى البدائل الآتية لا يمثل تفكير سكنر Skinner فى النمو اللغوى ؟

(أ) يولد الفرد مزودا بقدرة لغوية وهى التى تمكنه من تعلم أى لغة ٠

(ب) التعلم الشرطى الادائى يفسر تعلم اللغة ٠

(جـ) يتوقف اكتساب اللغـة على التدعيم الاجتماعى ٠

(د) جميع الاجابات السابقه خاطئة ٠

٦ ـ تبعا لنظرية مورر Mowrer الاجترار أو التعبير اللغـوى المبكـر لدى الطفـل :

(أ) تحل محله الافازيات ما لم يدعم ٠

(ب) يعكس دوافع النوع البشرى ٠

(جـ) له وظيفة فى العمليات الثانرية ٠

(د) يعمل كميكانيزم لتخفيض الحاجة بصورة خيالية ٠

٧ ـ يحكم استخدام اللغة وتغيرها . ـ

(أ) قواعـد النحـو ٠

(ب) قواعد تركيب الجمـل أو بنائها ٠

(جـ) الموضـة ٠ (د) أ ، ب ، جـ اجابات خاطئة ٠

٨ ـ من الوجهة الفنية أى اللغات الاتية أحسن : ـ

(أ) الانجليزية ٠ (ب) الروسية ٠

(جـ) الصينية ٠ (د) لا توجد لغة أفضل من غيرها

٩ ـ النشـاط اللفظى غير الظـاهر أو اللغة الداخلية :

(أ) تعطل التفكير ٠ (ب) لا تصاحب التفكير ٠

(جـ) عقبة فى سبيل التفكير المجرد (د) أ ، ب ، جـ خطأ ٠

١٠ ـ بصفة عامة فأن فهمنا للكلمات المجردة يعتمد أساسا على :

(أ) التصـور ٠ (ب) كلمات أخرى ٠

(جـ) المدركات ٠

(د) وجود شىء مادى يمكن الرجوع اليه ٠

١١ ـ التفكير الاجترارى كثيرا ما شـبه بدرجة كبيرة :

(أ) التداعى الحر ٠ (ب) التفكير العلمى ٠

(جـ) النشاط الموجه نحو هدف ٠ (د) الاستبصار ٠

١٢ ـ يتضمن التفكير دائما :

(أ) صورا بصرية ٠ (ب) استجابات خارجية ٠

(جـ) رموزا ٠ (د) كلمات ٠

١٣ ـ ان الانجاز العظيم الذى قدمه فرويد فى دراسة الاحلام وأحلام اليقظة والتداعى الحر هو تأكيده على : ـ

(أ) توجهاتها نحو الواقع ٠

(ب) الجوانب البدائية اللامنطقية التى تميزها ٠

(جـ) شدة مقاومة الناس لاستغلالها بصورة تثير الدهشة ٠

(د) أن وراءها دوافع ٠

١٤ ـ مرحلة الاشراق فى الاكتشاف العلمى قريبة الشبه بـ : ـ

(أ) الخيال ٠ (ب) الاستبصار ٠

(جـ) الادراك ٠ (د) المعرفة ٠

١٥ ـ اى من الخطوات الآتية لا تعتبر احدى خطوات حل المشكلات فى التفكير الابداعى :

(أ) التصميم ٠ (ب) التحقق ٠

(جـ) الاعداد ٠ (د) الحضانة ٠

١٦ ـ تعتبر القدرة على ٠٠٠٠٠٠٠٠ احدى المظاهر الهامة للاستدلال بكفاءة : ـ

(أ) الالتزام بمنهج يضعه الشخص لنفسه ٠

(ب) استخدام التداعى الحر ٠

(جـ) الاستعداد لتغيير المسار ٠

(د) القدرة على تجسيد صورة بصرية ٠

١٧ ــ يمكن التغلب على التثبيت الوظيفى جزئيا بــ : ــ

(أ) المثابرة على حل مشــكلة ·

(ب) التدرب على المرونة ·

(جـ) التفكير الاجترارى ·

(د) الذاكرة الصماء ·

١٨ ــ كلما كانت المفــاهيم أكثر عمومية كانت أكثر :

(أ) تجريدا · (ب) معنى ·

(جـ) قابلية للتعريف · (د) قابلية للتثبيت الوظيفى ·

١٩ ــ قبل ان يبدأ التفكير المنتج :

(أ) لابد من المثابرة على تهيؤ ادراكى معين ·

(ب) لابد من تحــويل الصــــور التخيلية الى اجرائية ·

(جـ) لابد ان يكون للمشــكلة تعريف ما فى ذهن الفرد ·

(د) لابد ان يكون الفرد قد فكر بصوره لا شعورية فى مرحلة سابقة ·

٢٠ ــ يقصد بالمضمون الخفى للحلم :

(أ) قدرته على الاسترجاع ·

(ب) معنــاه فى ضوء دوافع الحالم ·

(جـ) تحديد زمانه ومكانه ·

(د) مضمونه من حيث ما يظهــر فيه من أشخاص وما يقولون أو يفعلون ·

٢١ ــ احدى الخصائص البارزة للنشاط الفنى هى ان له صلة بالاكتشاف العلمى وحل المشكلات وهذه الصلة هى :

(أ) يبدو أنها جميعا تعمل وفقا لمبادىء متماثلة ·

(ب) كل منها يعمل وفق مبادىء مختلفة تماما ·

(جـ) أن منهجها غير نسقى نسبيا ·

(د) الغيبة الكاملة لمرحلة التحقق ايها جميعا ٠

٢٢ ـ تشير الشواهد الى أن العلاقة بين النشاط العضلى والتفكير :

(أ) غير موجـودة ٠

(ب) موجودة جزئيا ولكن معناها لم يتحدد بعـد ٠

(جـ) عـلاقة سببية ٠

(د) علاقة احصائية فقط ٠

٢٣ ـ الفشل فى حل مشكلة يرجع دائما الى :

(أ) الافتقار الى التصور العقلى

(ب) العجز فى قوة التركيز ٠

(جـ) اغفال مرحلة الحضـانة ٠

(د) استمرار التهيوء الذهنى ٠

٢٤ ـ يرى الهامشيون ان التفكير :

(أ) غريزى ٠

(ب) يمتد داخـل المخ والجهـاز العصبى ٠

(جـ) يمتد الى الحركات العضلية ٠

(د) يتطلب صور عقلية ٠

٢٥ ـ الاشخاص المبدعون : ـ

(أ) لديهم تثبيت وظيفى فى حـل المشكلات ٠

(ب) عصـابيون ٠

(جـ) اكثر انصياعا من الاشخاص العـاديين ٠

(د) قد يظهر لديهم سمات طفـولية فى اعتمادهم على الآخرين ٠

٢٦ ـ أثر الخبرة السابقة فى القدرة على حل المشكلات :

(أ) دائمـا مفيدة ٠

(ب) قد تكون مفيـدة وقد تكـون معطلة ٠

(جـ) دائما معطلة ٠

(د) لا يمكن تحديد أثرها ٠

٢٧ ـ حين تدرك التفاحة على انها فى وزن الورقة فان هـذا :

(أ) يعطل حل المشـكلة ٠

(ب) يؤدى للجمـود ٠

(جـ) يمنع تحقيق الهدف ٠

(د) يغير من معنى استخدام الموضـوع ٠

٢٨ ـ الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة فى الابداع وحل المشكلات :

(أ) عصابيون ٠ (ب) ينصاعون للمجتمع ٠

(جـ) لديهم طلاقة ومرونة ٠ (د) يميلون للصفات الانثوية ٠

٢٩ ـ نمط التفكير المستخدم فى التحليل النفسى :

(أ) التداعى المقيد ٠ (ب) النـاقد ٠

(جـ) التداعى الحـر ٠ (د) الابداعى ٠

مفتـاح التصحيح

١ ـ حـ
٢ ـ أ
٣ ـ د
٤ ـ ب
٥ ـ أ
٦ ـ ب
٧ ـ جـ
٨ ـ د
٩ ـ د
١٠ ـ ب

١١ ـ أ
١٢ ـ جـ
١٣ ـ د
١٤ ـ ب
١٥ ـ أ
١٦ ـ جـ
١٧ ـ ب
١٨ ـ أ
١٩ ـ جـ
٢٠ ـ ب

٢١ ـ أ
٢٢ ـ ب
٢٣ ـ د
٢٤ ـ جـ
٢٥ ـ د
٢٦ ـ ب
٢٧ ـ د
٢٨ ـ جـ
٢٩ ـ جـ

سادسا ـ تدريب :

مقـــــدمة :

ان اللغة هى أداة خلق الحضـــارة البشرية وتوارثها من جيل لآخر وبدون اللغة لا يستطيع الانسان التفكير فى المفاهيم المجـــردة كالحـــرية والعـــدالة والديمقراطية والمساواة · ولكن اللغـة ليســت نعمة مطلقـة فبعض الكلمـــات لا تسبب صعوبات لأنها تشير لأشياء محددة ويقال ان لها معانى ما صدقية وكلمات أخرى لها معانى دلالية ومعانى ما صدقية وهذا النوع من الكلمـات يتضمن تقييما أو تفضيلا وحيث ان الكلمـة الواحـــدة تحمل معان ما صدقية تختلف من فـرد لآخر فانها تسبب سوء التفاهم أحيانا ·

ولكى تتوصل الى المعانى الماصدقية للكلمات بأســـلوب علمى دقيـق صمم أوزجـــد a. Osgood طريقة للقياس اسماها التمايز السيمانتى واستخدام لفظ التمايز لأن الطريقة تقدم عدة ابعاد للمعنى يتمايز أو يختلف الناس بشأنها ، والسيمانتى لأنها تتناول معانى الكلمات ، هذا التدريب سوف يكشف لك ان المعنى الماصدقى للكلمة يختلف من شخص لآخر ·

الاجـراءات :

فيما يلى قائمة من المفـردات ويقابلها مقياس للتقدير ـ اقرأ كل كلمة وضع علامة على المقيـاس تعبر عن تقـديرك للكلمـة على المقيـــاس ، لا تفكـر كثيرا ولا تتردد ، ضع أول تقدير يخطر ببالك · قد تجد ان الكلمة لا علاقة لها بالمقيـاس ومع ذلك ضع لها تقديرا بصرف النظر عن وجود أو عدم وجـود علاقة ليست هناك اجابات صواب أو خطأ يوجد على المقياس ٧ درجات ضع العـلامة على أحداها متبعا النظام الآتى : ـ

الحساب مساقة سهل صعب

اذا كان رايك ان الحساب شديد الصعوبة فضع العلامة فى المسافة الأولى من ناحية اليســـار ، اذا كان رأيك ان الحساب ســهل فضع العـلامة فى اتجاه اليمين واذا كان رأيك ان الحســـاب ليس ســـهلا وليس صعبا فضـع علامتك فى المسـافة الوسط ·

الحب	جيد	ــــــــــــــ	سيء
الأم	سطحي	ــــــــــــــ	عميق
الأب	قذر	ــــــــــــــ	جميل
الأمن	قوي	ــــــــــــــ	ضعيف
الحب	متوتر	ــــــــــــــ	مسترخ
الأم	سيء	ــــــــــــــ	جيد
الأب	ضعيف	ــــــــــــــ	قوي
الأمن	عميق	ــــــــــــــ	سطحي
الحب	قوي	ــــــــــــــ	ضعيف
الأم	مسترخ	ــــــــــــــ	متوتر
الأب	متوتر	ــــــــــــــ	مسترخ
الأمن	متوتر	ــــــــــــــ	مسترخ
الحب	قذر	ــــــــــــــ	جميل
الأم	قوي	ــــــــــــــ	ضعيف
الأب	جيد	ــــــــــــــ	سيء
الأمن	جميل	ــــــــــــــ	قذر
الحب	عميق	ــــــــــــــ	سطحي
الأم	قذر	ــــــــــــــ	جميل
الأب	عميق	ــــــــــــــ	سطحي
الأمن	سيء	ــــــــــــــ	جيد

معالجة النتائج :

سوف يجمع الأستاذ أوراق الأجابة وسوف يتخذ المقياس الشكل الآتي ليمكن حساب التقديرات :

الحب

جيد ـــــــــــــــــ سيء
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــــــ جميل
عميق ـــــــــــــــــ سطحي

الأم

سطحي ـــــــــــــــــ عميق
سيء ـــــــــــــــــ جيد
مسترخ ـــــــــــــــــ متوتر
قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
قذر ـــــــــــــــــ جميل

الأب

قذر ـــــــــــــــــ جميل
ضعيف ـــــــــــــــــ قوى
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
جيد ـــــــــــــــــ سيء
عميق ـــــــــــــــــ سطحي

الأمن

قوى ـــــــــــــــــ ضعيف
عميق ـــــــــــــــــ سطحي
متوتر ـــــــــــــــــ مسترخ
جميل ـــــــــــــــــ قذر
سيء ـــــــــــــــــ جيد

الأسئلة :

١ ــ هل يختلف تقديرك لكلمة ما اختلافا كبيرا عن متوسط تقديرات المجموعة ؟

٢ ــ لاحظ إن نظام ترتيب الكلمات مختلف من مفهوم لآخر . لماذا ؟ .

٣ ــ هل توجد فروق بين الجنسين فى المعانى الماصدقية لبعض هذه الكلمات ؟

تـــــدريب (٢) :

قرأت فى هذا الفصل ان هناك فروقا بين الأفراد فى نوع التخيل الغالب لديهم فهناك من يغلب عليـه التخيل البصرى وهنـاك من يغلب عليـه التخيـل السمعى كما ان الناس تختلف فى مـدى وضوح وحيوية خيالهم ، ومنهم من تكون لديه قدرة على استعادة صور تـكاد تكون ملموسة لهم وكأنهم يرون ويشـمون ويلمسـون ، ولكن السؤال الخاص بالفرق فى حيوية انواع المختلفة من التصورات لم يتناوله هذا الفصل والهدف من هذا البحث الصغير المقـارنة بين حيـوية الصـور السمعية والبصرية . وللقيام بالبحث تحتاج الى ٤ أشـخاص (اذكر لافـراد المجموعة ان الهدف هو دراسة كيفية تكون التصور واطلب من كل منهم ان يسترجع أجمل منظر طبيعى مر به وبعد ان يذكر لك ان التصور اصبح واضحا تماما اطلب منه أن يستخدم مقياس للتقدير يتضمن ٢٠ نقطة ليقدر مدى وضوح التصور لديه بحيث يسـتخدم الدرجة ١ حين يكون المنظر غير واضح تماما والدجة ٢٠ حين يـكون المنظر واضحا تماما وسجل اجابات المفحوص ثم اطلب منه ان يسترجع فى تصوره أغنية يفضلها أو قصيدة ... الخ ويخبرك حين تتضح تمـاما وكأنه يسـمعها ويسـتخدم نفس مقياس التقدير السابق ويسجل تقديره لوضوح تصوره ابدأ بالتصور السمعى لدى اثنين من المفحوصين وبالتصور البصرى لدى الاثنين الآخرين كى لا تتأثر النتـائج بالبـدء بنـوع معين من الحواس .

بعـد الانتهاء من جمع البيانات اجمع التقديرات التى حصلت عليهـا تبعـا للجـدول التـالى :

		تقديرات لمدى وضوح الصور	
		بصـرى	سمعى
أفراد العينة	١		
	٢		
	٣		
	٤		
		مج	مج
		م	م

اجمع التقديرات الخاصة بالتصور البصرى والخاصة بالتصور السمعى وهكذا تحصل على (مجـ) ثم اقسم $\frac{مج}{ن}$ وبذلك تحصل على (م) المتوسط . ثم أجب عن الأسئلة الآتية : —

١ — هل المقارنة بين التصور البصرى والسمعى تشير الى وجود فروق بين نوعى التصور ؟ الى أى مدى تتفق تلك النتائج مع ما درسته فى هذا الفصل ؟

٢ — هل هناك فروق بين أفراد العينة الأربعة فى نوع التصور الذى يسود لديهم ؟ هل هناك عوامل خاصة بمؤهلاتهم وظائفهم واهتماماتهم يمكن ان تفسر هذه الفروق ؟

الفصل الثامن
التقويم والفروق الفردية

الفصل الثامن

التقـويم والفـروق الفـردية

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل :

- تعريف الفروق الفـردية ٠
- المنـاحى والطـرق المختلفة لدراستها ٠
- الخصائص الأساسية لأدوات قياس الفروق الفردية ! الثبات والصدق ٠
- طرق التأكد من ثبات أدوات القياس وصدقها ٠
- أنواع الاختيارات النفسية من فردية وجمعية ، ولفظية وغير لفظية ٠٠الخ ٠
- الوراثة والبيئة والاستعدادات العقلية ٠
- الفروق بين الجنسين فى الخصائص العقلية ٠

أولا : الأهـداف الادائية :

بعـد دراستك لهذا الموضوع ينبغى : ـ

١ ـ ان تعرف المعانى الوظيفية والفنية لمفهوم « الفروق الفردية » وما يترتب على هذا المفهوم من دلالات اجتماعية و نفسية ·

٢ ـ ان تتفهم ماهية الانماط والمراتب و المصادر العامة للتباين بين الأفـراد فى الخصائص الجسمية والنفسية ·

٣ ـ ان تعرف الطريقتين الأساسيتين اللتين تسـتخدمان فى دراسـة الفـروق الفردية وأن تكون على دراية بكيفية استخدام كل من هاتين الطريقتين على الوجـه الامثـل

٤ ـ ان تعرف الاصـول التاريخية لدراسة الفروق الفردية ·

٥ ـ ان تكتسب ألفة بمفاهيم الثبات والصدق ومعنى كل منهما فى تقييم وتحديد الفروق الفردية بحيث تعرف مختلف الطرق المستخدمة فى حسابهما ·

٦ ـ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط الاخطاء التى يمكن ان تحـدث فى قيـاس الفروق الفردية ·

٧ ـ ان تكون على ألفة بأشكال وانماط البدائل المتـاحة ضمن الابعـاد الأساسية الثلاث للتساؤل فيما يتعلق بالفروق الفردية في الخصائص النفسية ·

٨ ـ ان تكسب قدرا من المعارف العلمية بخصوص عملية تقييم وتحـديد الذكاء بحيث تكون علي دراية بكل من :

ـ الاصول التاريخية لقياس الذكاء ·

ـ الاختلافات بين اختبـار ستانفورد بينية / واخنبار وكسلر ·

ـ الاختلافات بين الاختبارات الفردية والاختبارات الجمعية ·

ـ الاختلافات بين اختبارات الاستعدادات واختبارات الاداء ·

- الاختـلافات بين اختبارات السرعة واختبارات القوة ٠
- التبرير المنطقى الاســاسى الذى تستند اليه الاختبارات الاسقاطية وأغراض اســتخدامها ٠
- مصادر الصعوبة فى تعريف الذكاء ٠
- الصيغ والنمـاذج النظرية الاساسية بخصوص تركيب الذكاء ٠
- تاريخ الجـدل حول دور كل من الوراثة والبيئـة فى الذكاء والبيـانات الامبريقية المتـاحة فى هــذا الصدد وأسباب الصعوبة فى تفسير هـذه البيـانات ٠
- حقيقة اختبارات الذكاء المشـبعة ثقافيـا والمتحررة من أثر الثقافة ٠
- التصوير المعاصر الذى يرى ان الفروق والاختلافات العنصرية فى الذكاء ترجع الى الوراثة وماهيـة الوضع المنطقى والنفسى لهذه الفكرة ٠
- الدلالات النفسية والاجتماعية للتأثيرات المحتمـلة لتوقعـات المدرس على الذكاء المقاس لأطفال المدارس ٠
- خصائص المتفوقين عقليا ٠
- الفروق بين أفراد الجنسين فى القـدرات العقلية ، والاصـول التطورية المحتملة لهذه الفروق ودلالات هذه الفروق فى المجتمعات المعاصرة ٠
- الفروق والاختلافات بين الاجيـال فى الذكاء المقـاس والاسباب المحتملة لمثل هذه الفروق والاختلافات الى جانب سيكولوجية القـدرات العقلية من حيث علاقاتها بعملية التقـدم فى العمـر ٠

ثانيا ـ الملخص :

للفروق الفردية معنيان • المعنى الأول سياسي مؤداه ان الناس مضطرون لاحترام حقوق الآخرين بأعتبارهم يختلفون عنهم والمعنى الثانى هو المعنى الاصطلاحي ومؤداه ان الناس يتفاوتون فى قدراتهم وحاجاتهم • والمعنى الثانى هام من الناحية السياسية والاجتماعية لان الناس يبررون منح الآخرين حقوقا أو انكارها بالنسبة لهم على أساس الفروق بينهم فأنكار حقوق النساء أو الاطفال أو الاقليات كثيرا ما يجد له سندا فى آراء من قبيل ان هذه المجموعات متدنية ودون الرجال الراشدين وأصحاب الاغلبية فى خصائصهم الوراثية ، وأن حصول أى من هذه الفئات على حقوق مساوية لغيرهم سوف يجلب الكثير من المشكلات عليهم وعلى المجتمع •

والانسان أكثر الكائنات الحية تعقيدا من الناحية البيولوجية ومن هنا فان الافراد من بنى الانسان يتفاوتون تفاوتا كبيرا • ومعظم الخصائص الفيزيقية للافراد تتحدد وراثيا بينما لا يتحدد معظم السلوك على هذا الاساس • ويتأثر السلوك بعدد غير محدود من العوامل والمثيرات فى البيئة التى نعيش فيها • ولهذا السبب فان الناس قد تختلف استجاباتهم مع تماثل المثيرات •

وتتم دراسة الفروق الفردية بطريقتين الأولى الطريقة الناموسية أو المعيارية وهى التى تقارن السلوك الواحد بين الافراد والطريقة الايديوجرافية التى تدرس الفرد الواحد فى مواقف مختلفة والطريقتان ضروريتان عادة حتى نستطيع فهم السلوك فهما شاملا •

ويحكم على جميع القياسات فى ضوء ثباتها وصدقها • والمقصود بالثبات انه يمكن الاعتماد عليها ويمكن تقدير الثبات بمقارنة نتائج الاختبار الواحد حين يطبق على نفس المجموعة مرتين (الثبات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) ، أو يطرح نفس السؤال بطرق مختلفة ثبات البنود Inter-Item reliability) ، أو بتطبيق صورتين متكافئتين لاختبار معين على نفس العينة من الافراد ، أو بطريقة تنصيف الاختبار • والثبات يضع حدود الصدق ومن الممكن ان يكون الاختبار ثابتا وليس صادقا ، ولكنه لا يمكن ان يكون صادقا بصدق اذا لم يكن ثابتا • ويقصد بالصدق الصحة والدقة والمعنى ، ويمكن تقدير صدق الاختبار على أساس قيمته التنبؤية (محك الصدق) أو على أساس بعض الافكار التي يقوم عليها (الصدق التكويني) •

الاختبارات تستخدم لتحقيق أغراض عملية هامة ، ولذلك تحتـاج الى التثبت من صدقها وثباتها بعناية قبل نشرها للاسـتخدام والاختبارات الجيـدة البنـاء تكشف عن حالات ايجابية زائفة ، بمعنى انها تبين ان بعض الاشخاص يتميزون ببعض الخصـائص التى تنقصـهم فى الحقيقة ، كما تظهر بعض الحالات السلبية الزائفة False negatives أى انها تظهر أن بعض الاشخاص تنقصهم الخصائص التى يقيسها ولكنهم فى الحقيقة على عكس ذلك ٠

وهناك ثلاثة أبعـاد للاستقصاء فيما يتصل بالاختبارات النفسية البعـد الأول يتعلق بالشخص الذى نوجه السؤال اليه للحصول على البيانات والمعلومات وبعض الاختبارات تطلب من الشخص ان يتحـدث عن نفسه ، وبعضها الآخر تطلب منـه ان يدلى بمعلومات عن آخرين والبعد الثانى يتعـلق بطريقـة طلب المعـلومات والحصول عليها ٠ بعض الاختبارات تطرح اسئلة مباشرة يتضح منها المعلومات المطلوبة ، وبعضها الآخـر تطرح اسئلة غير مباشرة أو تقـدم مثيرات غامضـة وتستنبط من الاستجابات ٠ والبعـد الثالث يتعلق بنوع البيانات التى نتجت عنها ٠ ذلك ان بعض الاختبارات تقدر أو تقيس أقصى اداء للشخص بينما تقيس أخـرى الاداء النمطى ٠ ومعظم الاختبـارات تطلب من الافراد ان يتحدث كل منهم عن نفسه وان يعبر عنها أى انها نوع من التقرير الذاتى،ولكن التقديرات السوسيومترية وخطابات التوصية تظهر تقديرات الآخـرين للفرد ومعظم الاختبارات تطرح أسئلة مباشرة ، بينما الاختبارات الاسقاطية وغير المباشرة تطرح الاسئلة على نحو غير مباشر ٠ واختبارات الذكاء والاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسى تندرج فى فئة اختبارات أقصى الاداء ، بينما اختبا رات الشخصية تندرج فى فئـة اختبارات الاداء النمطى ٠

ولقـد درس موضوع الذكاء على نحو نسقى ومكثف أكثر من أى موضوع آخر من موضوعات الفروق الفردية ٠ ويمكن قياس الذكاء قياسا قاطعا نهائيـا لانه مفهوم مجرد ، ولان القدرة على الاداء الجيد فى اختبارات الذكاء تتوقف على مجموعتين من العوامل الاولى تتمثل فيما يتاح للفرد من فـرص تربوية وملابسات تعليمية ، والمجموعة الثانية من العوامل تتمثـل فى الخلفيـة الاجتماعية وجمـيع اختبارات الذكاء لها حدودها وقيودها الثقـافية ، ولم تنجح الجهـود التى بذلت لوضع وتطوير اختبارات عادلة ثقافيا نجا حا تاما ٠ ولقـد كان مقياس بينية للذكاء أول اختبار فردى لقياس الذكاء وشاع استخدامه وقـد وضـع فى الاصل فى فرنسا على يد الفـرد بينية عام ١٩٠٤ ولقـد نقح عدة مرات فى الولايات المتحدة الامريكية وأصبح مقياس ستانفورد بينية أكثر الاختبارات الفـردية لقيـاس ذكاء الأطفال شيوعا وشهرة من حيث الاستخدام فى انحـاء العالم ٠ كما أصبح مقياس

وكسلر لذكاء الراشدين أكثر الاختبارات الفـردية شيوعا لقياس ذكاء الـكبار أو الراشـــدين ٠

ويختلف علماء النفس حول ما اذا كان الذكاء عاملا عاما أو قـدرة عقلية عامة تتيح للفرد أن يـكون كفء في كثير من المجالات ، أم انه يتألف من قدرات عقلية خاصة لا يتصل بعضها بالبعض الآخر ٠ ويذهب سبيرمان الى ان الذكاء قـدرة عقلية عـامة ، ومعظم واضعوا اختبارات الذكاء يتفقون معه ٠ غير ان ثرستون اقترح وجود سبع قـدرات عقلية أوليـة منفصلة هى الفهم اللغـوى والطـلاقة اللغوية (طلاقة الكلمات) والقدرة العددية والقدرة المـكانية والذاكرة والقـدرة الادراكية ، والقدرة على الاستدلال ٠

ومناقشة أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء ليست جـديدة بل تعـود الى قرن من الزمـان حيث درس فرنسيس جالتن ظاهرة العبقرية وانتهى من دراساته الى ان التفوق العقلى يغلب ان يكون موروثا ٠ ولكنه تعـرض للنقـد لانه لم يلتفت الى احتمال هو ان الرجال المبرزين عقليا والمتفوقين قـد نشأوا فى بيئات متفوقة اجتماعيا وثقافيـا ، بل وقـد اتضح ان بعض الرجال المبرزين أو المشاهير الذين درسهم ولدوا فى بيوت فقيرة ، ولكن قدراتهم اتاحت لهم التفوق على بيئاتهم التى نشأوا فيها ٠ ولقـد امكن دراسة التأثير النسبى لكل من الوراثة والبيئة من خلال دراسة شجرة النسب كما فعل جـودارد حين تتبع أسرة الجوكس Jukes وأسرة الكاليكاك ومن خلال دراسة التوائم المتماثلة والتوائم الاخوية والاخوة كما فعـل سيرل بيرت ومن خلال دراسة الاطفال فى بيـوت التبنى وفى ملاجىء الايتـــام ٠ ويشيع نقاش مماثل هــذه الأيام يتصل بما اذا كانت هناك صـلة بين الجنس أو العنصر والذكاء ٠ واذا كان كل من الذكاء والعنصر ذا طبيعة متعـددة ومتـكثرة من حيث الاصول والاسلاف ، فانه ليس من المحتمل ان يتفـوق عنصر على آخـر فى الـــذكاء ٠

وقد يكون لتوقعات المعلمين تأثير هام على نسب الذكاء كما تقاس باختبارات الذكاء ، وعلى الاداء الصفى لأطفال كثيرين ٠ وقد يكون لهذه النتيجة أهمية خاصة فى تربية الاطفال ذوى الخلفية التى تتسم بالحـرمان وفى تعلمهم ومعنى هـذا ان التشجيع والتوقعات الطيبة فيما يتصل بأداء التلاميذ يمكن ان تؤثر تأثيرا ملحوظا على التحصيل المدرسى وعلى طمـوحات التلاميذ ٠

وثمة فروق بين الجماعات العمرية وبين الجنسين فى درجات الذكاء فالاناث يتفوقـون على الذكور فى الاختبـارات اللفظية ، بينما يتفوق البنون على البنات فى اختبارات العلاقات المكانية والاختبارات العددية ــ ويمكن القـول بصفة عامة

ان الشباب يؤدى اداء افضل على اختبارات الذكاء فى الوقت الحاضر اذا قورنوا بأداء آبائهم منذ جيل مضى ولعل ذلك يرجـع الى انه اتيحت لهم فـــرص تربوية أفضل ٠ وقــد يكون للفروق بين الجنسين أساس بيولوجى وتبلغ القدرات العقلية زروه نمــوها فى فترة الرشــد المبــكر وبعضها ينخفض مع التقدم فى السن ولكن ذلك يحدث بمعدلات مختلفة ، كما يتفاوت بين الافراد ٠

ثالثا : المصطلحات

منجى مستعرض	Crosssectional aproach
منجى طـولى	Longitaudinal
طريقة معيارية	Normative
طريقة ايديوجرافية	Ideographic m.
معادلة شخصية	Personal equation
ثبـــات	Reliability
تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه	Test-retest
اتســاق داخــلى	Internal consistency
ثبات بطريقة التصنيف	Split-half r.
ثبات الصيغ المتكافئة	Alternate form r.
صـــدق	Validity
صدق التكوين أو المفهوم	Construct validity
عمر عقلى	Mental age
نســبة ذكاء	Intelligence Quotient
اختبار فردى	Individual test
اختبار جمعى	Group test
اختبار لفظى	Verbal Test
اختبــار أداء	Performance t.
اختبار قدرة	Ability test
اختبار تحصــيل	Achievement test
قدرة عامة	General abity

Specific abilities	قدرات خاصـــة
Heredity	وراثـــة
Environment	بيئـــة
Culture-free test	اختبـــار متحرر من الثقافة
Culture-fair t.	اختبار عادل ثقافيا

رابعـا :

أكمل كل ممـا يأتى : ـ

١ ـ يجرى تبرير انكار الحقوق السياسية عـادة فى ضوء الفـروق والاختلافات ———— بين النـاس ٠ — النفسـية

٢ ـ كلما تزايدت درجـة تعقيد الكائنات الحيـة ، كان قدر التباين والاختلاف ———— بين أفرادها . — اكـبر

٣ ـ يبدأ التباين الانسانى قبل حدوث الحمل ، أى قبل ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة ، أثناء عملية انقسـام خليـة الجرثومة وهو ما يعرف بعمليـة ———— وهى عملية تجعل من المسـتحيل بالنسبة لأى نتـاج (نسـل) ان يحصل على أكثر من ———— المواد الجنينية لكل من الوالدين ٠ — الانقسام المنصف — نصـف

٤ ـ معظم الصفات والخصـائص الجسمية للافـراد تتحـدد فى معظم الأحـوال ———— بيد ان الاختلافات اللانهائية بيننا تبدو تباينـات صغيرة اذا هى قورنت بالتباين فى ———— الانسانى حيث يتضاعف فيه تأثير المحـددات الجينية مرات عديدة عن طريق التغير الذى يرجع الى ———— — جينيـا — السلوك — التعـلم

٥ ـ يوجد لدينا أساسا طريقتان لدراسة الفروق الفردية فى السـلوك فبوسـع البـاحث أن يدرس مجموعة كبيرة من الافـراد ليرى مدى التبـاين والاختلاف بينهـم في جانب نفسي معين ، أو أن يدرس فـردا بعينه مرة ومرات ليرى ما هية التغير الذى يطـرأ على سلوك معين لهذا الفرد من وقت الى آخـر ٠ ويستخدم مصطلح الطريقة ———— فى الاشارة الى الطـريقة الأولى ، ويطلق عليهـا أحيانا المنحى — المسـتعرضة

ـــــــــــــ بسبب انها تهـدف الى تبين ووضع معايير لقياس وتفهم السـلوك بين مجموعة كبيرة من الافراد • ويطلق عليها فى بعض الأحيان المنحى الناموسى ـ بسبب انها تسعى الى وضع وتحديد ـــــــــ عامة للسلوك • هـذا ، بينما يستخدم مصطلح الطريقة ـــــــــــ فى الاشارة الى الطريقة الثانية لدراسـة الفـروق الفردية ، وهى تعرف بالمنحى الوصفى الفـردى الايديوجرافى لأن هدفها يكون هو تفهم سلوك نفس الفرد فى كثير من المواقف المختلفة •

المعيـارى

قـوانين

الطوليـة

٦ ـ مصطلح « تقييم » يعنى قياس أو تقويم ، ولقد بدأت عمليات قياس وتحديد الفـروق الفردية فى الأداء بما كان يعرف ـــــــــ الشخصية فى مجـال الفلك والتنجيم وهى ما أصـبحت تعـرف عموما بدراسة الفروق الفردية فى زمن ـــــــــ •

بالمعـادلة

الرجـع

٧ ـ يشير مفهوم الثبات الى ـــــــــــ التقييم والقيـاس ، بينما يشير ثبات ـــــــــ الى الثبات الوقتى لقياس ما ، أو مدى قدرة الأداه على أن تسـتدعى وتستثير نفس الاستجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة • وعلى العكس من ذلك ، فان تقديرات كل من ثبات الصورة البديلة والتجزئة ـــــــ يعالجان خاصية ـــــــ الداخلى للمقيـاس •

موثوقية

اعادة الاختبار

النصفية

الاتسـاق

٨ ـ قد يكون مقياس ما ـــــــــ تماما وغير دقيق أو غير صـادق كلية ويستخدم مفهوم ـــــــ كمصطلح فنى لصحة ودقة الأداة • وفى الحقيقة ، فان ـــــــ يشير الى حساسية الاختبـار وقابليته للوثوق الاجماعى ، بينما يشير ـــــــ الى تحديد ما اذا كان الاجماع ذا معنى أو دقيقا •

ثابتـا

الصـدق

الثبـات

الصـدق

٩ ـ يجرى التعبير عن الثبـات اصطلاحيا بواسـطة معامل الثبات ، ويعتبر هذا المعامل الأخير مجـرد

معـامل ــــــــــ وكقاعدة عـامة ، لا يمكن للصدق ان يكون أكبر من مربع ــــــــ الثبات • وبالتـالى ، فأن الثبـات يضع ــــــ العليـا بالنسـبة للصـدق •

ارتبـاط
معـامل
الحدود

١٠ ــ يشير صدق ــــــــــ أو الصدق التنبؤى الى مدى قدرة الأداة على أن تتنبأ بدقة بما يفترض أنها تتنبىء عنه • أما صدق ــــــــــ فهو يشير الى مدى قدرة الاختبـار على أن يكون مفهوما فى ضوء بعض الافـكار المجـردة ــ حتى وان لم يـكن هناك ــــــــ عملية لتحديد أو تقرير ذلك •

المحـك
التكوين
معايير

١١ ــ عملية اختبار العلاقات بين مختلف جوانب تكوين ما تعرف بعملية وضع مصفوفة ــــــــــ أى شبكة من العلاقات الارتباطية التى تحقق ــــــــ التكـوين •

ارتباطية ــ صـدق

١٢ ــ حتى فى حالة أكثر الاختبارات صدقا ، قد يحدث ان يظهر بعض الافراد ــــــــ الزائفون ــ وهم أولئك الافراد الذين يظهرهم الاختبار خطأ على انهم قلقون / أغبيـاء / عدوانيون ••• الـخ وهـم ليسوا كذلك • وقد يحدث ان يظهر بعض الأفـراد الزائفون ــ وهــم أولئـك الافراد الذين يظهرهم الاختبار على انهم غير قلقين وغير أغبياء •• الخ بينما هم كذلك في الواقع •

الايجابيون
السلبيون

١٣ ــ تعتبر الدرجات التى يحصـل عليها الفـرد فى إختبارات الذكاء انعكاسا أو مؤشرا ــــــــ بمعنى ان الأداء على هذه الاختبارات يعتمد والى حد كبير على ما اذا كان الفرد قد جاءته فرصة كى يتعلم أنواع المعـارف والمهارات المطلوبة للحصول على ــــــ مرتفعة على الاختبـار •

ثقـافيا
درجـة

١٤ ــ قام تيرمان باعداد صورة معدلة من إختبـار بينية للذكاء تعرف حاليا بأختبار ــــــــ / بينيه ،

ستانفورد

وتستخدم هذه الصورة أساسا فى قياس القــدرة
العقلية ـــــــــ ويسمح نظام التقدير المستخدم
فى هذا الاختبار لقياس العمر ـــــــــ للطفل ،
ويستخدم هذا العمــر الأخير فى المقارنة بين أداء
طفل ما على الاختبار وبين أداء معظم الأطفـــال
المماثلين له فى العمر الزمنى • وتتحدد ـــــــــ
بالنسبة لطفل ما بعد ذلك عن طريق قسمة عمـــره
ـــــــــ على عمره ـــــــــ وضرب الناتج ×
(١٠٠) • وبالتالي ، فان كان لدينا طفل ما عمره
العقلى خمس سنوات وعمره الزمنى خمس سنوات
فان نسبة ذكائه تكون ـــــــــ •

للأطفال
العقــلى
نسبة الذكاء
العقلى ـ الزمنى
١٠٠

١٥ ـ وبالنسبة للراشدين ، يعتبر اختبار ـــــــــ
لقياس ذكاء الراشدين هو أكثر الاختبارات الفردية
شيوعا أو استخداما •

وكســلر

١٦ ـ منذ الحرب العــالمية الأولى ، بدأت الاختبــارات
النفســية المخصصة للتطبيق الجمعي تستخدم على
نطاق واســع لأنها ـــــــــ الى حد كبير •
وعنــدما يكون من الضرورى توافر قــدر أكبر من
الدقة فان الاختبارات تستخدم فى الانتقاء المبدئى
بينما تستخدم الاختبارات ـــــــــ عند التدقيق
فى عمليات الانتقاء

اقتصــادية
الفــردية

١٧ ـ تحاول الاختبارات مثل اختبار ستانفورد / بينيــه
أن تقيس مدى واسعا من الخصائص والصفات ،
وان تتنبأ بالسلوك في ضوء ـــــــــ العــامة
بينما صممت اختبارات أخرى لقياس ـــــــــ
ونعنى بذلك امكانية نمو مهارات معينة •

القــدرة
الاستعدادات

١٨ ـ تتميز اختبارات ـــــــــ بوجود حدود للزمن ،
ويحصل الفرد على أفضل الدرجات عندما يستطيع
ان يعمل بأسرع وقت ممكن دون التضــحية بدقة
الأداء • هذا ، بينما تهتم اختبارات ـــــــــ

الســـرعة
القــوة

بقياس قدرة الفرد علي حل المشكلة بصرف النظر عن السرعة فى العمل ·

١٩ ـ تهتم اختبارات ـــــــــ بقياس ما يفعله الفرد، وهى تختلف عن اختبارات ـــــــــ التى تقيس ما يمكن ان يكون الفرد قادرا على أن يفعله · | التحصيل / الاستعداد

٢٠ ـ تعتبر الاختبارات ـــــــــ اختبارات غير مباشرة ، حيث يكون المفحوص فيها غير واع بأنواع الاستدلال الذى يتوصل اليه الباحث من استجاباته · | الاسقاطية

٢١ ـ يتحدث بعض الباحثين عن الذكاء بأعتباره عاملا عاما أى قدره ـــــــــ تفترض أنها تتخلل كل شيء نفعله فى الحياة ، وبعضهم الآخر يتحدث عنه باعتباره مجموعات غير مترابطة منطقيا من العوامل الخاصة تعكس قدرات ـــــــــ ويرى ل · ترستون وهو أحد علماء القياس ان الذكاء هو ـــــــــ اختبارات الذكاء ، ويتبنى ترستون بمقتضى هذا التعريف رأيا مؤداه ضرورة تحديد أو تعريف الذكاء عن طريق صدق ـــــــــ لاختبارات الذكاء · ومن التعاريف التى تحظى بتقبل واسع تعريف يصف الذكاء فى ضوء سبع قدرات عقلية ـــــــــ مثل الفهم ـــــــــ · | عامة / نوعية أو خاصة / ما تقيسه / البناء أو التكوين / أوليه / اللغوى

٢٢ ـ قام جالتون بدراسة عن العبقرية فى محاولة منه لتحديد مكوناتها ـــــــــ وأوضحت نتائج هذه الدراسة ان التفوق العقلى يميل الى أن يتوارث فى ـــــــــ ولكن لا تسمح هذه الدراسة بأمكانية القول بوجود انفصال واضح بين تأثيرات ـــــــــ وتأثيرات البيئة · | الوراثية / الأسر / الوراثة

٢٣ ـ تبين أن نسب ذكاء التوائم المتماثلة الذين تجرى تنشئة كل منهما بمعزل عن الآخر تتماثل مع نسب ذكاء آبائهم ـــــــــ اكثر من تماثلها مع | البيولوجيين

نسب ذكاء آبائهم ــــــــــ ولكن الاطفال الذين يجرى تنشئتهم فى أسر يكون مستوى ذكاء الآباء المربين فيها أعلى من نسب ذكاء آبائهم البيولوجيين يظهرون نسب ذكاء ــــــــــ مما يمكن أن تشير اليه المعلومات الخاصة بأبائهم البيولوجيين ٠

المربين

اعلى

٢٤ ــ يمكن ان نلحظ واحدا من أعظم تأثيرات البيئة على الذكاء وضوحا من خلال الفروق ما بين ــــــــــ فعندما يصادف أصحاب الثقافات الأجنبية مشكلات ــــــــــ فى حياتهم ، فهم يتعاملون مع هذه المشكلات بنفس تباينات القدرة التى يمكن أن تتبدى فى أى مكان آخر ٠ وكانت هذه الملاحظة تكمن وراء الجهود التى بذلت بهدف تصميم ما يعرف بالاختبارات ــــــــــ وهى اختبارات ــــــــــ وضعت أساسا لقياس الذكاء بيد انها لم تكن ناجحة ٠ ويحاول مصممو الاختبارات فى الوقت الحاضر تصميم أدوات تعتبر ــــــــــ ثقافيا ــ ونعنى بذلك اختبارات توضع على نحو لا يشعر فيها المفحوص بعوائق وعقبات يسبب أى من جوانب تنشئته ، مما قد يجعل من الصعب عليه ان يحل بعضا من مشكلات اختبارات ــــــــــ التقليدية ٠

الثقافات

هامة (ذات معنى)

المتحررة ثقافيا ــ

غير لفظية

محايدة

الذكاء

٢٥ ــ يرى آرثر جنسن A. Jensen وهو عالم نفسى تربوي ان اتساع الاختلافات بين ابناء ــــــــــ المختلفة من حيث الدرجات التي يحصلون عليها فى اختبارات الذكاء يشير الى انخفاض معدلات الافراد السود فى هذا الجانب قد يكون انعكاسا لنوع من الدونية العقلية ــــــــــ أكثر مما هو انعكاس لمعوقات ــــــــــ ويحتمل أن يكون جنسن مخطئا فيما يذهب اليه لعدة أسباب (١) ان اختبارات الذكاء متحيزة فى الواقع ضد أعضاء مجموعات الأقليات ــــــــــ مثل معظم

الاجناس

الجينية

ثقافية

العنصرية

الملونين (٢) مهما كانت حدود أمكانية اعتبار الذكاء أمر وراثيا فهو يعتبر على الأرجح ـــــــ ـ بمعنى أنه نتاج أو محصلة لتأثيرات متفاعلة لعديد من الخصائص والصفات الوراثية واحتمالات ان تكون التركيبات المعقدة المتضمنة مرتبطة بسمات خاصة ـــــــ تبدو ضعيفة (٣) ان مفهوم ـــــــ ذاته يبدو مفهوما سخيفا أو مضحكا فيما يتعلق بمشكلات مثل النمو العقلي ٠

متعدد الاصول

بالمعنصر
العنصر

٢٦ ـ بعض الباحثين المشهورين فى مجال الذكاء الانسانى مثل تيرمان وجودارد Terman & Goddard يناصرون وجهات نظر يسلمون فيها بوجود مجموعات عنصرية معينة تنخفض ـــــــ فى قدراتها العقلية ٠

وراثيا

٢٧ ـ توجد بعض البحوث التى تشير نتائجها الى ان ذكاء الطفل المقاس يمكن أن يتأثر عن طريق ـــــــ مدرسية عنه ٠

توقعات

٢٨ ـ يميل الاطفال المتفوقون عقليا حسب مستويات نسب الذكاء الى أن يكونوا اصحاء ومتوافقين ـــــــ وان يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعا وان يدخلوا المهن والوظائف والاعمال ذات المستويات العليا كما يميل هؤلاء الأطفال الى ان يعيشوا فى أسر تنتمى الى المستويات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتوسطة المرتفعة مما يعكس الجانب ـــــــ للتفوق العقلى ٠

انفعاليا

البيىء

٢٩ ـ فيما يتعلق باختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون ، يميل أداء الاناث الى أن يكون أفضل من أداء الرجال على اختبار الفهم ـــــــ والطلاقة ـــــــ والمهارات الادراكية ، بينما يميل أداء الرجال الي ان يكون أفضل من أداء الاناث على اختبارات العلاقات المكانية والقدرة

اللغوى
اللفظية

العددية • ويبدو أن النساء بصفة عامة يتفوقن
على الرجال فى المهارات ـــــــــــ بكل — اللغوية
أنواعها ، وان الرجال يتفوقون على النساء فى
المهارات العددية بكل أنواعها • ونظرا لأن ـــــــ — الجنس
يعتبر أمرا وراثيا الى حد بعيد ، فان هذا يستتبعه
امكانية القول بوجود فروق واختلافات ذات أساس
بيولوجى بين أفراد الجنسين فى المهارات ـــــــ — العقلية
ويمكن لهذه التباينات أن تتبدى فى الفروق بينهما
فى الوظائف ـــــــــ التى تخلق نوعا من — النشوئية أو التطورية
الضغط الانتقائى بالنسبة للنساء كى يكن قادرات
على التواصل مع أطفالهن ومثيلاتهن من النساء
ونفس الضغط بالنسبة للرجال كى يتفهمون طبيعة
العلاقات المكانية ــ وهى مهارة يمكن أن تكون ذات
قيمة فى ـــــــــــ والغزو • وتعتبر هذه — الصيد
الفروق والاختلافات من قبيل الامور التاريخية
وغير ذات قيمة أو أهمية من الوجهة ـــــــــ — العملية

٣٠ ــ تميل قطاعات شباب هذه الأيام الى ان تحصل على
درجات ـــــــــ من آبائهم فى اختبارات — أعلى
نسب الذكاء ، وترجع هذه الظاهرة فى حقيقتها الى
الظروف والعوامل ـــــــــ • — البيئية

٣١ ــ لا تواصل القدرات العقلية ـــــــــ بوضوح — زيادتها
طوال الحياة مهما كانت الظروف التى يعيش فيها
الفرد • ويرى بعض الباحثين ان هناك جوانب
معينة فى الذكاء تتزايد فعلا مع التقدم فى السن ،
بيد ان هذه الزيادة يمكن ان تكون انعكاسا
ـــــــ أكثر مما هى انعكاس لتزايد فى المهارة • — للتربية

خامسا ـ اختبار ذاتي :

اختر الأجابة المناسبة في كل مما يأتي وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ انكار الحقوق السياسية فى مجتمع ما يجرى تبريره عادة فى ضوء الفروق ــــــــ بين الافراد ٠

(أ) النفسية ٠

(ب) تفاوت لون البشرة ٠

(جـ) العنصرية ٠

(د) كل من (ب) ، (جـ) ٠

٢ ـ تباين الفروق السلوكية بين الناس :

(أ) يرجع الى عوامل جينية فى المقام الأول ٠

(ب) أكبر من التباين فى السمات الجسمية ٠

(جـ) أقل من التباين فى السمات الجسمية ٠

(د) يمكن ارجاعه الى العوامل البيئية فقط ٠

٣ ـ المنحى ــــــــ لدراسة الفروق الفردية يتضمن تكرار القياسات بالنسبة لنفس الفرد فى أوقات مختلفة ٠

(أ) الذاتى (جـ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠ (د) المعيارى ٠

٤ ـ يمكن القول بصفة عامة أنه كلما كانت العملية أو الخصائص موضع الدراسة أكثر تعقيدا ، كلما كانت هناك حاجة أكبر للبدء بالمنحى ــــــــ

(أ) المستعرض ٠

(ب) الخاص بصياغة القوانين ٠

(جـ) الفردى الوصفى (الايديوجرافى) ٠

(د) المعيارى ٠

٥ ـ بعد الفروق الفردية الذى كان يعرف لدى علماء الفلك فى القـرن التاسـع عشر بالمعادلة الشخصية يعرف حاليا ٠

(أ) بالذكاء ٠ (جـ) بعلم التنجيم ٠

(ب) بالجشتلط البصرى ٠ (د) بزمن الرجع ٠

٦ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشـارة الى قياس موثوقية أداة ما ؟

(أ) ثبات اعـادة اجراء الاختبار

(ب) ثبات التجزئة النصفية ٠

(جـ) ثبات الصورة البديلة ٠

(د) كل ما سـبق ٠

٧ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشارة الى ميـل الاختبـار لاسـتدعاء نفس الاجابات من نفس الافراد فى أوقات مختلفة ؟

(أ) ثبات اعادة اجراء الاختبار ٠

(ب) ثبات الصورة البديلة (المتكافئة) ٠

(جـ) الاتساق الداخلى ٠

(د) ثبات التجزئة النصفية ٠

٨ ـ أى مما يأتى يستخدم فى الاشـارة الى المدى الذى يكون الاختبار عنـده مفهوما فى ضـوء بعض الافكـار المجـردة ؟

(أ) صدق المحك ٠ (جـ) الثبات ٠

(ب) الاتساق الداخلى ٠ (د) صدق البناء أو التكوين ٠

٩ ـ الافراد ــــــــ هم أولئك الأفراد الذين يحددهم الاختبـار على نحـو خطىء على أنهم غير قلقين وغير عدوانيين وما شابه ذلك ، عندما يكونون فى الواقع كذلك ٠

(أ) الايجابيون الزائفون ٠ (جـ) السلبيون الزائفون ٠

(ب) الايجابيون حقـا ٠ (د) السلبيون حقا ٠

١٠ ـ عندما يكون العمر العقلى لطفل ما على اختبـار ستانفورد / بينية هـو (١٢) سنة وعمره الزمنى هو (١٢) سنة ـ فان نسبة ذكائه تكون : ـ

(أ) ١٠٠ (جـ) ١٢٠

(ب) ١١٠ (د) ١٤٤

١١ ـ التوائم المتماثلة الذين تتم تنشئة كل منهما بمعزل عن الاخر ، تكون نسب ذكائهم : ـ

(أ) أكثر تماثلا مع الافراد الذين يتولون تربيتهم عنها مع آبائهم البيولوجيين •

(ب) أكثر تماثلا مع آبائهم البيولوجيين عنهـا مع الافـراد الذين يتولون تربيتهم •

(جـ) أكثر تماثلا مـع أقاربهم البيولوجيين عنها مع أخوتهم من الافراد الذين يتولون تربيتهم •

(د) أقل تماثلا عن التوائم الاخوة الذين يربون منفصلين •

١٢ ـ الافراد المتفوقون عقليا طبقا لمستويات اختبـار نسـب الذكاء ، يغلب ان يـكونوا :

(أ) أقل صحة ونشاطا من الناحية الجسمية الى حـد ما بالمقارنة مع غيرهم من الاطفال •

ب) أقل توافقا من الوجهة الانفعالية •

(جـ) ينتمون الي أسـر تنتمى الى مستويات اقتصادية اجتماعية متوسـطة مـرتفعة •

(د) ذوى اداء أقـل فى مستقبلهم المهنى ـ الوظيفى كراشدين •

١٣ ـ يعتبر الرجال بصفة عامة أفضل على نحو دال عن النساء فى : ـ

(أ) المهارات اللغـوية بكل أنواعها •

(ب) المهارات الادراكية •

(جـ) المهـارات العـددية بكل أنواعها •

(د) كل ما سـبق •

مفتـــاح الاجابة : ــ

١ ــ أ

٢ ــ ب

٣ ــ أ

٤ ــ جـ

٥ ــ د

٦ ــ د

٧ ــ أ

٨ ــ د

٩ ــ جـ

١٠ ــ أ

١١ ــ ب

١٢ ــ جـ

١٣ ــ جـ

سادسا : تدريب (١) :

يتناول الفصل السابق موضوع الفروق بين الافراد ، وتتلخص حقيقة الفروق الفردية فى ان ليس هناك فردين متماثلين تمام التماثل · ومع ذلك فليس هناك فردين مختلفين أحدهما عن الآخر تمام الاختلاف ، واتجاهاتنا نحو الافراد الآخرين يمكن ان تتأثر والى حد كبير بمدى ادراكنا لهم على انهم يتشابهون معنا أو يختلفون عنا ·

مشكلة :

فكر فى شخص معين قابلته أو صادفته في حياتك وترى انه أكثر شبها بك من أى شخص آخر تعرفه على الاطلاق ، وحاول ان تحدد مظاهر تشابه هذا الفرد بك فى كل من الابعاد الآتية للفردية :

(١) فى ذكائه الظاهرى ·
(٢) فى الناحية الجسمية ·
(٣) فى الاتجاهات السياسية ·
(٤) فى الناحية الدينية ·
(٥) فى الميول والهوايات ·
(٦) فى التوجه المهنى أو الوظيفى ·
(٧) فى صورته فى نظر الآخرين أو الطريقة التى يراه عليها الآخرون ·

ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية : ـ

(أ) ما هو شعورك تجاه هذا الشخص ؟

(ب) أى من أبعاد الفردية السابق الاشارة اليها تعتقد انه يمثل المحدد الاكثر أهمية لمشاعرك تجاه هذا الشخص ؟

تـــدريب (٢) :

نحن نعيش فى ثقافة بدأت تهتم بالقياس والاختبار ، وواقع هذه الحقيقة يضع من يتجاهل أهمية القيــاس والاختبار وتقييم الاختبارات فى وضع ينطــوى على قدر كبير من عدم متابعته للتطور • وفى واقع الامر ، فان العاملين فى مجالات علم النفس والتربية ومن ينحو نحوهم هم الذين يواجهون ــ دون غيرهم مشكلات وضع واجراء التقييمات الفنية والمهنية للاختبارات الخاصة بقياس هذا الجانب أو ذاك من جوانب السلوك ، بهدف تحديد مــدى صــلاحية اسـتخدام أى من هــذه الاختبارات • ومع ذلك تظل قيمة عمليــا ت اعدادوصقل وتهذيب الاختبار وتحليل البيانات رهنا بمدى استفادة مستخدمي الاختبارات منهــا •

ويمكن للقرارات الهامة أن تستند الى البيانات المستمدة من اجراء الاختبارات التى توضع بخصوص كل مواقف الحيــا ة اليومية • وبصرف النظر عن القرارات التى تتخذ عنا بمعرفة الآخرين ، فان القرارات التى نتخذها بخصوص كل ما يحيط بنــا من وقائع ومظاهر واحــــداث ، نود أن تتم على أساس علمى • وتلخص هذه النقطة الاخيرة أهمــية الاختبار لدى الاخصائيين النفسيين وغيرهم فمن يفيدون من الاختبارات النفسية والتربوية • هــذا فضــلا عن وجـــود عدد آخـــر ممن يستخدمونها يهتمون بالمعــارف والمعلومات التى تكشف عنها • وتجىء كذلك أهمية المعلومات والمعــارف الخاصة بماهيــة المحكات الموضوعية التى يمكن ان تتحدد بواسطتها مدى الكفاءة الفنية والقياسية لأى من الاختبارات والمقــاييس موضــع الاهتمام ويدور المشروع البحثى الآتى حول واحـــد من أهم هـــــذه المحـــكات الموضوعية ــ ونعنى بذلك ثبــات المقيــاس •

فقد قرأت فى الموضوع الســابق ان مفهوم ثبــات المقياس يشير الى موثوقية التقدير أو التقييم ، وان هـــذه الخاصية تعتبر أحـــد المحــكات الأساسية التى تستخدم فى وضع أية أحــكام بخصوص فائدة أو صلاحية أى اداة قياس فى العلوم الاجتماعية ــ خاصة وان تحقق الثبات فى هذه العلوم الأخيرة يعتبر أصعب مما هو عليه فى العــلوم الطبيعية • وكما تبين من دراســة الموضــوع الســابق ، فأن متغيرات مثل القلق والذكاء والعدوانية ، وهى المتغيرات التى تمثل موضــوعات للتساؤل فى البحوث النفسية تعتبر جميعا تــكوينات على قـــدر كبير من الــدقة والحساسية • وهذا يعنى ان هذه المتغيرات لا يمكن قياسها بطــريقة مباشرة كما هو الحال بالنسبة لمتغيرات مثل الوزن أو الطول ، وليس أمامنــا سوى الوسائل غير المباشرة فى سعينا لقياس أى منها •

وفى جميع الاحـوال ، فان المنحى المستخدم فى قياس أى من هذه التكوينات النفسية يعتمد على أو يتضمن ضرورة وجود تحـديد أو تعـريف مطابق لهـذا التكوين • وهكذا فان المقاييس المختلفة لنفس التـكوين يمكن ان تقيس جـوانب مختلفة منه • ومع ذلك ، تظل هناك مشكلة تتلخص فى ان المقـاييس المختلفة لنفس التكوين يمكن ان تختلف أو تتباين من حيث مدى صلاحيتها طبقا للمحكات الموضوعية لكل من الثبات والصدق • ومن هنا تجيىء وظائف واهمـية فنيـات « اختبـار الاختبـار » •

ومن الاسئلة البالغـة الاهمية التى تنشأ أو تثـار عندما نـكون بصدد تقييم مدى صلاحية اختبار ما سؤال مؤداه الى أى حد يستطيع هذا الاختبار ان يستدعى ويستثير نفس الاجابات من نفس الافـراد فى أوقات مختلفة وقـد تبين من قراءتك فى الموضوع السـابق ان هـذا السؤال يشير الى الثبات الوقتى أو ثبـات اعادة الاجراء • ويهدف المشروع البحثى الى ان يعطيك فرصـة لممارسة عملية تحـديد مدى ثبـات الاختبار بطريقة اعادة الاجراء ويتألف المقياس موضـع الاهتمام من ست عبارات يمـكن ان تستخدم مجتمعة فى قياس مـدى انفتاح أو انغـلاق نسق معتقدات الفـرد •

ولكى تستطيع ان تجمع بيانات هـذا المشروع ، انت فى حاجة الى تعاون من جانب اثنين من المتطوعين بحيث تخبر كل منهما بأن المشـروع يتضمن اسـتبيانا يحتوى على ست عبارات يمكن ان يتفق أو يختلف الافـراد بشأنها اختبر هـذين الفردين كلا على حـدة عن طريق قراءة كل من العبارات الست ، وتذكر للمفحوص أن بوسعه توضيح مدى موافقته أو عـدم موافقته على العبارة بعـد قراءتها له ـ وذلك باستخدام مقياس متدرج من عشر نقـاط ، بحيث يشير التقـدير (١٠) الى موافقة المفحوص بشـدة على العبـارة ويشير التقدير (١) الى عدم موافقته بشدة عليها ، وتتراوح التقديرات الأخرى ايجابا وسلبا بين هذين التقديرين •

عقب الاطمئنان الى وضوح التعليمات فى ذهن كل من المفحوصين ، اقرأ كلا من العبارات الست على أولهما ، ودون (اكتب) تقـدير موافقتـه فى المـكان المخصص للعبارة فى استمارة تدوين الاجابة تحت خانة « اختبار » ويستمر هـذا الاجراء الى ان يفرغ المفحوص الاول من الاجابة عن العبارات الست ، ثم يستخدم نفس الاجـراء بنفس الخطوات بالنسبة للمفحوص الثـانى وبعـد مرور يومين ، يعاد استخدام نفس الاجراء بالضبط مع كل من المفحوصين على الترتيب ـ مـع تدوين تقـديرات الاستجابات فى هـذه المرة تحت خانة « اعادة الاختبار » •

وبعـد أن تفرغ من جمع كل بيـاناتك وحساب حاصل جمع تقديرات عبارات

الاعتقادات الست وتحديد ماهية الدرجة الكلية بالنسبة لكل من المتطوعين على الاختبار واعادة الاختبار ، حاول ان تتدارس الاسئلة الآتية : -

١ - على أساس المقارنة بين درجات الاختبار واعادة الاختبار بالنسبة لكل من مفحوصيك كيف يبدو مدى ثبات هذه المجموعة من عبارات الرأى والاعتقاد ؟ (مع ملاحظة انه عند اجراء هذا المشروع على مجموعة من الطلاب ، يمكن التحقق من ثبات مجموعة العبارات عن طريق حساب معامل الثبات - وتستطيع الاستعانة بأستاذك فى معرفة كيفية استخدام هذا الاجراء الأخير) ٠ والى اى مدى يمكن لثبات اعادة اجراء مجموعة العبارات الست كما يتحدد فى ضوء ما حصل عليه مفحوصاك من تشابه أو تماثل بين الدرجات الكلية للاختبار فى التطبيقين ان يكون قد تأثر بشىء ما ذكرته انت لمفحوصيك وقت الاجراء الاول للاختبار ؟ وهل كانت هناك نزعة أو ميل لان تختلف أو تتباين تقديرات مفحوصيك لبعض العبارات بقدر أكبر من اختلاف أو تباين هذه التقديرات بالنسبة لبعضها الآخر ؟

٢ - فى حالة امتداد الفاصل الزمنى بين الاجرائين الي شهرين بدلا من يومين ؟ كيف تتصور امكانية اختلاف الثبات للدرجات الكلية على هذه المجموعة من العبارات عن النتائج التى توصلت اليها فعلا ؟ ولماذا ؟ ٠

٣ - ماذا تعنى فى رأيك الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة على العبارات الست التى استخدمت كأختبار للأراء فى هذا المشروع ؟

عبارات الرأى والاعتقاد :

١ - أشعر انني شخص عنيد / متشبث برأيه جدا ٠

٢ - عندما تكون هناك فكرة ما فى رأسى ، أميل لأن أكون عنيدا جدا تجاه محاولات تغييرها ٠

٣ - أثور عادة عندما أسمع أية أفكار حمقاء يقدمها الآخرون ٠

٤ - من الافضل الا يكون لديك شىء ما تفعله مع الآخرين الذين يفكرون على نحو يختلف عن تفكيرك اذا لم يكن بوسعك ان تتجنب الاحتكاك بهم والتعامل معهم ٠

٥ - قد تكون هناك فكرة جيدة اذا لم يسمح لبعض الناس بالتعبير عن أفكاهم علانية ٠

٦ - لست من الاشخاص الذين يغيرون آراءهم بسهولة بخصوص ما يعتقدون بصحته من أمور واشياء ٠

استمارة رصد بيانات مشـروع البحث :

	تقـديرات الموافقـة وعـــدم الموافقـة		
	العبارات	الاختبـار	اعادة الاختبـار
الطالب (١)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =
الطالب (٢)	١		
	٢		
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
		الدرجة الكلية =	الدرجة الكلية =

الفصل التاسع
الطفولة

الفصل التاسع

الطفولة

المحتويات :

- بعض جوانب النمو :
  - النضج ·
  - التعلم ·
  - التطور الجينيتى بأعتباره نفحا ·
    الخلايا المنتظمة ·
  - تجربة التطعيم فى الحيوان والنبات وزرع عضو ونقله من موضع الى آخر ·
  - الدمغ
  - أثر الخبرات المبكرة ·
- النضج عند الانسان :
  - ترتيب الانماط السلوكية وتتابع لمراحل النمائية ·
  - النضج والتدريب ·
- التنشئة الاجتماعية للوليد والطفل لصغير :
  - المصاحبات النفسية للتغذية ·
  - العاطفة نحو الأم والاعتماد عليها ·
  - التدريب على النظافة ·
- نتائج عدم الأمن عند الطفل وآثارها فى شخصيته حينما يكبر ·
  - نتائج عدم الشعور بالأمن ·

- نتــائج الانفصال عن الأم ·
- الآثار البعيدة لعــدم الأمن المبكر
- مسار النمو الاجتماعى :
- الابتسام الاجتماعى ·
- التنافس بين الأخوة والغيرة ·
- دور الذكر والأنثى أو التنمــيط لجنسى ·
- اللغــة ·
- ترتيب الطفــــل فى الأســــرة والشخصية ·
- آثار ونتائج ممارسات التأديب والتدريب ·
- العلاقات الاجتماعية خارج البيت .

أولا ــ الأهــداف الأدائية : ــ

بعــد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ــ

١ ــ تميز بين النضج والتعلم ·

٢ ــ تذكر الشواهد العلمية الدالة على صحة ظاهرة الدمغ imprinting ·

٣ ــ تحــدد آثار خبرات الطفولة المبكرة على السلوك مع التمثيل بأحدى التجارب العلميــة ·

٤ ــ تحــدد المبــادىء الهادية لعمليات التدريب من حيث علاقتها بالنضج ·

٥ ــ تبين بعض آثار الاختــلاف فى أساليب الارضاع والتغذية فى الشخصية ·

٦ ــ تحــدد النتائج المترتبة على اختــلاف نوع العــلاقة بين الأم وطفلها من حيث الاتكالية والقلق ·

٧ ــ تكتب ثبتا بالاساليب المختلفة للتدريب على الاخراج ، والنظافة وما يقابل كلا منهــا من النتائج المحتملة التى تترتب على اســـتخدامه من حيث أثرها فى الشــخصية ·

٨ ــ تحدد العوامل التى تؤدى الى شعور الطفل بعــدم الأمن ·

٩ ــ أن تحدد الأثار المباشرة والبعيدة المدى لشعور الطفل بعدم الأمن ·

١٠ ــ تحدد المبــادىء التى يستند اليها النمو اللغوى ·

١١ ــ تذكر أمثلة للفروق بين دور الذكر ودور الأنثى وكيف تعمــل التنشــئة الاجتماعية على تحقيق هــذا لتنميط الجنسى ·

١٢ ــ تكتب ثبــا بالقوى التى تؤثر فى النمو الاجتماعى للطفل ·

ثانيا : ملخص : —

يتشكل مسار النمو عند الانســان والحيوان بعاملين هما : النضج والتعلم وقد بينت الدراسات التى اجريت على النضج ان النمو يمضى وفق معدلة مستقلا نسبيا عن بيئته ، هــذا على الرغم من حاجة الكائن الحى والانسان الى حـد ادنى أساسى من الاســتثارة البيئية ومن الدعم والمساعدة ولعــل النمــو الامبيريولوجى يوضح ويبين فى جلاء معنى النضج فى بيئة متجانسة نســبيا ومطــردة • ولقـــد كشفت الدراســات التى اجــريت على الاستزراع trausplautation فى النبـــات عن بعض المرونة ، ولكنها مرونة محــدودة أى ان النمط الأساسى لنمو الــكائن الحى يتحدد فى انسجته •

وثمة ظاهرات تدلل بوضوح على اهمية التفــاعل بين الاســتعداد النضجى وبين الظروف البيئية ومن هذه الظاهرات ظاهرة البصم imprinting حيث لاحظ أحد علماء النفس ان البط الصغير اذا رأى فى وقت معين من حياته شيئا متحركا قريبا منه حتى ولو كان بطــه من الورق فانه يتبعها كما لو كانت أمــه •

وقــد اظهرت دراسات أخرى للنمو عنــد الحيــوانات الصــغيرة حاجتــها للاستثارة البيئية المناسبة اذا اريد لهذه الحيــوانات إن تقـــدر على الاســتجابات المناسبة لبيئتها الثانية وما فى بيئتها من الحيوانات الأخــرى •

ولقــد اسفرت الدراسات التى اجــريت على الوليد الإنسانى عن تحديد عــدد من العــلاقات بين النضج والتدريب من أهمها : —

١ — أن المهارات التى تعتمد على انماط النمــو السلوكى وتستثمر هذا الاعتماد يسهل تعلمها •

٢ — كلمــا ازداد نضج الانســان قل ما يحتاجه من تدريب لــكى يبــلغ مســتوى الــكفاءة •

٣ — أن التدريب الذى يتم قبل ان يتوافر للفــرد الاستعداد النضجى قــد لا يؤدى الى أى تحسن أو قـــد يؤدى الى تحسن مؤقت •

٤ — أن معــدل النمو يبقى مطردا حتى ولو اختلفت الظــروف تمـــاما من حيث الاستثارة البيئية •

٥ ـ أن التدريب السابق لأوانه أى قبل أن يتهيأ له الفرد على أساس النضج ضرره قد يكون أكثر من نفعه ٠

تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية عند الميلاد ٠ وينبغى أن تتلاءم المطالب التى تلقى على كاهل الوليد مع ما يستطيعه ، وأن يتطور نظام ارضاعه وتغذيته فى اتجاه ثلاث وجبات فى اليوم وهو النظام المتوقعله عندما يشب عن الطوق ٠ ومصاحبات التغذية لها أهمية سيكلوجية لا تقل أهمية التغذية ذاتها ٠ فالوليد فى حاجة الى احتكاك وتلامس جسمى مناسب وهذا ما كشفت عنه التجارب التى أجراها هارلو على القردة والتى استخدم فيها أمهات مصنوعة من السلك ٠ ونتائج هذه الدراسات تدعم ما كشفت عنه دراسات الأطفال من بنى الانسان ٠ فقد اتضح أن الأطفال الصغار الذين انفصلوا عن أمهاتهم فى وقت مبكر من حياتهم أظهروا كثيرا من علامات الاضطراب النفسى ٠

أن الشعور بعدم الأمن فى مرحلة المهد والطفولة المبكرة سواء أكانت ترجع الى عدم الانتظام فى التغذية أو نتيجة لأنواع أخرى من الاحباطات قد يكون له عواقبه فى حياة الفرد اللاحقة حتى ولو كانت السنوات اللاحقة لا تشمل على أى علامات على الاضطراب ٠ ويدعم هذه النتائج دراسات متنوعة ، دراسات للثقافات غير البدائية ، ودراسات تجريبية على الحيوان ودراسات حالة ٠

ولقد أشارت دراسات ابتسام الأطفال واستخدامهم للغة عن مؤشرات تدل على النمو الاجتماعى ـ ويتحقق مزيد من التطبيع الاجتماعى للطفل من خلال تفاعلاته مع الأشخاص الآخرين داخل البيت وخارجه ٠ ويتم تطبيع الطفل اجتماعيا للقيام بدوره وفقا لجنسه اى ذكرا كان أم أنثى ويتم اعداده لهذا الدور منذ وقت مبكر من حياته ٠ ومن أمثلة ذلك النمط من التطبيع معالجة العدوان حيث نجد الذكور أكثر ممارسة له وتقبلا ٠ وحيث نجد الاناث أقل عدوانية وأكثر قلقا فيما يتصل بالعدوان ٠ والسلبية والغيرة والتنافس مع الاخوة من جوانب التوافق فى مجال العلاقات الشخصية فى البيت ٠ ولترتيب الطفل فى الأسرة أثرة ٠

والممارسات التأديبية تلعب دورا هاما فى ضبط أنواع معينة من السلوك ، وفى تنمية الضمير والسلوك الاجتماعى ٠

ويلعب الاتراب سواء فى المنطقة التى يسكنها الطفل أو فى المدرسة دورا هاما فى تنشئته الاجتماعية ٠

ثالثا : المصطلحات

جوانب النمو	The aspects of development
النضج	Maturation
التعلم •	Learning
الدمغ	Imprinting
خبرات مبكرة	Early Experiences
انماط سلوكية	Behavioral Types
مراحل النمو	Stages of development
متتابع	Sequential
التطبيع الاجتماعى	Socialization
النمو الجسمى	Physical development
النمو العقلى	Mental development
النمو الاجتماعى	Social development
النمو الانفعالى	Emotional development
مهارات	Skills
علاقات اجتماعية	Social relations
الحاجة الى الأمن	Need for Security
تنميط	Typing
ظروف بيئية	Environmental Circumstanses
تفاعل	Interaction
استعداد	Aptitude
الطفولة المبكرة	Early Childhood

الطفولة المتوسطة	Midle Childhood
الطفولة المتأخرة	Late Childhood
ممارسات الضبط	Discipline Practises
الاقران ـ الاتراب	Peers
المعايير الاجتماعية	Social Norms
الحاجات	Needs
القدرات	Abilities
التوحد	Identification

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ يشير مفهوم النضج الى عمليات النمو التى تتسم بظهور تغيرات منظمة ويمـكن توقعها والتنبؤ بها فى السلوك ، ولا تعتمد هذه التغيرات على الخبرة أو التدريب ، فاذا كان هناك تغير منتظم يتبع نظاما معينا فى السلوك وليس نتيجة للتدريب أو الخبرة ، فيمكننا ان نقول ان هذه التغيرات نتيجة ــــــــ ٠ — النضج

٢ ـ الطيور التى يقـوم الباحثون بتقييد حركتها منـذ مولدها ، وبالتـالى لا يـكون لديها فرصة لتدريب اجنحتها ـ اذا تعلمت هـذه الطيور الطيران بنفس السرعة مثـل الطيور التى كانت اجنحتها ترفـرف لايام عـدة قبل الطيران ، فأننـا نستطيع أن نقول ان الطيران يتحكم فيه ــــــــ أكثر من التعلم ٠ — النضج

٣ ـ حين يعتمـد السلوك على النمـو العضلى اكثر من التعلم فيمكننا ان نقول أن العملية المسئولة عن هذا السلوك هى : ــــــــ ٠ — النضج

٤ ـ مفهوم النضج يشير لعمليات النمو التى تؤدى الى تغير فى السلوك يكون مستقلا نسبيا عن ــــــــ ، ــــــــ ٠ — التدريب/الخبرة

٥ ـ يتم النضج مستقلا عن التعـلم ، ويحدث هـذا لان النضج عملية ــــــــ ٠ — نمـو

٦ ـ حيث أن نمو الكائن يبدأ قبل الميـلاد ، فى مرحـلة الجنين فيمكننا ان نقـول ان ــــــــ يبـدأ فى مرحـلة الجنين ٠ — النضج

٧ ـ فى مراحـل النمو أو النضج المبـكرة فى الجنين ، تقـوم مجموعة صغيرة من الخـلايا تعـرف بأسم (المنظم) وتحدد نمط نمو الخلايا حـولها ٠ مثـال

ذلك ان الخلايا المنظمة فى حيوان السلامنور تحدد أى الخلايا ستصبح رأسا وايها سيصبح ذيلا لدى الحيوان ٠ كذلك نمو الفم والعيون فى اماكنها الطبيعية الصحيحة يتحدد أيضا بفعل الخلايا ـــــــ ٠

المنظمة

٨ ــ اذا لم تقم الخلايا ـــــــ بوظيفتها ، فان افراد النوع الواحد قد تنمو أعضاؤهم كالعيون أو الأنوف أو غيرها فى أماكن مختلفة من أجسامها ٠

المنظمة

٩ ــ بالرغم من أن النضج والتعلم عمليتان مستقلتان نسبيا ، فان معظم مظاهر السلوك تعكس التفاعل بين الأثنين ، ولا بد ان يصل جسم الطفل الصغير الى درجة معينة من النضج قبل ان يبدأ المشى ، وهكذا فان المشى يعكس ـــــــ بين النضج والتعلم ٠

التفاعل

١٠ ــ من الأمثلة الطريفة عن تفاعل النضج والتعلم مفهوم الدمغ imprinting وهو نوع من التعلم يظهر فى مرحلة محددة من نضج الكائن ٠ وبالتالى يعتمد الدمغ علي الاستعداد الناتج عن ـــــــ ٠

النضج

١١ ــ يبدأ صغار البط فى اتباع أمهاتها بعد الفقس مباشرة ، تحت الظروف الطبيعية يتبع صغار البط أمهاتها فقط وليس أى أم أخرى ، ولكن اذا استبعد أحد صغار البط عن أمه فى مرحلة معينة بعد الفقس بقليل وتعرض لجسم متحرك آخر فأنه سوف يتبع ذلك الجسم ، وتسمى هذه العملية ـــــــ ٠

الدمغ

١٢ ــ اذا استبعدت احدى صغار البط عن أمها وعرضت لانسان متحرك فى الوقت المناسب من نضجها فانها سوف تتبع هذا الكائن دون غيره من المنبهات المتحركة ، وهذا مثال ـــــــ الذى يعتمد على ـــــــ الذى يتأثر بعامل النضج ٠

للدمغ

الاستعداد

١٣ ـ تعلم سلوك ما استجابة لمنبه معين دون أى تدريب سابق ، بل كنتيجة لبلوغ ذلك الكائن مستوى النضج المناسب تماما لظهور ذلك السلوك يعرف ــــــ وتشير هذه العملية الى ــــــ بين النضج والتعلم فى السلوك ٠

الدمغ/التفاعل

١٤ ـ بدأت دراسة الدمغ على يد بعض علماء الحيوان وهم الايثولوجين (علماء الاخلاق والاجناس وتكوينها) وكان اهتمامهم الاساسى بالسلوك الفريد الذى يظهر لدى نوع معين فقط من الحيوانات ، وحيث أن هذا السلوك لا يوجد الا لدى نوع محدد من الحيوان فهو يسمى سلوك خاص ــــــ ٠

بالنوع

١٥ ـ قام الايثولوجيون بدراسة الدمغ لاهتمامهم بالتفاعل بين ــــــ والتعلم ٠ كما انهم مهتمون بدراسة سلوك ــــــ ٠

النضج
النوع

١٦ ـ لقد تكلمنا عن السلوك فى ضوء النمو الداخلى ، أى فى ضوء ــــــ و ــــــ وهى عمليات داخلية تؤثر فى سلوك الكائن الحى ٠

النضج/الدمغ

١٧ ـ هناك ضوابط ومؤثرات خارجية توجد فى البيئة التى يولد فيها الطفل وتؤثر على سلوكه ولابد للطفل ان يتعلم كيف يسلك فى بيئته فى ضوء تلك الضوابط ــــــ ٠

الخارجية

١٨ ـ عملية تعلم الفرد ان يسلك فى بيئته بتأثير / بتوجيه الضوابط الخارجية تسمى عملية التنشئة الاجتماعية ، وحين نعلم الطفل ان يقول (من فضلك) تحت تأثير الضوابط الاجتماعية فهذا جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

١٩ ـ أى شىء نعمله لكى يصبح الطفل عضوا صالحا فى بيئتة يعتبر جزء من عملية ــــــ ٠

التنشئة الاجتماعية

٢٠ ـ التنشئة الاجتماعية ترتبط بالضوابط ــــــ

الخارجية

التى تسـعى لجعـل الطفـل عضـوا صـالحا فى ــــــــــــ .   ثقـافته

٢١ ـ نحن نريد ان نعلم أطفالنا ان يتناولوا ثلاث وجبات يوميا ، وان يلتزموا بآداب معينة فى ذلك ، وحيث ان هـذا هو الأسلوب الذى تعتقد ثقافتنا بصوابه فيما يتعـلق بموضـوع التغـذية فهو جـزء من ــــــــــــ .   التنشئة الاجتماعية

٢٢ ـ حين تتبع الأم نظام الجـدول الزمنى الذى يقتضى اطعام الرضيع كل أربعة ساعات مثلا فهى تقـوم بمحاولة لتكوين نظام غـذائى لدى الرضيع يمهد لنظام الواجبات الثلاث فيما بعد ، وهذا جانب من ــــــــــــ .   التنشئة الاجتماعية

٢٣ ـ ولـكن يبـدو أن بعض الأطفال لم يناسبهم هـذا الجـدول ولذلك ظهر رأى اخـر ينصح بأن يقـدم للطفل الطعام كلما أبدى رغبته فى ذلك وهو جدول يخضع لحـاجة الطفل ، فاذا بكى الطفل وتبين أنه لا يشكو شيئا بعينه فانه يقـدم له الطعام وهـكذا نجـد ان الجـدول المؤسس على حاجة الطفل يمثل تغيرا فى عملية ــــــــــــ .   التنشئة الاجتماعية

٢٤ ـ الآباء الذين يميلون للتسـامح أكثر من الصـرامة يفضلون الجدول المؤسس على ــــــــــــ فى تغذية أبنـائهم .   حاجة الطفل

٢٥ ـ اذا استيقظ الطفل فى الرابعة صباحا وقامت أمه بأعـداد وجبـه رضاعة له فهى فى الاغلب تتبـع الجدول القائم على ــــــــــــ .   حاجة الطفل

٢٦ ـ لقـد تكلمنا عن نوعين من الضوابط التى تؤثر فى السـلوك هـما الضـوابط الداخليـة والضوابط الخارجية والنضج يمثل الضوابط ــــــــــــ أما ــــــــــــ فتمثل الضوابط الخارجية .   الداخليـة / التنشئة الاجتماعية

٢٧ ـ تعليم الطفل ان يقــول (شــكرا) جــزء من عملية التنشئة الاجتماعية وهو بذلك جانب من الضوابط ـــــــــــ للسلوك ٠

الخارجيـــة

٢٨ ـ لكل طفل حاجات نفسية كما ان له حاجات جسمية، فالطفــل بحــاجة للطعام وهـــو أيضــا بحاجــة للأمن وهـــذه الحاجــة تشـــبع جــزئيا اثنــاء موقف التغذية اذا لم يوفر موقف التغــذية للطفل الشعور بالأمن فقد يعرضه للشعور بأنعدام الأمن (فقدان الأمن) وهذا الشعور بفقدان الأمن تــكون له آثار نفسية قــد تصاحب الطفل مــدى الحياة ، فاذا كانت الأم متوترة اثناء الرضاعة دائمــا فقــد يؤدى هذا الى شعور الطفل ــــــــــــ ٠

بعدم الأمن

٢٩ ـ تشير نتائج البحوث ان العلاقة الدافئة المشبعة بين الطفل وأمه تجنبه مشاعر ــــــــــــ وان أى شىء يعــكر ــــــــــ بين الأم والطفــل يؤدى لشعور الطفل بفقدان الأمن (انعدام الأمن) ٠

عــدم الشعور بالأمن

العــلاقة

٣٠ ـ بعض الاطفــال الذين حـــرموا من أمهــاتهم وتم ايواءهم فى مؤسسات ظهرت عليهم أعــراض بطء معــدل النمو الاجتماعى والجســمانى ، وهــؤلاء الأطفــال لم يستمتعوا بعـــلاقة طيبـــة بينهم وبين ـــــــــ ٠

الأم

٣١ ـ هــذا التخلف أو البــطء فى النمـــو الاجتماعى السلوكى والجسمانى لدى الأطفال الذين حـــرموا من ـــــــــ يسمى الوهن ٠

الأم

٣٢ ـ الأطفال المحرومون من أمهاتهم وبالتــالى يفقدون العلاقة الدافئة بالأم قــد يعانوا من ــــــــــــ ٠

تعطل القدرات

٣٣ ـ اذا كان ــــــــــــــ راجعا الى افتقار الطفل الى ـــــــــ فان الطبيب قد يوصى الأم ان تولى ابنها رعاية واهتماما أكثر ٠

تعطل القدرات

الأمــن

٣٤ ـ كلما تقـــدم الطفل فى سلم النمــو ، فانه يســعى للحصول على استقلاله عن والديه وتأكيد فرديته ،

« لا »

ونلاحظ فى سن الثانية أو الثالثة ان الأطفال يمرون بمرحلة يبدون فيها العناد والخلاف فى كثير من المواقف • فحين نرى ان كلمة ــــــ أصبحت الكلمة المفضلة لدى طفل ما قلنا انه مقبل على مرحلة الخلفة والعناد •

٣٥ ـ تتصف استجابات الطفل نحو والديه فيما بين الثانية والثالثة بالعناد والسلبية فاذا انتبه الآباء الى ان هذه المرحلة هى ــــــــــ وهى طبيعية فى نمو الطفل فانهم يكونوا اقدر على تفهم سلوك الطفل وتخطى هذه المرحلة •

مرحلة الخلفة والعناد

٣٦ ـ بالرغم ان الطفل يستجيب استجابات سلبية نحو والديه فان هذين الوالدين يعتبران نموذجا يحتذى بالنسبة للطفل ، بمعنى آخر فان الطفل يتوحد مع والديه ، وبالتالى يتبنى قيمهما ونماذج سلوكهما باعتبارها خاصة به وبالتالى فان الوالدين يعتبران نموذجا ــــــ بالنسبة للطفل •

للتوحد

٣٧ ـ حين تلبس الطفلة الصغيرة ملابس أمها أو تستخدم أدوات زينتها فانها ــــــ مع أمها •

تتوحد

٣٨ ـ حين نقول ان شخصا متوحدا مع شخص آخر فاننا نقصد انه يسعى شعوريا أو لا شعوريا ان يكون ــــــ لذلك الشخص •

مماثلا

٣٩ ـ هذه العملية لا تتوقف حين يصبح الانسان أكبر ، فالمراهق يحاول ان يقلد نجوم الكرة أو نجوم السينما في ملبسهم وسلوكهم ، ويكون النجم الرياضى أو السينمائى هو نموذج ــــــــ بالنسبة للمراهق •

التوحد

٤٠ ـ فى كل الأسر التى لديها أكثر من ابن سوف يتنافس الابناء على حب الآباء ويبدون الغيرة نحو بعضهم البعض وتظهر هذه الغيرة فى تعبير الاخوة عن كراهيتهم لبعضهم البعض وهذا ما يسمى ــــــــــ •

التنافس بين الأخوة

٤١ ـ سعيد فى الرابعة من عمره وقد رزقت أسرته بمولود جديد ويبدى سعيد كراهيته للمولود الجديد كما يبدى عدوانا نحوه ، وهذه حالة من ———— ٠

التنافس بين الأخـوة

٤٢ ـ لكى ينشأ الأطفال كأعضاء أصحاء فى مجتمعهم أى لكى تنجح عملية ———— فلابد من أن يكون هناك نظاما ما ٠

التنشئة الاجتماعية

٤٣ ـ قد يستخدم الأباء المديح والتأييد كاثابة وعدم اظهار الحب كعقاب اذا اتبع الوالدان هذا الاسلوب نستطيع ان نقول ان النظام الذى يتبعانه مؤسس على الحب ، فاذا ارتكب سعيد خطأ ما وعاقبه والداه بأن اخبراه انهما لا يحبان من يسلك ذلك السلوك فأنهما يستخدمان أسلوبا يقوم على ———— ٠

الحب

٤٤ ـ حين تمتدح الأم طفلها حين يشرب كوب اللبن أى اذا قام بسلوك ايجابى فانها تستخدم فى تدريب ابنها على النظام أسلوبا فى التأديب يغلب عليه ———— ٠

الحب

٤٥ ـ من ناحية أخرى نجد أن بعض الأباء يلجأون للعقاب البدنى أو الحرمان من بعض المميزات كأسلوب للعقاب ، كما يستخدمون أشياء مادية كالنقود كأسلوب للمكافئة ٠ وهؤلاء يتبعون أسلوبا فى التدريب على النظام مؤسسا على ———— ٠

الموضـوع

٤٦ ـ فاذا قام الطفل بعمل ايجابى وكافأة الوالدان بأمتداحه والتعبير عن اعجابهم به فانهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ———— اما اذا كافأه بأعطائه قطعة من الحلوى ، أو بعض النقود فأنهم يتبعون أسلوب المكافأة المؤسس على ———— ٠

الحب

الموضـوع

٤١ ـ فى بعض الاحيان يكون تدريب الأباء لأبنائهم متذبذبا ، فاذا عوقب سعيد بالضرب يوم الخميس لأنه ضرب طفلا أصغر منه ، وبعد يومين يقوم

سعيد بنقس السلوك ولكنه لا يعاقب فهذا معناه ان
أسلوب النظام الذى يتبعه الوالدان ـــــــــ ٠ — غير متسق

٤٨ ـ قد يكون أسلوب تدريب الأباء لابنائهم قاسيا/
متشددا احيانا ومتراخيا أخرى ، وهناك دلائل
تشير الى ان هذا النظام المتذبذب يؤدى الى
احتمال أكبر لظهور اضطرابات السلوك فيما بعد
خلاصة القول انه مهما كان الأسلوب المتبع من
قبل الأباء فى تدريب أبنائهم فلابد ان يكون
ـــــــ ٠ — متسقا

٤٩ ـ التدريب على النظام قد يكون محوره ـــــــ — الحب
أو قد يكون التركيز فيه على ـــــــ وقد يكون — الموضوع
متشددا أو متراخيا ٠ وايا كان الأسلوب المتبع ،
فان النظام ـــــــ قد يؤدى الى احتمال ظهور — غير المتسق
الاضطرابات السلوكية فيما بعد ٠

خامسا : الاختبار الذاتي : ـ

فيما يلى بعض الأفكار الخاصة بما درست فى هذا الفصل ، ولكى تكتمل هذه الافكار لديك عددا من الاجابات ، وعليك اختيار أفضل تلك الاجابات لكى يكتمل معنى الفكرة ، قد تجد أكثر من اجابة صحيحة وعليك اختيار أفضل الاجابات من وجهة نظرك وضع تحتها خطا ٠

١ ـ ترجع أهمية عملية النضج لدى الانسان الى انها :

(أ) تؤدى الى اختلاف نتابع ظهور السلوك بأختلاف الاطفال ٠

(ب) ليس لها أهمية حيث أن السلوك كله متعلم ٠

(جـ) تحدد الوقت الذى يكون التعلم فيه مجديا ٠

(د) تؤدى لظهور السلوك الهادف ٠

٢ ـ من النتائج المألوفة للدراسات التى تمت على اتباع الجدول فى الرضاعة ما يأتى : ـ

(أ) بالرغم من وجود بعض الفروق بين الاطفال فان كل الاطفال تقريبا لديهم حاجات متشابهة يمكن ان تخضع لجدول واحد ٠

(ب) ليس الجدول فى ذاته هو المهم ولكن كيف تنظمه الأم وتتبعه ٠

(جـ) يستطيع الرضع ان يتوافقوا مع أى جدول ٠

(د) لابد أن يكون لكل طفل جدول خاص به وهو فى الاغلب يختلف عن جدول الاطفال الآخرين ٠

٣ ـ أى الاجابات الآتية تعتبرها أدق وصف للتدريب على النظافة :

(أ) كلما بدأ التدريب مبكرا كلما كانت النتائج أفضل ٠

(ب) تظهر عادات النظافة ببساطة لدى الطفل حين يكون مستعدا لذلك ٠

(جـ) قدرة الأباء على التحمل هى الاعتبار الاساسى فى مواقف التدريب ٠

(د) احسن الأوقات لبدء التدريب حين يستطيع الطفل ان يعبر عن حاجته بالكلمات أو الحركة ٠

٤ ـ تشير البحوث السيكولوجية الى ان سلوك تخزين الطعام عند الفئران كان نتيجة :

(أ) للحاجة لبذل النشاط ·

(ب) للشعور السابق بالحرمان ·

(جـ) لتقليد الفئران الذين يقوموا بتخزين الغذاء ·

(د) لميراث بيولوجى ·

٥ ـ فى دراسة قام بها هنت Hunt عن اثر الشعور بالحرمان لدى صغار الفئران على سلوكهم فى المستقبل لاحظ ان الفئران التى عانت من الحرمان ·

(أ) تخزن الطعام بدرجة أقل من الفئران الأخرى فى مواقف التوتر ·

(ب) كانت تقوم بتخزين الطعام فى كل المواقف التجريبية على اختلافها ·

(جـ) كانت أكثر عدوانية من المجموعة الضابطة التى لم تعانى من الحرمان ·

(د) تخزن الطعام بدرجة أكبر من فئران المجموعة الضابطة فى مواقف التوتر ·

٦ ـ « مسعد » طفل يعانى من مشكلة نبذ الوالدين له ـ وترجع مشكلاته السلوكية أساسا الى : ـ

(أ) قيام والديه بوضعه فى بيت ا لقطاء ·

(ب) أن أمه لم تكن تدعه يغيب عن نظرها وكانت تتحكم فى كل سلوكه ·

(جـ) أنه كان متخلفا عقليا ·

(د) ان أمه تستطيع ان تقبل الأمر الواقع وهو ان وجود الطفل يؤثر على مستقبلها وطموحها المهنى ·

٧ ـ حالة « مسعد » الطفل المنبوذ تؤكد العلاقة بين :

(أ) النمو الانفعالى والنمو العقلى ·

(ب) الذكاء والتنشئة الاجتماعية ·

(جـ) التدريب المبكر على النظافة وما يواجه الشخصية من صعوبات فيما بعد ·

(د) عوامل النضج والتعلم ·

٨ ــ الكلمات الأولي التى يتعلمها الطفل هى تلك الكلمات :

(أ) التى يستخدمها المحيطيون به اكثر من غيرها ٠

(ب) تتضمن حــروف لينة ٠

(جـ) تتفق اكثر من غيرها مع مناغاته ٠

(د) ذات معنى شخصى ٠

٩ ــ قامت دراسات للمقارنة بين : ــ

(أ) تتابع ظهور مظاهر النضج ٠

(ب) معــدل سرعة النضج ٠

وكانت النتــائج تشير الى ان : ــ

(أ) معدل السرعة ثابت ولكن التتابع مختلف ٠

(ب) معــدل السرعة وتســابع النمو يختلفان باختلاف الأطفال ٠

(جـ) تتابع مظاهر النمو عام فى الأطفال ومعــدل الســرعة يختلف من طفل لآخــــــــر ٠

(د) تتابع مظاهر النمو ، ومعدل ا لسرعة واحد لدى الاطفال المختلفين ٠

١٠ ــ المشكلات الأساسية الناجمة عن التدريب على النظافة والتوافق الشخصى عند الأطفال تنشأ عن :

(أ) الصراع بين المطالب ٠

(ب) الخلط بين وظائف الاخراج والوظائف الجنسية ٠

(جـ) تحرج الاباء من اعطاء التعليمات المناسبة ٠

(د) اتباع الاطفال الطريق الطبيعى ٠

١١ ــ حين يتورط طفل فى موقف ما فان أهم البيــانات التى يحتــاج الاخصــائى النفسى لمعرفتها هى : ــ

(أ) ماذا فعل الطفل فعــلا ٠

(ب) المواقف المشــابهة التى سبق الطفل ان تورط فيها ٠

(جـ) شعور الآخرين نحــو الموقف ٠

(د) شعور الطفل نفسه نحو الموقف ٠

١٢ ـ النظام والاطراد فى تتابع أنشطة النمــو مثــل الــكلام والمشى هــو أحــد المؤشرات الدالة على أن :

(أ) التدريب يزيد النضج ٠

(ب) النضج وراء نمو تلك الانشطة ٠

(جـ) يتبع الآباء نظاما واحدا فى تدريب أبنائهم على هذه الأنشطة ٠

(د) هذه الأنشطة متعلمة ٠

١٣ ـ تشير دراسات النمو اللغوى التى أجريت على أطفال السنة الأولى الابتدائية ان عدد المفــردات التى يستطيع الطفل التعرف عليها بالنسبة لعدد المفردات التى يستطيع نطقها :

(أ) عشرة الى واحد ٠ (جـ) واحــد الى واحــد ٠

(ب) واحــد الى أثنين ٠ (د) أثنين الى واحــد ٠

١٤ ـ معدل سرعة الزيادة فى مفردات الاطفال يتبع احــد النظم الآتية :

(أ) يبدأ سريعا ثم يأخذ فى البطء ٠

(ب) لا يتبع نظاما ثابتا انما العــامل المهم هو الطبقة الاجتماعية التى ينتمى لهــا الطفل ٠

(جـ) يبــدأ بطيئا ثم يزداد ٠

(د) سرعة ثابتة اذا قورن نمو الطفل شهرا بعد شهر ٠

١٥ ـ بعد مولد أخ جديد يبدو على الأخ الأكبر :

(أ) علامات الانحراف السلوكى ٠

(ب) علامات السلوك النكوصى ٠

(جـ) استجابات تدل على كراهيته لوالديه ٠

(د) انمــاط سلوكية يصعب على الوالدين التعامل معها ٠

١٦ ـ في معظم الحالات يرجع عجز الاباء عن التعامل السليم مع الابناء الى :

(أ) فرق السن بين الاباء والابناء ٠

(ب) عوامل غير معروفة ٠

(جـ) الصـــراع بين ما يراه الأباء صحيحا وما يراه الابناء ٠

(د) جهـل الاباء بحقيقة شخصية ابنائهم ٠

١٧ ـ ظهور الابتســامة على وجـــه الرضيع تعتمد أساسا على :

(أ) النضـــج ٠

(ب) الجــو الأســرى ٠

(جـ) تكرار استثارة الطفل ٠

(د) البيئة الحضــارية التى ينتمى لها الطفل ٠

١٨ ـ يرجع تأثير الطفل المولود حــديثا ـلى أخية الأكبر الى : ـ

(أ) جنس الطفل ٠

(ب) نوع التفـــاعل بين مــزاجى الطفلين ٠

(جـ) عدد الأفــراد فى الأسرة ٠

(د) الاتجاهات الوالديه ٠

١٩ ـ فى أى من المجتمعات الآتية تكون العــلاقة ضعيفة بين شــخصية الراشــد وأساليب تدريبة حين كان طفلا :

(أ) جيرر النورمانى ٠

(ب) مند جومر ٠

(جـ) ارابش ٠

(د) نافاهو ٠

٢٠ ـ ظروف الحياة المدنية الحـــديثة ادت لتزايد الاعتماد على ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ لتوفير حياة اجتماعية لابنائهم :

(أ) رفاق اللعب ٠   (د) الاباء ٠

(جـ) المــدارس ٠   (ب) الأخـــوة ٠

مفتاح التصحيح

١ ـ جـ	٦ ـ د	١١ ـ د	١٦ ـ جـ
٢ ـ أ	٧ ـ أ	١٢ ـ ب	١٧ ـ أ
٣ ـ د	٨ ـ جـ	١٣ ـ أ	١٨ ـ د
٤ ـ ب	٩ ـ جـ	١٤ ـ جـ	١٩ ـ د
٥ ـ د	١٠ ـ أ	١٥ ـ ب	٢٠ ـ جـ

سادسا : تدريب :

يؤثر سلوك الكبار فى الاطفال ، فالوالدان ، المدرسـون الاطبـاء ، والاقارب ، ورجال الشرطة ٠٠ الخ ، كل منهم له تاثيره ويحـرص الـكبار دائما على مساعدة الصغار على النمو والتوافق ، ولكن هنـاك دن البحوث ما يشير الى ان بعض الكبار الذين يتعاملون عن قرب مع الأطفال ليسوا علي دراية ووعى ببعض مظاهر السلوك التى قـد تظهر لدى الأطفال والتى تعتبر مؤشرا لسؤ التوافق فى المستقبل ٠

وقـد قام ويكمان E. K. Wickman بأعداد قائمة من الصفات تعبر عن سمات غير مرغوب فيها فى شخصية الأطفال ٠ وقام بتطبيق هذه القائمة على ٥١١ مدرسا و ٣٠ اخصائى نفسى يعملون فى مجال الصحة النفسية ، وذلك ليقـارن بين آراء المدرسين وآراء ذوى الخبرة في مجـال السلوك اللاسوى ٠ وقـد تبين من المقارنة وجود فروق كبيرة بين الفريقين ٠

وهـذا يشير الى ان المدرسين ليسـوا على الدرجة المطلوبة من الوعى والمعرفة بأعراض السلوك المشكل ٠ وقـد قام شرب وجيرد Schrupp and Gierde بأعادة تطبيق قائمة الصفات بعـد مضى ٢٣ سنة على التطبيق الأول وبنفس الظروف للتعرف عما اذا كانت قـدرة المدرسين على تبين السلوك المشكل قـد تحسنت وقد وجدت فـروق بين نتـائج الاخصائيين النفسيين و المدرسين الا انهـا أقل من الفـروق فى البحث السـابق ٠

هذا التدريب يتيح لك الفرصة لتتعرف على مدى اقتراب تقديراتك من تقديرات الاخصائيين النفسيين والمدرسين ٠

الأدوات المطـلوبة :

فيما يلي ثلاثون سمة اختيرت من قائمة ويكمان للسمات السلوكية وقـد رتبت البنود بحيث يضم كل بنـد سمتين ، قارن بين السمتين فى كل بنـد ثم ضع علامة حول السمة التى تعتقد ان لها تأثيرا أكثر ضررا فى المستقبل على التوافق الانفعالى للأطفال ٠

١ ـ عـدم الالتزام بالآداب العـامة ١٦ ـ الشـك
٢ ـ التخـوف ١٧ ـ الوقاحـة

٣ ـ عـدم الطاعة
٤ ـ الاستمناء
٥ ـ عـدم الصـدق
٦ ـ القابلية للايحـاء
٧ ـ التأخر ـ التباطؤ
٨ ـ السـرقة
٩ ـ من السهل احباط همته
١٠ ـ يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة ٠
١١ ـ الصـفاقة
١٢ ـ التـدخين
١٣ ـ يصاب بنوبات هياج مزاجية
١٤ ـ الاستغراق فى الاحلام
١٥ ـ الحساسية الشـديدة
١٨ ـ التبـول اللاارادى
١٩ ـ الاكتئاب
٢٠ ـ الخجـل
٢١ ـ الثرثرة
٢٢ ـ الميل للاستياء والامتعاض
٢٣ ـ الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية ٠
٢٤ ـ الانانيـة
٢٥ ـ مسيطر
٢٦ ـ العصبية
٢٧ ـ كثير النقد للآخرين
٢٨ ـ مشاكس
٢٩ ـ الكسـل
٣٠ ـ الغش

معالجـة النتـائج :

سوف يقوم الأستاذ بذكر كل سمة فى القـائمة ويطلب من الطـلاب رفع ايديهم حين سماع السمة التى وضعوا العلامة عليها وبهـذا يتم حصر الاستجابات على كل سمة ، ثم يتم تفريغها كما يأتى : ـ

السـمة	عدد المجيبين
١ ـ عدم الالتزام بقواعد الآداب العامة	
٢ ـ التخـوف	
٣ ـ عـدم الطاعة	
٤ ـ الاستمناء	
٥ ـ عـدم الصدق	

م	السمة	عدد المجيبين
٦	القابلية للايحاء	
٧	التأخر ـ التباطؤ	
٨	السرقة	
٩	من السهل احباط همته	
١٠	يقوم بأفعال ويقول كلمات غير مهذبة	
١١	الصفاقة	
١٢	التدخين	
١٣	يصاب بنوبات هياج مزاجية .	
١٤	الاستغراق فى الاحلام	
١٥	الحساسية الشديدة	
١٦	الشك	
١٧	الوقاحة	
١٨	التبول اللاارادى	
١٩	الاكتئاب	
٢٠	الخجل	
٢١	الثرثرة	
٢٢	الميل للاستياء والامتعاض	
٢٣	الميل الانسحابى وعدم المخالطة الاجتماعية	
٢٤	الأنانية	
٢٥	التسلطية ـ السيطرة	
٢٦	العصبية	
٢٧	كثير النقد للاخرين	
٢٨	مشاكس	
٢٩	كسول	
٣٠	غشاش	

سيقوم الأستاذ بذكر الصفات التى يعتبرها الاخصائيون النفسيون أكثر اضرارا بالتوافق الانفعالى فى المستقبل ٠ ضع علامة مختلفة على تلك السمات ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أقل السمات خطورة ؟

٢ ـ ما هى السمات التى اعتبرها الطلاب أكثر السمات خطورة ؟

٣ ـ ما هى السمات التى كان الاختلاف بين تقدير الطلاب وتقدير الاخصائيين عليها كبيرا ـ رتبها تنازليا ٠

الفصل العاشر

المراهقة

المحتويات :

- التغيرات الجسمية خلال المراهقة :
  - الخصائص الجنسية الأولية ·
  - الخصائص الجنسية الثانوية ·
- تعريف المراهقة :
  - فترة ما قبل البلوغ ·
  - فترة البلوغ ·
  - فترة ما بعد البلوغ ·
  - فترة المراهقة المتأخرة ·
- نمط النمو كما يظهر فى طول القامة :
- نقص الرشاقة فى الحركة والتعبير :
  - الخلط بين حجم الجسم والعمر ·
- مشكلات المراهق :
  - المواقف الجديدة ·
  - المواقف المتداخلة ·
- النمو الجنسى كمصدر للمشكلات :
- الاستقلال عن البيت والأسرة :
- العلاقة بزملاء العمر :
- جناح الاحداث :

- صورة الذات والمثـل العليا والقيم :
- سنوات الرشـــد :
  - دور الذكور ودور الاناث ٠
  - السعادة الزوجية ٠
  - السنوات المنتجـة ٠
- التقاعــــد :

أولا : الأهـداف الأدائيـة :

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع أن : ـ

١ ـ تميز بين الخصائص الجنسية الأوليـة والخصائص الجنسية الثـانوية مع التمثيل لكل منهما ٠

٢ ـ تعرف المراهقة وتميز بين مراحلها الفرعية الأربعة والخاصية البارزة لـكل مرحـلة ٠

٣ ـ توضح كيف ينشأ الحرج حين يحدث خلط بين حجم جسم المراهق وعمره ٠

٤ ـ تميز بين المواقف الجديدة التى قد يتعرض لها المراهق فى مجتمعك والمواقف المتداخلة مع التمثيل ٠

٥ ـ توضح الاساس البيولوجي للنمو الجنسى وكيف تنشأ بعض المشكلات نتيجة لتفاعل العوامل الثقافية مع العوامل البيولوجية فى هذا المجال ٠

٦ ـ تبين كيف تنشأ مشكلة الاتكالية والاستقلال بين الابناء والاباء والاسس التى يمكن فى ضوئها توجيه سلوك المراهق فيما يتصل بهذه المشكلة ٠

٧ ـ تكتب عن الدور الذى يلعبـه الاتراب فى مجـال الاستقلال والاتـكالية على الاباء ٠

٨ ـ تناقش أهمـية التنميط الجنسى (ذكر وانثى) ووجهـات النظر المختلفـة فى هـذا المجـال ٠

٩ ـ تبين كيف يمكن تفسير ظاهرة السعادة الزوجية وفهمها على أساس نمائى ٠

١٠ ـ تبرز أفضل مؤشرات الانتاجية المهنية للأفراد فى مقتبل العمر ٠

ثانيـا : الملخص :

ان التغيرات التى تطرأ على الفـرد حين يصل مرحلة البلوغ أو قبيل المراهقة من أعظم التغيرات الفسيولوجية التى تحدث للفرد فى حياته كلها ٠ وهذه التغيرات تختلف عند البنين عنها عند البنات ، غير ان هناك نواحى تشـابه فى نمط التغيرات التى تطرأ على الجنسين ٠ والبنات يبلغن وتطرأ عليهن هذه التغيرات فى وقت مبكر فى المتوسـط عن البنين ٠ غير أن هنـاك بطبيعة الحـال فروقا فـردية فى كل من الجنسين ولذلك فبعض البنين تطرأ عليهم هذه التغيرات الجسمية فى وقت مبكر عن بعض البنـات ٠

وهذه التغيرات الجسمية الكبيرة فى فترة المراهقـة لهـا آثارها فى بعض المشـكلات الانفعالية والاجتماعية عنـد المراهقين والمراهقات وينتج عن هذا النمو السريع وخاصـة فى السنوات الأولى من مرحـلة المراهقـة الا يستطيع المراهـق التحكم فى حركاته فلا تتسم بالدقة والتحديد ويزيد من هـذا حسـاسيته الشـديدة بالنمو المفاجىء واهتمامه الكبير بمظهره وشعوره بالتعب بعد أى مجهود يبذله ، ويبدو عليه الميل الى الخمول اذا قورن بالأطفال فى المرحلة الابتدائية ٠

ويمكن أن نفهم كثيرا من مشـكلات المراهق اذا نظرنا الى المواقف الجـديدة التى يواجهها وهى مواقف متداخـلة ٠ وتظهر هذه المواقف الجديدة حين يبلغ من حيث جسمه وسنه حدا يسمح له بالقيام بأعمال لا يسمح للاطفال بالقيام بها ٠ ان هذا التداخل والحيرة تنشـأ لان بلوغ الرشد عملية تدريجية والمراهق طفل وراشد فى وقت واحد ٠

وتنشأ مشكلات خاصة فى مجـال الجنس لانه فى هذه المرحلة يتحقق النضج الجنسى ويؤدى هذا الى تغيرات غددية وعدم توازن ومع قوة الدافع الجنسى وما يفرضه الدين والاخلاق والمجتمع من قيود على اشباع هـذا الدافع يترتب عليه أن ينشغل كثيرا من الشباب بهذا الموضوع ٠

ويؤدى تزايد استقلال المراهقين الى صراعات كثيرة مع آبائهم ويمر المراهـق بفترة محيرة فهو يعتمد على والديه لاشباع حاجـاته الفيزيقية ويشـعر بالالتزام نحـوهم بسبب ما أولوه من عنـاية ورعاية وتربية ٠ ومع ذلك لابد ان يسـتقل عن والديه لـكى يصبح راشدا مستقلا ومن هنا يحـدث صراع مـع الاسرة لا يمـكن تجنبه ٠ كما تنشأ مشكلات معينة فى عـلاقة المراهق بجماعته العمرية ٠

وقـد يترتب على الصراعات التى يو اجهها المراهق فى حالات قليـلة تعـرضه لنوع من الجناح فيما يعرف بجناح الاحداث • ويختلف جنـاح الاحـداث الفردى الذى يستند الى مشكلات شخصية عن جنا ح الاحـــداث الاجتماعى الذى يعبر عن نفسه فى سلوك « الشلة » أو « العصابة » •

وقد لا تتم التغيرات الجسمية فى فترة المراهقة وانمـا تستمر حتى يبلغ الفرد سن العشرين أو ما بعد ذلك ، هذا على الرغم من ان التغيرات الكبيرة قـد حدثت منذ عدة سنوات • وتستمر مشكلات التوافق النفسى وذلك لان السنوات الأولى من حياة الرشد تتسم بالتنافس الشـديد فى مجتمعاتنا •

وتختلف مشكلات الرجال عن مشكلات النساء في مرحلة الشباب ذلك أن على الرجل ان يرسخ قدمه فى مهنة أو عمل وأن يتهيأ للزواج وتكوين أسرة وبينما نجـد الفتاة فى هذه المرحلة مهتمة بأعالة نفسها الا انها تعرض نفسها لمخـاطرة البقـاء بغير زواج اذا لم نعثر على زوج لهـا قبل ان تبلغ الثلاثين من عمـرها ، فاذا تقـدم شاب للزواج منها تصبح تـكوين الأسرة والعناية بالبيت مهمتها ، فاذا لم يتحقق هذا فأنها تواجه صعوبات المرأة غير المتزوجة في ثقافتنا •

ويتحدد تقسيم العمـل بين الجنسين جـزئيا بالفـروق الجسمية بينهما ولقـد اظهرت دراسة ٢٢٤ قبيلة فى انحاء العالم المختلفـة أن الرجـال بصـفة عـامة ينجذبون نحو العمـل الذى يتطلب قـوة جسمية (كأعمال الحرب) وأعمال المعادن والصيد والعمل بالمناجم وبناء السفن وان النساء يملن الى العمـل بالاعمال التى تتركز فى البيت والعناية بالأطفال (عمل السـلال ، وجمع الفاكهة وحمـل المـاء ، وطحن الحبوب ، وعمل الاوانى ، وصـناعة الملابس واصلاحها) وحمـل الأطفال وارضاعهم يستند الى أسـاس بيولوجى يبقى النسـاء بالبيت ، وقـوة الرجـل العضلية تحـدد ميله الى المشاركة فى الانشطة المجهدة ومتى ما يحدد تقسيم العمل فان الضغوط الاجتماعية تعمل على تعـزيز هذا التقسيم والمحافظة عليـه بأساليب الضبط الاجتماعى ولكن بعض أفراد احد الجنسين كثيرا ما يستطيع ان يتفـوق فى أعمال الجنس الآخر •

غير ان التطورات الحديثة قـد ألقت بستار من الغموض على الفروق بين دور الذكـر ودور الانثى ، غير ان علينـا ان نشجع البنين والبنات منذ بداية التعـليم على تعلم الدور الجنسى الملائم • وقـد يعترض على ذلك دعاه تحـرر المرأة غير أن الترتيبات الثقافية هى التى تحدد كثيرا من الفروق التى نجـدها وهى التى تظهر فى تعبيرات من قبيـل الدور التقليـدى للمرأة ، والدور المعاصر للمرأة •

ولقد أسفرت الدراسات التى أجريت على السعادة الزوجية عن حقيقة استمرارية النمو ذلك ان أهم مؤشرات للتنبؤ بالسعادة الزوجية تعود الى الطفولة وسعادة الوالدين ، وسعادة الطفولة ، والعلاقات العاطفية مع الوالدين ومع الاخوة ، وترتبط بتربية وتاديب يتسم بالحزم والثبات وينأى عن الشدة والقسوة ٠

وتتمركز سنوات قمة الانتاجية والحذق فى الفترة العمرية ما بين عشرين سنة وأربعين ٠ وهذا على الرغم من ان الانتاجية قد تستمر الى مرحلة متأخرة من الحياة ، ولكن معدل الانتاجية المتأخر يمكن التنبؤ به من الانتاجية فى الثلاثينات ٠

ويلاحظ علماء النفس ان سنوات الرشد أيضا تتميز بمراحل نمو ، شأنها شأن مرحلة الطفولة والمراهقة ٠ فمرحلة الرشد المبكر هى مرحلة الزواج وتأسيس الاسرة والاستقرار فى العمل ٠ ومرحلة العمر المتوسط هى مرحلة ذروه العمل المهنى وحيث يتم التخلص من أعباء تربية الابناء ٠ وحيث نبدأ فى مواجهة أزمات التقدم فى العمر ٠ وهذه هى المرحلة التى يصبح فيها الطلاق والترمل من المصادر الشائعة للأزمات ٠ والشيخوخة تحمل معها أزمة التقاعد والتدهور الجسمى وانتظار الموت والبحوث فى مراحل حياة الراشدين ما تزال قليلة نسبيا وهى جديرة بمزيد من الاهتمام ٠

ثالثا ـ المصطلحات

خصائص جنسية	Sexual Characteristics
أوليـــــة	Primary
ثانوية	Secondary
ما قبل البـــلوغ	Pre Pubescence
البـــلوغ	Pubescence
المراهقــــــة	Adolescence
نمـــط النمـــو	Type of development
المراهقـــة المبـكرة	Early Adolescence
المراهقـة المتــأخرة	Late Adolescence
نقص الرشاقة في الحركة والتعبير	Awkwardness
النمـو الجنسى	Sexual development
الاســـتقلال	Independence
صورة الذات	Self-image
القـــيم	Values
دور جنس	Sex role
دور اجـــتماعى	Social role
تنميط جنسى	Sexual typing
انتــاجية	Productivity
ثقــافية	Cultural
الميـــول	Interests

رابعـا : أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ المراهقة هى المرحـلة الانتقـالية من الطفولة الى الرشد وهى مرحلة من النمو تتميز بظهور التغيرات. وأكثر هـذه ـــــــ وضوحا وشـدة هى التغيرات الجسمية سواء فى الخصائص الجنسية أو فى معـدل النمو ٠

التغيرات

٢ ـ محسن فتى فى السادسة عشر من عمره ولا بد انه فى مرحلة ــــــ لانه ينمو نموا سريعا وهو ليس طفلا وليس راشدا ولكنه بين بين ٠

المراهقـة

٣ ـ فى اثناء المراهقة تحدث ــــــ جسمية كبيرة سواء فى الخصـائص الجنسـية أو فى معـــدل النمـــو ٠

تغـيرات

٤ ـ فاتن فتاة فى الثالثة عشرة من العمر وهى نموذج للمراهقة وبالتالى فنحن نتوقع ان تمر بخبرات نمو لافتـة للنظر ، وتتضمن هـذه التغيرات الجسمية الخصائص ــــــ وكذلك ــــــ النمو ٠

معـــدل
الجنسية

٥ ـ ان ــــــ الجسمية المذهلة التى تحـدث فى المراهقة تتضمن ــــــ و ــــــ ٠

التغـيرات
الخصائص المميزة للجنس
معـدل النمـو

٦ ـ يميز علمـاء النفس بين نوعين من الخصـائص ، الجنسـية ، الخصـائص الجنسـية الاولية وهى أجهزة الانجاب سواء داخلية أو خارجية وهى التى تجعل الانجاب ممكنا وافراز السـائل المنوى عند الذكر الناضج جنسيا يجعل التناسل ممكنا وبالتالى فهو خاصية جنسية ــــــ ٠

اوليــة

٧ ـ الخصائص الجنسية الثانوية وهى تلك الخصائص الجسمية التى تميز الرجـل الناضـج عن المـرأة

الناضجة والتى لا تتصل مباشرة بالاجهزة الجنسية • فنمو شعر الذقن يميز المراهق الذكر عن المراهقة الانثى وهو لا يرتبط بصورة مباشرة بالجهاز الجنسي وبالتالى فهو من الخصائص الجنسية ـــــــ •

الثانوية

٨ ــ ان افراز الانثى الناضجة جنسيا للبويضة خاصية جنسية ـــــــ لانها تجعل التناسل ممكنا ، والتغير الملحوظ فى أصوات المراهقين خاصية جنسية ـــــــ ، طالما انها لا تتصل على نحو مباشرة بالجهاز الجنسى •

أولية

ثانوية

٩ ــ ان التغير في نمو الصدر والثديين عند البنات خاصية جنسية ـــــــ بينما الزيادة فى حجم الاعضاء الجنسية والتناسلية خاصية جنسية ـــــــ •

ثانوية

أولية

١٠ ــ وبينما نجد ان معظم الخصائص الجنسية الثانوية تختلف عند الذكور عنها عند الاناث ، الا أن بعض التغيرات كظهور شعر العانة تظهر عند الجنسين • ولما كان شعر العانة لا يتصل مباشرة بجهاز التناسل والجنس فانه يعتبر خاصية جنسية ـــــــ •

ثانوية

١١ ــ تشير الخصائص الجنسية ـــــــ الى التغيرات التى تحدث فى أعضاء ـــــــ ، الداخلية منها والخارجية التى تجعل التناسل ممكنا وتشير الخصائص الجنسية ـــــــ الى الملامح الفيزيقية التى تميز الرجل الناضج عن المرأة الناضجة بطريقة لا تتصل مباشرة بالجهاز ـــــــ •

الأولية

التناسل

الثانوية

الجنسى

١٢ ــ يقترح الباحثون تقسيم مرحلة المراهقة الى أربعة مراحل ، قبل البلوغ والبلوغ وبعد البلوغ والمراهقة المتأخرة ومرحلة قبل البلوغ تبدأ قبل البلوغ بسنة

أو سنتين والتغيرات فيها ليست ملفتة للنظر وليست عامة كما في مرحلة البلوغ ــ نادية لم تتغير كثيرا ولكنها فى سنة أو سنتين سوف تمر بتغيرات سيكولوجية سريعة ــ لابد انها فى مرحلة ــــــــ ٠ — قبيل البلوغ

١٣ ــ مرحلة ما قبل البلوغ مرحلة تغير ببطء نسبيا وتبدأ سنة أو اثنين ــــــــ مرحلة البلوغ ٠ — قبل

١٤ ــ معدل التغير فى مرحلة ما قبل البلوغ يعتبر ــــــــ نسبيا ٠ — بطيئا

١٥ ــ حوالى ثلثى الاولاد يزيد وزنهم فى مرحلة ما قبل البلوغ ، ولكن هذه الزيادة فى الوزن تختفى فى وسط مرحلة البلوغ وهى مرحلة من النمو السريع التى تلى مرحلة ــــــــ بسنة أو اثنين ٠ — ما قبل البلوغ

١٦ ــ سعيد فى مرحلة ــــــــ وهى مرحلة تتصف بالتغير البسيط الذى يحدث قبل مرحلة المراهقة بسنه أو اثنين ــ هذا من ناحية ومحسن من ناحية أخرى لابد انه فى مرحلة ــــــــ لانه يمر بمرحلة تغير سريع ٠ — ما قبل البلوغ / البلوغ

١٧ ــ على عكس مرحلة ــــــــ وهى مرحلة التغيرات البطيئة نسبيا والتى فى اثنائها يبلغ ثلثا الاولاد مرحلة المراهقة المبكرة التى تتميز بزيادة الوزن فان مرحلة البلوغ يصاحبها تغير سريع للغاية فى الطول والوزن وكذلك النضج فى الاعضاء الجنسية ٠ — ما قبل البلوغ

١٨ ــ اكبر واسرع تغير فى الطول ــــــــ يتم فى مرحلة ــــــــ وفى هذه المرحلة يتم نضج الاعضاء الجنسية ٠ — والوزن / البلوغ

١٩ ــ يصاحب مرحلة المراهقة ، اكبر و ــــــــ تغير فى ــــــــ و ــــــــ وكذلك النضج فى أعضاء ــــــــ ٠ — اسرع / الطول ــ الوزن / الجنس

٢٠ ـ لا يدخل جميع الذكور وجميع الاناث مرحلة ــــــ أو قبيل المراهقة فى سن واحد • حيث يصل الاناث لبدء مرحلة المراهقة قبل الذكور وهناك تفاوت يصل الى خمس سنوات بالنسبة لبداية المراهقة عند الذكور والاناث ، فناديه فتاة تمثل نموذجا للمراهقة وسعيد فتى يمثل نموذجا للمراهقة أيضا وكلاهما فى سن واحد ولكن نادية تدخل مرحلة المراهقة قبل سعيد • — البلوغ

٢١ ـ تميل الفتيات الى بدء مرحلة المراهقة ــــــ الذكور ومع ذلك فأى ولد أو بنت قد تصل لمرحلة النضج قبل مثيلاتها فى السن بخمس سنوات ونفس الشىء ممكن ان يحدث بين الذكور • — قبل

٢٢ ـ تصاحب مرحلة البلوغ بتغير سريع وملحوظ فى ــــــ و ــــــ وتميل الفتيات لدخول مرحلة البلوغ ــــــ الذكور • أى أن أى فتى قد يصل مرحلة النضج مبكرا عن زملاء سنه بفترة تصل الى خمس سنوات ونفس الشىء يصدق على الفتيات • — الطول ـ والوزن / قبل

٢٣ ـ نادية وسعيد كلاهما فى الخامسة عشرة من العمر وكلاهما طرأ عليه نمو سريع فى الطول والوزن كما تم نضج الاعضاء الجنسية لديهم اذن فكلاهما فى مرحلة ــــــ • — البلوغ

٢٤ ـ تستغرق مرحلة ــــــ وهى التى تلى مرحلة ما قبل البلوغ وتمتد عادة ما بين ٥ر٢ ، ٥ر٣ سنوات • — البلوغ

٢٥ ـ اذا كان سعيد يمثل المراهق العادى فنحن نتوقع ان تمتد فترة البلوغ بحيث تستغرق مابين ٥ر٢ سنة و ــــــ • — ٥ر٣ سنة

٢٦ ـ ثلثا الفتيات يصلن لا قصى نمو (فى الطول مثلا)

فى حدود سنة قبل متوسط العمر ٦ر١٢ سنة أو سنة بعده وحيث ان مرحلة البلوغ هى مرحلة النمو القصوى فى الطول والوزن ٠٠ ثلثا الفتيات يدخلن مرحلة ــــــ حين تبلغ أعمارهن ما بين ٦ر١١ سنة ، ٦ر١٣ سنة ٠ — البلوغ

٢٧ ـ السن المتوسط الذى تصل فيه ثلثا الفتيات لأقصى نمو هو ــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة

٢٨ ـ ثلثى الاولاد يصلون الى أقصى نموهم فى حدود سن ٨ر١٤ سنة وحيث ان متوسط السن الذى تصل فيه الفتيات لاقصى نموهن هو ــــــ فان الفرق بين متوسط الذكور والاناث هو ــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٢ر٢ سنة

٢٩ ـ بينما تصل الاناث بصفة عامة الى البلوغ قبل الذكور بصفة عامة الا ان هناك تداخلا بين الجنسين بمعنى ان بعض الذكور قد يصلن الى مرحلة النضج قبل بعض الاناث ، هذا على الرغم من ان ثلثى الذكور يحققون أقصى نموهم قبل ان يبلغ اعمارهم ــــــ بعام واحد أو بعده بعام واحد ، ويحقق ثلثا الاناث أقصى نموهن خلال عام قبل أن يبلغن من العمر فى المتوسط ــــــ أو بعده ٠ والفرق بين المتوسطين ٢ر٢ سنة ٠ — ٨ر١٤ سنة — ٦ر١٢ سنة

٣٠ ـ بعض المراهقين خاصة الفتيات ذوات النضج المبكر، والفتيان ذوى النضج المتأخر يعانون نتيجة لاختلاف معدل نموهم عن المعدل العام ٠ فالفتاة التى تبلغ أقصى نموها فى سن الحادية عشر تصبح أكثر نضجا من الفتاة المتوسطة فى سنها والتى تصل قمة النمو فى سن ــــــ وبالمثل اذا بلغ الفتى أقصى نمو فى سن السادسة عشر فهو أقل نضجا من الفتى المتوسط فى سنة والذى يبلغ أقصى نمو فى سن ــــــ ٠ — ٦ر١٢ سنة — ٨ر١٤ سنة

٣١ ـ اكثر المراهقين المعرضين للمعاناه نتيجة لاختلاف،

معدل نموهم عن المعدل العام هم الفتيـات ذوات النضج ـــــــ والفتيات ذوو النضج ـــــــ • | المبـكر ـ المتاخر

٣٢ ـ ان مشكلة العلاقة بين السن والحجم فى المراهقـة تفسر كثير من مشكلات تلك المرحـلة • فاذا كان مظهر فتى فى الثالثة عشرة يبدو وكأنه فى الخامسة عشر ولكنه فى سلوكه وتصرفاته هو فى الثالثة عشر فان ذلك يسبب له الحرج مع الكبار ، ومـع ذلك لن يواجه المشكلات السيكولوجية التى يواجهها فتى يصل أقصى نضج له فى سن السادسة عشرة أى ان معـدل نضجه ـــــــ • | متـاخر

٣٣ ـ بعض مظاهر ـــــــ فى مرحلة المراهقة ترجع الى الخلط بين السن والحجم • | الحـــرج

٣٤ ـ يكون الراشدون انطباعات خاطئة عن بعض سلوك المراهقين نتيجة الخلط بين ـــــــ • | الحجم والسن

٣٥ ـ والحرج الاجتماجى الحقيقى الذى يستشعره بعض المراهقـين يفسـر الانطبـاع الذى يتركونه لدى الراشدين ومؤداه انه تعوزهم الرشاقة فى الحركة والتعبير • فسعيد ليس اخرق ولكنه غير واثق من نفسـه ولديه حساسية زائدة بنفسـه فى المواقف الاجتماعية • اذن الحرج الاجتماعى والخلط بين ـــــــ و ـــــــ يعطى الانطباع بأرتباك المراهـــق • | الحجم ـ السن

٣٦ ـ الخلط بين ـــــ و ـــــ والحرج ـــــ يسهمان فى تكوين الانطباع لدى الراشدين عن المراهقين • | الحجم ـ السن الاجتماعى

٣٧ ـ فى مرحلة ما بعـد البلوغ تحـدث تغيرات جسمية أقل مما يحدث فى مرحلة البلوغ وهى مرحلة يكون فيها النمو سريعا فى ـــــــ و ـــــــ ومرحلة ما بعد البـلوغ تستمر من سنة لسنتين ، وعندها تنتهى معظم ملامح البلوغ بالرغم من أنهـا تشهد | الطول ـ الوزن

زيادة فى القوة العضلية وزيادة فى النمو العضلى وانتشار الشعر ٠

٣٨ ـ مرحلة ما بعد البلوغ تستمر من سنة لسنتين ، ويكون التغير الجسمى فيها أقل من مرحلة ـــــــ السابقة والتى تستغرق فترة تمتد ما بين ٥ر٢ ـ ٥ر٣ سنوات ٠ | البلوغ

٣٩ ـ تستمر مؤشرات النضج النهائى فى النمو فى مرحلة المراهقة المتأخرة والمؤشرات الأولى لهذا عند الذكور ظهور الذقن والمرحلة الرابعة التى يفترضها الباحثون هى مرحلة المراهقة المتأخرة ٠

٤٠ ـ اثناء ـــــــ يستمر ظهور الشعر لدى الذكور ٠ | المراهقة المتأخرة

٤١ ـ يقترح بعض الباحثين تصنيفا لمشكلات المراهقة الى مشكلات ناشئة عن تداخل المواقف ، ومشكلات ناشئة عن مواجهة المواقف الجديدة ـ نحن لا نشير الى التداخل فى ـــــــ الذى يبلغ عنده الفتيان والفتيات أقصى نموهم ولكن المقصود ـــــــ المتداخل ذلك الموقف الذى ينشأ نتيجة لتأرجح المراهق بين سلوك الطفل وسلوك الراشد ٠ | السن | بالموقف

٤٢ ـ تنشأ المشكلات لدى المراهق حين يستثير موقف ما سلوكا طفليا وسلوكا ناضجا فى نفس الوقت وبنفس الدرجة مثال ذلك فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ترتدى للمرة الأولى ملابس الكبار قد تتشاجر مع شقيقتها التى تبلغ السادسة لان كلاهما تريد قطعة الحلوى المتبقية ٠ هذا مثال للموقف ـــــــ حيث ان المراهقة تسلك كالراشدات ، وتسلك كالأطفال فى موقف واحد فى آن واحد ٠ | المتداخل

٤٣ ـ المواقف الجديدة تشير الي المواقف الغامضة التى يجد المراهق نفسه فيها دون خبرة سابقة تساعده على التصرف ٠ المواقف الجديدة تختلف عن

المواقف ـــــــــ من حيث ان الأخيرة تستثير السلوك الطفلى والناضج فى نفس الوقت ٠ — المتداخلة

٤٤ ـ المراهق والمراهقة فى أول يوم من أيام التحاقهما بالجامعة قد لا يكونا على ثقة من أنفسهما ـ ومن سلوكهما ويبدو ان المشكلة تنشأ الى حد كبير من حقيقة كونهما فى موقف ـــــــ ليس لديهما خبرة توجه سلوكهما أثنائه ٠ — جديد

٤٥ ـ يجد المراهقون أنفسهم فى موقف ـــــــــ حين يتعرض سلوكهم لنقد الوالدين لانهم يتصرفون تصرفات أكبر من سنهم فى موقف وبعد دقائق يتصرفون في موقف آخر كالأطفال ٠ — التداخل

٤٦ ـ موقف الاستقلال عن سلطة الوالدين وعن الاعتماد العاطفى عليهما يبدأ فى الطفولة ولكن تتزايد سرعته فى مرحلة المراهقة فالمراهق يتأرجح بين الاتكالية والاستقلال فاذا اتفق سعيد مع صديقه ان يقابله فى النادى ثم طلب من والده ان يوصله فهذا ـــــــ بين الاستقلال والاعتماد ٠ — تأرجح وتذبذب

٤٧ ـ يتأرجح المراهقون بين ـــــــ و ـــــــ ٠ — الاتكالية والاستقلال

٤٨ ـ احدى مشكلات المراهقة هى مشكلة الادوار الجنسية أى ان هناك نماذج سلوك خاصة بالفتاة ، ونماذج سلوك أخرى خاصة بالذكور (الرجال) ومن الصعب ان نحدد ما اذا كانت هذه الفروق ترجع لاختلافات بيولوجية بين الجنسين أم الى تأثيرات حضارية ومن أمثلة أثر ـــــــ الجنسى على السلوك اننا نتوقع من الرجال أن يكونوا أكثر عدوانية من النساء ٠ — التنميط

٤٩ ـ كشفت الدراسات التى أجريت على المجتمعات الامية المختلفة عن تنوع كبير فى أدوار الجنسين ففى قبيلة الارابش مثلا يتشابه الاناث والذكور فى

سلبيتهم ، ورقتهم واستكانتهم ، ومن وجهة نظرنا نجـد ان كلا الجنسين يبدى مظهرا أنوثيا وهـذه الفروق السلوكية ترجع الى عوامل ———— ٠

حضارية أو ثقـافية

٥٠ ـ فى المجتمعات البدائية هنـاك ———— واسـع للسلوك الممكن بالنسبة لكل من الجنسين ، وهـذه الاختلافات راجعة الى التأثير ———— أكثر من الاختلافات البيولوجية ٠

مـدى

الحضـارى

٥١ ـ ان سلوك الرجال والنسـاء فى قبيلة الارابش فى غينيا الجديدة يغلب عليـه السلوك ———— من وجهة نظرنا ٠

الأنثـوى

٥٢ ـ أما فى قبيـلة منـدجمور Mundugumor فى غينيا الجـديدة أيضـا فيغلب عليهم الطابع العـدوانى العنيف ومن وجهـة نظـرنا الحضـارية فان كلا الجنسين يغلب عليه سلوك الذكر على عكس قبيلة الارابش حيث يغلب الطابع ———— على كل من الرجال والنساء ٠ (من وجهة نظرنا الثقافية) ٠

الأنثـوى

٥٣ ـ على حين ان الرجـال والنساء فى قبيـلة الارابش يغلب عليهم الطابع ———— من وجهة نظـرنا ، فان الرجـال والنساء فى قبيـلة مندجمور يغلب عليهم طابع ———— ٠

الأنثـوى

الذكورة

٥٤ ـ أما قبيلة تشامبولى وهى فى غينيا الجـديدة أيضا فأنهـا تمثـل النقيض الصـارخ من حيث الدور الجنسى بالنسبة لثقافتنا ، حيث نجـد ان المـرأة فى قبيـلة التشامبولى تقـوم بالدور الايجـابى والشـخصية المسيطرة فى الأسرة بمعنى ان دور المـرأة فى مجتمع التشامبولى عـكس ———— فى مجتمعنا ٠

دورها

٥٥ ـ الشخصية المسيطرة فى الأسرة فى قبيلة التشامبولى هى ———— أما فى قبيلة مندجمور فنجـد

الزوجـة/المرأة

ان كلا الجنسين يميل الى السلوك ________ .　　　　الذكرى

وأما فى قبيلة ارابش فان كلا الجنسين يميل الى السلوك ________ .　　　　الأنثـوى

٥٦ ـ نحن نتكلم عن الانوثة والذكورة من حيث هى قوالب اجتماعية متفق عليها فى المجتمع ويختلف الذكور والاناث فيما يتعلق بهـذه الصفة تبعـا للمظهر الغالب على سلوكهم ، فنجد فى مجتمعنا ان التقدم للخطبة والزواج مثلا بشكل اجتماعى وعلى سلوك ________ أكثر منه ________ .　　　　للذكورة / للعرف الاجتماعى

٥٧ ـ ان الاهتمام والميـول لدى كل من الذكور والاناث تتحـدد نتيجة للعـرف الاجتماعى وليس نتيجـة للخصائص الموروثة ، فالرجـل الذى يتـكلم على أساليب تنسيق الزهور ، أو أنواع الأقمشة وتناسق الألوان والمجوهرات والمفروشات سـوف نحصل على تقـدير منخفض على الاغلب على مقيـاس ________ الاجتماعية .　　　　الميـــول

٥٨ ـ تتحـدد اهتمامات الرجال والنساء نتيجة ________ اكثر منها نتيجة للوراثة .　　　　البيئـة

خامسا : الاختبار الذاتي : ـ

تخير افضل اجابة فى كل بنـد من البنود الآتية وضع خط تحتها :

١ ـ المراهقة هى الفترة التى تتميز بـ :

(أ) تطور واتساع التفكير ٠

(ب) انعدام الخبرة وما يترتب عليه من عدم الكفاءة فى النواحى العقلية ٠

(جـ) الركود المعرفى الفكرى ٠

(د) يبـدء التدهـور البطىء فى التفـكير ٠

٢ ـ تلميذه فى الصف الأول الاعـدادى عمرها عشر سنوات وعمرها العقلى ثلاثة عشر سنة ٠ هـذه التلميذة يحتمل ان تكون :

(أ) قائده بين رفاق اللعب ٠

(ب) متميزة فى النشـاط المدرسى والترفيهى واللعب ٠

(جـ) فى مدرسة تتيح لهـا أحسن الفرص ٠

(د) دون المستوى الطبيعى (العادى) فى المشاركة الاجتماعية ٠

٣ ـ الفرق فى الاهتمامات فى مرحلة ما قبل المراهقة ، وما بعـد المراهقة هو : ـ

(أ) مـوروث ٠

(ب) نتيجة للعـوامل الثقـافية وعوامل النضج مجتمعه ٠

(جـ) ترجع أساسا لعوامل النضج ٠

(د) ترجع كلية الى عوامل النضج ٠

٤ ـ يشعر اباء المراهقين بالحيرة والارتباك نتيجة لان أبنائهم :

(أ) يتأرجحـون بين الاعتماد والاستقلال ٠

(ب) يغرقون فى الخيال والسلوك الغير منطقى ٠

(جـ) يبدون قدرا من السلوك الاندفاعي ٠

(د) يظهرون رغبات جامحة فى ان يتقبلهم رفاقهم ٠

٥ ــ فى مرحلة المراهقة يؤدى الاحباط الذى تثيره البيئة الى :

(أ) تعـاون أكبر ٠

(ب) ظهور السلوك العـدوانى والانسحابى ٠

(ﺟ) تزايد الالتحاق بالمدارس ٠

(د) تزايد الاهتمام بالجنس الآخر ٠

٦ ــ أى الخصائص الآتيـة لا تعتبر خاصية مميزة للمراهقة فى كل المجتمعات :

(أ) ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية ٠

(ب) النمو الجنسى السريع ٠

(ﺟ) الصراع بين الاسـتقلال والاعتماد ٠

(د) النمـو الشخصى والاجتماعى ٠

٧ ــ الزيادة السريعة فى طول القـامة فى فترة المراهقة :

(أ) لا ترتبط بالبلوغ ولكنها تقـع فى بداية المرحلة من ١٣ ــ ١٩ ٠

(ب) تقع مبكرة فى الأفراد ذوى الأحجام الصغيرة ٠

(ﺟ) تقـع قبيل البلوغ مباشرة ٠

(د) تقـع خلال السنة التى تعقب البلوغ ٠

٨ ــ تشير البيـانات التى جمعت عن النمو الحركى فى الفترة من ١٣ الى ١٩ سنة باستخدام مقياس براس Brace motor test الى انه : ــ

(أ) فى سن الثالثة عشر تتفوق الاناث عن الذكور فى معظم الاعمال ٠

(ب) يتحسن اداء الذكور بصـورة ملحوظة فى فترة ما قبل البلوغ ٠

(ﺟ) يبدو لدى الاناث بعض مظاهر التغير فى الحـركة والتغير فى مرحـلة البلوغ ولا يظهر ذلك عند الذكور ٠

(د) يستمر اتجـاه الاناث نحـو التحسن فى هـذه السـنوات ولـكن ليس بنفس الدرجة التى يحققها الذكور ٠

٩ ــ قـد يعود الشعور المراهق بالتحرج الى : ــ

(أ) عدم تقدير محاولات المراهق ان يبدو ناضجاً راشداً ٠

(ب) عدم التناسق بين حجم المراهق وسنه ٠

(جـ) مبالغة الراشدين فيما يطالبون به المراهق ٠

(د) عدم الحرص على ترك الأساليب الطفلية ٠

١٠ ـ فى اثناء المراهقة يكون التآزر العضلى : ـ

(أ) متأخرا بعض الشىء ٠

(ب) مضطربا بدرجة كبيرة ٠

(جـ) مشابها لما كان يمكن فى مرحلة ما قبل المراهقة ٠

(د) متحسنا تحسنا مطردا ٠

١١ ـ احسن علاج للمراهق الذى يعانى نقصا ما : ـ

(أ) التجاهل ٠

(ب) مساعدته على اتخاذ خطوات علاجية فى حدود اهتمامه بالتحسن ٠

(جـ) شرح وتوضيح أوجه النقص بما يساعده على تقبلها ٠

(د) معاقبته اذا كانت أوجه النقص لا ترجع الى نقص جسمى وراثى ٠

١٢ ـ الفروق بين الجنسين فى النمو الفسيولوجى : ـ

(أ) لها أهمية كبيرة فى تصميم المناهج الدراسية وأسلوب الضبط الذى تتخذه المدرسة ٠

(ب) حاسمة وواضحة ولكنها ذات تأثير محدود فى النواحى التربوية ٠

(جـ) صغيرة جدا وبالتالى محدودة الأهمية ٠

(د) ترجع أساسا لعوامل بيئية ٠

١٣ ـ اكثر تغيرات المراهقة سرعة وأهمية تحدث فى : ـ

(أ) فى مرحلة ما قبل البلوغ ٠

(ب) فى مرحلة ما بعد البلوغ ٠

(جـ) فى اثنـاء البـلوغ .

(د) فى المراهقة المتأخرة .

١٤ ـ فى تعـاملنا مع المراهقين يكون أهم عامل يجب أن يكون في اذهاننا :

(أ) العدوانية الشديدة التى تحاول المراهق الا يظهرها .

(ب) شعورهم بعدم الاهتمام نحو رغبات والديهم وقيمهم .

(جـ) اعتمادهم على معايير شلة الاصدقاء .

(د) ان الأولاد لا يكونون شلل بسرعة مثل البنـات .

١٥ ـ احسن وصـف للبيت المتصـدع سيكولوجيا :

(أ) غير متطور . (جـ) لديه مشكلات اقتصادية .

(ب) يفتقر الى الدفء والحب . (د) يفرض على أعضائه النظام .

١٦ ـ مصـدر أسـاسى للمشـكلات الجنسية فى المراهقة : ـ

(أ) الضوابط الاجتماعية .

(ب) رغبة الشباب فى التجربة .

(جـ) الافتقار للمعلومات الصحيحة .

(د) المواقف الجـديدة .

١٧ ـ كلما زادت رغبـة المراهقة فى التحرر من الارتبـاط بالاسرة كلما كانت الحاجة لمساندة الوالدين : ـ

(أ) لا يمكن التنبؤ باتجاهها . (جـ) اقـل .

(ب) اكـبر . (د) كما هي .

١٨ ـ مشكلات التوافق لدى صغار الراشدين : ـ

(أ) لا تختلف باختلاف الجنس .

(ب) لا تختلف عن مشكلات المراهقة .

(جـ) انفعالية اسـاسا .

(د) تنصب أساسا على المستقبل المهني والإدوار الاجتماعية .

١٩ ــ اسعد فترة فى حياة زوجين متقدمين فى السن هى فترة : ــ

(أ) الشباب ·　　　(جـ) الطفولة ·

(ب) المراهقة ·　　　(د) بداية الرشد ·

٢٠ ــ اذا أردنا التنبؤ بانتاج عالم فى سن ٥٠ ــ ٦٠ فأحسن مؤشر يساعدنا فى ذلك هو انتاجه فى الفترة : ــ

(أ) ١٥ ــ ٢٠ ·　　　(جـ) ٢٥ ــ ٣٥ ·

(ب) ٢٠ ــ ٣٠ ·　　　(د) ٣٠ ــ ٤٠ ·

مفتاح التصحيح

١ ــ أ	٦ ــ جـ	١١ــ ب	١٦ــ أ
٢ ــ د	٧ ــ د	١٢ــ أ	١٧ــ ب
٣ ــ ب	٨ ــ د	١٣ــ جـ	١٨ــ د
٤ ــ أ	٩ ــ ب	١٤ــ جـ	١٩ــ د
٥ ــ ب	١٠ــ د	١٥ــ ب	٢٠ــ د

سادسا : تدريب :

التعليمـــــات :

يعتبر اتخاذ قرار بالزواج واختيار شريك الحياة أحد القرارات الحاسمة فى حياة الشباب ، والعـلاقة الزوجية النـاجحة هي تلك العـلاقة التى يكون احـد طرفيها مكملا للطرف الآخر وتكون الصفات الشخصية لاحـدهما تلبى المطالب السيكولوجية للآخر ·

ونظرا لان الزواج له تأثير كبير على حياة الفرد ، وكذلك يترتب عليه نتـائج إجتماعية هامة ، فقد قام علماء النفس والاجتماع بتصميم استبيانات لقيـاس درجة نجاح الخطوبة والتنبؤ بنجاح الزواج فيما بعـد · ومقياس نجاح باستخدامه أيضا التنبؤ بنجاح الزواج ، وبالرغم انه مصمم أسـاسا للطـبيق على من تمت خطبتهم فعـلا الا أنه يمكن لأى شاب ان يجيب عليه كمؤشـر لاحتمالات نجاحـه فى الخطوبة ·

ان قيمة النتائج تتوقف على صدقك وتلقائيتك فى الاجابة ·

الأدوات المطلوبة :

لا يحتـاج الى أدوات :

الاجـــــراءات :

فيما يلى نعرض عليك عـددا من الاسئلة ، ولـكل سؤال عـدة اجابات اختر الاجابة التى تعبر عنك اصدق تعبير · اقرأ التعليمات جيدا قبل الاجابة وبعـدها · لا تترك أى سؤال دون اجابة تستخدم كلمة خطيب أو خطيبة للاشارة للشخص الذى يتوقع الارتباط به (بها) اذا لم يكن هنـاك أى شخص تتوقع الارتباط به فأختر من بين معارفك من يمكنك اعتباره خطيبا (خطيبة) وذلك لـكى تمـر بالخـبرة التى تتطلبها الاجابة على مثل هذا الاستبيان · فى حـالة وجـود خطيب (خطيبة) لا تتناقشان فى الاسئلة قبل اختيار الاجابة ، بل على كل منكما ان يجيب فى ورقة منفصلة – بعـد انتهاءك من الاجابة ، ارجع الى تعليمات التصحيح – سوف تجد فى ورقة الاسئلة عمودين للاجابة لتيسر المقـارنة بين اجابتك واجـابات خطيبتك (خطيبـك) ·

مقياس الخطوبة الناجحة

الاسئلة والاجابات المحتملة :

	ذكور	اناث
١ ـ اقضى أوقات الفراغ فى المنزل كل الوقت أو معظم الوقت	أ	أ
يتساوى عندى البقاء فى المنزل أو الخروج	ب	ب
أفضل البقاء فى المنزل	جـ	جـ
افضل البقاء خارج المنزل معظم الوقت	د	د
يختلف النساء عن الرجال	هـ	هـ
٢ ـ تشترك انت وخطيبتك (خطيبك) فى أوجه الاهتمام والانشطة :		
كل اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	أ	أ
معظم اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	ب	ب
بعض اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	جـ	جـ
قليل من اهتماماتنا وانشطتنا مشتركة	د	د
٣ ـ هل تثق فى خطيبتك (خطيبك) فى كل شىء :		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخرى	د	د
٤ ـ هل يثق خطيبك (خطيبتك) فيك ؟		
فى كل شىء	أ	أ
فى معظم الاشياء	ب	ب
فى بعض الاشياء	جـ	جـ
اجابات اخرى	د	د

	ذكور	اناث
٥ ــ يظهر خطيبي لى الود والاهتمام :		
تقريبا دائمــا	أ	أ
كثـــيرا	ب	ب
احيـــانا	جـ	جـ
اجابات اخـــرى	د	د
٦ ــ هل انت راضية (راضى) بما يبديه خطيبك (خطيبتك) من اهتمام :		
كلانا راضى	أ	أ
احدنا راضى والثانى يطالب بالمزيد	ب	ب
احدنا راضى والثانى يطلب باهتمام أقــل	جـ	جـ
كلانا يطلب بالمزيد	د	د
احدنا يطالب بالزيادة والاخر بالاقل	هـ	هـ
كلانا يطالب باقل	و	و

الاسئلة الآتية تتضمن درجة الاتفاق بين الخطيبين حول بعض مجالات الحياة أجب بنفس الطريقة السابقة ــ ضع دائرة حول الاجابة التى تعبر عنك تماما ٠

نتفــق دائمــا	أ
نتفــق غالبــا	ب
نتفــق احيـــانا	جـ
نختلف كثيرا	د
نختلف فى معظم الاحيان	هـ
نختلف دائمــا	و

٧ ــ الأمور المــالية :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

٨ ــ قضــاء أوقات الفـــراغ :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انـــاث : أ ب جـ د هـ و

ذكور اناث

٩ ـ المســـائل الدينيــة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٠ـ الود والاهتمــام بيننــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١١ـ الاصـــــدقاء :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٢ـ آداب المــائدة :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٣ـ فلســفة الحيــاة :

ذكــور : أ ب جـ هـ هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٤ـ علاقتى باسرتي وعلاقته باسرته (علاقة كل منا باسرته) :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٥ـ ترتيبــات الــزواج :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و
انــاث : أ ب جـ د هـ و

١٦ـ تنظيم الوقت بما يسمح لنــا بقضاء الوقت معــا :

ذكــور : أ ب جـ د هـ و

اناث : أ ب جـ د هـ و

	ذكور	اناث
١٨ـ هل تمنيت يوما لو لم تتم هذه الخطبة :		
لم يحدث ابدا	أ	أ
حدث مرة	ب	ب
يحدث احيانا	جـ	جـ
يحدث كثيرا	د	د
١٩ـ هل فكرت فى فسخ الخطوبة :		
لم يحدث ابدا	أ	أ
حدث مرة	ب	ب
يحدث احيانا	جـ	جـ
يحدث كثيرا	د	د
٢٠ـ ما الذى يضايقك فى الخطوبة :		
لا شىء فنحن فى غاية الرضا	أ	أ
شىء واحد	جـ	جـ
شيئان	هـ	هـ
ثلاثة اشياء	و	و
طول المدة	ب	ب
لاننا لسنا معا	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وسبب وحد آخر	جـ	جـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب واحد	هـ	هـ
طول مدة الخطوبة وابتعادنا احدنا عن الاخر وسببان آخران	و	و
ابتعادنا احدنا عن الاخر وسبب آخر	ب	ب
٢١ـ ما هى الاشياء التى يعملها خطيبك وتثير ضيقك (ولا تحبيها)		
لا شىء	أ	أ
شىء واحد	ب	ب
شيئان	جـ	جـ
ثلاثة اشياء	د	د

	ذكور	اناث
٢٢ـ هل حدث ان انقطعت العلاقة بينكما لفترة ما		
لم يحدث	أ	أ
حدث مرة	ب	ب
حدث مرتين	جـ	جـ
حدث ثلاث مرات	د	د

٢٣ـ ما هى الصفات التى تودين تغيرها فى خطيبك (خطيبتك) اذا كان هذا ممكنا ؟

١ ـ من حيث المظهر الخارجى ٠

٢ ـ صفات شخصية أو عقلية أو مزاجية ٠

٣ ـ أفكار ومبادىء ٠

٤ ـ عادات شخصية :

٥ ـ أى شىء آخر :

٢٤ـ ما هى الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك إذا كان هذا ممكنا ؟

٢٣ ، ٢٤ ـ يصحح البندان معا فتكون مجموع الدرجات هو عدد الصفات التى تودين تغييرها فى نفسك أو فى خطيبك (خطيبتك) ٠

	ذكور	اناث
لا احب تغيير شىء	أ	أ
شىء واحد	ب	ب
شيئين	جـ	جـ
ثلاثة اشياء	د	د
أربعة أشياء	هـ	هـ
خمسة أشياء	و	و

معالجة النتائج :

حيث ان هذا التدريب شخصى ، فلن تكون هناك معالجة جماعية للنتائج ٠

مفتاح التصحيح

أ = ٤	جـ = ٢	هـ = صفر
ب = ٣	د = ١	و = ـ١

اجمع الاجابات بحيث تتبع الصياغة الآتية :

عدد الاجابات	أ	×	٤	=	
عدد الاجابات	ب	×	٣	=	
عدد الاجابات	جـ	×	٢	=	
عدد الاجابات	د	×	١	=	
عدد الاجابات	هـ	×	ــ	=	
عدد الاجابات	و	×	ـ١	=	

اطرح مجموع الاشارات السالبة من المجموع الكلى :

تفسير الدرجات :

الدرجة الكلية على المقياس هى مجموع الدرجات المشتق من الاجابات وبالتالى كلما كانت الدرجة عالية كلما دلت على النجاح والتوافق واعلى درجة يمكن الحصول عليها هى ٩٢ ٠ وفيما يلى جدول المقابل المئينى للدرجات ويمكنك الكشف على المئينى المقابل لدرجتك :

درجات خام

مئيني	ذكور	اناث
١٠٠	٩٢	٩٢
٩٥	٩١	٩١
٩٠	٨٨	٨٩
٨٥	٨٥	٨٦
٨٠	٨٤	٨٥
٧٥	٨٢	٨٣
٧٠	٧١	٨٢
٦٥	٨٠	٨١
٦٠	٧٩	٧٩
٥٥	٧٨	٧٨
٥٠	٧٦	٧٧
٤٥	٧٥	٧٦
٤٠	٤٤	٧٥
٣٥	٧٣	٧٤
٣٠	٧٢	٧٢
٢٥	٧٠	٧١
٢٠	٦٨	٧٠
١٥	٦٦	٦٧
١٠	٦٢	٦٤
٥	٥٦	٥٩
صفر	٤٥	٤٥

المعايير المئينية لمقياس الخطوبة الناجحة ·

المئينات الوسيطة التى تقع بين ٢٥ ــ ٧٥ ليس لهـا قيمة تنبؤية كبيرة ولكن طرفى التوزيع أى ما دون ٢٥ وما فوق ٧٥ يمكن ان يكون لهما قيمة تنبؤية بنجاح او فشل الخطوبة والزواج فيما بعد حيث يشــير المئين ما دون ٢٥ الى احتمــالات الفشل فى حين يشير الميئنى فما فوق الى احتمالات النجاح ·

الى اى مدى يمكن الاعتماد على هذه النتائج :

لابد من توخى غاية الحرص والتحفظ فى قبــول تلك النتــائج ولا يتعــدى استخدامها الاسهام فى فهم الفرد لنفسه · وقـد أشاد كل من برجس Burgess ووالن Wallin الى معامل ارتباط قـدرة ٣٩ ر٠ بين نتائج هـذا المقياس والنجــاح فى الزواج فعلا بالنسبة للذكور ومعــامل ارتباط قدره ٣٦ر٠ بالنسبة للاناث ·

ومعنى هذا ان هذا المقياس يساعدنا على التنبؤ بما يقابل ســدس العــوامل المســئولة عن نجــاح الزواج ، بمعنى ان هناك عوامل أخــرى مسئولة عن خمسة اسداس نجاح الزواج أو فشله ، وهــذه النتائج تفترض ان العينة التى اشتقت منها المعايير مشابهة للمجموعة الراهنة وهــذا الافتراض قد يكون صحيحا وقـد يكون غير ذلك ·

الفصل الحادى عشر

نظـــريات الشـــخصية

المحتـــويات :

نظرية كرتشمر بخصوص الأنمــاط ٠

نظرية كاتل بخصوص الســمات ٠

نظرية التحليل النفسى ٠

نظرية التعــلم ٠

المنحى الدنيــامى فى سيكلوجية الشخصية ٠

مفهوم زملة الشخصية ٠

الفصل الحادي عشر
نظرية الشخصية

اولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراستك لهذا الموضوع تستطيع ان : ـ

١ ـ تميز بين الانمـاط الجسمية عند كرتشمر ٠

٢ ـ تبين المقصود بالمكون الحشوى ، والمكون الجـلدى ، والمـكون العضلى فى الشخصية ٠

٣ ـ تحـدد خصائص كل من النمـط المنطوى والنمط المنبسط ٠

٤ ـ تذكر اهم الانتقادات التى توجه لنظريات الانماط ٠

٥ ـ تذكر امثـلة للسـمات الرئيسية والسمات المركزية والسـمات الثانوية عند البـــورت ٠

٦ ـ تشـرح معنى الاسـتقلال الوظيفى للدافع عند البورت ٠

٧ ـ تميز بين السمات السطحية والسمات الجوهرية كما يراها كاتل ٠

٨ ـ تبرز اهمية مفهوم بروفيل السمات في فهم الشخصية ٠

٩ ـ تميز بين التحليل العاملى وتحليل العناقيد ٠

١٠ـ تقـوم نظريات السمات ٠

١١ـ تذكر مراحل نمـو الشخصية عند اصحاب التحليل النفسى ٠

١٢ـ تشرح معنى الموقف الاوديبى وكيف يحـل ٠

١٣ـ توضح معنى الأزمـات النفسية الاجتماعية واهميتها فى نمـو الشـخصية (اريكسـون) ٠

١٤ـ تبين مكونات الشخصية عند دعاه التحليل النفسى والتفاعل بينها ٠

١٥ـ تبرز الفرق بين مبـدا اللذة ومبـدا الواقع ٠

١٦ـ تحـدد معنى حيز الحياة ٠

١٧ـ توضح المقصود بزملة الشخصية ٠

١٨ـ تقـدم امثلة توضح معنى ما يأتى : ـ

ادراك الذات كمحرك ٠

ادراك الذات باعتبارها مستمرة ٠

ادراك الذات في علاقهتا بالآخرين ٠

ادراك الذات كتجسيم للقيم والأهـداف ٠

١٩ـ تذكر الخطوات التى تتبع عادة لقياس ادراك الذات باستخدام تصـنيف مجموعة كبيرة من العبارات التى تتفـاوت من حيث درجـة انطباقها على

ثالثا : الملخص :

نظرية الانماط :

ان الاتجاه الى تصنيف الناس الى انماط اتجاه قديم جدا وبعض النظريات تؤكد على الانماط الجسمية ومن أمثال هذه التصنيفات فى العصر الحديث تصنيف « كرتشمر » Kretchmer الذى ذهب الى أن هناك ثلاثة انماط جسمية هى :

١ ـ النمط المكتنز pyknic وهو القصير السمين ويتميز صاحبة بالمرح والانبساط والصراحة وسرعة التقلب الانفعالى واليسر فى عقد روابط الصداقة ٠

٢ ـ النمط الواهن أو النحيف asthenic وهو الطويل النحيل ويتميز صاحبه بالانطواء والاكتئاب ٠

٣ ـ النمط الرياضى athletic ويتميز بالنشاط والعدوان ٠

غير انه سرعان ما اتضح من الدراسات العلمية أن هذه الانماط لا تتصف بالضرورة بالصفات التى ذهب اليها كرتشمر فقد اتضح مثلا من احدى الدراسات ان ٣٠٪ من النمط المكتنز يتسمون بالانطواء ٠

ولقد أكد آخرون على النواحى الفسيولوجية (أى النواحى الكيميائية والتوازن الغدى) فى تصنيفهم للناس ٠ بينما ذهب بعض علماء النفس الى تصنيف الناس الى انماط على أساس سلوكهم ومن أمثلة هؤلاء ما ذهب اليه كارل يونج حيث قسم الناس الى منبسطين ومنطويين ويتميز النمط المنبسط Extrovert بالاقبال على الدنيا والحيوية والصراحة وسرعة التوافق مع المواقف الطارئة بينما يتميز المنطوى بميلة الى العزلة وتحاشى العلاقات الاجتماعية وهو يقابل الغرباء فى حذر ويتسم بالخجل والحساسية ٠

والشواهد المتوافرة من البحوث العلمية تتجه الى رفض نظريات الانماط فالمقاييس الموضوعية للمزاج والشخصية مثلا لم تظهر الا علاقة ضئيلة بين أنماط الشخصية عند شلدون وما ذهب اليه من خصائص لكل نمط ٠ كما أن كثيرا من

هذه المقاييس تتوزع درجات الافراد عليها توزيعا اعتداليا ولا يظهر لتوزيع الدرجات منوالين مما يدعم تقسيم الناس الى نمطين ·

ولهذه النظريات عيبان هما :

(أ) ان وصف النمط يؤكد الكثير عن الفرد فمجرد ما نطلق اسم نمط على شخص نتوقع أن يكون له جميع الخصائص التى يتميز بها هذا النمط ولدن محددات الشخصية بالغة التنوع والكثرة وتتشكل فى انماط بالغة التعقيد بحيث يتعذر أن نصفها بلفظ واحد ·

(ب) ان نظرية الانماط تميل الى التمسك بمفاهيم قديمة بالية عن الشخصية وتهمل على نحو الخصوص الآثار الثقافية ·

نظريات السمات :

ان نظرية السمة هى الطرف المضاد لنظرية النمط ونستطيع وفقا لنظرية السمات أن نصف الشخصية فى ضوء تقديرها على عدد من مقاييس التقدير كل منها يمثل سمة · ونتناول كل من هذه المقاييس أحد أبعاد الشخصية واذا نجحنا فى عزل الابعاد الرئيسية فاننا نستطيع ان نصف الفرد وفقا لبروفيل خاص بالسمات ·

وتقوم نظرية السمات عند جوردن البورت على فكرة أساسية هى وجود سمات مشتركة بين الناس جميعا · وهو يؤكد على أهمية التنظيم الداخلى للدوافع والسمات والاساليب الشخصية وهكذا يؤكد التفرد والتميز ويرى أن السمات تنتظم فى ترتيب هرمى مدرج تسوده اما سمة واحدة رئيسية Cardinal أو عدة سمات مركزية Centeral ويتبع ذلك سمات ثانوية Secondary · فمن الاشخاص من يتميز عن غيره بسبب سمة رئيسية تنعكس فى سلوكه ، ويتخذ مثل هؤلاء الاشخاص كنماذج يوصف الآخرون بالاشارة اليهم كأن تقول ان فلانا كريم كحاتم أو حليم كأحنف · وعدد الافراد الذين تسيطر على سلوكهم سمة رئيسية قليل نسبيا ، وبالاضافة الى هذا يتميز كل فرد بسمات ثانوية تظهرها مجموعة من المثيرات المحدودة · ولقد أوضح البورت أن من المهم لكى تصف شخصية ما أن تعرف ما بين السمات من تنظيم ، وأهمية بعض السمات بالنسبة للبعض الآخر ·

ويميز كاتل بين نوعين من السمات · الأول هو السمات السطحية Surface traits وتتفاوت فى شمولها وذلك تبعا لاعتمادها على المواقف النوعية ولكنها

دائما أكثر عمومية من عناصر السمة (الجزئيات الصغيرة للسلوك أو السمات الضيقة تضم عددا كبيرا من الصفات) · ولقد عبر كاتل عن ذلك بقوله « ان السمة السطحية فى أى حالة هى مجموعة من عناصر السمة التى تأتلف معا فى كثير من الافراد والظروف المختلفة » ·

وفى نظرية كاتل تعتبر السمات السطحية وعناصر السمة نواح قناعية فى وصف الشخصية · وتوضح الطبيعة المحددة لصفات فردية معينة عن طريق السمات الجوهرية Source traits وفى الحقيقة تعتبر السمات الجوهرية محددات السلوك السطحى عند الفرد وتمثل الجوانب الثابتة فى الشخصية · وكاتل يميز بين السمات السطحية التى تتجمع معا عن طريق تحليل العناقيد أو التجمعات Cluster analysis (لانها ترتبط معا) و السمات الجوهرية التى يتم التوصل اليها عن طريق التحليل للعاملى Factor analysis والامل الذى لم يتحقق بعد أنه يمكن استخدام عدد محدود من السمات لتقييم جميع الشخصيات تقييما مرضيا ·

وبالاضافة الى اهتمام كاتل بشمول السمة فانه يهتم كذلك بما اذا كانت هناك سمات معينة تختص بها جماعات كبيرة من الناس أو شخص خاص كصفة فريدة لهذا الشخص ، والسمات العامة المشتركة Common traits يملكها الجميع أو جماعاتكبيرة من الناس ويعتمد ذلك على الامكانيات الوراثية العامة والنماذج الثقافية المتشابهة والسمة الفريدة Unique يختص بها فرد واحد دون غيره · وبالاضافة الي هذه الطرق فى تقسيم السمات ، فلقد وجد « كاتل » جدوى فى تحديد السمات تبعا لثلاثة أساليب وهى سمات القدرة Ability traits وسمات المزاج Temperament traits والسمات الدينامية Dynamic traits وتعرف سمات القدرة بأنها كيفية شق الشخص لطريقة نمو الاهداف المقبولة ، أما السمات الدينامية فتتضمن الحوافز الاساسية والميول المكتسبة مثل الاتجاهات والقيم · وتمثل سمات المزاج بقية الصفات التى تتأثر بتعقد العمل أو البواعث فتبدو خلقية أو جبلية Constitutional الى حد بعيد فتشمل السرعة والطاقة ·

والسمة نقطة بداية أساسية لاقامة نظرية فى الشخصية على أساس امبيريقى · غير أن بروفيل السمات لا يكفى لابراز جميع خصائص الفرد أى لابد من أن يتوافر نوع من التنظيم ذى المعنى للسمات حتى يستطيع وصف الشخص فى تفاعلة مع ضغوط البيئة ومتغيراتها ·

والنظريات النمائية فى الشخصية تؤكد على أصول الشخصية منذ الميلاد واستمرارية النمو مع التقدم فى العمر حتى الوصول الى النضج ·

وتؤكد نظرية التحليل النفسى على مراحل نمو هى المرحلة الفمية والشرجية والقضيبية والاوديبية والكمون والمراهقة . ولقد أضاف اريكسون الى هذا مفهوم الازمات النفسية الاجتماعية التى تمر بها الشخصية خلال نموها وهو بذلك يراعى المؤثرات البيئية فى كل مرحلة من مراحل النمو . ومع التقدم فى النمو قد تظهر بقايا لكل من هذه المراحل عن طريق التثبيت Fixation (أى تعطيل النمو وايقافه عند هذه المرحلة أو تلك) أو عن طريق الابدال (أى أن يحل موضوع اشباع محل آخر) . ومن الامثلة البارزة التى تترتب على مثل هذه العمليات الشخصية القهرية والشخصية التسلطية .

وتسلم نظريات التعلم أيضا بأستمرارية النمو ولكنها تؤكد على تكوين العادات التى تعمم على المواقف الجديدة .

ونظرية الدور هى أيضا نظرية نمائية بمعنى ان سلوك الدور لابد من اكتسابه بما يتلاءم مع مواقف الدور وهى جاهزة ومعدة للفرد ، أو يختارها ويتحدد استقرار بنية الشخصية بأستقرار البنية الاجتماعية ، وبأستقرار نسق الفرد من العادات .

ونظريات ديناميات الشخصية تهتم بمظاهر الشخصية فى تفاعلها مع البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، وخاصة حين تنشأ الصراعات بسبب الاتجاهات المتنافرة داخل الشخصية أو الصراعات بين العادات أو بين الأدوار .

ونظرية التحليل النفسى لديناميات الشخصية تعتبر الهو والانا والأنا الأعلى جوانب من الشخصية تشترك فى الصراع . ذلك أن الهو غير عقلانى مندفع يسعى للاشباع المباشر ، بينما يؤجل الانا الاشباع بحيث يمكن تحقيقة على نحو مرض وبطرق يقبلها المجتمع ، أما الانا الاعلى فيفرض دستوره الخلقى .

ونظرية المجال عند ليفين تصف الشخصية بأستخدام مناطق وحدود وأجهزة توتر . والشخصية الراشدة أكثر تمايزا من شخصية الطفل ، وهذا يعنى أن بعض الاجهزة منفصلة بعضها عن بعض ، وأن الطاقة لا تتحرك بسهولة من جهاز الى آخر . وكثيرا ما يحدث حين تتعرض الشخصية لضغوط أن تضعف الحدود الفاصلة فتتحرك الطاقة بحرية أكبر وتتساوى نتيجة لذلك التوترات ويحدث اندماج .

ولم تنجح نظرية من نظريات ديناميات الشخصية فى التوصل الى صيغة تمكننا من وصف جميع الشخصيات بخطة مشتركة واحدة ، وقد نتوصل الى ذلك فى المستقبل .

ويبدو ان زملة الشخصية Personality syndrome هى أفضل طريقة لوصف خصائص الافراد والتمييز بينهم وفقا لخطة عامة مشتركة هذا على الرغم من أننا لا نستطيع فى الوقت الحاضر أن نحدد زملة كثير من الافراد • والزملة هى نمط من السمات (ويفضل أن تكون من السمات المصدرية أو الجوهرية بالمعنى الذى يستهدفه كاتل) تنشأ من خلال خبرات مشتركة بحيث يمكن أن نصف بها عددا من الشخصيات باعتبارهم متشابهين فى هذا النمط من السمات • وهذه الزملة يمكن ان تكون مفيدة حتى ولو لم تنجح فى وصف فرد معين وصفا تاما • وللزملة ميزة تتفوق بها على النمط أو الطراز وهى انها لا تؤكد الكثير عن الفرد أى لا تؤدى الى تعميمات وأحكام غير مسوغة على الفرد ولها ميزة تجعلها تفضل نظريات السمات غير النسقية وذلك لأن الاولى تسعى للتوصل الى تنميط له مغزاه ومعناه للسمات • وهى تتسق مع المدخل التطورى أو النمائى لدراسة الشخصية ومع النظريات الدينامية فى الشخصية •

ويتزايد فى الوقت الراهن تقبل مفهوم الذات self والاهتمام بدراسته وكان قد لقى فى مجال علم النفس الكثير من الهجوم ، بل قد استبعده كثير من علماء النفس من مجال دراسة السلوك • ويمكن القول بصفة عامة أن الانا مفهوم نستخدمه حين نتحدث عن بنية الشخصية الداخلية تلك البنية التى نستنتجها من السلوك الملاحظ ، بينما يراد بالذات تلك التى نعيها ، الذات الظاهرياتية الذات التى ندركها ادراكا ذاتيا وتدرك الذات باعتبارها المحرك للفرد وباعتبارها مستمرة وهى تنعكس فى علاقة الفرد بالآخرين ، وباعتبارها تجسيدا للأهداف والقيم • ولقد أمكن تطوير طرائق وأدوات لقياس ادراك الذات •

ثالثا ـ المصطلحات

Theory	نظـرية
Personality	شـخصية
Types	أنمـاط
Trait	سـمة
Extraversion	انبسـاط
Introversion	انطـواء
Factor analysis	تحليـل عاملى
Cluster analysis	تحليل عناقيد / تجمعات
Regions	منـاطق
Psycho-Social Crisis	أزمة نفسية / اجتماعية
Psychoanalysis	تحليـل نفسى
Role theory	نظرية الدور
Oral phase	المرحلة الفمية
Anal phase	المرحلة الاستية
Phallic phase	المرحلة القضيبية
Dynamic theory	نظرية دينامية
Oedipus Complex	عقدة أوديب
Latency period	فترة الكمون
Psychosexual development	نمـو نفسى جنسى
Syndrome	زملة
Equilibrium	التوازن

Ideal Type	النمط المثـالى
Asthenic Type	النمط النحيف
Athletic Type	النمط الرياضى
Leptosome Type	النمط الواهن / النحيل
Pyknic Type	النمط المكتنز البدين
Id	الـــــهى
ego	الأنا
Super-ego	الانا الأعلى
Pleasure principle	مبدأ اللذة
Defense mechanism	حيلة دفاعية
Unconscious	لا شـــعور
Life Space	حيز الحيـــاة
Field Theory	نظرية المجـال
Self Theory	نظرية الذات
Cardinal Trait	سـمة رئيسية
Central Trait	سـمة مركزية
Correlation	ارتبـاط
Habit	عـادة

رابعا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

ـ هناك نظريات متعددة للشخصية يمكن تلخيصها فى عدة تصنيفات من بين النظريات القديمة للشخصية نظرية الانماط ، ومؤداها أن الناس يمكن أن نصنفهم فى عدد صغير من الانمـاط على أسـاس الصفات السائدة التى تميزهم · فحين نقول ان شخصا ما انطوائى وشخص آخر انبساطى فنحن نصنفهم فى ضوء الصفة السـائدة لديهم ، أى أننا نسـتخدم نظـرية ـــــــــ ٠ — الأنمـاط

ـ نظرية الانماط نظرية بسيطة ، وهـذا أحد أسـباب الاعجاب بها · فحين نفترض اننـا نستطيع وصف الشخصية بكفاءة بكلمة واحـدة أو كلمات قليلة فنحن نستخدم نظـرية ـــــــــ · — الأنمـاط

ـ نظرية الانمـاط اذن تفترض ان هنـاك شيئا ما فى الشخصية أسـاسى ومحورى بحيث يصبح مفتاحا للشخصية ككل · فى نظرية الانماط نستخدم كلمـة ـــــــــ أو كلمات قليلة لوصف الشـخصية ككل · — واحـدة

ـ لم تؤيد الشواهد العلمية نظـرية الانماط ، وأحـد أسباب ضعف هذه النظرية أنها تدعى أن معرفتنا بشىء واحد عن الشخصية يسمح لنا بالتنبؤ بباقى جوانب السلوك · أى ان نظرية الانمـاط تؤدى بنا الى استخدام نظرية ـــــــــ · — التعميم الجامد

ـ تهمل نظرية الانماط أثر العوامل الحضـارية على الشخصية فاذا صنفنا شخصا ما على انه انبساطى فان هذه النظرية ترى أنه سوف يظل ـــــــــ بصرف النظـر عن تأثير العوامل الاجتمـاعية أو الحضارية المحيطة به · — انبساطيا

٦ ـ هناك نوع آخر من نظريات الشخصية هو نظرية السمات ، والسمة هى أحد الخصائص الثابتة فى الشخصية والتى يمكن قياسها وهكذا يمكن اعتبار الذكاء سمة وكذلك العدوانية ـــــــ ٠

سمة

٧ ـ حين نحاول وصف الشخصية فى ضوء خصائص مستمرة يمكن ـــــــ فأننا نستخدم نظرية السمات ٠

قياسها

٨ ـ السمة لها خاصيتان ٠ لابد أن تكون ـــــــ ولابد أن تكون قابلة ـــــــ ٠

مستمرة

للقياس

٩ ـ نحن نقيس السمة لدى شخص ما بتحديد موقعه على مقياس صمم لقياس هذه السمة فمثلا سمة كالذكاء لدى شخص ما يمكن قياسها بمقارنته ـــــــ اخرين على مقياس للذكاء ٠

باشخاص

١٠ ـ واذا كنا نقيس سمة ما بمعرفة وضعها على المقياس فأنه يمكن قياس جميع السمات التى تكون الشخصية بمعرفة موقعها على عدد من المقاييس واذا كان هذا هو اسلوبنا فى دراسة الشخصية فنحن نستخدم نظرية ـــــــ ٠

السمات

١١ ـ نظرية ـــــــ تفترض أن هناك بعدا واحدا أو عدد قليل من الابعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية أما نظرية ـــــــ فترى ان هناك عدة أبعاد يمكن فى ضوئها وصف الشخصية ٠

الأنماط

السمات

١٢ ـ نظرية البورت فى الشخصية ترى أن هناك أنواعا مختلفة من السمات ـ السمات العامة وتوجد لدى الناس جميعا بحيث يمكن المقارنة بينهم على أساسها وحيثما تكلمنا عن السمات العامة فأننا نتكلم عن السمات ـــــــ ٠

الشائعة

١٣ ـ فى نظام البورت يعتبر الذكاء سمة ـــــــ ...

عامة ٠

١٤ ـ ولكن حتي لو تساوى شخصان فى سمة العدوانية فأن لكل منهما تكوين عدوانى خاص به وبالتالى يتكلم البورت عن الاستعداد الشخصى وله خصائص مميزة تختلف عن السمة العامة • فأى سمة لها تفاصيل خاصة تميز شخصا بالذات عن غيره فهى تعتبر ـــــــــ شخصى •

استعداد

١٥ ـ وحيث ان وصف الشخصية فى ضوء السمات العامة يفتقر الى الدقة فأن البورت يفضل وصف الشخصية على أساس ـــــــــ •

الاستعداد الشخصى

١٦ ـ وهناك تمييز آخر يضعه البورت وهو أهمية السمة بالنسبة للشخصية فاذا كانت سمة واحدة تتميز عن باقى السمات بالنسبة لشخص ما بحيث يمكن أن تكون سمة مميزة له يمكن الاكتفاء بوصفه بها فيمكن أن نسميها سمة رئيسية Cardinal فاذا وصفنا شخص بأنه عنتر أو حاتم فأننا بهذا الوصف نريد ان نقول انه رجل شجاع أو رجل كريم فتكون الشجاعة أو الكرم هنا سمة ـــــــــ •

رئيسية

١٧ ـ اذا أعدنا التفكير هنا نجد أن السمة فى نظرية البورت شبيهة بنظرية ـــــــــ حيث يمكن وصف الشخص بصفة واحدة •

الأنماط

١٨ ـ بالرغم أن بعض الاشخاص يمكن وصف شخصياتهم بأستخدام سمة واحدة تسمى سمة ـــــــــ فان معظم الناس يحتاجون لعدد كبير من السمات لوصف شخصياتهم • ان السمات الهامة بالنسبة لشخص ما تسمى سمات مركزية Central أما السمات التى لا تعتبر مركزية أى ذات أهمية اقل بالنسبة للفرد فتسمي سمات ثانوية Secondary .

رئيسية

١٩ ـ حين نتكلم عن الشيخ محمد عبده ونصفه بأنه متفتح ـ عالم مجتهد ، فأننا نستخدم سمات ـــــــــ

مركزية

٢٠ ـ فى حين أننا اذا وصفنا شخصا ما بأنه يفضل أسلوبا معينا فى الملبس أو المأكل أو قضاء أوقات الفراغ فأننا نتكلم عن سمات ــــــــــ ٠

ثانوية

٢١ ـ اذن فلدينا ثلاث نماذج من السمات فى نظرية البورت وتختلف كل منها فى درجة أهميتها بالنسبة للشخصية ٠ السمة ــــــــــ التى ان وجدت فأنها تسيطر على الشخصية وعلى كل السمات ، أما اذا كان هناك عدد قليل من السمات وكلها متساوية فى الأهمية فأنها تسمى سمات ــــــــــ وأخيرا هناك سمات ليس لها أهمية خاصة بالنسبة للشخصية ولا تضيف كثيرا لوصف الشخصية وهذه تسمى السمات ــــــــــ ٠

الرئيسية

مركزية

الثانوية

٢٢ ـ فى حين ان كثيرا من السمات التى تحدد سلوك الراشد تكون نتيجة للتعلم فأن البورت أكد على المحصلة النهائية وليس أصولها أو جذورها ٠ ان مفهوم الاستقلال الوظيفى للدوافع Functional autonomy of motives من المفاهيم الرئيسية لديه ويقصد به أن الدوافع الراهنة يمكن أن توجه السلوك حتى وان كانت قد وجدت لاشباع بعض الحاجات التى لا وجود لها الآن فالاهتمام بالموسيقى قد يكون صفة تميز رجلا ناضجا ، بالرغم أن هذا الاهتمام قد نشأ لديه حين كان طفلا ليسعد به والديه غير الموجودين الآن وهذا مثال ــــــــــ ٠

للاستقلال الوظيفى للدوافع

٢٣ ـ وهكذا فان البورت يؤكد على الاستعدادات الشخصية الراهنة وليس على ــــــــــ الدوافع ، أى كيفية ظهور الدوافع فى البداية ٠

جذور

٢٤ ـ بالنسبة لألبورت فإن السمات الرئيسية Cardinal أو المركزية أو الثانوية الموجودة الآن تكون الاستعداد الشخصى للفرد وهذه الاستعدادات فريدة بالنسبة لكل شخص ، فلا يمكن وصف شخصية ما فى

ضوء عدد صغير من السمات ــــــــ لدى كل الافــــراد ·

العـامة

٢٥ ـ ويؤكد البورت فى نظريته على النموذج الفـــردى للاستعدادات أكثر من تأكيده على عـــدد صغير من السمات ـــــــ الموجودة لدى جميع الاشخاص ·

الشخصية/العامة

٢٦ ـ هناك نظرية ســـمات أخرى هى نظرية كاتل الذى أفاد كثيرا من المنهج الارتباطى ، والمنهج الارتباطى مؤداه أنه اذا كان لدينا مجموعة من الســـمات المترابطة فمعنى هذا أن الشخص الذى يحصل على درجة مرتفعة على احداها يحصل على درجة مرتفعه على الســـمات الباقية ، واذا حصل على درجـــة منخفضة على احداها يحصـــل على درجة منخفضة على باقى الســـمات وبهـــذا نقـــول أن بين هـــذه الســـمات ــــــــــ ·

ارتباط داخلى

٢٧ ـ حيث يوجد ارتباط بين مجموعة من السمات فاننا نستنتج أن هناك شئيا مشتركا بينها ويمـــكن وضع اسم لهذه المجموعة والتعامل معها وكأنها ســـمة واحدة وهذا ما يسميه كاتل السمة الظاهرية اذن فالسمة الظاهرية عند كاتل هى نتـــاج الخصائص المشتركة بين عدد من السمات · فالسمة الظاهرية يمكن تعريفها بأنها ما بين مجمـــوعة من الســـمات ـــــــــــ ·

المترابطة

٢٨ ـ حين يطبق اختبار فى الشخصية على مجمـــوعة من الافراد ويتبين أن هذا الاختبار يتضمن مجموعة من السمات يرتبط احداها بالأخرى ارتباطا مرتفعا فأن هـــذا يشير الى ان هنـــاك شيئا عاما بينها أى خصائص مشتركة ويطلق على هذا الشىء العـــام مصطلح السمة ــــــــ ·

الظـاهرية

٢٩ ـ منهج التحليل العاملى factor analysis منهج اكثر دقة فى تحديد العوامل المشتركة بين السمات

المترابطة فيما بينها ويسمى كاتل Cattel السمات المستخلصة بأستخدام منهج التحليـل العـاملى السمات المصدرية أو الجوهرية source traits وذلك ليميز بينها وبين السمات ــــــــ التى تستخلص بأستخدام منهج الارتباط البسيط ٠

الظـاهرية

٣٠ ـ السمات المصدرية أو الجوهرية تستخلص بأستخدام منهـج ــــــــ ٠

التحليل العاملى

٣١ ـ وهكذا نجد أن المنهج الاسهل والأكثر سطحية فى تجميع السمات فى عدد أصغر بأستخدام الارتباط البسيط يؤدى بنا الى استخلاص السمات ــــــــ في حين أن المنهج الاكثر دقة وهـو التحليل العاملى يؤدى بنا الى استخلاص السمات ــــــــ ٠

السـطحية

الجـوهرية

٣٢ ـ نظريات السمات تؤكد على استخلاص الخصائص المميزة للفرد وقياس هذه الخصائص كما هى الآن وهى غالبا ما تتعامل مع الراشدين ٠ ولكن يمكن أن نتناول نظريات الشخصية من زاوية أخرى وهى زاوية النظريات التطورية أو النمائية developmental وتركز اهتمامها علي كيف أصبح شـخص ما ذا خصائص معينة أى أننا حين نركز على جذور نمو الشخصية ومراحل تطورها فأننا نسـتخدم أحـد النظريات ــــــــ فى الشخصية ٠

التطورية النمائية

٣٣ ـ نظـرية التحليل النفسى هى احـدى النظريات التطورية أو النمائية في الشخصية وترتبط بأسـم سيجمند فرويد sigmund Freud وتؤكد نظرية التحليل النفسى كنظرية ــــــــ على أهميـة خبرات الطفولة المبكرة ٠

تطورية

٣٤ ـ يرى فرويد أن خبرات الطفـولة المبكرة التى تعتبر مصدرا للذة كالغذاء والاخـراج مقدمات للحيـاة الجنسية في الرشد ٠ وهكذا نجد أن استخدام فرويد

لمفهوم الجنسية استخدام واسع فهو يرى أن التغذية
لدى الطفل يمكن اعتبارها لذة ———— ٠

جنسية

٣٥ — فى نظرية التحليل النفسى تسمى المراحل الممتدة
من اللذة الطفلية الى الجنسية فى الرشد مراحل
النمو النفسى الجنسى Psychosexual ومفهوم النفس
يشير الى اهتمام فرويد بالنمو النفسي ، أما الجنس
فيستخدم للاشارة الى أنه فى مراحل النمو المختلفة
ترتبط وتتركز اللذة فى مناطق جسمية مختلفة
وهكذا نجد ان مراحل ———— النفسى تسمى
فى نظرية فرويد مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

النمو

٣٦ — يستخدم فرويد مفهوم الجنس استخداما واسعا لأنه
يعتبر ان اللذة الجسمية لدى الطفل مقدمة لحياة
الراشد الجنسية ، وحيث أنه يرى ان النمو من
الطفولة الى الجنسية في الرشد يتم فى مراحل فأنه
يسمى هذه المراحل ———— ٠

مراحل النمو
النفسى الجنسى

٣٧ — تنتظم (ترتبط) مراحل النمو النفسى الجنسي حول
مناطق معينة في الجسم تشتق منها اللذة ، ويرى
فرويد ان مصدر اللذة يتغير من منطقة الى أخرى
فى الجسم مع تغير مراحل النمو ، ويتبع هذا التغير
نظاما ثابتا ، فيبدأ بالفم وهو أول مصدر للذة حيث
يستمد الطفل اللذة من عملية التغذية ، ولذلك
يسمى فرويد المرحلة الأولى بالمرحلة الفمية ٠ اذن
فالمرحلة الفمية هى المرحلة التى يستمد فيها الطفل
اللذة الجسمية من ———— ٠

الفم

٣٨ — يرى بعض العلماء ان نظرية التحليل النفسى
الكلاسيكية ركزت اهتمامها فى مراحل النمو
النفسى الجنسى ولم تعن بدرجة كافية بالبيئة
الاجتماعية التى يتم فيها هذا النمو ، وهذا ما دعى
اريكسون Erikson وهو من مدرسة التحليل
النفسى الي اضافة مفهوم الازمات النفسية ————

الاجتماعية

(وليست الجنسية) ويشير هـذا المفهوم الى ان الطفل فى كل مرحلة يواجه مجموعة من المشكلات الاجتماعية ، ويتوقف نمو شخصيته على قدرته فى مواجهة تلك التحديات (الازمات) (المواقف) .

الأزمات

٣٩ ـ اضاف اريسكون الى مفهوم النمو النفسى الجنسى مفهوما جديدا هو ــــــــــ النفسية الاجتماعية وهى تلك المواقف التى يجب على الفرد مواجهتها وتخطيها كشرط لتكوين شخصية ناضجة .

التعـلم

٤٠ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة فى دراسة الشخصية ، فيمكن النظـر الى نمـــو الشخصية من زاوية تكوين عادات السلوك ، وهذه النظـرية تتضمن عمليـات التعلم ، أى ان بعض الباحثين فى مجال علم النفس يتناولون دراســة الشخصية من وجهة نظر نظريات ــــــــــ .

التعـلم

٤١ ـ حين نفسر النتائج المترتبـة على خـبرات الطفـولة بأنها تعميم لعادات abits اكتسبت فى الطفولة ، فاننا بهذا ندرس نمو الشخصية من وجهـة نظـر نظـريات ــــــــــ .

دوره

٤٢ ـ هناك نظريات أخرى تركز على المطالب الاجتماعية التى تواجه الفرد أثناء نموه ويمثل مفهوم الادوار roles محورا أساسيا فى هذه النظريات وهى انماط أو نمـــاذج سلوكية يتعلمها الفـرد وترتبط بأوضاع اجتماعية ((أدوار اجتماعية معينة) ولكل شخص عـدد من الادوار فحين يكون فى عمله يتخذ دورا وسـلوكا معينا يختلف عن ــــــــــ كزوج وأب بين أفــراد أسرته ، كمـا يختلف عن دوره كلاعب كره فى النادى الذى يشترك فيه .

٤٣ ـ أثناء النمو النفسى الاجتماعى يتعلم الولد مطالب الدور الذكرى الذى يقبله المجتمع ، كما تتعلم البنت الدور الانثـوى فى هذا المجتمع وبنفس الطريقـة

يتعلم الفرد ــــــــــــ الاجتماعية الأخرى ، التى يقوم بها كل شخص فى المجتمع ·

الأدوار

٤٤ ــ ذكرنا فيما سبق بعض النظريات التطورية فى دراسة الشخصية ولكن هناك نظريات أخرى فى الشخصية تركز اهتمامها على تفاعل الشخص فى الموقف الراهن وهذه هى النظريات الديناميةdynamic فحين نقول أن على متحير فى الاختيار بين كلية الحقوق وكلية الآداب فاننا بهذا نتكلم عن جانب ــــــــ من شخصيته ·

دنيامى

٤٥ ــ يفترض فرويد وجود ثلاث جوانب للشخصية يعتبرها أساسية لفهم ديناميات الشخصية : الهى Id وهى مركز الرغبات الموروثة الجنسية والعدوانية وهى تسعى للتعبير الفورى ، أى ان الهى تسعى للاشباع المباشر أو اللذة البدائية دون اعتبار لما يترتب عن هذا الاشباع من نتائج ، واذا تصرف شخص ما برعونة واندفاع دون تحسب للنتائج فانه بهذا يعبر عن جانب ــــــــ فى شخصيته ·

الهــى

٤٦ ــ ان الجانب الاندفاعى غير المنطقى من الشخصية يسمى ــــــــ فى نظرية التحليل النفسى · وتعبر الهى عن نفسها فى مرحلة الطفولة المبكرة ، والهى لا تنمو ولا تتطور ، بل تظل كما هى فى اندفاعها ورعونتها واحيانا نلمح فى بعض سلوك الراشدين ما يشير الى الهى ·

الهــى

٤٧ ــ من الوصف السابق للهى لنا ان نتوقع انها ليست الجانب المسيطر فى الشخصية والا ما كانت المجتمعات البشرية بل ولا كانت الحضارة · اذ أننا فى حاجة الى جانب من الشخصية قادر على التحكم فى السلوك بحيث يجعله مطابقا لمطالب الواقع · وهذا الجانب من الشخصية هو الأنا Ego ، وأنه

ذلك الجانب من الشخصية الذى يهتم بالنتائج المترتبة على السعى لتحقيق اللذة أى ــــــــ .	الأنـا

٤٨ ــ الهى هو الجانب غير المنطقى من الشخصية الذى لا يأخذ فى اعتباره مطالب الواقع ، أما ــــــــ فهو الجانب المنطقى الذى يأخذ فى اعتباره مطالب الواقــع .	الأنـا

٤٩ ــ جانب الشخصية الذى يحترم الواقع الاجتماعى ويستطيع تأجيل الاشــباع حتى يصبح مقبــولا اجتماعيا هو ــــــــ واذا قام صراع بين دفعات الهى البدائية ، وقرارات الانا المرتبطة بالتخطيط وتحسب النتـائج ، وانتصرت الدفعات البدائية فأن هذا دليل على قوة ــــــــ أما اذا انتصر الجانب العقلانى فأن هذا دليـل على قـوة ــــــــ .	الأنـا / الهــى / الأنـا

٥٠ ــ حيث ان ــــــــ تسعى لتحقيق اللذة المباشرة دون تحسب للنتائج فيقال أن الهى يحكمها مبـدأ اللذة Pleasure principle وحيث أن ــــــــ تاخذ فى الاعتبار مطالب الواقع فأنه يحكمها مبدأ الواقع reality principle .	الهــى / الأنـا

٥١ ــ الجانب الثالث فى الشخصية تبعـا لنظرية التحليل النفسى هو الانا الأعلى super ego ، وهو يمثـل السلطة الوالدية أو الكف الذى يمارسه الوالدان فى تربية ابنـائهم وتعليمهم القيم الاخلاقية (ما هـو صواب وما هو خطأ) فى مرحـلة الطفولة المبكرة ، ومع نمو الابنـاء تصبح تعـاليم الوالدين جانبا من شخصيتهم ، وهذا الجانب هو الذى يستشعر الذنب عند مخالفة المعـايير الوالدية والكلمة العامية للأنا الأعلى هى الضمير ، فأذا قرر الأنا القيـام بسلوك ما لا يتفق ومعايير الضمير فأن ــــــــ سوف يعارض ــــــــ .	الأنا الأعلى/الانا

٥٢ ـ حين نشعر بالذنب لأننا لم نفعل ما نعتقد أنه صواب فأن هذا الشعور بالذنب يرجع الى ________ ٠ — الأنـا الأعلى

٥٣ ـ ان الجـوانب الثـلاثة للشـخصية وهى الهى والانا والانا الاعلى فى صراع دائم لان ________ تسعى دائما للاشباع المباشر فى حين أن ________ تحاول تأجيل الاشباع الى ان تتـأكد من النتائج المترتبـة عليه ، وتتاكد من تاييد المجتمع لهـذا الاشباع ، فى حين أن ________ قد يقع فى صراع مع كل من الهى والانا حيثمـا تبتعـد مطالبتهما عن القـيم الاخلاقية التى تمثلها الانا ٠ — الهـى / الأنـا / الأنـا الأعلى

٥٤ ـ لتتضح الصورة عن مـكونات الشـخصية الثـلاث نضرب مثالا لتفكير صبى صغير ثم نرى كيف يمكن أن ننظر الى هذا التفكير من خلال تنظيمات الشخصية الثلاث ٠ هذا الصبى يفكر فى رغبتة فى ضرب زميل له ويقول : كم أود أن اضرب هـذا الولد ، سوف يمنحنى ذلك شعورا غامرا بالسعادة هـذه الفـكرة مصدرها ________ ٠ — الهـى

٥٥ ـ ثم يعود الصبى ويفكر ، ولكن هـذا الولد اكبر منى وقد يضربنى بدوره ويهزمنى ، هذا هو دور ________ فى التفكير ٠ — الأنـا

٥٦ ـ واخيرا ينتهى هـذا الصبى فى تفكيره الى أن يقول : على أى حال أن ضرب الآخرين عملا مكروها وغير أخلاقى ، وهذا هو دور ________ ٠ — الأنـا الأعلى

٥٧ ـ هناك نظرية دينامية أخـرى تتناول تفاعل جـوانب الشخصية فى اللحظة الراهنة وهى نظرية المجـال Field theory لليفين Levin ومفهوم المجال فى هذه النظرية مشتق من المجال الطبيعى فى علم الفيزياء ، فـكل شىء يكون هادئا اذا سـاد المجال حـالة من التوازن equilibrium وأى اضطراب أو اختلال فى احـد جـوانب المجـال يؤدى الى اضطراب المجـال كلـه وبالمثـل يرى ليفـين ان السـلوك

يحـــدث فى مجــال من القــوى المتعــددة ويظــل الانسان فى حالة سكينة طالما ان جميع القــوى فى حالة ــــــــــ ٠

توازن

٥٨ ـ المجال يشمل عددا من القوى المتفاعلة فيما بينها ، فاذا اختل التوازن فى جانب معين من المجال ، اختل المجال ــــــــــ ، وتؤكد نظرية المجال على ان اى تأثير يحدث سوف يؤثر على ــــــــــ للسلوك

كلــه

التنظيم الكلى

٥٩ ـ تؤكد نظرية ــــــــــ على ان دراسة السلوك عى لحظــة ما لابد أن تتضمن دراسة جميع العــوامل المؤثرة (القوى) على الفرد فى هذه اللحظة ٠

المجـال

٦٠ ـ اذا أخذنا قطعة من المطاط واخضعنا أى منطقة فيها لتأثير قوة معينة فسوف نجد أن القطعة كلها سوف تتأثر بفعل هذه القوة وهــذا مثال لنظرية ــــــــــ التى تؤكد أن اى تغيير فى جــزء واحد من اجــزاء المجــال سوف يؤثر على السلوك الــكلى فى باقى الاجــــزاء ٠

المجـال

٦١ ـ برغم تأكيد نظرية المجــال على التفاعل والعــلاقات المتبادلة بأعتبارها نظرية دينامية الا أن ليفين يقدم لنا مفهوم الاجزاء أو المناطق regions فى المجــال وأشمل مجالات الفرد هو حيز حياته life space وهو يمثل بيئته السيكولوجية ، أى مجموع العوامل التى تؤثر فيه وكذلك بدائل السلوك المتاحة له ٠ اذن نستطيع أن نقول ان ــــــــــ بالنسبة لشخص ما (وتبعا لنظرية المجال) هو مجموع القوى التى تؤثر فيه فى زمن معين ٠

حـيز الحياة

٦٢ ـ يمثل ليفين الفرد بنقطة أو منطقة داخل حيز حياة هذا الفرد وكذلك يمثل الفرد بمجال ذى منــاطق متعددة بينها حـدود تفصل كل ــــــــــ عن الأخرى ٠

منطقــة

٦٣ ـ يسمى ليفين تقسيم الشخصية الى مناطق بينها حدود أو حواجز بالتمايز differentiation وحيث ان

شخصية الطفل أقل تمـايزا من شخصية الراشـد فيمكننا أن نتوقع أن تتضمن شخصية الراشـد ذات التركيب المعقد عـددا ــــــــ من المنـاطق مما تتضمن شخصية الطفل ٠٠

اكـبر

٦٤ ــ هناك عامل آخر يؤثر ف الحواجز القائمة بين المناطق وذلك هي درجة مرونتها أو جمودها ، أي مقـدار ما تسمح به من اتصال بين المنـاطق المختلفة ، حينما تكون الحواجز (الحدود) أقل جمودا فأن ما يؤثر في منطقة يؤثر في مناطق أخرى وبالتـالي تصبح الشخصية ــــــــ تمايزا ٠

أقـل

٦٥ ــ كمثال للتمايز ننظر في سلوك البـكاء لدى الطفل ، الطفل يبكى استجابة لعدد كبير من المنبهات ، على عكس الراشد ، فالراشد لا يبـكى لأنه جائع او لأنه لم يحصل على ما يريد أو لانه جرح أصبعه بسبب أن الحواجز بين المناطق المختلفة لديه أكثر جمودا مما عليه لدى الطفل أي ان شخصيته أكثر ــــــــ ٠

تمـايزا

٦٦ ــ حيث ان نظرية المجال نظرية دينامية تسمح بالتفاعل فأنه في حالة مواجهة ظروف الضغط او التوتر تصبح الحـواجز بين المنـاطق أكثر مرونة أي يصبح تأثر منطقة بأخرى أكبر ٠ فاذا عدنا لمثال البكاء السابق نجـد ان في ظروف التوتر الشديد يمكن للراشد أن يبكي أي يستجيب استجابة طفلية اذ ان شخصيته ف مثل هذه المواقف تصبح أقل ــــــــ أي أقـرب الى شخصية الطفل ٠

تمـايزا

٦٧ ــ مفهوم الزملة syndrome يشير الى ان تلازم اعراض معينة تعطى تشخيصا مرضيا معينا ويسمح للمعالج بتناوله في العـلاج كوحـــدة مرضية ذات تسمية واحـدة ، وقـــد يختلف المـرضى في تفاصيل تلك الاعراض ومع ذلك تظل مجموعة الاعراض تـكون زملة واحدة ٠ واذا استعرنا هذا المفهوم الطبى في

مجـال دراسة الشـخصية يمـكن أن نقول أنه اذا تشابه تنظيم السمات الشخصية لدى فـردين برغم عـدم تطابقهما فيمكننا أن نقـول ان لديهما نفس ـــــــ ٠

زمـلة الشخصية

٦٨ ـ أن فكرة زمـلة الشخصية تذكرنا بنظـرية الأنمـاط ولكنها لا تتمادى فى تصنيف الافراد الى فئات كما تدعى نظريات الانماط فحين نقول أن (س) من الناس ذو شخصية قهرية فأننـا نقصـد وصـفه فى ضوء ـــــــ وليس تصنيفة الى فئة أو نمط ٠

زمـلة الشخصية

٦٩ ـ علينا فى هذه المرحلة أن نذكر بعض المفاهيم التى قد يؤدى عدم وضوحها الى الخلط ، فحين نتـكلم عن الذات self فأننا نقصد الفرد كما يرى نفسه ، أى الذات التى يعيها ويدركها صاحبها فيقول مثلا أنا مجتهد فى عملى٠هذا الشخص يتكلم عن ـــــــ ٠

ذاتـه

٧٠ ـ حينما نستغرق فى التفكير بهدف تحـديد مـلامح شخصياتنا أو تحـديد هويتنـا فأننا بهـذا ندرس ـــــــ ٠

الذات

٧١ ـ أنا انسـان مجتهد ـ أنا نجحت فى الامتحـان ـ أنا لا استطيع تعلم اللغات كل هذه حقائق عن ـــــــ ٠

الذات

٧٢ ـ حين يحاول شخص ما أن يتعرف على بعض جوانب شخص آخر فأنه يستدل على ذلك من سلوكه وكلامه وهذا الذى يستخلصه قـد يتضمن بعض الخصائص اللاشعورية التى لا يعيها صاحبها ٠ حين نتكلم عن الشخصية من هذه الزاوية فأننا نتكلم عن الانا ego وهو قريب من مفهوم فرويد عن الانا وان كان ليس هو تماما ، فحين نقول ان محمد شخص ناضج وان كان يبدو عـدوانيا فى بعض المواقف ، فنحن بذلك نصف ـــــــ لدى محمد ٠

الأنـا

٧٣ ـ حين يقوم شخص ما بملاحظة شخص آخر ويستخلص

نتيجة لذلك شيئا عن بعض جوانب شخصيته فانه
يكون قد درس ــــــ لدى هذا الشخص ·   الأنــا

٧٤ ــ يتنــاول مفهوما الانا والذات نفس الموضوع وهـى
دراسة وظائف الشخصية ولـكن من وجهتى نظـر
مـختلفين ، فحين نتكلم بموضوعية عن تلك الوظائف
من وجهة نظر الشخص الخارجى فأننا نسمى مجموع
الوظائف هــذه ــــــ ولكن حين نتكلم عنها من   الأنــا
وجهة نظر الشخص عن نفسه كما يدركها فأننا نتكلم
عن ــــــ ·   الذات

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتها خطا :

١ ــ يرى شلدون في بحثه عن العلاقة بين البنــاء الجسمى والمزاج أن :

(أ) هناك ارتباطا تاما بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(ب) الفروق بين الاختلاف في المــزاج سببه المبــاشر الاختــلاف فى البنــاء الجســمى ٠

(جـ) هناك ابعاد متصلة بين البناء الجسمى والمزاج ٠

(د) لا عــلاقة بين نمط البنـــاء الجسمى والنمط المزاجى ٠

٢ ــ المفــاهيم الاساسية فى نظــريات التعلم فى تفسير الشخصية هى :

(أ) مطالب الادوار المختلفــة التى يشغلها الفرد ٠

(ب) الهى ــ وانا والأنا الأعلى ٠

(جـ) العــادات والدوافع ٠

(د) الســـــمات ٠

٣ ــ تذهب نظرية السمات العــامة الى :

(أ) اعتبار كل فــرد وحــدة فريدة تختلف عمن عداها من البشر ظاهرة كاذبة أساسها عــدم معرفتنا بما بين السمات من ارتباط ٠

(ب) أن هناك بعض الســمات التى يمكن قياس الناس جميعا على أساسها ٠

(جـ) أن هناك عامل عام بين جميع السمات ٠

(د) أن جميع الســمات عامة بين الناس ٠

٤ ــ السيدة الشديدة البدانة التى تقــدم اعلانات فى التليفزيون يمكن أن نقــول عنهـــا :

(أ) كثيرة التــأمل ٠

(ب) ذات مزاج متقلب ٠

(جـ) ذات مزاج مــرح ٠

(د) شديدة الحساسية ٠

٥ ـ المقاييس الخاصــة بالانطــواء والانبساط :

(أ) معامل صدقها مرتفع ومعامل ثباتها منخفض ·

(ب) مؤسسة على فروض خاصة بالانماط الجسمية ·

(جـ) كثيرا ما نجـد أنها تتوزع فى منحنى متعدد القمم ·

(د) كثيرا ما تتضمن أكثر من بعد واحـد ·

٦ ـ الدراسات التى تستخدم الاختبارات لكشف العــلاقة بين النمط الجســمى والمـــزاج ·

(أ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين المتغيرين ·

(ب) أشارت الى وجود معامل ارتباط ضعيف بين متغيرين ·

(جـ) أشارت الى وجود معامل ارتباط مرتفع بين النمط البدين والميل للمـرح ومعامل ارتبــاط غير دال بين النمط النحيل وشدة الحساسية ·

(د) أعطت نتائج ليست على درجة كبيرة من الثقة ·

٧ ـ يختلف النظام الذى اتبعه شــلدون فى تصنيف الشخصية عن الجهود السابقة له فى أنه :

(أ) يستخدم خمسة أنماط بدلا من ثلاثة ·

(ب) يستخدم مقاييس جسمية دقيقة ·

(جـ) يستخدم ثلاثة مكونات اساسيةيضعها فى تشكيلات مختلفة ·

(د) يبين العلاقة الواضحة بين بنــاء الجسم والشخصية ·

٨ ـ يمتنع رئيس العمل عن تعيين الايطاليين بشركته لأنه يعتقد أنهم يثيروا الشغب ـ يمكن أن نصف حكم هذا الرجل بأنه :

(أ) يستخدم التعميم الجامد ·

(ب) يتأثر بهالة كاذبة ·

(جـ) مشتق من ملاحظة موضوعية ·

(د) يســـتند الى خصـــائص الشـــخصية ·

٩ ـ صمم البورت اختبارا لقياس :

(أ) السمات الفردية ·　　(جـ) لا أ ولا ب ·

(ب) السمات العامة ·　　(د) أ و ب ·

١٠ ـ أى من القيم الآتية لا تقع ضمن مقياس البورت للقيم :

(أ) الاجتماعية ·　　(جـ) الاقتصادية ·

(ب) النظرية ·　　(د) الذاتية ·

١١ ـ كثير من الصفات الثانوية فى الشخصية يمكن تعريفها على أنها :

(أ) رئيسية ·　　(جـ) اتجاهات ·

(ب) ظاهرية ·　　(د) مركزية ·

١٢ ـ السمات ذات التوجيه الوظيفى الذاتى :

(أ) لا معنى لهما ·

(ب) لا شعورية ·

(جـ) موروثة ·

(د) لم تعد ترتبط بالدوافع الاصلية ·

١٣ ـ يستهدف التحليل العاملى :

(أ) الكشف عن السمات التى تتجمع معا بحيث يمكن اعطائها اسما وأحد لما بينها من عوامل مشتركة ·

(ب) عمل تشخيص فردى لكل من أجرى له مقياس للشخصية ·

(جـ) التوصل الى السمات الثانوية والفردية ·

(د) تجنب التحيز الاجتماعى الاقتصادى فى بناء مقاييس الشخصية ·

١٤ ـ السمات السطحية :

(أ) تكشف عن ابعاد اعمق فى الشخصية ·

(ب) لا تكون تجمعات ·

(جـ) يمــكن التوصل اليها بدراسة التجمعات الناجمة من معاملات الارتباط ٠

(د) على درجة كبيرة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تحليل ٠

١٥ ـ أى من البنود الآتية لا يعتبر سمة مصدرية جوهرية فى قائمة كاتل :

(أ) التسلط مقابل الخضوع ٠

(ب) التكامل مقابل عـــدم الأمانة ٠

(جـ) الدورية مقابل الفصامية ٠

(د) الشخصية الايجـابية مقـابل الشخصية التواكلية ٠

١٦ ـ تفتقر نظرية التحليل النفسى الى :

(أ) الجانب التطورى ٠ (جـ) أ + ب ٠

(ب) الجانب التفاعلى ٠ (د) لا أ ولا ب ٠

١٧ ـ تبعا لنظرية التحليل النفسى نجد أن المرحلة ما قبل التناسلية ٠

(أ) تتضمن مصادر للذة من خلال استثارة مناطق جسمية معينة ٠

(ب) يمر بها بعض الاطفال دون سواهم ٠

(جـ) تبــدأ فى سن الرابعــة أو الخامسة ٠

(د) لا تتبع نظاما معينـا ٠

١٨ ـ تقع المرحـلة الشرجية من النمو النفسى الجنسى :

(أ) فى السنة الأولى ٠

(ب) فى السنة السادسة ٠

(جـ) من السنة الثالثة الى الخامسة ٠

(د) فى السنة الثانية ٠

١٩ ـ يتم حـل الموقف الاوديبى حين :

(أ) تدع الأم أبنها يعرف أنها تهتم به أكثر من أى شخص آخر فى الوجود ٠

(ب) يصل الطفل الى المرحـلة التناسلية من مراحل النمو النفسى الجنسى ٠

(جـ) حين يدرك الطفل ان الحب المتبادل بين والدية لا يعنى انهما لا يحبانه ٠

(د) حين يولد طفل جـديد للاسرة وينصرف الانتباه اليه ٠

٢٠ ـ لم يتنـاول التحليل النفسى الكلاسيكى الجانب الآتى بدرجة مناسبة :

(أ) استخدام مفهوم الجنس استخداما واسعا ٠

(ب) الجنس والعدوان ٠

(جـ) الصـراع الاوديبى ٠

(د) التوافق الاجتماعى البيئى ٠

مفتـــاح التصـحيح :

١ ـ جـ	٦ ـ ب	١١ ـ جـ	١٦ ـ د
٢ ـ جـ	٧ ـ جـ	١٢ ـ د	١٧ ـ أ
٣ ـ ب	٨ ـ أ	١٣ ـ أ	١٨ ـ جـ
٤ ـ جـ	٩ ـ ب	١٤ ـ جـ	١٩ ـ جـ
٥ ـ د	١٠ ـ د	١٥ ـ ب	٢٠ ـ د

سادسا : تدريب :

بعد ان قمت بدراسة عدد من نظريات الشخصية سوف نقدم لك فيما يلى تدريبا يساعدك على استخدام معلوماتك بصور عملية ٠

الاجـــــراءات :

اكتب وصفا لشخصية أحد اصدقائك أو معارفك المقربين من وجهة نظر :

(أ) نظـرية الانمــاط ٠

(ب) نظـــرية الســمات ٠

(جـ) نظـــرية التحليل النفسى ٠

اكتب بأختصار مع الحرص على دقة الوصف ٠

أسئلة المناقشة :

١ ـ أى النظريات كان أسهل فى الوصف ؟ ولمـــاذا ؟

٢ ـ أى النظريات كان أطول فى الوصف ؟ لمـــاذا ؟

٣ ـ أى النظريات ساعدك على وصف الشخصية بدرجة أكبر من الدقة ؟

٤ ـ هل تعتقد ان هناك شخصيات يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـرى معين فى حين أن شخصيات أخـرى يسهل وصفها بأستخدام اطار نظـــرى مختلف ؟ ولمـــاذا ؟

الفصل الثاني عشر
التكيف

الفصل الثانى عشر

التكيــف

المحتــويات :

- مفهوم التوافق وأهميته ·
- مظاهــر سوء التوافق ·
- زملة التــوافق العــــام ·
- معنى الاحبــاط ومصادره وسبل مواجهته ·
- منشأ الصراع وأنواعه وسبل مواجهته ·
- طبيعة التوافق الانسانى ·
- نظرية التحليل النفسى والتوافق ·
- ميــكانيزمات الدفاع ·

أولا ـ الأهداف الادائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ـ معرفة المعنى النفسى لمصطلح « تكيف / توافق » وان يكون على دراية بطبيعة كل من :

(أ) دور التوتر فى عملية التوافق ٠

(ب) المغزى النشوئى التطورى لهذه العملية ٠

٢ ـ معرفة تتابع الوقائع والنشاطات التى تتضمنها الاستجابة للتوتر طبقا لمفهوم زملة التوافق العام ٠

٣ ـ معرفة ماهية أنواع التوتر التى تنجم عن تلك الحقيقة التى مؤداها ان أن الحيوانات تسلك وان لديها اهداف تسعي لتحقيقها ٠ وهذا يتضمن :

(أ) معرفة طبيعة الاحباط ومختلف طرائق التعامل معه ٠

(ب) معرفة مختلف أشكال الصراع النفسى وطرائق التعامل معها ٠

٤ ـ معرفة كيف ان ديناميات عملية التكيف تختلف عن مستويات تقدم التطور النوعى ٠

٥ ـ معرفة كيف ومتى تستقر اشكال الفرد التوافقية ٠

٦ ـ معرفة كيف ان الثقافة تؤثر فى الاشكال التوافقية للفرد ٠

٧ ـ معرفة أوجه التشابه والاختلاف ما بين منحى مدرسة التحليل النفسى ومنحى التعلم الاجتماعى فى تحديد كل منهما لديناميات التكيف وتفسير كل منهما للعملية التي يكتسب الفرد من خلالها اشكاله الذاتية فى التكيف ٠

٨ ـ ان يكون على دراية بالمبادىء الاساسية لنظرية التحليل النفسى عن الذات ومعرفة وظائف وديناميات كل من الهى والانا والانا الأعلى ٠

٩ ـ معرفة معنى مصطلح « احترام الذات » وان يكون على دراية بما تذهب اليه مدرسة التحليل النفسى بخصوص الطريقة التى تجعل احترام الذات يتأثر بالعمليات الدينامية لكل من الهى والانا والانا الأعلى ٠

ثانيا – الملخص :

تشتمل عمليات التكيف على جميع الانماط السلوكية التى تحاول حل مشكلات الحياة . ويطلق على الجهد الناجح فى الحياة وفى تحقيق الاشباع « التوافق » وكل شيء يجعل التوافق أمرا صعبا نطلق عليه ضغطا stress ويدرس علم التبيؤ Ecology التوازنات المعاصرة بين ما تتعرض له الكائنات الحية من ضغوط وما تحققه من توافق ، وتعتبر الدراسات التطورية ملخصا لنجاحات واخفاقات تاريخية للعمليات التوافقية استجابة للضغوط المتغيرة .

ان أكثر اشكال الضغط بدائية ما تتعرض له الكائنات الحية التهيج irritation وتخبر المخلوقات ذات الاجهزة العصبية المتقدمة هذا الضغط فى صورة انذار بخطر ويتبع هذا الانذار جهود تبذل لمقاومة الضغط . فاذا اخفقت هذه الجهود حدث الأنهاك ويعقبه في آخر الأمر الموت . ويطلق على هذه السلسلة من الوقائع وهى انذار بخطر مقاومة – انهاك ، زملة التوافق العام general - adaptation syndrome

وثمة نوعان هامان من الضغوط ينتجان عن كون الحيوانات متحركة ولها أغراضها وهما الاحباط والصراع . ويوجد الاحباط اذا وجد عائق أو عقبة حالت بينك وبين غرضك أو هدفك . وينشأ الصراع حين تعجز عن الاختيار بين عدة اغراض أو مرامى متاحة ومتوافرة . والاحباط والصراع يثيران التوتر وكثيرا ما يشعر الفرد بالاحباط ويعبر عنه فى صوره غضب ويظهر الصراع فى صورة عدم القدرة على الحسم واتخاذ القرار والاحباط صورة أكثر بدائية من المنظور التطورى ، والصراع أكثر تعقيد لأنه يتطلب القدرة على الالتفات لهدفين فى وقت واحد .

ويمكن معالجة الاحباط بثلاثة طرق وهى : –

١ – الدوران حول العقبة أو العائق للوصول الى الهدف .

٢ – الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولا الى الهدف .

٣ – الانسحاب وقد يظهر فى صورة التخلى عن الهدف والبحث عن هدف جديد .

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع هى : —

١ ــ صراع الاقتراب حيث يرغب الفرد فى هدفين ولكنه لا يستطيع تحقيق أحدهما ما لم يطيع الآخر ·

٢ ــ صراع التجنب أو الاحجام حيث يكون الهدفان غير مرغوب فيهما غير أنه يبدو من المستحيل الهرب من أحدهما ما لم نقع فى مصيدة الآخر ·

٣ ــ صراع الاقتراب والتجنب حيث يحدثك هدف فى بعض جوانبه ويصدك فى نفس الوقت في جوانب أخرى ·

وصراع الاقتراب هو أسهلها وذلك لأن التحرك نحو أحد الهدفين يجعله أكثر جاذبية مما يساعدك على نسيان مزايا الهدف الآخر · ولا يمكن حل صراع التجنب أو الاحجام الا بترك المجال ، أى الهرب من الموقف ككل وأصعب أنواع الصراع صراع الاقتراب والتجنب لانه يثير فى النفس وجدانات متناقضة ambivalence فيتأرجح الفرد مقتربا من الهدف ومتراجعا للابتعاد عنه ·

ويواجه الانسان مشكلات أكثر من الحيوانات الأخرى فى التوافق والتكيف وذلك لامتلاكه قدرات استجابية هائلة تتيح له كثيرا من البدائل التى يختار من بينها · ولكنها تمكن الانسان أو تمكننا من تحقيق تكيف أفضل والواقع أننا قلبنا النمط التطورى (ضغط وتوافق) رأسا على عقب وذلك لأننا استطعنا أن نهيىء بيئات تناسب حاجاتنا بدلا من التوافق مع البيئات التى حبتنا بها الطبيعة · والاسرة هى الأداة الرئيسية لتحقيق هذه الثقافة أو الحضارة ، وهى المؤسسة الاساسية لتدريب الفرد على التكيف مع هذه الحضارة ·

ونظرية التحليل النفسى تقدم لنا بعض المفاهيم المفيدة فى هذا المجال وهى مفاهيم الهى والانا والانا الأعلى التى تمكننا من فهم كيف تنمو انماط التكيف مع البيئة · والهى هى ذلك الجانب من النفس الذى يحوى كل ما هو موروث أو غريزى · ويتميز الاداء الوظيفي للهى بسيطرة مبدأ اللذة والألم أى أن حاجات الهى لا تخضع لمبدأ الواقع ولا للعلاقات المنطقية للاشياء كما ان الحالة العقلية للهى حالة لا شعورية صرفة ·

أما الانا فينشأ ويتطور تحت تأثير مواجهة الهى للعالم الخارجي ونشاط الانا نشاط شعورى كالادراك الحسى والعمليات العقلية · ونشاط الانا قد يكون من مستوى ما قبل الشعور أو المستوى اللاشعورى كالحيل الدفاعية المختلفة ويخضع الانا لمبدأ الواقع فهو يتمشى مع مقتضيات الاوضاع الاجتماعية ووظيفة الانا الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة وحل الصراع بين الانسان والواقع أو بين حاجاته المتضاربة ·

أما الانا الأعلى فهو ذلك الجزء من الانا الذى يتخصص في عملية الكبت ويعمل على مستوى لا شعورى فالطفل يتوحد ويتقمص الصورة المثالية للأبوين والمربين فتتحول سلطة هؤلاء الى سلطة داخلية تراقب الطفل وتصدر اليه الاوامر وتنتقده ٠

والانا تعمل على التوفيق بين ما يتطلبه العالم والخارجي وما تتطلبه الهى وما يتطلبه الانا الأعلى ٠

ولكى يكون الانسان سعيدا مع ذاته ينبغي ان يتوافر لديه مفهوم ذات قدرات ويطلق عليه تقدير الذات واحترامها وهذا معناه ان الفرد يرى نفسه جديرا بالاحترام والتقدير ٠ وهذا معناه بلغة التحليل النفسى تحقيق التوازن بين مطالب الهى ونزعاته الغريزية والقيود التى يفرضها الضمير وذلك دون الاضرار بالقدرة على العمل فى العالم الخارجى ، عالم الواقع ٠ وقلق الانا هو الذى يهدد هذا التوازن ٠

وتتوافر للانا عدة طرق لحماية نفسها من التهديدات التى تتعرض لها الذات وقد تفقد تقديرها لنفسها ويطلق علي هذه الطرق دفاعات الانا ٠ وهى ميكانيزمات لتشويه ادراك الشخص للوائع حتى لا يشعر بتهديد ٠ ولقد قبلت أنا فرويد التى طورت نظرية دفاعات الانا الفكرة الاساسية التى قدمها سيجمند فرويد والدها عن الكبت بأعتباره الحيلة الدفاعية الاساسية وان جميع الحيل الاخرى ما هى الا صور متباينة من الكبت والمقصود بالكبت طرد الافكار التى تثير القلق واخراجها من نطاق الشعور والكشف عما هو مكبوت هو النشاط الاساسى والطريق لمعالجة الاضطرابات الانفعالية عند أصحاب التحليل النفسى ٠

وبعض دفاعات الانا تظهر من خلال تشويه التفكير ، بينما تظهر أخرى من خلال وجود خلل فى السلوك الظاهر للافراد ٠ ومن أكثر الحيل الدفاعية الشائعة التبرير اى ابداء أسباب زائفة غير حقيقية لتفسير سلوك غير عقلانى وغير خلقى ، والابدال وهو نقل المشاعر والافعال من موضوعها الاصلى المثير للقلق الى موضوع اقل اثارة له والاسقاط وهو اضفاء مشاعرك السلبية فى نفسك على آخرين ومن اكثر الحيل الدفاعية شيوعا النكوص أى العوده الى أشكال من السلوك مبكرة وغير ناضجة ٠ والتكوين العكس وهو فعل أو اتجاه مبالغ فيه يعبر عن عكس الدوافع الحقيقى الذى يعتمل داخل النفس ٠

ثالثا ــ المصطلحات :

توافق	Adjustment
سوء توافق	Maladjustment
توتر ــ ضغط	Tension — Stress
احباط	Frustration
ديناميات التكيف	Dynamics of Adjustment
صراع	Conflict
اقدام	Approach
احجام	Avoidance
توافق انسانى	Humanistic Adjustment
تعلم اجتماعى	Social Learning
تقدير الذات	Self-regard
اكتشاف الذات	Self-Discovery
أشكال توافقية	Adjustive Patterns
حيل دفاعية	Defense Mechanisms
انسحاب	Withdrawn
تعويض	Compensation
تبرير	Rationalization
نكوص	Regression
افكار قهرية ــ وساوس	Compulsion
التوحد	Identification
اسقاط	Projection

Motivation	دافعية
Anxiety	قلــق
Ego — Ideal	الانا المثالى
Homosexuality	جنسية مثلية
Hetro sexuality	جنسية غيرية
Defensive	دفاعى

رابعـا : أكمل كل مما يأتي :

١ ـ ـــــــــ هو كل شيء يوجد فى البيئة ويجعـل من الصعب على الكائن الحى ان يعيش فيها ٠ — التـوتر

٢ ـ ـــــــــ هو دراسة التوازن الحـادث ما بين التوتر والتلاؤم أو التكيف لدى النبـات والحيوان وغير ذلك من كائنات حية ٠ — علم البتيق

٣ ـ تتابع استجابة مقاومة المثير تجاه التوتر تعرف على انها زملة ـــــــ العـام ٠ — التـوافق

٤ ـ تعتبر دفاعات الانا طرائق ضعيفة للتكيف / التوافق نظرا لان هذه الدفاعات لا تحدث ـــــــ حقيقيا فى الظروف مبعث التوتر ٠ — تغـيرا

٥ ـ يوجد نوعان هامان من التوتر ، يسهم الانسـان فى خـلق كل منهما لنفسـه ـ بسبب انه يتبنى لنفسـه ـــــــ معينة ، ويحاول جاهدا تحقيقها ٠ وهذان النوعان هما ـــــــ ونعنى به ان يكون هنـاك عائق أو عقبة تعترض مسعى الانسان لتحقيق هدفه ، و ـــــــ حيث يشعر الانسان بنوع من الحيرة والتردد في الاختيار من بين أهـداف متعـددة ٠ ويمثل ـــــــ الخاصية المميزة للاحباط ويقابل ذلك شـعور الفـرد بالحـيرة أو التردد فى حـالة الصـراع ٠ — أهـدافا — الاحـباط — الصـراع — الغضب

٦ ـ يستطيع الانسان ان يتعامل مع الاحباط بواحدة من ثلاث طـرق :

(أ) أن ـــــــ حـول العـائق بمعنى ان يدور حوله وصولا الى تحقيق الهدف ٠ — يلتف

(ب) ان يقتحم العائق بمعنى ان يتغلب عليه ويزيحة

من طريقة أو يمر من خلاله وصولا الى تحقيق الهـــدف ٠

(جـ) ان ينسحب من الموقف بمعنى ان يتخلى الفرد عن الهدف وأن يتحول عنه الى هدف آخـــر ٠

٧ ـ يحـــدث ـــــــــ عندما يكون هنـــاك تعارض أو تضارب ما بين البدائل المتاحة أمام الفرد ٠ ويمثل الصراع اقدام / ـــــــــ اسهل أنواع الصراع التى يواجهها الانسان ـ حيث انه يستطيع ان يحور احـــدهما دون ان يفقـــد الآخـــر ٠ ويعتبر الصراع أحجام / أحجام أكثر صعوبة الى حـــد ما من حيث امكانية المواجهة ـ اذ يتعين على الفرد فى مثل هذا النوع من الصراع ان يختار من بين هدفين متكافئين من الوجهة الســـالبة لان كليهما يمثـــل موقفـــا غير مرغـــوب فيـــه ٠ والحـــل الامثل الوحيـــد بالنسبة لصـــراعات الاحجام المـــزدوج يتلخص فى أن يترك الفرد المجال ـ فبهـــذه الطريقة يستطيع الفـــرد أن يتجنب مواجهة كل من طرفى الموقف الصراعى ٠

الصراع

اقـــدام

هذا ، بينما يعتبر الصراع اقدام / أحجام اكثر أنواع الصراع صعوبة على الاطلاق ، حيث يـــكون لنفس ـــــــــ نواتج متكافئة من حيث الايجابية والسلبية ٠ وبالتالى ، فهو يتضمن جوانب تستحث الفـــرد على تحقيقه ، وجـــوانب أخـــرى على نفس المستوى من الاهمية والفاعلية تجعل الفرد ـــــــــ عن هذا التحقيق ٠

الهـــدف

يحجم

٨ ـ يجرى نقل قيم الثقافة الى الابناء عن طريق ـــــــــ في البداية ٠

الآباء

٩ ـ من بين نظريات الشخصية ، تتفق نظريتـــا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة بخصوص :

(أ) طبيعة ـــــــــ ٠

الدافعية

(ب) دور التهديد و ـــــــــــ فى فرض مطالب توافقية على الافراد ٠ — القلق

(جـ) أهمية مفهوم الفرد ذاته أو احترام الفرد ـــــــــــ ويختلف هذان المنحيان النظريان فى ان نظرية التعلم الاجتماعى تميل الى وضع قدر أكبر من الاهمية على دور الماضى ـــــــــــ فى استمرارية أشكال التكيف ، كما تميل هذه النظرية الى النظر الى الاشكال التوافقية على انها ـــــــــــ أكثر مما هى احداث ذات مغزى أو دلالة على المستوى الرمزى ٠ — لذاته — القريب — عادات

١٠ ـ طبقا لما تذهب اليه نظرية التحليل النفسى ، يعتبر ـــــــــــ مخزنا أو مستودعا لكل الدوافع الغريزية ـ مثل الجوع والعطش والجنس الى غير ذلك من دوافع تتطلب اشباعا ـــــــــــ أما ـــــــــــ فهى جزء من الشخصية تضطلع بمهمة ضبط سلوك الفرد من الوجهة الواقعية والمنطقية ، وتحاول ان تحصل على أكبر قدر من اللذة فى الحياة بأقل قدر ممكن من الكلفة أو الخسارة ٠ وبتقدم الانا فى النضج ، ينمو لدى الطفل ادراك بمجموعة من المعايير الخلقية والمثالية ٠ والادراك أو الحس الخلقى هو ـــــــــــ ، أما الحس الآخر وهو شعور الفرد بالرغبة فى أن يكون « سليما » ـ فقد اطلق عليه فرويد الانا ـــــــــــ يؤلف الضمير والانا المثالى معا ما يقصده فرويد بمصطلح ـــــــــــ ٠ — الهو — فوريا / الأنا — الضمير — المثالى — الأنا الأعلى

١١ ـ تقاوم الانا القلق من خلال ما يعرف بميكانيزمات ـــــــــــ وتشترك هذه الميكانيزمات فيما بينها فى خاصيتين هامتين أولهما انها تعمل ـــــــــــ والثانية انها تعادل التأثير المقلق الذى ينجم عن الافكار المهددة أو يصاحبها عن طريق ـــــــــــ الواقع ٠ — الدفاع — لا شعوريا — تشويه

١٢ ـ كلما كانت الية الدفاع ذات قدر أكبر من توجه الاداء وقــدر أقل من توجــه اللفظ كانت هذه الآلية اليــة ـــــ/ـــــ وتوصف آليات الدفاع عندما تتخذ أشكالا اكثر نضجا على انها آليات ـــــ بينما توصف هــذه الآليات عنــدما تتخــذ أشــكالا أكثر ـــــ/ـــــ على أنها آليات ـــــ ٠

بسيطة / فطرية

كابتــة

بدائية / فطرية

نكوصية

١٣ ـ يشير التظاهر / الادعاء الى أى سلوك عــدوانى أو جنسى أو أى سلوك ـــــ آخر يكون من شأنه ايذاء الذات بحيث يحدث كوسيلة ـــــ القلق وهذه حيلة دفاعية فى مقــابل التصرف أو اتخــاذ موقف ـ عندما تعبر عن صراع ـــــ يعــانية فرد ما ، أكثر مما هى تمثل مجرد شىء ما يرغب هذا الفرد فى القيام به ٠

لا شعورى

لا ختزال

لا شعورى

١٤ ـ ربما تكون أكثر صور الدفاعات النكوصية شــيوعا هى تلك الصور التى تتخــذ شكل الاصابة بالمرض والاحســاس بالتعب الجســمى ، وهى تحــدث لا شعوريا كسبيل يتفادى الفرد من خــلاله مشاعر القلق ويستخدم مصطلح ـــــ فى وصف هذه الحيلة ٠ وتستطيع هذه الحيلة فى صورتها المتطرفة أن تحــدث ما يعرف بالهيستريا ـــــ وهى حالة تتمثل فى اصابة الفــرد بالشلل أو كف البصر أو بواحد أو أكثر من بين عدد من الاعراض الجسمية ـ دون ان يكون هنــاك أى أســاس عضوى واضح لتلك المتاعب الصحية ٠

التمارض

التحويلية

١٥ ـ يرى فرويد ان كل ميكانيزمات الدفاع تنشأ عن عملية ـــــ التى هى تشير فى معناها الضيق الى كف الذاكرة ٠ ويعتبر كشف النقاب عن المواد المكبوتة واحدة من أكثر وقائع العلاج النفسى أهمية وفعالية ـ مثلما يحدث فى الانفجار الانفعــالى حيث يشــار اليه على انه عملية « ازالة للعقد » أو ـــــ ٠

الكبت

تطهير وتنفيس

١٦ ــ يمثل ـــــــــ الانفعالى عملية دفاعية تقوم بها الانا ، ويستطيع الفرد من خلالها ان يختزل استغراقه الانفعالى فيما يتعرض له من مواقف مؤلمة ٠ أما ـــــــــ فهى شكل مختلف من هذه العملية حيث يفصل الفرد فيها ما بين مشاعرة ومثلة العليا كى يتجنب الاحساس بالقلق الذى يمكن ان ينجم عن كشف تظاهره الكاذب بشىء ما ٠ هذا بينما تمثل ـــــــــ حيلة دفاعية يحاول الفرد فيها ان يهدىء او يسكن موقفا مقلقا يعيشة ، وذلك عن طريق التحدث عنه فى عموميات مجردة تجعله بعيدا عن ـــــــــ وغير ذات صلة به ٠

الانعزال

العزلة

العقلنة

نفسه

١٧ ــ يشير ـــــــــ الى عملية دفاعية يختلق الفرد فيها أسبابا زائفة ولكنها مقبولة لنشاطاته واتجاهاته غير المنطقية أو غير الاخلاقية أو غير الملائمة ٠

التبرير

١٨ ــ يستخدم مصطلح ـــــــــ عندما تكون هناك أفكار تتكرر لدى الفرد بصورة ملحة ٠ أما مصطلح ـــــــــ فهو يستخدم عندما تكون هناك بواعث ملحة تستحث الفرد لاتيان نشاطات شعائرية معينة ٠

الهواجس

القسريات

١٩ ــ يشير كل من مفهوم الازاحة والاعلاء الى عمليتين دفاعيتين تنتمى الى الدفاعات ـــــــــ وطبقا لما يذهب اليه فرويد فأن ـــــــــ كان يعتبر بمثابة الاساس بالنسبة لكل الدوافع الغيرية أو الايثارية فى الحياة ٠ بينما تشير عملية الازاحة الى تحويل مشاعر الفرد أو نشاطاته من موضوعها الاصلى الى موضوع آخر أكثر أمنا ٠

الابدالية

الاعلاء

٢٠ ــ يشير ـــــــــ الى محاولة لا شعورية يستحثها الاحساس بالاثم من جانب فرد ما ، وتهدف الى التكفير عن الايذاء أو الضرر الذى ينجم عما اقترفه هذا الفرد من ذنوب وآثام ٠ وتعتبر الشعائر الدينية التى تقام على سبيل التكفير عن ـــــــــ من أمثلة هذه العملية ٠

الارتكاس

الذنوب

٢١ ـ يشير التكوين ــــــــ الى عملية دفاعية تقوم بها الانا لتضخيم التصرف أو الاهتمام فى الاتجـــاه المضاد لمـا يوجد لدى الفرد من دوافع كامنة ٠

العكسى

٢٢ ـ يعتبر كل من التوحـــد والاستدماج والإسقاط من دفاعات ــــــــ وبالنسبة لعملية ـــــــ فهى عملية يعتقد الفرد فيها انه يتماثل مع آخر ، ويخبر نجاحات واخفاقات هذا الآخير على انها نجاحاته واخفاقاته هو ، ويقـولب نشاطاته وتصرفاته على غراره اما ــــــــ فهو يشير الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لتبنى وتشرب معتقدات واتجاهات وآراء آخرين واشكالهم السلوكية ٠ هذا بينما يشير ــــــــ الى نزعة أو ميل من جانب الفرد لعزو معتقداته واتجـاهاته وآرائه وخصائصه السلوكية الي آخـــرين ٠

النسـاء
التوحـد
الاستدماج
الاسقاط

٢٣ ـ وتستند دفاعات الشك والارتيـاب عادة الى عملية ــــــــ وتتضمن هـذه الدفاعات تشـويهات أو تحريفات جسيمة للواقع ، أو معتقدات زائفة يطلق عليها ــــــــ وطبقا لمـا يذهب اليه فرويد ، فأن التفكير الارتيابى يعتبر بمثابة حيـلة دفاعية ضـد دوافع ــــــــ لا شعورية كامنة ٠

الاسقاط
هذاءات
جنسية مثلية

خامسا : اختبار ذاتي :

تخير أفضل اجابة فى كل بند من البنود الآتية وضع تحتة خطا :

١ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ للاشارة الى تلك الاحداث التى تجعل الحياة عملية صعبة ٠

(أ) الصراع ٠ (جـ) التوتر ٠

(ب) الاحباط ٠ (د) الكبت ٠

٢ ـ الخاصية المميزة للصراع هى شعور الفرد :

(جـ) باليأس ٠ (أ) بالغضب ٠

(ب) بالحيرة والتردد ٠ (د) بالاكتئاب ٠

٣ ـ فى صراعات الاقدام / الاحجام :

(أ) التناقض الوجداني يميل لان يكون محزنا مؤلما موجعا مثلما يحدث بالنسبة لنتائج معظم التصرفات ٠

(ب) الحل الاكثر راحة وسرورا بالنسبة للفرد يأتى عادة عندما يترك المجال ٠

(جـ) لا يكون هناك صراع على الاطلاق ٠

(د) أحد الهدفين يكون عادة اكثر جاذبية قليلا بالنسبة للآخر ٠

٤ ـ فيما يتعلق بالتكيف ، تتفق نظريتا التحليل النفسى والتعلم الاجتماعى بصفة عامة حول :

(أ) مراحل النمو النفسجنسى ٠

(ب) ميكانيزمات دفاع الانا ٠

(جـ) أهمية التكيفات الرمزية ٠

(د) طبيعة الدافعية ؛

٥ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فأن ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ مكون الشخصية الذى يعتبر بمثابة مستودع للدوافع والحفزات الغريزية ٠

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) ما قبل الشعور ٠

٦ ـ ما يعرف « بميكانيزمات الدفاع » هى طرائق تلجأ اليها ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ لمغالبة / مقاومة القلق :

(أ) الانا ٠ (جـ) الانا الاعلى ٠

(ب) الهو ٠ (د) انا / الاخر المستدمجة ٠

٧ ـ فيما يلى قائمة تتضمن مجموعة من ميكانيزمات دفاع الانا والمطلوب أن توضح ايها يعتبر أكثر نضجا طبقا لوجهة نظر مدرسة التحليل النفسى :

(أ) الانسحاب ٠ (جـ) التكوين العكسي ٠

(ب) الادعاء / التظاهر ٠ (د) التعويض ٠

٨ ـ يستخدم مصطلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ فى الاشارة الى حالات شلل ، عمى فعلية تحدث فى غياب أى تلف عضوى وتكون مدفوعة عادة بميكانيزمات لا شعورية :

(أ) ازالة العقد ٠ (جـ) التحليق فى الصحة ٠

(ب) التكوين العكسى ٠ (د) الهيستيريا التحولية ٠

٩ ـ أى من ميكانيزمات الدفاع الآتية لا يصف ما يعرف « بدفاعات النساء » ٠

(أ) التوحد ٠ (جـ) الاسقاط ٠

(ب) الاستدماج ٠ (د) الانسحاب ٠

١٠ ـ طبقا لما يذهب اليه فرويد ، فان التفكير الشاكي أو الارتيابى يعتبر دفاعا ضد احساس لا شعورى :

(أ) بدفاعات للعودة الى الرحم ٠
(ب) بالعداء ٠
(جـ) بالجنسية المثلية
(د) بالهيستيريا التحولية ٠

مفتـاح الاجابة :

١ ـ جـ
٢ ـ ب
٣ ـ أ
٥ ـ ب
٤ ـ د
٦ ـ أ
٧ ـ جـ
٨ ـ د
٩ ـ د
١٠ـ جـ

سادسا : تدريب :

(أ) قرأت فى الموضوع السابق ان كل الخبرات التى تجعل الحيـاة بالنسبة لنـا عملية صعبة ، ينظر اليها ـ من الوجهة النفسية ـ على انها مصادر « للتوتر » ، وان كلا من « الاحبـاط » و « الصـراع النفسى » يعتبر أكثر اشكال خبرات التوتر اهمية . ويستخدم مفهوم « **الاحباط** » عندما يكون هناك شىء ما ذا تأثير معـوق أو معرقل لسعى الفرد الذى يهدف الى تحقيق هدف ما فى الحيـاة . ويستخدم مفهوم « الصراع النفسى » عندما يشعر الفـرد بصعوبة فى الاختيـار من بين أهـداف مختلفـة .

والان ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما أهم مصدر للاحباط فى حياتك ؟

كيف تتعامل مع هذه المشكلة ؟

ضع علامة (صح) أمام المنحى الذى ترى انك سلكته أكثر من غيره فى التعامل مع هـذه المشكلة :

ـ الالتفاف حـول العائق .

اقتحام العـائق ومغاليتة .

ـ الانسحاب من الموقف كلية .

٢ ـ اذكر موقفا عايشته فى هذه المرحلة من حياتك ، وترى انك شعرت فيه بقـدر كبير من الصراع النفسى .

وضح أى من الاوصاف التالية يمكن ان ينطبق بدقة على طبيعـة الموقف الذى واجهتـة :

ـ صراع اقـدام ـ اقـدام .

ـ صراع أحجام ـ أحجام .

ـ صراع اقـدام ـ أحجام .

كيف تعاملت مع هـذا الموقف ؟

(ب) قرأت فى الموضوع السابق عن مختلف أشكال التوتر التى يشعر بها الافراد وعن بعض العمليات الاساسية للتكيف النفسى مع توترات الحياة ٠ وغنى عن القول أن دراسة مثل هذه المشكلات تنطوى على اهمية كبيرة بالنسبة لفهم السلوك الانسانى وكفاءة هذا السلوك وفاعليته بصفة عامة ٠

ومن الامور وثيقة الصلة بهذا الموضوع والتى تبدو فى حاجة الى بحوث مستفيضة ذلك الذى يتمثل فى تحديد درجة احساس الفرد بالتوتر تجاه مختلف مجالات الحياة ، كالاسرة والعمل ٠ ٠ ٠ الى غير ذلك ، بهدف تحديد مراتب التوتر الخاصة بكل من هذه المجالات ٠ ويتلخص هدف المشروع البحثى الحالى فى محاولة تبين ماهية المفاهيم الشخصية للطلاب الجامعيين بخصوص مدى ما يشعرون به من توتر بالنسبة لكل من المجالات الحياتية الاساسية السبعة ٠ ولكى تحصل على بياناتك فى هذا المشروع فانت فى حاجة الى تعاون تطوعى من جانب أربعة من زملائك تجرى عليهم استمارة الاستبيان المرفقة بطريقة فردية ٠

اقرأ التعليمات الآتية لكل من المستجيبين الاربع :

يهدف المشروع الحالى الى تحديد مدى احساس الطلاب الجامعيين بالتوتر تجاه سبعة مجالات حياته اساسية ٠ ويقصد بالتوتر هنا احساس الفرد بالحزن والتعاسة وعدم الامن والقلق والاحباط والصراع النفسى ٠٠ الى غير ذلك والمطلوب ان تذكر مدى احساسك بالتوتر بالنسبة لكل من هذه المجالات السبع وذلك باستخدام مقياس تقدير متدرج يتضمن خمس نقاط ، حيث تعنى الدرجة (١) « لا اشعر بالتوتر على الاطلاق » وتعنى الدرجة (٥) « اشعر بقدر كبير من التوتر » ٠

بعد ان تطمئن الى فهم المستجيب للهدف من المشروع ودوره فيه ، عليك ان تتلقى استجابته بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع موضوع الاهتمام بحيث تعكس هذه الاستجابة مدى احساسة بالتوتر بالنسبة لكل من المجالات ، ثم تدون التقدير الذى يذكره فى الموضع المناسب فى استمارة الاجابة المستخدمة ٠

بعد جمع البيانات ، عليك ان تجمع التقديرات التى اداها المفحوصون الاربع بالنسبة لكل من المجالات الحياتية السبع ٠ وتحصل بهذه الطريقة على مجموع

تقديرات التوتر (مجد / ت) ، وتحسب متوسط التقديرات الخاصة بكل من هــذه المجالات عن طريق قسمة حاصل جمع تقديرات التوتر الخاصة بالمجال ، على عــدد

مجد / ت

أفراد العينة المستخدمة (————) وفى ضوء ما تتوصل اليــه من بيــانات

ن

حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية : ـ

١ ـ هل يوجد اى فـرق ما بين متوسطات تقديرات التــوتر الخاصة بالمجــالات الحياتية السبع موضع الاهتمام ؟

٢ ـ ماذا تعنى / ما مغزى هذه النتائج بالنسبة لدى احساس الطلاب الجامعيين بالتـــوتر ؟

٣ ـ هل كانت هنــاك نزعة لدى أى من المفحوصين لاعطاء تقديرات توتر أعلى أو أقل بصفة بالنسبة لمــا قدمه زملاؤه الاخرون فى هــذا الصدد ؟

٤ ـ كيف تستطيع ان تقيس هذه الاختلافات بصـــورة كميــة أكثر دقة ؟ وما هى القيمة العملية المحتملة لتلك الفــروق الفردية فى مبيان التوتر ؟

٥ ـ هل يمكن الاعتقاد بوجود « اية خصائص / صــفات شخصــية لدى المستجيب يمكن ان ترتبط على نحــو منظم بأستجابته على مبيان التوتر ؟

٦ ـ كيف تسطيع ان تعدل أو تطور فى تصميم هـــذه الدراســة المسـحية وفى الاســلوب الذى يستخدم فى انتقــاء العينة فى دراســة أكثر دقة من هـــذا النـــوع ؟

لمــاذا تفعــل ذلك ٠

استمارة جمع بيانات

مجالات الحياة	تقديرات التوتر ١	٢	٣	٤	٥	مجموع تقديرات التوتر	متوسط تقديرات التوتر
العلاقات القائمة بين أفراد أسرتي .							
الحصول على ما احتاج اليه من نقود .							
الصحة والحالة الجسمية							
الدافع الجنسى .							
مواصلة تعليمي بنجاح							
اداء شعائر الدين والالتزام بتعاليمة .							
أهدافى فى الحياة بصفة عامة .							

الفصل الثالث عشر
اضطرابات السلوك

الفصل الثالث عشر

اضطرابات السـلوك

المحتــويات :

يتناول هـذا الفصل : ـ

مصطلحات اضطرابات السلوك .

الأساليب البدائية للعلاج النفسى .

بداية العـلاج النفسى بمعناه الحديث .

الفئـات السبع الأسـاسية لاضطرابات السلوك .

- الأعصبة ٠
- الاضطرابات السيكوسوماتية ٠
- اضطرابات الشخصية ٠
- الاضطرابات ذات الاعراض الخاصة ٠
- الذهــان ٠
- اضطرابات المخ ٠
- التخلف العقـلى ٠

أولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع :

١ ـ ان يعرف الدلالات الصحيحة لمختلف المصطلحات التى تستخدم كفئات عامة فى وصف اضطرابات السلوك ٠

٢ ـ ان يتبنى منظورا نشوئيا / تطوريا بخصوص حدوث اضطرابات السلوك ، بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) أنواع الاضطرابات التى تتعرض لها الحيوانات عند مختلف مستويات تدرج نشأتها النوعية ٠

(ب) التطور التاريخى للاتجاهات المعاصرة نحو المرض العقلى وممارساته العلاجية ٠

٣ ـ معرفة الانماط العامة للحالات التى تشتمل عليها عادة الفئات السبعة لاضطراب السلوك ٠

٤ ـ معرفة كل من الحالات العصابية الآتية :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ٠

(ب) الاستجابات الوسواسية / لقهرية ٠

(جـ) اعصبيةالقلق ٠

(د) الاضطرابات السيكوسوماتية ٠

(هـ) حالات ما يعرف بالاعراض الخاصة ٠

(و) ما يعرف بأضطرابات الشخصية ٠

٥ ـ معرفة ماهية الذهان أو المرض العقلي بحيث يكون على دراية بكل من : ـ

(أ) الذهان الانفعالى ـ الوجدانى ٠

(ب) مختلف أشكال الشيزوفرينيا ٠

٦ ـ معرفة أنواع الاضطرابات التى تصاحب حدوث تلف بالمخ ٠

٧ ـ معرفة طبيعة الحالات التى يشار اليها بمصطلح التخلف العقلى ٠

ثانيا : الملخص :

تطلق على اضطرابات السلوك مصطلحات مختلفة ومن هذه المصطلحات علم نفس الشواذ abnormal psychology وعلم النفس المرضي psychopathology والمرض العقلى mental illness ويمكن القول أن اضطرابات السلوك behavior disorders هى أصح المصطلحات وذلك لانه يشتمل على اضطرابات المخ والجهاز العصبى المركزي واضطرابات السلوك التي لا نعرف لها أصولا ولا مكونات عضوية ·

وليس هناك اضطرابات سلوكية فيما نعلم لدى الحيوانات دون مستوى الفقاريات وذلك لان مشكلات السلوك المعقدة تقتضى توافر جهاز عصبى مركزى معقد لدى الحيوان يمكنه من التكيف · ويبلغ الصراع درجة من التعقيد تكفي لاحداث العصاب عند الثدييات · وتتخذ هذه المشكلات لدى الكلاب والشياه صورا بسيطة نسبيا من عدم انتظام فى النشاط وشعور بالتعاسة ، أما لدى الحيوان الرئيسى (يشمل الانسان والقرد ··) primates فتظهر الاضطرابات السيكوسوماتية كالقرح ، وقد تكون اضطرابات السلوك لدى اعداد الانسان معقدة بدرجة نجهل فيها تماما الاسباب الفيزيقية لها ·

ولقد رأى أبو قراط الطبيب اليونانى القديم (٤٠٠ سنة ق · م) ان اختلاف النواحى الانفعالية للشخصية أى اختلاف الامزجة يرجع الى أسباب طبيعية وقد قسم الامزجة على أساس ما يقابل العناصر الأربعة التي منها يتكون الجسم الانسانى بأعتباره جزءا من الطبيعة الى المزاج السوداوي ، والمزاج الدموي والمزاج الصفراوي والمزاج البلغمي ، ولو اختلطت هذه الامزجة بنسب متكافئة كان الشخص سليما من الناحية النفسية ، وينشأ الاضطراب العقلي حين يتغلب احدها على الاخري · وقد اعتبرت هذه الاضطرابات فى العصور الوسطى من وساوس الشيطان وعملة وكانت تعالج بالصلاة والتعذيب · ولم تفلح هذه الوسائل · وفي القرن الثامن عشر وضع المضطربون سلوكيا في البيماستانات وكانت معاملتهم شبيهة بالمعاملة التى يلقاها الحيوان الوحشى · غير ان هذه الجهود لم تثمر · وبدأ العلاج الانسانى فى فرنسا على يد فيليب بينيل Philippe Pinel الذى أكد فى عمليات العلاج على الرحمة والمعاملة الانسانية ووضع نموذجا للسلوك المعقول وقد افادت هذه الجهود ولكن الاطباء النفسيين المعاصرين تركوا هذه

الممارسات فى منتصف القرن التاسع عشر لاعتقادهم ان للاضطرابات السلوكية أساس عضوى وتتطلب علاجا عضويا ٠

ولقد قام أميل كرالبين بأول تصنيف طبى نفسى معاصر حين وضع الذهان فى مجموعات على أساس أعراضه ٠ ولقد استطاع التوصل الى مجموعتين أساسيتين الأولى يطلق عليها الآن الذهان الفصامى schizophrenic psychoses والمجموعة الثانية يطلق عليها الاضطرابات الوجدانية affective disorders واشتملت التصنيفات التالية على الاضطرابات الوظيفية functional disorders التى اكتشفها فرويد وجانية ٠ والتصنيف الشائع الآن والمقبول هو الذى نجده فى كراسة تشخيص اضطرابات السلوك واحصائهالرابطة الطب النفسى الامريكية The American Psychiatric Assoceation's Diagnostic and Statcsticalmannual of Behavior Pisorders (D S M-II).

وهذه الكراسة تبين ان الفئات السبع الاساسية لاضطرابات السلوك هى : ــ

١ ــ الاعصبة Neurosis
٢ ــ الاضطرابات السيكوسوماتية Psychosomatia
٣ ــ اضطرابات الشخصية Personality disorders
٤ ــ اضطرابات ذات أعراض خاصة special symptom disorders
٥ ــ الذهان psychoses
٦ ــ اضطرابات المخ brain disorders
٧ ــ التخلف العقلى mental retardation

وتصنف الحالات معا على أساس الاعراض المشتركة أو المتشابهة وقد اتضح ان ثبات التشخيص الطبى النفسى كثيرا ما يكون منخفضا ، وتأسيسا على ذلك يكون صدق التشخيص منخفضا ٠ وقد اسفرت الدراسات عن وجود شواهد تدل على ان تشخيص الحالات المرضية كثيرا ما يتم على أساس المكانة الاجتماعية الاقتصادية للفرد ، وان بعض الاطباء النفسيين يميلون الى تشخيص جميع الحالات على نفس الوتيرة ، وان بعض التشخيصات متى تمت لا تتغير قط ، بغض النظر عما يطرأ على سلوك المريض من تغيرات ٠

وهناك ثلاثة انواع رئيسية للاعصبة وهى :

(أ) الاعصبة الهيستيرية ويتميز أصحابها باستجاباتهم وردود افعالهم التحويلية والمفككة hysterical neuroses.

(ب) الأعصبة الوسواسية القهرية ويتميز أصـحابها بأستجاباتهم وردود أفعالهم الاستحواذية القسرية obsessive-compulsive neuroses

(جـ) أعصبة القلق anxiety neuroses يتميز أصحابها بأستجابات وردود أفعال تتسم بخوف مرضى ٠

فى الهستيريا التحويلية يفقد الفرد فجأة وظيفة جسمية أو تظهر لديه أعراض مرضية جسمية دون ان يكون لها أساس عضـوى ومن أمثلتها العمى الهيستيرى والصمم الهيستيرى ، وانعدام اللمس فى بعض المناطق الجلدية وذلك مع سـلامة حواسة عضويا ٠ ومن الحالات الأخرى الهيستيريا التحويلية الصداع والغثيان والاغماء والشـلل الذى قد يصيب بعض أعضاء الجسم وهذه الاعراض قـد تعفى الفرد من واجباته فضلا عن أنهـا مجلبة لعطف الأخرين وانتباههم ٠ وتظهر لدى الفرد صاحب ردود الافعال المفككة dissociative reactions أو ضحية هـذه الاستجابات اربعة أعراض هى :

(أ) فقدان الذاكرة amnesia أى نسيان ماضيه ٠

(ب) تعدد الشخصية multiple personality أن ينمى شخصية جديدة تعمـل دون أن تكون شـخصيته العـادية على وعى بعملها ٠

(جـ) الهرب fugue state أى أن يهرب ويبتعد دون أن يعرف ذلك ٠

(د) المشى أثناء النـوم somnambulism

وفى الاعصبة الوسواسية القهرية تعرقل الافكار الملحة والحفزات القسرية النشاط العادى ، كما يوجد لدى هـذه الحـالات أحيانا مخاوف من أن تجتاحها وتغرقها نزعاتها الشريرة أو الطقوس الملحة التى تشعر بضرورة ووجـوب أدائهـا ، كما تعانى هـذه الحالات من الذنب والقلـق حتى تقوم بهـذه الطقوس والافعـال ٠ ويغلب ان تكون هذه الحالات ذات الوسواس القهرى ذكية جـدا وكثيرا ما يخفق علاج هذه الحالات ٠

وفى حالات أعصبة القلق ، يكون العرض الاساسى هو الخوف وأصحاب هـذه الحالات يجتاحهم القلق ويسـتمر معهم بعض الوقت ٠ ويشفى هؤلاء من هـذه الحالة بدون علاج أو مع قليل من العلاج ٠ ومعظم الناس يعانون من حـالات قلق خفيف فى فترة من حياتهم ٠

والمخاوف المرضية حالات حادة من الخوف حيث يخاف الفرد من أشياء لاتؤذى نسبيا ٠ وبعض هـذه المخاوف يتضمن استخدام ميكانيزم الابدال حيث يكـون

الموضوع المخيف بديلا يصدر من مصادر القلق أكثر اخافة ، ولكن بعض المخاوف المرضية يتم أكتسابها عن طريق عمليات التعلم الشرطى البسيط ويمكن معالجتها على نحو فعال بالعلاج السلوكى :

ومن أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعا الربو والقرحة والصداع النصفى ، وضغط الدم العالى ، والتهاب القولون وهذه كلها أوجاع جسمية قد يكون لها مكونات سيكولوجية · فالربو مثلا قد يكون نوعا من الحساسية يرتبط ظهوره بحاجات اتكالية غير مشبعة والقرح قد تحدث نتيجة لقلق أناس يشعرون بثقل المسئوليات وأعبائها · والصداع النصفى والفولدنج قد يرتبط بتوترات فى العلاقات الانسانية وهناك أعراض سيكوسوماتية أخرى تعكس جميعا تأثير الضغوط الفعلية على العمليات الجسمية ·

وهناك ردود أفعال لأغراض خاصة special sympton reactions وكان يطلق عليها من قبل اضطرابات العادة habit disorders وتأثيرها السيىء على الافراد أقل من الاضطرابات الوظيفية فالتهتهة والتبول اللا أرادى واللازمات العصبية أمثلة لهذا النوع من الاضطرابات ويمكن اعتبار الشرة فى التدخين وفى تناول الطعام من هذا النوع من الاضطرابات ·

فالاضطرابات الشخصية اضطرابات وظيفية خطيرة كالانحراف الجنسى والادمان الكحولى ، والادمان على المخدرات أو اضطرابات فى نمط الشخصية · وفى هذا النوع الأخير من الاضطرابات يكون المسئول عن المشكلة نمط الشخصية في السلوك فى حياتها كلها وليس اعراضا نوعية محددة · ويدخل فى هذه الفئة الاتكالية الزائدة ، والعدوانية المزمنة ، وعدم الاستقرار الانفعالى العام · والشخصية السيكوباثية أو الضد اجتماعية من أكثر اضطرابات نمط الشخصية خطورة ·

وبعض الانحرافات الجنسية تعتبر اضطرابات فى الشخصية وذلك لأنها غير مقبولة اجتماعيا · وبعض المنحرفين يشعرون بأنهم مجبرين على ممارسة نشاط معين ولكنهم يشعرون بالاثم والقلق بسبب تلك الممارسة · ومن هذه الانحرافات السادية وهى اشتقاق اللذة من ايذاء موضوع الحب والمازوكية وهى اشتقاق اللذة من التعرض للأذى · والفتشتية وهى الانجذاب الى الأشياء بدلا من الانجذاب الى الاشخاص ·

والذهان هو المصطلح الحديث لفقدان العقل · وهو أكثر أضطرابات السلوك خطورة لأنه على الأغلب يتطلب البقاء بالمستشفى ، وأحيانا لا يشفى وبعض أنواع

الذهان ينتج من مرض أو تلف نيرولوجى ، والبعض الآخر وظيفى . ومن الاعراض الشائعة للذهان الهلاوس والاوشام .

وهناك نوعان أساسيان للذهان الوظيفى وهما : الشيزوفيرينيا والذهان الرجدانى affechive psychos وتعتبر الشيزوفيرينيا اضطراب فى التفكير . ويعتبر الذهان الوجدانى اضطراب فى الحالة المزاجية . والاعراض الرئيسية للشيزوفرينيا او الفصام هى تفكير غريب شاذ ومدركات مختلطة مع انسحاب انفعالى . والاعراض الرئيسية للذهان الوجدانى حدة فى المزاج وانفعالات غير منظمة تظهر تارة فى صورة اكتئاب شديد وتارة أخرى فى صورة هوس واستثارة .

وهناك أربعة أنواع من الشيزوفرينيا وهى : الشيزوفرينيا البسيطة والكاتاتونيا والهيفرينيا والبارانويا . والمصابون بالشيزوفرينيا البسيطة كثيرا ما يعتبرهم الآخرون ضعاف العقول وذلك لاتسام سلوكهم بالامبالاه وعدم الاكتراث وعدم المسئولية والغباء . والعرض الرئيسى الذى يميز المصاب بالكاتاتونيا هى الغيبوبة أو التسول والبكم والتخشب ، حيث يبدو المريض وقد انسحب تماما من عالم الواقع وقد تتبدل هذه الحاله بفترات تتميز بالهياج الشديد والاثارة وزيادة النشاط الحركى ومعدل البرء من هذه الحالات مرتفع ويتميز المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا الهيفريدية بمرض رئيسى هو السلوك النكوصى الحاد مع ضحكة جوفاء لا معنى لها مستمرة . وهى أندر أنواع الفصام وأقلها قابلية للبرء . والبارانويا أو الصورة الهدائية للفصام أكثر أنواع الفصام شيوعا وعرضها الرئيسى هو أوهام الاضطهاد مع تفكير غريب مختلط شاذ .

وفى الاضطرابات السلوكية العضوية يتعرض المخ والجهاز العصبى المركزى للضرر . وقد يرجع هذا الى التقدم فى السن أو الى الاصابة بعدوى وأورام فى المخ وتسمم . وهناك ثلاثة أمراض معدية تسبب اضطرابات خطيرة فى المخ هى الزهرى والتهاب الدماغ ، والالتهاب السحائى . وأورام المخ وتلفه لأنها تحدث ضغطا على عظام الجمجمة وتتلف نسيج المخ . وتميل اصابات الدماغ والتسمم الى احداث ردود أفعال حادة أو تحدث تلفا ضئيلا فى المخ ، ولكنها أحيانا ذات أثر ضار مستمر . والصرع اضطراب فى النشاط الكهربى للمخ يحدث تشنجات ونوبات واكثر أنواع الصرع شيوعا يسمى الصرع الأكبر ونوباته عنيفة وشديدة وتؤدى الى فقدان الوعى ، والصرع الاصغر يتضمن نوبات أكثر اعتدالا مع فقدان جزئى للوعى ومعظمه يحدث لدى الاطفال والمراهقين . والصرع الجاكسونى هو نوع من أنواع الصرع الأكبر . والصرع النفسى الحركى يتضمن نوبات تستغرق ثوانى قليلة أثناء استمرار الشخص فى نشاطه المعتاد .

وتبلغ نسبة المتأخرين عقليا حوالى ٣٪ من السكان ويمكن لذوى التأخر

العقلى الخفيف بالتدريب أن يعتمدوا على أنفسهم ويعولوها وذوو التأخـر العقلى المتوسط يستطيعون أن يتعلموا القيـام بالعمل البسـيط ولكنهم يؤدونه ببطء ، ويحتاجـون الى بيئة تحميهم وترعـاهم طوال حيـاتهم · أما ذوو التأخر العقلى الشديد فأنهم لا يبلغون فى نهـاية نموهم أكثر من المستوى العقلى للطفل المتوسط فى السنة الثالثة من عمـره وبعض التأخـر العقلى ينتـج عـن الاضـطرابات البيولوجية ويطلق عليه التأخـر العقلى الأولى · ويحدث كثير من التأخر العقلى نتيجة للظروف البيئية ويطلق عليه تأخـر عقلى ثانـوى وينتج عـادة من الحرمان الاجتماعى أو التغذية السيئة أو الرعاية الرديئة التى تعـوق النمـو العصبى (النيرولوجى) · وهناك أيضـا قدر من التأخر غير معروف يرجـع الى انخفاض نوعية جينات الذكاء أى أن هذه الجينات لم يلحقها مرض أو تلف ·

ثالثا ـ المصطلحات

Abnormal Psychology	علم نفس الشواذ
Pspchopathology	علم النفس المرضى
Mental illness	مرض عقلى
Behavior Disorder	اضطرابات السلوك
Neurosis	عصاب
Psychoses	ذهان
Psychiatry	الطب النفسى
Hysteria	الهيستريا
Conversion Hysteria	هستريا تحويلية
Traumatic Hysteria	هيستريا الصدمة
Compulsions	القسريات
Obsessions	الوساوس / الهواجس
Psychosomatic Disorders	اضطرابات نفسجمية
Schizophrenia	فصام
Paranoia	جنون الاضطهاد
Periodic Paranoia	هذاء دورى
Persecuted Paranoia	هذاء الاضطهاد
Alcoholism	الكحولية
Depression	اكتئاب
Epilepsy	صرع
Mental Retardation	تخلف عقلى
Accidental Neurosis	عصاب الحادث

Biological Neurosis	عصاب حيوى
Combat Neurosis	عصاب القتال
Phobia	خـــــوف
Compensation Neurosis	عصاب التعويض
Compulsion Neurosis	عصاب القســـــر
Compulsive Neurosis	عصاب قسري
Obsessional Neurosrs	عصاب قهرى
Obsessive - Compulsive Neurosis	عصاب وسواسى قهرى
Psychotic	ذهـــان
Traumatic Psychosis	ذهان الصدمة
Paranoid Psychoses	ذهان بارانوى / هذائي
Manic Psychoses	ذهـــان هوسى
Circular Psychoses	ذهـــان دورى

رابعــا ـ أكمل كل مما يأتى : ـ

١ ـ من الوجهــة الاصطلاحية ، يشير تعبير عــلم نفس ________ الى دراسة أى سلوك ينحرف عن العادى / الشائع ، بينما يشير مصطلح ________ الى اضطرابات السلوك التى ترتبط بحدوث مرض او تلف فى المخ أو الجهاز العصبى ٠	الشــواذ علم النفس المرضى
٢ ـ يمكن القول بصفة عامة ، أنه لا يوجد أمثلة / نماذج من اضطراب السلوك فيما دون مستوى ________ ولكن أمكن اكساب الكلاب والاغنـــام أنواعا من الاعصبة التجريبية عن طريق وضع الحيوانات فى مواقف ضاغطة حيث كانوا يجبرون على التوصل الى تمييزات ادراكية دقيقة كوسيلة لتجنب الالم ، أو يفرض عليهم محاولة حل مشكلات ________	الثــدييات غير قابلة للحل
٣ ـ فى العصور الذهبية للاغريق ، ذهب أبو قراط الى القول بأن اضطرابات الســلوك تنجم عن أســباب ________ وفى العصور المظلمة عندما أصبحت المسيحية هى الديانة الشــائعة فى أوربا ، صرف النظــر عن الافكار الكلاسيكية فى هذا الصــدد ، وحلت محــل هذه الافكار آراء أخـرى مؤداها ان الامراض العقلية ترجع الى أرواح شريرة ________ جسم الفرد وتستحوذ عليه ٠ ويعــزى الى فيليب بينيل فضل البدء فى تخليص المرضى من السلاسل التى كانوا يقيدون بها فى المستشفيات العقليــة ، وبدء استخدام أسلوب فى معاملتهم يعرف بأسلوب العــلاج ________ وهو أســلوب كان يتضمن ضرورة الرحمة والشفقة مع المريض ٠	طبيعية تسـكن الخــلقى
٤ ـ يبحث الطب النفسى ________ فى ماهية جذور اضطرابات الســلوك من حيث مسبباتها الفيزيقية	العضــوى

(الجسمية) وفى هذا الصدد فقد ميز كرايبلين ما بين مجموعتين اساسيتين من الامراض العقليــة تعرف أولاهما بمجموعة الجنون أو الخبل المبكر ــ وهى تتضمن عدة حالات يطلــق عليها فى الوقت الحاضر مصطلح ــــــ وتعرف الثانية بمجموعة الذهان الهوسى الاكتئابى ــ وهى تعرف فى الوقت الحاضر بالاضطرابات ــــــــ ٠

فصام الشخصية

الوجــدانية

٥ ــ الفكرة التى تذهب الى القول بأن العوامل الديناميـة أو النفسية يمكن ان تســـهم فى نشأة وتطـــور اضطرابات السلوك ترجــع أساسا الى ملاحظــات شاركو ــ وهى ملاحظات تشير فى جملتها الى ان أســلوب ــــــــــ يمكن ان يســتخدم فى احــداث الاعراض الهيستيرية لدى فــرد ما وفى تخليص الفرد من هذه الاغراض ٠

التنويم المغناطيسى

٦ ــ تمثل ــــــــ حــالات يسرف الافراد فيها في استخدام حيل وآليات الدفاع فى سعيهم الدائب للتخلص من الاحساس بالقلق بيد أن هذه الحيــل والآليات تبدو غير مجدية فى تحقيق هذه الغــاية وتنتهى الى ارتفاع مستوى أحساس الفــرد بالقلق وتمزق سلوكه ٠ وفى حالة الهيستريا ــــــــ يكتسب الفرد نوعا ما من الاعراض الجسمية مثل الشلل ــ حيث لا يوجد له أى أساس فسيولوجى ٠ ويفسر فرويد أصابة فرد ما بهذا الشكل من أشكال الهيستريا فى ضوء مقولة مؤداها حدوث محاولات غير ناجحة من جانب الفرد لكبت دوافع وحفزات ــــــــ غير مقبولة اجتماعيا ٠ وتعتبر كل من حــالات الهــرب ، والتعب السريع وتعــدد الشخصية والتجــوال النومى نماذجا وأمثلة لتلك الأعصبة الهيستيرية التى يشــار اليها بمصطلح الاستجابات ــــــــ ٠

الأعصبة

التحولية

جنســية

الوجدانية

٧ ــ وتمثــل ــــــــ افــكارا مستمرة أو دائمــة تتداخل مع ما يقوم به الفرد من نشاطات عــادية ،

الوساوس

بينما تمثل ــــــــــ طقوسا أو شعائر يشعر الفرد بضرورة ان يقوم بها حتى ولو كانت تبدو عديمة المعنى بالنسبة اليه • ويعتقد ان كلا من هاتين الحالتين تعكس دفاعات لا شعورية ضد ــــــــــ جرت آثارته بواسطة دوافع وحفزات يكون الفرد غير قادر على ان يتقبلها فى ذاته •

القسريات

احساس بالقلق

٨ ــ يعتقد انصار مدرسة التحليل النفسى ان الاعصبة الوسواسية تنجم عن حدوث تثبيتات عند المرحلة ــــــــــ من مراحل نمو الفرد ، بينما يرون أن الهيستيريا ترجع الى حدوث تثبيتات عند المرحلة ــــــــــ من مراحل هذا النمو •

الشرجية

القضيبية

٩ ــ تعتبر كل الاعراض العصابية بمثابة محاولات غير مكتملة أو ناجحة من جانب الفرد لتجنب ــــــــــ وفى حالة الاعصبة ــــــــــ الحادة يغمر الفرد احساس مفاجىء بالقلق بسبب حدوث شىء ما قاسى أو عنيف فى حياته • وتعتبر حالات القلق مخيفة بصفة عامة حيث لا يوجد فيها ــــــــــ معين لهذا الخوف •

القلق

الصدمية

موضوع

١٠ ــ يتلخص سبب العجز الجنسى (النفسى) فى ان الاستثارة الجنسية لدى الذكور ترجع الى نشاط الجهاز العصبى الباراسمبتاوى (نظير السمبتاوى) الذى يهيمن فى حالات الاسترخاء ، ويميل كف الاستثارة الجنسية الى الحدوث بواسطة الجهاز العصبى ــــــــــ الذى يحكم الجسم فى حالات اليقظة والنشاط والتوتر •

السمبتاوى

١١ ــ ــــــــــ هى مخاوف شديدة أو متطرفة ، وعادة ما تكون هذه المخاوف من أشياء غير ضارة أو مؤذية نسبيا •

المخاوف المرضية

١٢ ــ تعتبر كل من حالات الربو والقرح المعدية والصداع النصفى وارتفاع ضغط الدم من بين الاضطرابات ــــــــــ الأكثر شيوعا •

السيكوسوماتية

١٣ ـ ما يعرف بالاعراض الخاصة ـ مثل التأتاة وقضم الاظافر يشار اليها في بعض الاحيـان على انهـا اضطرابات فى ــــــــ وتتضمن هـذه الفئة كل الحركات والانتفاضات أو الارتعاشات المعتادة التى تصدر عن العضلات الصغيرة مثـل تطرفات العين ، وتنظيف الحنجرة عن طريق « التنحنح » الى غير ذلك مما يعرف بالتقلصات ــــــــ ٠

العـادة

العضلية اللاارادية

١٤ ـ يسـتخدم مصطلح الشـخصية ــــــــ فى الاشارة الى الفرد المعقـد المكتئب « الذى يتصف بعدم الكفاية العقلية والاجتماعية والانفعالية » اما مصطلح الشخصية ــــــــ فهو يستخدم فى الاشارة الى فرد ما عندما يتصف سلوكه بالتحفظ والسطحية من الوجهة الانفعالية وقد يتصف مثـل هذا الفرد بالشذوذ أو غرابة الاطوار كذلك ـ ولكن دون أن يكون هناك اضطراب فى تفكيره ودون ان يتصف ببقية الاعراض الخاصة بالفصام ٠ وتعنى الشخصية ــــــــ ان هنـاك ميـول ونزعات هواسية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ٠ هذا ، بينما يسـتخدم مصطلح الشـخصية ــــــــ بالنسبة لشـخص ما عندما يكون سـلوك هـذا الشخص يتصف بالجمـود والغيرة والحساسـية الزائدة تجاه الذات والمبالغة في تقديرها والنزوع الى الشك والارتياب فى ماهية حقيقة دوافع الآخرين والميل الى لوم هؤلاء الآخرين وتأنيبهم ٠ ويستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ فى وصف الفرد ذى الطاقة المنخفضة غير المتحمس سريع التعب ٠

غير المؤهلة

الفصامية

الدورية

المصابة بجنون العظمة والارتياب

الضعيفـة الواهنـة

١٥ ـ يستخدم مصطلح الشخصية ــــــــ لوصف الفرد المتهور وغير المسئول وغير الناضج انفعاليا والذى يسلك مدفوعا ببواعث وأهداف وقتية دون ان يراعى مشـاعر الآخرين ٠

النافرة اجتماعيا

١٦ ـ تعتبر ــــــــ أكثر الانحـرافات الجنسـية شيوعا فى مجتمعنا ٠

الجنسية المثلية

١٧ ــ يعتبر مصطلح ـــــــــ مصطلحا حديثا للخبل أو الجنون ، وهو يشير الى تلك الحالات التى تعتبر أشــد حالات اضطراب السلوك خطــورة وبعض الاعراض الشائعة لدى كل الذهانيين تتمثل فى : ــ

الذهــان

(أ) ـــــــــ ونعني بها معتقدات زائفة يتبناها الفرد ويواصل احتفاظه بها رغم ان كل الدلائل تشير الى خطئها وعدم صحتها .

الهذاءات

(ب) ـــــــــ ونعنى بها مفاهيم ومدركات وأحاسيس غــريبة مثــل ســماع أصوات فى الوقت الذى لا يوجد أحد بجـــواره أو رؤية أشياء تبــدو غير موجودة بالنسبة للآخرين .

الأوهام والهلاوس

١٨ ــ يتضمن الذهان نمطين أساسين أولهما ـــــــــ وهــو يعتبر بمثابة اضطرابات فى التفكير والثانى هو الذهــان ـــــــــ وهــو يعتبر بمثــابة اضطراب فى الحالة المزاجية .

الفصــام

الانفعالى / الوجــدانى

١٩ ــ يشير ذهــان ـــــــــ والذى يعرف فى بعض الاحيان بالهوس الشديد أو الحاد ــ الى ميل فرد ما لأن يكون فى حالات انفعالية مهاجة يبــدو فيها هذا الفرد كما لو كان سعيدا ولكنه يكون فى واقع الأمر مهاجا على نحو شديد .

الــهوس

٢٠ ــ يوصف الفصام ـــــــــ من الوجهة الكلينيكية حيث يكون سلوك الفرد غير مبال أو مكترث بالحياة وأبلة وغير مسئول ــ دون ان يتصف هذا السلوك بأى من العلاقات الثــانوية الخاصة بالفصــام . يكون المريض فى غيبوبة ـــــــــ صامتا وغير متحرك وكثيرا ما يبدو متصلب الجسم لدرجــة ان الجسم يظل فترة طويلة على نفس وضعه غير المريح الذى داهمته الحــالة فيه . هــذا ، بينما تتلخص الخصائص الأساسية لذلك الشــكل من أشــكال الفصام الذى يعرف بالفصام ـــــــــ فى

البسيط

الاغماء التخشبى

الهيبوفرينى

وجود ميل أو نزعة من جانب الفرد تجاه السلوك شديد النكوصية مع الاحتفاظ بابتسامة بلهاء دائمة · ويتلخص العرض الأساسي في حالة فصام ـــــــ في ميل الفرد لأن يكون لديه أوهام وهذاءات بالاضطهاد ·

العظمة أو الشك

٢١ ـ يترتب على أصابة فرد ما بمرض ـــــــ أصابة هذا الفرد بالشلل ـ وهي حالة تتلف خلايا المخ · وتؤدى خلال عدة مراحل للسلوك الغريب أو الشاذ الي حدوث تدهور في صحة الفرد ثم وفاته في النهـاية ·

الزهـرى

٢٢ ـ تتلخص الاعراض الأساسية لحالات ـــــــ في حدوث تشنجات أو نوبات اغماء وفي حالة النمط ـــــــ من الصرع تكون نوبات الاغماء حادة مع افتقاد كامل للوعى أو الشعور أما في حالة النمط ـــــــ من الصرع فان نوبات الاغماء تكون أقل حدة مع افتقاد جزئي للوعى أو الشعور وتشنجات بسيطة هذا بينما يمثل الصراع ـــــــ شكلا من أشكال الصرع يبدأ فيه الاغماء في أحد أجزاء الجسم ثم ينتشر لبقية الأجزاء كلما أصبحت الحالة أكثر حدة ويتضمن الصرع ـــــــ زوال أو توقف بسيط للوعى أو الشعور لمجود عدة ثوان عـادة ـ يواصل الفرد بعدها القيام بنشاطه ·

الصرع

العظيم

البسيط

الجاكسونى

النفسحركى

٢٣ ـ تعتبر ـــــــ أكثر أنواع التخلف العقلى المتوسط والشديد شيوعا وهي ترجع الى حدوث نقص أو خلل في الكروموزومات أما ـــــــ فهي شكل من أشكال التخلف العقلى ينتج عن حدوث نقص أو خلل في نشاط الغدة الدرقية وافرازاتها ·

المنغولية

القصـاع

خامسا ـ اختيار ذاتي :

اختر الاجابة المناسبة بما يتمم المعنى فى كل مما يأتى وضع خطا تحتها :

١ ـ أى من المصطلحات الآتية يشير على نحو أكثر دقة للاضطرابات التى ترتبط بحدوث مرض أو تلف فى المخ :

(أ) المرض العقلى ٠ (جـ) الاضطراب الطب النفسى ٠

(ب) السلوك الشاذ ٠ (د) المرض النفسى ٠

٢ ـ يشار الى الاعراض التى لا تتضمن أية علل جسمية الى أنها :

(أ) وظيفية ٠ (جـ) عمليات كورزا كوفية ٠

(ب) عضوية ٠ (د) تمارض ٠

٣ ـ طبقا لما تذهب اليه نظرية فرويد فان السبب الذى يكمن وراء الهيستيريا التحويلية يتمثل فى كبت ناجح :

(أ) لخوف الفرد من الرفض ٠

(ب) لمشاعر بالنقص ٠

(جـ) لدوافع وحفزات غريزية ٠

(د) لدوافع وحفزات من جانب الانا الأعلى بهدف تحقيق اشباع فورى ٠

٤ ـ ما الذى يشعر الفرد بضرورة القيام به حتى ولو كان عديم المعنى :

(أ) السلوك الهيستيرى ٠ (جـ) الافكار المتسلطة / الهواجس

(ب) القسريات ٠ (د) التحولات ٠

٥ ـ أى من انماط الحالات العصابية الآتية يبدو من المتعذر علاجه :

(أ) الاستجابات الوسواسية / القسرية ٠

(ب) العجز الجنسى ٠

(جـ) المخاوف المرضية ٠ (د) اعصبة القلق ٠

٦ ـ تعتبر ــــــــ حالات مخيفة عادة ، بصرف النظر عن موضوع الخوف :

(أ) حالات الهرب ·　　　(جـ) حالات القلق ·

(ب) القسريات ·　　　(د) الوســاوس ·

٧ ـ أى مما يأتى لا يصنف عادة ضمن ما يشار اليه بالاعراض الخاصة :

(أ) مشكلات / صعوبات الكلام ·

(ب) التناول المفرط للطعام ·

(جـ) قضم الاظافر ·

(د) ارتفاع ضغط الدم ·

٨ ـ تشير البيانات المتوافرة حاليا الى ان التنــاول المفرط للطعام يرجع الى :

(أ) أسباب سيكوديناميـة ·

(ب) اضطراب فى العــادة ·

(جـ) استجابة نفسجسمية ·

(د) صراعات عصابية حــادة ·

٩ ـ تعتبر الشخصية ــــــــ هى التعبير الكلينيكى الذى يشير الى ميــول نزعات هواســية أو اكتئابية لدى فرد ما ليس ذهانيا ·

(أ) الهيسترية ·　　　(جـ) الفصامية ·

(ب) المتــكلفة ·　　　(د) الدورية ·

١٠ ـ تعتبر المشاعر والانفعالات المضطربة هى الأعراض الاساسية الاكثر وضوحا لأى مما يأتى :

(أ) فصام الشخصية ·

(ب) الذهان الانفعالى / الوجدانى ·

(جـ) استجابات الهيستيريا التحولية ·

(د) اضطرابات التفكير ·

١١ ـ يمثل كل من اللامبالاة واللا مسئولية والحماقة او البلاهة الظاهرية وميــل

الفرد الى عـدم الاهتمام بهندامة وصحته وعدم وجـود اعـراض فصامية ثانوية ــ جميعها خصائص تصف بدقة :

(أ) حالات الفصام البسيط ٠

(ب) حالات الفصام الهيبرفرينى

(جـ) حـــالات فصـام الاغمـاء التخشبى ٠

(د) حالات فصام الشك والارتياب (الهزاء) ٠

١٢ ــ أى من اشـكال التخلف العقلى الآتية يرجع الى حـدوث نقص فى افرازات الغـده الدرقية :

(أ) المنغولية ٠ (جـ) القمـــاءة ٠

(ب) الفينيلكيتونيريا ٠ (د) كل ما تقدم ٠

مفتـــاح الاجـابة

١ ــ د

٢ ــ أ

٣ ــ جـ

٤ ــ ب

٥ ــ أ

٦ ــ جـ

٧ ــ د

٨ ــ ب

٩ ــ د

١٠ ــ ب

١١ ــ أ

١٢ ــ جـ

سادسا ـ تدريب :

فى ضوء دراستك للموضوع السـابق ، فقد أصبحت على معرفة ودراية الى حد ما بكثير من العلل والامراض التى يمكن ان تتدخل مع السلوك « العـادى » فى الحياة اليومية · ومع ذلك فانه مما تجدر ملاحظته ان واحـدة من المشكلات التى تحظى بقدر كبير من الاهتمـام من قبل المشتغلين بالدراسات العلمية المتخصصة السلوك الانسانى هى تلك المشـكلة التى تتعلق بتحديد ما يقصد بمصطلح العادية كما يطبق أو يستخدم فى حالة التكيف / التوافق النفسى · وبالتالى . فان المشكله ذات الأهميـة فى هـذا الصدد تنجم عن حقيقة مؤداها صعوبة تصنيف النـاس فى فئات وتقسيمات بسيطة محددة بصفة قاطعة مثـل « عـادى / غير عـادى » « صحيح / مريض » ـ وهـكذا · ومن الطبيعى ان تكون هناك حالات يشعر فيها فرد ما بمرض شديد لدرجة أنه لا يستطيع ان يسـلك بكفـاءة وفعالية فى مواقف الحياة اليومية ، ويكون الفـرد فى مثل هـذه الحالات فى حاجة ماسة الى نوع معين من انواع الرعاية المؤسسية ·

وماذا عن انفسنا كعاديين سعداء ؟ يمكن القـول أن دارسى سـيكولوجية الشخصية يلاحظون ان سلوك الفـرد ـ حتى العاديين منهم ـ يتخذ من وقت الى آخر وبدرجات مختلفة صـورا واشـكالا تبدو أكثر شبها وتماثلا مع إعراض هذا النـوع أو ذاك من أنواع الاضـطراب السـلوكى · هـذا ، على الرغم من أن الاشكال الأولى قد لا تكون بنفس حـدة الاشكال الأخيرة ولا يعنى ذلك بالضرورة ان الفرد يعتبر « مريضا » عندما يبدى أيا من الاشكال السلوكية ، بيد أن هـذه الملاحظات تؤكد مبدأ استمرارية عمليات الشخصية ـ ونقصد بذلك نزعة أو ميل كثير من نفس الاشكال السلوكية للتعبير عن نفسها لدى بعض الافراد بصورة أكثر حدة عما تكون عليه لدى غيرهم ومن بين ما يمكن ان يترتب على ما تقـدم ، انه بدلا من استخدام التقسـيم الثنائى فى تصنيف الافـراد الى اصحاء نفسـيا / ومرضى نفسيا ، يبـدو من الافضـل ان ننظر الى الصـحة النفسـية للفرد فى صورة مقياس منزلق ـ أى مقياس يتغير فى مرونة تبعا لتغير الفرد والظـروف التى يعيش فيها من وقت الى آخر ·

المشـــــكلة :

هل تستطيع ان تذكر نماذج وأمثلة من سلوك الحياة اليومية التى يمكن أن تلاحظ أنها تتماثل فى شكلها مع أى من الاعراض الكلينيكية التي نوقشت فى الفصل السـابق ؟ وكيف كان سـلوك الاعراض المشـابهة يختلف عن تلك الاعراض التى وصفت فى هذا الفصل ؟ والى أى حد كانت هذه الاعراض فى رأيك تتأثر سلبا وايجابا بالظروف الموقفية ؟ ٠

سابعا ـ مشروع :

يمكن القول بقدر كبير من الثقة ان الافراد يتخذون مواقفا انفعالية قوية بما يتفق مع ما يتبنون لأنفسهم من آراء واتجاهات ومعتقدات ويستخدمون كثيرا من صنوف الحيل الدفاعية فى استجاباتهم حيال أية معارف ومعلومات يمكن ان تتعارض أو تتناقض مع آرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، وتبدو هذه الحقيقة على قدر كبير من الأهمية خصوصا عندما تؤخذ الى جانب حقيقة أخرى مؤداها أنه مازالت هناك درجة ما من درجات الوصم الاجتماعى ترتبط بصفة المرض العقلى٠ ويصبح لهاتين الحقيقتين مغزى تبادليا عندما ينظر اليهما من منظور القرائن التي تشير الى ان التقرير السلبى الذى يرتبط بفكرة الاضطراب السلوكى يمكن الصاقه بالآخرين كدالة لدرجة ادراكنا نحن لهؤلاء الآخرين بأعتبارهم يتطابقون أولا يتطابقون مع اتجاهاتنا الذاتية ، وبالتالى فقد خصص المشروع الحالى لتبين حقيقة أو طبيعة هذه المشكلة ٠

ولكى تتمكن من اجراء المشروع البحثى الحالى ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجرى عليهم الاجراء الآتي ـ وذلك بطريقة فردية وينبغى قراءة التعليمات الآتية لكل واحد من المفحوصين الأربع :

يتضمن المشروع البحثى الحالى دراسة الاتجاهات نحو عدد من القضايا الاجتماعية المعاصرة ، وكبداية لهذه الدراسة ، يرجى معرفة رأيك فيما اذا كنت توافق أولا توافق على العبارة الآتية :

(تعتبر عقوبة الاعدام عقوبة (غير) رادعة بالنسبة للجرائم الخطيرة) وفى سبيل تحقيق التوازن بين التأثيرات المحتملة لوجهة العبارة المقدمة بخصوص عقوبة الاعدام يمكن تقديم العبارة بصياغة موجبة ـ أى مع حذف الحرف (غير) بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتقديمها بصياغة سالبة ـ أى مع بقاء الحرف (غير) بالنسبة للنصف الآخر من عدد المفحوصين ٠

وبعد ان يبدى المفحوص استجابته بالموافقة أو عدم الموافقة على العبارة السابقة يتعين عليه ان يجيب على كل من السؤالين الآتيين :

١ ـ وضح ماهية مرتبة الصحة النفسية السليمة بالنسبة للفرد الذى يبدى موافقته على العبارة التى قرأتها عليك توا ـ استخدم فى تقييمك لمدى تمتع

هذا الفرد بالصحة النفسية السليمة مقياسا متدرجا من عشرين نقطة ، حيث تعنى المرتبة (١) ان الشخص غير عادى / غير سوى من الوجهة النفسية ، وتعنى المرتبة (٢٠) ان الشخص عادى / سوى من الوجهة النفسية ٠

٢ ــ استخدام نفس المقياس المتدرج فى تقييمك لمدى توافر خاصية أو صفة الصحة النفسية السليمة لدى الفرد الذى يبدى عدم موافقته على العبارة الخاصة بعقوبة الاعدام ٠

فى كلتا الحالتين تستخدم استمارة تدوين الاستجابات المرفقة فى تدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الاخر المعترض الذى تتماثل اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام مع مثيلاتها لدى المستجيب ــ وذلك تحت خانة « موافقة الآخر » وتدوين تقدير الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض الذى تتغاير اتجاهاته نحو عقوبة الاعدام عن مثيلاتها لدى المستجيب ــ وذلك تحت خانة « عدم موافقة الآخر » ثم تجمع التقديرات التى ابداها المفحوصون فى كل فئة بخصوص مدى تمتع الشخص الآخر المفترض بالصحة النفسية السليمة ــ وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات على عدد هذه التقديرات ($م = \frac{مج/تق}{ن}$) ٠

وفى ضوء ما تتوصل اليه من نتائج وبيانات حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ هل توجد فروق ما بين متوسطات تقديرات الصحة النفسية السليمة للشخص الآخر المفترض فى كل من الفئتين ؟ ٠

٢ ــ ما دلالة هذه البيانات بالنسبة لامكانية اعتبار سمات الصحة النفسية السليمة لفرد ما بمثابة دالة لدى أحساس هذا الفرد بأن اتجاهاته تتماثل/ تتطابق أو تختلف / تتغاير مع اتجاهاتنا الذاتية ؟ ٠

٣ ــ الى أى مدى يمكن اعتبار ان الخصائص والصفات الشخصية للافراد الذين اختيروا كمستجيبين قد اثرت فى النتائج التى اسفرت عنها الدراسة الحالية ؟ وتمشيا مع هذا التساؤل هل يمكن ان تحدد أن ايا من الفروق القائمة مابين الأفراد فى الخصائص الشخصية هو الذى يرتبط بصورة دالة بميل فرد ما الى اعتبار الناس كاصحاء نفسيا طبقا للعلاقات المدركة ما بين اتجاهاتهم واتجاهاته ؟ ٠

٤ ــ وضح كيف يمكن ان تكون الاستجابات التى أبداها المفحوصون فى هذه

الدراســة قد تأثرت بأدراك هؤلاء المفحوصين للنحو الذى ينبغى ان يتخذونه للاجابة فى مثل هذا الموقف ؟ ٠

٥ ــ وضح ما هية التحسينات المنهجية التى ينبغى ادخالها على التصميم البحثى الذى استخدم فى دراستك الحالية بحيث يصبح هــذا التصميم أكثر ملاءمة لاجراء دراســة مماثلة أكثر دقة وسمولا ؟

استمارة تدوين الاستجابات

المفحوصون	تقدير الصحة النفسية السليمة	
	الآخر الموافق	الآخر غير الموافق
١		
٢		
٣		
٤		
	مجـ / تق	مجـ / تق
	م =	م =

الفصل الرابع عشر

الضبط والعــلاج النفسى

المحتــويات :

يتناول هــذا الفصل : ـ

ـ علاج الاضطرابات السلوكية :

ـ محــكات تقييم أى من أساليب العــلاج :

ـ العلاج الطبى للاضطرابات السلوكية :

ـ العــلاج الهجومى ·

ـ العلاج بالعقاقير ·

ـ العلاج التربوى للاضرابات السلوكية :

ـ التدريس العــلاجى ·

ـ عــلاج النطق ·

ـ العــلاج النفسى للاضطرابات الســلوكية :

ـ التحليل النفسى ·

ـ العــلاج السلوكى ·

ـ العلاج بالاستبصار ·

الفصل الرابع عشر
الضبط والعلاج النفسي

أولا : الأهـداف الأدائية : ـ

بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغى أن يستطيع :

١ ـ معرفة ماهية الانماط الثلاث الاساسية التى تستخدم فى معالجة اضطرابات السـلوك ٠

٢ ـ معرفة المبادىء المنطقية الاساسية التى تتم فى ضـوئها عمليـة تقييم نتـائج العـلاج وآثارة ٠

٣ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العـلاج الطبى لاضطرابات السـلوك ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من :

(أ) مختلف علاجات الانقضاض وماهية أنماط الحـالات التى تستخدم فيها هذه العلاجات ، وتأثيراتها المألوفة والمخاطر التى تنجم عن أو تترتب على استخدام هـذه العلاجات ٠

(ب) مختلف علاجات العقاقير وماهية أنماط الحالات التى يشيع استخدامها فيهـا ، والتأثيرات المـألوفة لهذه الانماط من العلاج ٠

٤ ـ معرفة قدر يسير من المعلومات عن العلاجات التربوية لاضطرابات السـلوك بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) مناحى التدريس العلاجى ، وأنواع المشكلات التى تستخدم فيها هـذه المناحى بقـدر كبير من الفعالية ٠

(ب) علاجات التخاطب والمساعدة ٠

٥ ـ معـرفة ماهية المنـاحي الطبنفسية فى العـلاج ـ بحيث يـكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) الأهداف والتوجهات العامة لمختلف طرائق العلاج النفسى ٠

(ب) التطور التاريخى للنظريات المعاصرة فى العـلاج النفسى ، والطـرق والاساليب الخاصة بكل من هذه النظريات ٠

٦ ـ معرفة ماهية منحى العلاج بالتبصر ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) مبادئه ومسلماته النظرية واهدافه العلاجية ٠

(ب) الفنيات الثلاثة الاساسية التى يتضمنها هذا المنحي ٠

(جـ) دور التحويل فى العلاقة الطبنفسية ٠

(د) التأثيرات المألوفة لذلك المنحى ، وصنوف الجدل والنقاش الذى يدور حول قيمة أو فعالية هذه التأثيرات ٠

٧ ـ معرفة ما هية منحى العلاج النفسى السلوكي ـ بحيث يكون الطالب على دراية بكل من : ـ

(أ) توجهات هذا المنحى وأهدافة العلاجية ٠

(ب) الفنيات الاساسية للعلاج السلوكي ، والتى تتضمن الاشراط المضاد ، الانطفاء ، تشكيل السلوك ٠ وانماط الحالات التي تستخدم فيها هذه الفنيات ٠

(جـ) طريقة التدريب على الاصرار وأهدافها ٠

(د) طريقة الاحجام الاشراطى وانماط اضطراب السلوك التى تستخدم فى علاجها ٠

(هـ) أسلوب التصريف المنتظم والحالات التى يستخدم بفعالية فى علاجها ٠

(و) أسلوب العلاج التفجيرى ٠

(ل) الشواهد والادلة التى تدعم الوجة العملى / الواقعى لمختلف طرائق العلاج السلوكي ٠

ثانيا : الملخص :

ثمة ثلاثة أنواع من العلاج للاضطرابات السلوكية وهى : -

(١) العلاج الطبى (٢) العلاج التربوى (٣) العلاج النفسى • ويقصد بالعلاج الطبى تناول الجسم الانسانى ومعاملته فيزيقيا وكيميائيا ويقصد بالعلاج التربوى استخدام التعليم وعروض البيان لعلاج الاضطرابات • ويشير العلاج النفسى الى طرائق في التناول المختلفة التى تعتمد أساسا على التحدث بقصد احداث التأثير المقصود •

وينبغى ان تقوم فاعلية أساليب العلاج بمقارنة نتائجها بمعدل البرء أو الشفاء التلقائى أى معدل تحسن المضطربين الذين لا يتلقون أى علاج على الاطلاق ، وبمقارنة نتائجها بمعدل الشفاء الناتج عن تناول حبات دواء لا تأثير لها Placebos ، أى استخدام أساليب مزيفة تشبه فى ظاهرها العلاج الطبيعى ولكن لا يقصد بها أى علاج • والعلاج المرضى ينبغى أن يحقق معدلات من البرء أو الشفاء أعلى من كل من معدل الشفاء التلقائى ، ومعدل الشفاء الناتج عن تناول مثل هذه الحبات الدوائية الزائفة • وكثيرا ما يعتمد الحكم على نجاح العلاج أو اخفاقه على موقف خلقى • فاذا ساعدت فردا على البرء من الادمان على الكحول عن طريق تعاطية للمخدرات مثلا فان الكثيرين يعتبرون هذا علاجا ضارا ومخفقا •

وهناك نوعان من العلاج الطبى : (١) العلاج الهجومى ويستخدم فى معظم الحالات العلاج بالصدمة والعلاج بالجراحة (٢) العلاج بالعقاقير • وقد استخدمت عدة علاجات كيميائية وخاصة الحقن بالانسولين وبالميترازول Insulin and metrazol فقد كان من المعتقد انها تساعد فى علاج المرضى بالفصام أو الشيزوفرينيا وقد حل محلهما العلاج بأرسال تيار كهربائى خفيف خلال المخ ويطلق عليه electro-convulsive therapy أى العلاج بالصدمة الكهربائية ECT وقد اتضح ان هذا النوع من العلاج لا يساعد المرضى بالشيزوفرينيا ولكنه فعال فى علاج الاكتئاب • ولا احد يعرف السبب فى ذلك • ولقد اقتصرت الجراحة السيكولوجية فى الماضى على الجراحة الفصية الجبهية واجريت فى الاساس لتهدئة المرضى الذين يصعب التعامل معهم • وهى لا تجرى الان بكثرة وتركز الجراحة السيكولوجية المعاصرة الى حد كبير على الاثارة الكهربية للمخ (electrical stimulation of the brain) ESB التى تنشط المراكز المخية المختلفة أو تكفها •

ولقــد أصبح العـــلاج بالعقاقير الاسلوب الطبى الاساسى منــذ عام ١٩٥٢ والعقاقير الطبية النفسية الاساسية هى : ـ

١ ـ عقاقير ضد الذهان أو مهدئات قوية strong tranquilizers

٢ ـ مهدئات ضعيفة week tranquilizers

٣ ـ مضادات للاكتئاب antidepressauts

٤ ـ مســـكنات · sedatives

والمهدئات تنحو الى تغيير الحالة المزاجية دون ان تتدخل فى الوظائف العقلية او التناسق الحركى · ولكن أكثر المهدئات الضعيفة شيوعا فى الاستخدام لم تثبت فاعليتها · وبعض مضادات الاكتئاب كالمنشطات ذات قيمة مشكوك فيها ·

وهناك علاجان تربويان أساسيان هما : (١) التدريس العــلاجى وخاصـــة فى مجال القراءاة (٢) وعــلاج النطق · ولعــل معظم صعوبات القــراءة تنتج عن تدريب وتعليم سيىء ، ولكن بعضها قــد يكون من أعراض قلق الاطفال وغير ذلك من المشكلات · وقد يؤدى القصور والاعاقة فى القراءة الى ايجاد مشكلات انفعالية لانها تشعر صاحبها بالاخفاق وديناميات كثير من مشكلات النطق غير واضحة ، ولقد استخدمت أساليب علاجية مختلفة وفقا لذلك · ولقــد اثبت العــلاج النفسى اللفظى بصفة عــامة عجزة فى عــلاج التهتهة ، وهى أكثر مشكلات النطق شيوعا والعاملون المعاصرون فى هـــذا المجال يستخدمون العـــلاج السلوكى بدرجـــة أكبر · وهو من الاساليب العلاجية المساعدة والتى تستخدم فى المستشفيات العقلية والعلاج المهنى ·

وللعلاج النفسى أساليب وطرق كثيرة لمساعدة النـــاس على حــل مشكلاتهم الشخصية وذلك من خلال تبادل الحديث والتخاطب ويعمل فى هذا المجال متخصصون عديدون وخاصة الاطباء النفسيون وعلماء النفس والاخصـــائيون الاجتماعيون · ويمكن النظر الى العلاج النفسى بأعتباره شــكلا من أشــكال الاقناع أو التربية لمساعدة الافراد على تطويع سلوكهم وتوجيهة ·

ولقــد نشأ العلاج النفسى الحديث أساسا من التحليل النفسى فى أوروبا ومن العيادات النفسية التربوية فى الولايات المتحـــدة الامريكية وذلكفى نهاية القــرن التاسع عشر · نشأ عن التحليل النفسى ، ما يسمى بأساليب العــلاج بالاستبصار insight therapies ، ونشأ عن العيادات النفسية التربوية العلاجات السلوكية ·

والفكرة الاساسية التى يقوم عليها العــلاج بالاستبصار ان الدوافع هى ، تحدد السلوك • ولذلك فأن علاج السلوك المضطرب يتطلب أو يقتضى مســـاعد العملاء على فهم دوافعهم الخفية بحيث يستطيعون تحـــرير أنفسهم من آثارها • وأكثر أنواع العلاج بالاستبصار شيوعا التحليل النفسى والعـــلاج المتمركز حـــول العميل ويطلق على النوع الاخير من أنواع العلاج العلاج غير المباشر ولقـــد أرسى أسسه كارل روجـــرز • وفى العـــلاج بالاستبصار يكون العميل فى الاساس مسئولا عن محتوى الجلسة العلاجية • وعمل المعالج ان يوجـــه الشخص فى البحث داخـــل ذاتة •

ويستخدم العلاج بالاستبصار ثلاثة أساليب هى :

(١) التداعى (٢) التفسير (٣) العـــلاقة •

والتداعي الحر هو طريقة التحليل النفسى الاساسية للكشف عن الدوافع اللاشعورية وذلك باتاحة الفرصة للمريض ليعبر عن كل ما يخطر على فكرة وهكذا تظهر تدريجيا الافكار والمشاعر التى تعرضت للكبت • ويتم التفسير بطريقتين • يعمل المعالج مع المريض فى الطريقة الاولى ليتوصلا الى معنى الافـكار المختلفة والمشاعر المتباينة والاحلام وفى الطريقة الثانية التى يطلق عليها طريقة التأمل reflection يوضـح المعالج ويكشف مشاعر المريض ويعبر عن تقبلة لها • وأهم اداة من أدوات العـــلاج بالاستبصار أو التبصر هى تكوين علاقة متفهة مفتوحة تتسم بالمشاركة الوجدانية وهذه العلاقة تؤدى في التحليل النفسى الى علاقة التحويل transference ، حيث يشعر المرضى نحـــو المعـــالج بنفس الانفعالات التى يشعرون بها نحـــو الاشخاص الهامين فى حياتهم •

ويركز العلاج السلوكى على علاج الاعراض بدلا من علاج الدوافع • وهـــو يلقى بالمسئولية الاساسية فى العلاج على المعالج وليست على المريض وهذا النوع من العلاج يستخدم أساليب فنية مختلفة من أهمهـــا : (١) الاشتراط المضـــاد (٢) والانطفاء (٣) وتشكيل السلوك • والمقصود بالاشتراط المضـــاد أن يحـــل شعور أو سلوك محل شعور أو سلوك مضاد وهذا يعنى عادة أن يحـــل شـــعور سار بناء محل القلق • أما طرق الانطفاء فهى تعالج المشكلات على نحو مباشر أى أنها تستهدف التخلص منها دون العمل على احلال أنماط سلوكية أخرى محلها وأنقاص الحساسية على نحو نسقى systematic sensitization من أكثر طرق الانطفاء شيوعا ،وهى تقتضى ان نعرض المرضى على نحـــو متزايد لصـــور تثير قلقهم فى ظل ظروف لا تخيفهم وهذا يعودهم على الشعور بالاسترخاء فى مواجهة هـــذه المواقف وتشكيل السلوك هـــو اشتراط اجرائى ، ويستخدم للتخلص من مشـــكلات سلوكية منوعة بما فى ذلك التهتهة وجناح الاحداث والاخفاق المدرسى •

ثالثا : المصطلحات

علاج نفسى	Psychotherapy
علاج نفسى جماعى	Group Psychotherapy
علاج نفسى انتقالى	Ambulatory Psychotherapy
علاج الحديث ـ التخاطب	Talk-therapy
عيادة نفسية تربوية	Psycho-Educational clinic
فنيات	Techniques
تداعى حر	Association
تفسير / تأويل	Explanation
تحويل	Transferense
علاقة	Relationship
اشراط مضاد	Counter — Conditioning
تدريب توكيدى	Assertive Training
انطفاء	Extinction
احجام اشراطى	Conditional Avoidance

رابعـا ـ أكمل كل مما يأتي : ـ

١ ـ من الطبيعي ان نفترض ان مختلف صور العـلاج تسـعى للتأثير فى جوانب مختلفة من السـلوك المضطرب والتي وضعت أو خصصت لعـلاجها ٠ وبالتالى ففى حالة عصاب القلق على سبيل المثال ـ فان العقاقير تبدو ذات فعالية بالنسبة لكيميائية القلق ، بينما يبدو التحليـل النفسى ذا فعاليـة بالنسبة للأسـباب ــــــــ للقلق ويبـدو العلاج السلوكى مؤثرا فى ــــــــ أو اشكال الاستجابة التى تصاحب القلق وتعززه ٠

الدافعية

العـادات

٢ ـ فى سبيل التحقق من أن صورة ما من صور العلاج هى المؤثرة ، ينبغى أن تكـون نواتج وآثار هـذه الصورة أفضل من مثيلاتها فى حالة عدم استخدام أى صورة علاجية أخرى على الاطلاق ـ وهذا يعنى ان هـذه الصـورة تنتهى الى تخفيف الاعراض وازالتها بمعدل يفوق معدل الشفاء ــــــــ كما ينبغى ان تكون هـذه الصـورة كذلك أكثر تأثيرا وفعالية مما يعرف بالاسلوب ــــــــ ـ ونعنى به اسلوبا زائفا يتخذ صورة العـلاج الحقيقى أو العقلى بينما هو ليس بعـلاج ٠

التلقائى

الارضائى

٣ ـ هناك نوعان من العلاج الطبى حيث يعرف أولهما بالعلاجات ــــــــ وغالبـا ما تتألف هـذه العلاجات من الصدمة والجراحة النفسـية ، بينما يعرف النوع الثانى بعلاجات ــــــــ وغالبا ما تكون هـذه العلاجات فى صـورة استخدام مهدئات ٠

الهجومية

العقاقير

٤ ـ منذ خمسينيات القـرن الحـالى ، بدأ التخلى عن استخدام علاجات الانقضاض / الهجـوم وصرف

النظر حاليا عن هذا الاستخدام • وبالتالى فقد تراجع العلاج بالصدمة الكهربية (ECT) وتخلى عن مكانته لعقارات ———— وبدأت العقاقير المهدئة للاعصاب تستخدم بصورة متزايدة محل عقار ———— واجراءات صدمة الميترازول

مضادات الاكتئاب

الانسولين

٥ ـ تمثل ———— اجراء جراحيا نفسيا يتم بمقتضاه أحداث فصل جزئى للفصوص الامامية لمخ المريض عن الثلاموس •

الجراحة الفصية الجبهية

٦ ـ تتضمن العقاقير الأساسية التى تستخدم فى العلاج النفسى « مهدئات قوية » ويعتبر الكلوربرومازين من بين أكثر هذه المهدئات شيوعا كما تتضمن هذه المهدئات عقاقير أخرى « ضعيفة » ومن أبرز ما يمثلها عقار ———— ويجرى تسويقه تحت أسماء تجارية هى اكوانيل وميلتون ، كما يضم هذا النوع الأخير من العقاقير مضادات الاكتئاب وهى عقاقير تميل الى احداث شعور بالخفة والنشاط ، الى جانب عقار الفينوباربيتاز وكل من هذه العقاقير يؤثر فى الجهاز العصبى ———— •

الهيبروباميت

المركزى

٧ ـ تتضمن العلاجات التربوية الأساسية تلك العلاجات الخاصة بالتدريس العلاجى للمهارات وعلاج ———— •

التخاطب والتحدث

٨ ـ كان الاسلوب الذى وضعه مسمر Mesmer يمثل احدى ارهاصات العلاج النفسى الحديث • وقد أطلق على هذا الاسلوب مصطلح ———— ويتألف من اتيان حركات مختلفة باليد حول الأجزاء الموجوعة من جسم المريض • ثم نشأ العلاج النفسى فى صورة الحديثة أساسا من ———— ومن نظام العيادة النفسية التربوية ـ وذلك عند نهاية القرن التاسع عشر •

مغناطيسية الحيوان

التحليل النفسى

٩ ـ تهدف طرائق علاج ـــــــــ الى معاونة المريض فى تفهم طبيعة الجوانب ذات العلاقة بمشكلته الحياتية بينما تهدف طرائق علاج ـــــــ الى احداث تغير فى تصرفات الفرد ونشاطاته ٠ — التبصر — السلوك

١٠ ـ تمثل طريقة علاج التبصر شكلا مختلفا الى حد ما من الطريقة ـــــــــ أو التساؤلية ـ حيث تكون أفكار الفرد واتجاهاته وأحاسيسه ومشاعره جميعها موضع شك واختيار حتى يتسنى تثبيتها وتأكيدها أو اعادة صياغتها أو يجرى رفضها كلية ٠ — السقراطية

١١ ـ يعتبر ـــــــ واحدة من الفنيات أو الاساليب التى تستخدم فى مجال التحليل النفسى بهدف كشف المشاعر والافكار اللاشعورية ـ حيث يطلب من المريض فى هذا الاسلوب ان يذكر كل شىء يدور فى ذهنه ٠ — التداعى الحر

١٢ ـ يحاول المعالج النفسى عن طريق استخدام أسلوب ـــــــ ان يكشف عن طبيعة مشاعر المريض وأفكاره ثم تحقيق تفهم وتقبل من جانب المريض لهذه المشاعر والافكار وذلك عن طريق قيام المعالج بأعادة صياغة ما يذكره المريض ٠ — التأمل

١٣ ـ يشير أسلوب ـــــــ الى ميل المريض الى ان يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخرين يمثلون أهمية لديه فى حياته وان يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس العواطف والانفعالات التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠ — التحويل

١٤ ـ فى حالة استخدام طرائق علاج التبصر لا يكون الهدف هو مجرد معالجة المريض فقط ، بل يكون الهدف هو معالجته دون ـــــــ أو عليه بأستخدام أساليب غير سوية أو سليمة ٠ — التأثير فيه

١٥ ـ بدلا من التركيز على الدوافع التى تنتج أو تحدث الاعراض المرضية لدى فرد ما ، تركز طرائق علاج

السلوك مباشرة على ــــــــ ومن هذه الزاوية،
ينظر السلوكيون الى معظم الاعراض المرضية
بأعتبارها أشكال من ــــــــ المتعلمة ·

الأعـراض

العـادات

١٦ ـ يقصد بأسلوب ــــــــ واحدا من الاساليب
التى تستخدم فى العلاج السلوكى بغرض احلال
شعور أو سلوك مرغوب فيه محل شعور أو سلوك
آخر مضاد أو مغاير له ·

الاشتراط
المضاد

١٧ ـ تمثل طريقة التدريب ــــــــ طريقة سلوكية
تستخدم لمعالجة الافراد الذين يخضعون للآخرين فى
سهولة أو يبالغون فى الخشية منهم ·

الاصرارى أو
التوكيدى

١٨ ـ فى حالة استخدام الاسلوب السلوكى المعروف
بأسلوب ــــــــ يجرى تدريب المريض على
ابداء احدى استجابات الاسترخاء تجاه تصوراته
الخاصة بالمثيرات التى تستثير القلق لديه ·

التخفيف المنظم

١٩ ـ يتلخص أسلوب العلاج ــــــــ فى قيام المعالج
بوصف الوقائع والاحداث التى تستثير القلق لدى
المريض فى صورة وقائع واحداث مخيفة أو مرعبة
بقدر الامكان وذلك فى محاولة من جانب المعالج
لارهاب المريض بدلا من طمأنته ·

التفجيرى

٢٠ ـ تختلف أساليب العلاج السلوكى عن اساليب
التحليل النفسى من حيث أن الاساليب الأولى تسلم
برأى مؤداه أن مسئولية ممارسة الضبط بالنسبة
لسياق جلسة العلاج أمر يخص ــــــــ نفسه ·

المعالج

خامسا ـ الاختبار الذاتى :

اختر الاجـابة الصحيحة أو المنـاسبة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ أى من المنـاحى العـلاجية الآتيـة يعتبر أكثر فعالية فى التعامل مع المسببات الدافعية لاضطرابات السلوك ؟ ٠

(أ) العلاج السلوكى ٠ (جـ) الاشتراط المضـاد ٠

(ب) التصريف / والتخفيف المنتظم (د) التحليل النفسى ٠

٢ ـ أى من العقاقير الآتيـة يسبب قيئا شديدا اذا تناول المريض مشروبا كحوليا بينما لا يزال تأثير هذا العقـار فى الجسـم ؟

(أ) فينوباربيتال ٠ (جـ) كلوربرومازين ٠

(ب) انتابيـوز ٠ (د) ثورازين ٠

٣ ـ أى من العقاقير الآتيـة لا يعتبر من بين الوسائل التى تستخدم لاحداث صدمة علاجية فيما يعرف بمنحى « العـلاج الهجومى / الانقضاضى ؟

(أ) الانسولين ٠ (جـ) الكلوربرمازين ٠

(ب) الكهرباء ٠ (د) الميترازول ٠

٤ ـ الحالات التى كانت تعالج عن طريق حقن الانسولين والميترازول يجرى علاجها حاليا عن طريق :

(أ) المسكنات / المهدئات ٠

(ب) العلاج الكهربائى التشنجى ٠

(جـ) التصريف / التخفيف المنتظم ٠

(د) عقـار « الانتابيوز » ٠

٥ ـ أى مما يأتى لا يعتبر من بين الاستراتيجيات التى يشيع استخدامها فى معالجة التأتأة ولا يدخل فى أساليب العلاج بالتخاطب ؟ ٠

(أ) جعل الفرد يحتفـظ ببلية فى فمه بينما هو يتحدث ٠

(ب) ارجـاء التغـذية الراجعـة السمعية ٠

(جـ) وجـــود مترونوم (بندول ايقاع) يساير الحديث ٠

(د) احداث صوت عال عند كل مره يتاتىء الفرد فيها ٠

٦ ـ يستخدم مصطلح ــــــ بصفة عامة فى الاشارة الى الاساليب العلاجية التى وضعت على أســاس نتائج البحـوث والدراسـات التى اجريت فى مجال التعلم :

(أ) العلاج المتمركز حول العميل ٠

(ب) علم النفس التحليلى ٠

(جـ) العــلاج السلوكى ٠

(د) العــلاج الدينامى ٠

٧ ـ يقصد بمصلح ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اسلوب التحليل النفسى الذى يجـرى تشجيع المريض فيه على ان يذكر للمعالج كل شىء يرد الى ذهنه :

(أ) التـأويل / التفسير ٠

(ب) التصريف / التخفيف ٠

(جـ) علاج المهاجمة / الانقضاض

(د) التداعي الحـر ٠

٨ ـ يشيع استخدام مصطلح ــــــ فى الاشـارة الى نزوع العميـل الى أن يسقط على المعالج خصائصا ورموزا تتصل بأفراد آخـرين يمثلون أهميـة لديه فى الحياة ، ثم يشعر بعد ذلك تجاه المعالج بنفس المشاعر التى يثيرها هؤلاء الافراد لديه ٠

(أ) التوحد التقويمى ٠

(ب) التمثيل الترابطى ٠

(جـ) التحويل ٠

(د) التعميم من بعد ٠

٩ ـ أى من أنواع التغييرات الآتية هو الذى يحـدث كدالة أو نتيجـة للعـــلاج بالتبصــر :

(أ) اختفاء التقلص العصبى اللاارادى ·

(ب) تغيير ما في المجال المهنى ·

(جـ) التوقف عن التدخين ·

(د) التخلص من عادة غسل اليد بصورة قسرية ·

١٠ ـ يتعين على المعالج السلوكى الذى يتبين أو يشـايع مفاهيم سكنر أن يتجنب استخدام ــــــــــ فى محاولاته التى تبذل بهدف احداث تغير فى جوانب معينة من السلوك :

(أ) العقـاب ·

(ب) الاشراط الوسيلى ·

(جـ) التعزيز ·

(د) أساليب الاقتراب المتتابع ·

مفتـاح الاجـابة

١ ـ د
٢ ـ ب
٣ ـ جـ
٤ ـ أ
٥ ـ أ
٦ ـ جـ
٧ ـ د
٨ ـ جـ
٩ ـ ب
١٠ ـ أ

سادسا : تدريب :

(أ) في ضوء دراستك للموضوع السابق ، وضح ما هية طريقة أو اسلوب العلاج الذى يعتبر أكثر ملائمة لكل من الحالات الآتية :

(١) حالة رجل متزوج ، يبلغ من العمر (٢٨) عاما ينشد مساعدة نفسية فنية بعد أن أصبح يشعر بعجز جنسى عقب حصوله على ترقية فى مجال عمله ، أصبح بمقتضاها يشغل عملا يشعر فيه بقدر كبير من الضغط ويبذل فى ممارسته قدرا كبيرا من الجهد ٠

(ب) حالة صبى يبلغ من العمر (٩) سنوات ، اضطرته الظروف الى ملازمة المستشفى عدة أسابيع ، أصبح بعدها يشعر بخوف شديد كلما تذكر ضرورة ان ينتظم فى المدرسة من جديد ٠

(جـ) حالة مهندس كهربائى يبلغ من العمر (٤٣) عاما ، وحقق فى عمله نجاحا كبيرا ، ويشعر بحاجته الى توجيه نفسى متخصص حتى يستطيع أن يتبين أو يدرك حقيقة أفكاره الذاتية الداخلية ــ وذلك لمساعدته فى توضيح ما هية الأسباب أو الظروف التى تجعله يشك بصورة متزايدة فى أحساسه بهويته أو كينونته ٠

(ب) على الرغم من ان عملية علاج الافـراد ذوى المشـكلات الطبنفسـية فى المستشفيات قد أصبحت الآن أكثر انسـانية عما كانت عليه هذه العملية منذ مائة سـنة ، فمازالت هنـاك بعض علامات استفهام تتعلق بالدلالة الاجتمـاعية التى مازالت ترتبط بالمرض العقلى أو تصاحبه ٠

ومن المعـروف ان الممارسـين الكلينيكيين يرون ان عـلاج المصـاعب والمتاعب النفسية ينبغى الا ينظر اليه علىٰ أنه « أشد » أو « أسوأ » من معالجة للعلل والمواجع الجسمية ٠ ومن هذه الزاوية ، فأنه مما يجعل أى حالة تمثل « عرضا » يتلخص فى حقيقة هامة مؤداها ان هـذا العرض يتداخل أو يتعارض بصورة أو بأخرى مع المتطلبات الواجب توافرها كى يسلك الفرد بكفاءة أو فعالية ويشـعر بالسعادة فى حياته اليومية وبالتالى فأن مقدار العجز أو التعويق الذى يمكن ان ينجم عن القلب المكسور هما وحزنا (أى القلب المكتئب) يتسـاوى مع مثيله مما يمكن ان ينجم عن كسر السـاق مثلا ٠ ولعـل مما يؤيد ذلك ان كلتـا الحالتين تشتركان معا فى عدة خصائص هامة ، فى مقـدمتها ان كلتاهما يمكن معالجتها على هـذا النحـو أو ذاك بهدف تخفيف وتسكين الآلام التى يعانى منها المصاب وتسهيل مطلب استعادته للشفاء ٠

ومع ذلك ، فليس من النـادر ان تحدث مواقف نرى فيهـا كثيرا من الرؤسـاء وأصحاب الأعمـال والاصدقاء والمحبين يرفضون أو ينبذون شـخصا ما لمجـرد اكتشاف ان هذا الشخص سبق ان تلقى علاجا ناجحا أو غير ناجـح من جـراء اصابته بنوع ما من أنواع الاضطرابات النفسية السلوكية ٠ وليس بمستغرب ان نجد كثيرا من المرضى العقليين السابقين ــ وهم أولئك الأفـراد الذين سـبق ان اودعـوا احـدى المصحات العقلية لاصابتهم بنوع من الاضطرابات السـلوكية ، واجتازوا فترتى العلاج والنقاهة بنجاح وغـادروا هذه المصحات بوثيقة معتمـدة من المؤسسة التى تلقوا رعايتهم فيها تفيد برؤهم وسـلامة صحتهم العقليـة ــ يواجهون عقبة هائلة بالنسبة لاعـادة تكيفهم مـع الوسـط المحيـط وتقبلهم الاجتماعى من جانب الآخرين فى مواقف ومجالات الحياة اليومية بسبب تاريخهم الطبنفسى ٠

وتتضمن معركة الرئاسـة الامريكيةلعـام ١٩٧٢ وصفا مأساويا للطريقة التى

يمكن للاتجاهات الاجتماعية نحو المرض العقلى ان تصبح عاملا حاسما يؤثر فى مسار المستقبل المهنى للفرد فى مجال الخدمة العامة • ففى هذه المعركة جرى اختيار جورج ماكجفرن G. Mcgavern عضو مجلس الشيوخ عن ولاية داكوتا الجنوبية انذاك مرشحا ديمقراطيا لمنصب الرئيس واختار ماكجفرون بدوره توماس ايجلتون T. Eagleton عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسورى آنذاك لمنصب نائب الرئيس بحيث يخوضا معا معركتهما الانتخابية• بيد ان الضغوط الاجتماعية الرامية الى ضرورة انسحاب انجلتون أصبحت واضحة بصورة متزايدة عقب اكتشاف آن هذا الرجل سبق ان تلقى علاجا (ناجحا) بسبب تعرضه لحالة طبنفسية ، وانتهت هذه الضغوط بأنسحاب انجلتون من المعركة الانتخابية •

فهل كان الرأى من جانب قادة الحزب والرأى العام بخصوص اقصاء المرشح لمنصبه نائب الرئيس فى المعركة الانتخابية قد وصل الى هذه الدرجة من الحده والشدة لمجرد اكتشاف ان الرجل كان مصابا بمرض الديابيتس ــ أى البول السكرى ؟ يبدو ان هذا التساؤل ينطوى على دلالات ذات ابعاد ونتائج على قدر كبير من الأهمية •

ويهدف مشروع البحث الحالى الى محاولة التبين التجريبى لطبيعة الوصم الاجتماعى بمعنى ما هية القيمة السالبة المتضمنة ــ التى يحتمل ان ترتبط بالمرض العقلى وذلك بالمقارنة مع أحد الاضطرابات الجسمية الخطيرة وفى سبيل تنفيذ هذا المشروع ، فأنت فى حاجة الى تعاون من جانب ثمانية متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى نصفه فيما بعد • وفى البداية ينبغى ان تقرأ على المفحوصين التعليمات الآتية :

يهدف البحث الحالى الي دراسة شريحة من الرأى العام بخصوص عدد من القضايا الاجتماعية المنتقاه ، والهدف التفصيلى هنا هو قياس مدى الاتفاق ما بين اشخاص مختلفين فى استجاباتهم حيال أسئلة مركبة عندما يطلب منهم تحديد أحكامهم وتقديراتهم على أساس قدر محدود جدا من المعارف والمعلومات• وهكذا ، سأقرأ عليك وصفا موجزا لشخص ما نفترض وجوده ، وعقب سماع هذا الوصف ، يتعين عليك ابداء مشاعرك فيما يتعلق بمدى الفائدة التى يمكن ان يجنيها مجتمعنا من فرد تتطابق أوصافه مع الوصف الذى قرأته عليك بالنسبة للشخص المفترض • والى جانب هذا الوصف ليس هناك شىء آخر يمكن ان تعتمد عليه سوى معرفتك الشخصية بالناس وبظروف الحياه بصفة عامة •

بعد ان تسمع الوصف الخاص بالشخص الذى نفترض وجوده ، وضح الى أى حد يمكن ان يكون هذا النمط من الاشخاص مفيدا وذا قيمة لمجتمعنا ، وذلك عن طريق اعطاء هذا الشخص تقدير على مقياس متدرج من عشرين نقطة ، حيث يعني التقدير (١) ان هذا الشخص « غير ذى قيمة على الاطلاق ويعنى التقدير (٢٠) ان هذا الشخص « مفيدا وذا قيمة على أقصى حد » ٠

وهكذا ، بعد ان نطمئن الى فهم افراد المجموعة الأولى لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الأول : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما ، متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا ٠ وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل ـ وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة قلبية كان يعالج منها ٠

وبالمثل ، فبعد ان تطمئن الى فهم أفراد المجموعة الثانية لطبيعة أو ما هية الاستجابة المطلوبة ، تقرأ عليهم الوصف الآتى :

الوصف الثانى : شخص يبلغ من العمر (٤٤) عاما متزوج ووالد لطفلين يحبهما حبا شديدا وهو يعمل سائق أوتوبيس ولكنه غير راض عن هذا العمل وهو يحب ان يشاهد البرامج الرياضية فى التليفزيون بينما يتناول كوبا أو أكثر من الشاى ٠ وقد خرج هذا الرجل لتوه من احدى المصحات العقلية بعد ان اجتاز علاجا ناجحا من حالة طبنفسية كان يعانى منها ٠

بعد ان تقرأ الوصف (سواء الأول والثانى) للمفحوص ، عليك اعادة تذكره بأن المطلوب منه هو تحديد مدى الفائدة التى يمكن لمجتمعنا أن يجنيها من الشخص الذى تفترض وجوده بالوصف المذكور ـ وذلك على مقياس متدرج يتراوح ما بين (١/٢٠) حيث يعنى التقدير (١) « غير ذات قيمة على الاطلاق » ويعنى التقدير (٢٠) ذات قيمة الى أقصى حد » وينبغى ان يوضع التقدير الذى يبديه المفحوص فى الموضع المناسب من استمارة جمع البيانات ٠

وهكذا ، يتضح ان التعميم التجريبى يبدو متماثلا بالنسبة لافراد المجموعتين من المفحوصين ، وان الاختلاف الوحيد ما بين الاجراء الذى اتبع بالنسبة لافراد المجموعتين كان ينحصر فى الكلمات القلائل الأخيرة من الوصف المقدم بخصوص الشخص الذى نفترض وجوده ٠ ففى حالة مفحوص المجموعة الأولى ، كان الشخص المفترض يقدم على أنه خرج لتوه من المستشفى عقب ان اجتاز بنجاح

فترة علاج من حالة قلبية ــ بينما كان هذا الشخص يقدم لمفحوص المجموعة الثانية على أنه خرج لتوه من احــدى المصحات العقلية عقب ان اجتاز بنجاح فترة علاج من حالة طبنفسية ٠ وبالتالى ، فان هدف التجربة هو تحديد كيف ان هذا الاختلاف يمكن ان يرتبط بمستوى التقديرات التى يعطيها المفحوصــون للقيمــة الاجتمــاعية لذلك الشخص الذى نفترض وجوده ٠

وعقب جمــع وتدوين البيــانات من المفحوصين الأربع الذين تتضمنهم كل من المجموعتين يتم جمع التقديرات (مج/ت) التى أبداها أفــراد كلتا المجموعتين ثم يحسب المتوسط الحسابى (م = $\frac{\text{مج / ت}}{\text{ن}}$) للتقديرات الخاصة بأفــراد كل مجموعة وذلك عن طريق قسمة مجموع التقديرات التى أبداها أفــراد المجمــوعة على عــدد هؤلاء الافراد ٠ وفى ضوء ما تســفر عنه هــذه الدراســة من نتائج ، حاول ان تجيب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ هل توجد اختلافات أو فروق ما بين متوسط تقديرات القيمة الاجتماعية التى اعطاها أفراد المجموعتين الاولى والثانية للشخص الذى تفترض وجوده ؟ ٠ وما دلالة هذه البيانات بالنســبة لمدى الوصم الاجتمــاعى الذى يمكن ان يرتبط بالاضطرابات الطبنفسية فى مقارنتها بالاضطرابات الجسمية ؟ وكيف تفسر هذه النتــائج ؟ ٠

٢ ــ الى أى حد تعتقد أن نتــائج هــذه التجربة يمكن أن تكون مختلفة عما حصلت عليه اذا لم تكن « ناجحــا » جاءت بعد كلمة « عــلاجا » فى الوصف الذى استخدم بالنسبة للرجل الذى نفترض وجوده ؟ ٠

٣ ــ ما الخصائص الشخصية للافراد فى مواقف الحياة الفعلية التى يمكن أن يكون لها تأثير فى استجاباتهم فى هذه الدراســة ؟ وكيف تضع الافتراض الذى تذهب اليه فى هــذا الخصوص موضع دراســة تجريبية مماثلة لتلك الدراســـة التى أجريت فى هــذا المشروع ؟ ٠

٤ ــ ما هى التعــديلات أو الضــوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى المشروع الحالى حتى يمكن اجراء دراســة أكثر دقة وشمولا تتناول الاثار الواضحة المحتملة للمرض النفسى ؟ ٠

استمارة تدوين البيانات

	تقديرات القيمة الاجتماعية لشخص مفترض	
	الاضطراب موضع الاهتمام	
المفحوص	الحالة القلبية (مج /١)	الحالة النفسية (مج / ٢)
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / ت =	مج / ت =
	م / ت =	م / ت =

الفصل الخامس عشر
الجماعة و التجمعات

الفصل الخامس عشر

الجماعات والتجمعات

المحتـــويات :

يتنــاول هذا الفصـــل :

- تحديد مجال علم النفس الاجتماعى ·
- اشكال التنظيم الاجتماعى ·
- مفاهيم الجماعة والحشد وعضــوية الجماعة والدور الاجتماعى ومكانة الفرد والحــراك الاجتمــاعى ·
- محددات القوة أو النفوذ الاجتماعى ·
- انواع القيــادة ·
- التنظيمات المختلفة للاتصـــال ·
- المعايير الاجتماعية ·

أولاً ــ الأهداف السلوكية :

عقب دراسة الطالب لهذا الموضوع ، ينبغي ان يستطيع :

١ ــ معـــرفة ما هية الاهتمامات الأساسية لعلم النفس الاجتماعي ٠

٢ ــ تفهم نشأة وتطور السلوك الاجتماعي ــ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) الطرق التى يقوم السلوك الاجتمـاعى من خلالها بتعزيز وتنمية بقـاء الانسان وتواصله ــ وذلك من خلال عمليـــات مثل الهجـرة الاقليمية والضوابط الاجتماعية ٠ وكيف ان تحـــديدها عند مستوى الفـرد يتأثر بالحراك الاجتماعى ٠

(ب) أهمية اللغة فى نشأة وتطور الجماعات الانسانية ٠

(جـ) تتابع نمو التنظيم الاجتماعى الانسانى من مســتوى جماعات القرابة أو النسب الأولية الى مستوى الجماعات الثانوية ٠

(د) العوامل التى تسهم فى نمــو مختلف الجماعات العنصرية والعرقية ٠

٣ ــ معـــرفة قدر يسير من المعـــارف والمعلومات عن طبيعة التركيب الاجتماعى بحيث يكون على دراية بكل من : ــ

(أ) الفرق الأساسى ما بين الجماعة والتجمع أو الحشد ٠

(ب) النمطين الأساسين لعضــوية الجمــاعة ٠

(جـ) مفهــوم الدور الاجتماعى ٠

(د) معنى المكانة ، وكيف تتحـــدد مكانة الفـــرد بصفة عــامة فى مختلف أشـــكال التنظيم الاجتماعى ،

(هـ) محددات القــوة أو النفوذ الاجتمـــاعى ٠

(و) وجهات النظر المتباينة بخصوص كيفية ظهور وتكوين القيادة ٠

(ز) مختلف أساليب القيادة وانماط المواقف التى يمكن لكل أسلوب من هذه الأســـاليب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيــه ٠

(ح) التراكيب الأربعة الأســـاسية للاتصال أو التواصل ، وانمـــاط التنظيم

الاجتماعى التى وجدت فيها ، والمواقف التى يمكن لكل من هذه التراكيب ان يكون مؤثرا أو فعالا فيه ٠

٤ ـ معرفة المغزى النفسى للمعايير الاجتمـــاعية ـ بحيث يكـون عـلى دراية بكل من : ـ

(أ) الفرق ما بين المعـايير والقوانين ٠

(ب) الوظائف الاجتماعية للقانون العـام ٠

(جـ) الدراسات التي أوضحت وجود نزعة أو ميل من جانب الفرد للمسايرة فى الســلوك الانسانى الاجتماعى ـ مثل دراسات شريف وآش Sherif & Asch

ثانيـا ـ الملخص :

يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة سلوك الافراد في علاقتهم بعضهم بالبعض الآخـر ، وفي علاقتهم بالجمـاعات ، بل ويهتم بعلاقات الجماعات بعضها بالبعض الاخر · وكيف يسلك الافراد داخل هذه الجمـاعات وكيـف يؤثر سـلوكهم في الجماعة وكيف يتأثر بها ·

ان الحياة الاجتماعية لمعظم الأنواع اكثر تعقيدا من مجـرد التزاوج ولقـد تطورت الحياة الاجتماعية مما ساعد الأنواع على البقاء ، وهي تحقق هذه الوظيفة بطرق تختلف باختلاف الجماعات الحيوانية ، فالهجرة والدفاع عن مواطن الاقامة والسيطرة الاجتماعية ما هي الا جوانب مشتركة في الحيـاة الاجتماعية للأنواع المختلفة من الحيوان بما في ذلك الانسان والسـلوك الاجتماعي يفيد من حيث أنه يضمن ان بعض أعضاء الجماعة يتحملون ظروفا صعبة عن البعض الآخر ·

ويحتمل ان الجماعة الانسانية بدأت بنفس الطريقـة التي بدأت بها جماعات الحيوان ، ولكن الحياة الاجتماعية الانسانية تغيرت تغيرا شديدا حين نمت اللغـة وتطورت لان اللغة جعلت تكوين الثقـافة ممكنا والمقصود بالثقافة Culture كل ما اتفقت عليه الجماعة وتتناقله من جيل الى جيل وتشتمل الثقافة على اللغة وآداب السلوك والأزياء والدين وأساليب العمل والقتال واللعب وتنشئة الأطفال ·

واللغة أهم جانب من جوانب الثقافة لأنها توسـع الذاكرة الانسـانية وتمدها الى أبعد من حيوات الافراد وأزمانهم ، بحيث يمكن نقل جانب كبير من خبرة كل فرد من جيـل الى جيـل · وكان من تأثير اللغـة أنها جعلت اتسـاع الجماعات الوظيفية وكبرها ممكنا ، لأنها سـاعدت على توسيع دائرة الاتصال والتفاهم بحيث تعدت التفاعل المباشر بين الوجوه المألوفة والجماعة الوظيفية هي مجموعة من الأفراد ينغمسون معا في تحقيق بعض الأهـداف المشـتركة · ولقـد اسـتطاعت الجماعات الانسـانية الوظيفية أن تكبر وتمتد لأن أفرادها استطاعوا ان يتوحـد الواحد منهم مع الآخر على أساس القرابة · والأسرة النووية (أب وأم وأطفالهما) هي أصـغر الجماعات القرابية الأولية ولقـد مـكنت اللغـة من اتسـاع الجمـاعات القـرابية الاولية لتشـمل على درجـات قـرابة أخـرى كثيرة ثم نمت وتطورت جماعات ثانوية بحيث تقوم العضوية على اهتمامات مشتركة وليس على صلة الدم والزواج · وفي الجماعات الأولية تكون العضوية غاية في ذاتها ·

أما فى الجماعة الثانوية كالنادى فأنت تسعى الى عضويته والانضمام اليه لأنه يحقق لك أهدافا معينة والقبائل والممالك والامم والامبراطوريات بنيات اجتماعية اكثر تعقيدا ، تطورت ونمت من الجماعات الاسرية • ولقد نمت الجماعات العنصرية والاثنية من جماعات القرابة التى وجدت فى عزلة جغرافية ثم تزاوجت فيما بينها بحيث تميز أعضاء كل جماعة ببعض الملامح الفيزيقية المشتركة عن أعضاء الجماعات الاخرى •

وتختلف الجماعة عن الحشد من حيث كون الاولى منظمة ولكل جماعة قادة وتابعون وأدوار على الأعضاء أن يقوموا بها لكى يحرزوا مكانة اجتماعية داخل الجماعة ، وبالجماعة بعض القواعد التى تحدد من الذى يلعب الادوار وفى ظل أى الظروف والحالات والعضوية فى الجماعة قد تكون مخلوعة على الفرد أى ليس له الخيار فى الانتماء الى جماعته ، وقد تكون مكتسبة أى أنه ينضم الى الجماعة باختياره وأرادته • والعضوية فى الجماعات القومية والبيئية فى معظمها ليست اختيارية ، بينما الانتماء الى حزب سياسى عمل اختيارى • وكل نوع من أنواع العضوية فى جماعة يتضمن نوعا من الأدوار الاجتماعية ، وكل منا يلعب عدة أدوار فى المجتمع الذى ينتمى اليه •

ويحدد فاعلية الجماعة وكفاءتها عوامل منها تنظيم الجماعة وقد يكون هذا التنظيم من عمل الجماعة نفسها وقد يفرض عليها من الخارج وهذا التنظيم أو البناء يشتمل على التمييز بين أعضاء الجماعة على أساس المكانة الاجتماعية Status التى يشغلها كل منهم ويشتمل على طرق الاتصال بينهم وتوزيع العمل عليهم ••• ويشير لفظ مكانة الى القيمة التى يضعها أفراد الجماعة على وضع معين داخلها • وغالبا ما يتميز الفرد ذو المكانة العالية بصفات منها أنه يتمتع ببعض الامتيازات التى لا تتوافر لغيره من أعضاء الجماعة ، وقد يقوم بأعمال قيادية ، أو يحتل مركزا وسطا فى شبكة الاتصال ، ويكون له تأثير بالغ فى غيره من الأفراد •

وثمه تنظيم هرمى للمكانة الاجتماعية فى كل جماعة اجتماعية أى توزيع للمواقع ذات المكانة • وفى المجتمعات ذات الطبقات الاجتماعية كثيرا ما يستطيع الفرد أن يتحرك من مستوى طبقى الى آخر وقد يكون هذا التنظيم الطبقى صارما فيقلل من الحراك الاجتماعى • والثراء فى كثير من المجتمعات عامل هام فى تحديد الطبقة الاجتماعية للفرد ولكن ثمة أشكال أخرى من العوامل الهامة التى تجلب الشهرة منها الميلاد والسلطة والانجاز • وتزايد الحراك

الاجتماعى بصفة عامة يساعد على زيادة الانجاز فى المجتمع ويثرى فى النهاية الفرد والجماعة ككل ٠

ولكل جماعة بنية قوة ، ومفهوم القوة معقد لأن شخصا قد يستطيع التأثير فى شخص آخر فى مسائل معينة ولكنه فى نفس الوقت يتأثر به فى مسائل أخرى على الرغم من هذه الصعوبة أمكن تحديد علاقات القوة بين جميع المراكز فى بعض الجماعات ٠ ويدرك سلوك العضو الذى يحتل مكانة عالية من حيث القوة أحيانا على انه يمثل معايير الجماعة فيقلد أعضاء الجماعة هذا السلوك تلقائيا باعتبار ان الجماعة ترغب فيه وتقبله وقوة الاشخاص تعتمد الى حد كبير على امكانيتهم من حيث علاقتها بحاجات الآخرين أى ما لديهم من أشياء ذات قيمة بالنسبة للآخرين بحيث يستطيعون منحها أو منعها حسب اختيارهم واذا توافر للناس بدائل أخرى لاشباع حاجاتهم دون الاعتماد على امكانياتك ، فان هذه الامكانيات لا تعتبر مصدر قوة ٠

وكان من بين العوامل التى اسهمت فى تحقيق التنظيمات الاجتماعية الانسانية لانجازاتها القيادات التى نشأت ووجهت هذه الجماعات ٠

وتختلف الخصائص التى تساعد على القيادة الجيدة من موقف الى آخر وهناك نوعان من القادة ٠ نوع أخصائى فى العمل task specialist وتستند قيادته الى كونه نشطا فى الجماعة وفعالا فى اداء الأعمال التى على الجماعة القيام بها ٠ والنوع الثانى من القادة هو المتخصص فى النواحى الاجتماعية والانفعالية Socioemotional specialist وقد يكون أقل كفاءة ونشاطا من الاخصائى فى الأعمال ولكنه يصبح قائدا على أية حال لأنه يراعى مشاعر أعضاء الجماعة وحساس فيما يتصل بالعلاقات الانسانية معهم ويستطيع النوعان أن يديرا جماعاتهما بأسلوب ديمقراطى أو تسلطى أو فوضوى (أى ان يترك كل فرد يعمل ما يريد) والجماعات التسلطية تكون أحيانا أكثر كفاءة من الجماعات الديمقراطية ، ولكن هذا التفوق الجزئى لا يكفى لتعويض المشاعر السيئة التى يخلقها هذا النوع من القيادة بين أعضاء الجماعة والقيادات الفوضوية هى أقل القيادات أرضاء من جميع الوجوه ٠

ولا يتوافر طريق للاتصال المباشر بين كل مركز وآخر عادة حين تكون الجماعات كبيرة ٠ ففى منظمة عسكرية مثلا لا يستطيع جندى أن يتصل بقائد الوحدة دون أن يتحدث الى رئيسه المباشر ، وفى كثير من دوائر الحكومة كثيرا ما لا يكون الاتصال مباشرا بين موظف فى احداها وموظف فى دائرة أخرى اذ

لابد أن يحدث هذا في معظم الحالات ان لم يكن فيها كلها عن طريق رئيس كل دائرة وتتحدد شبكة الاتصال عادة بواسطة سياسة عامة تفرضها رئاسة المنظمة ·

ولكي يتيسر لنا وصف بناء الاتصال في جماعة بطريقة منظمة لابد ان تتضح محل مركز في البناء المراكز الأخرى التي تتصل به اتصالا مباشرا · ويتكون بناء الاتصال من النمط الكلي للمراكز وما بينها من صلات اعلام واتصال ومتى تم تحديد شبكة الاتصال أمكن تحديد موقع كل فرد فيها · وكثيرا ما نلاحظ ان شخصا في جماعة يشغل مركزا مركزيا يتصل بكل فرد اخر عن طريق عدد محدود من القنوات المباشرة ويحتمل جدا أن يسمع كل صغيرة وكبيرة تدور في داخل الجماعة بينما نجد شخصا آخر يشغل مركزا طرفيا بعيدا عن الافراد الآخرين يتصل بينه وبينهم عدد كبير من القنوات ويغلب عليه ان يجهل الشيء الكثير عما يدور في محيط جماعته · وقد نجد شخصا ثالثا يربط بين جزئين من اجزاء الجماعة وهو بمثابة عنق الزجاجة في توصيل المعلومات بينهما ·

وثمة أربع بنيات أساسية للاتصال في جميع التنظيمات وهي (١) الدائرة (٢) والعجلة (٣) والتنظيم على شكل حرف (Y) المقلوب (٤) والتنظيم على شكل سلسلة · وفي التنظيم الدائري تنتقل الرسالة من عضو في الجماعة الى اخر وتدور لتشمل جميع أعضاء الجماعة ، والترتيب الدائري أفضل أنواع الترتيبات للجماعات حين تكون صغيرة أو حين تتوجه نحو النواحي الشخصية والتنظيم على شكل عجلة يعني ان الرسالة تنتقل من عضو في وسط العجلة عند مركزها الى كل عضو في الجماعة على حده ، وهذا النموذج أكثر النماذج فاعلية من جماعات حل المشكلات التي لها قيادة متمركزة بدرجة عالية · وفي التنظيم على شكل حرف « واي » المقلوب يبدأ الاتصال من شخص ثم يتشعب الى آخرين على شكل (Y) · وهو نظام هرمي به مستويات مختلفة من المسئولية والسلطة والمكانة ·ومعظم المنظمات والمجتمعات تدار بواسطة هذا النمط · والتنظيم على هيئة سلسلة معناه أن انتقال الرسالة يتم في اتجاه واحد من فرد الى الذي يليه فالذي يليه وهكذا ·

والتوقعات المشتركة التي يتوقعها الناس الواحد منهم من الآخر تؤدي الى نشأة المعايير الاجتماعية ، وهي معايير ومستويات للسلوك توافق عليها الجماعة وتتوقع من أعضائها الالتزام بها ومراعاتها · وعندما يزداد حجم الجماعة بدرجة كبيرة ويزداد تنظيمها عبر الزمن ، يصبح من غير العملي أن يتذكر كل عضو في الجماعة جميع المعايير ، وعندئذ تصبح بعض المعايير قواعد أو قوانين · ويحدث

هـذا على الأغلب حين ينشأ بين النـاس شـك أو صراع عما يتوقـع منهم من سـلوك ·

والمعايير الاجتمـاعية هى نتـاج حاجة النـاس لمسـايرة الواحد منهم فى سلوكه لسلوك الآخر · وعلى الرغم من وجود بعض الضغوط لكى يساير الأعضاء جماعتهم ، فقد أظهرت كثير من التجارب بوضـوح ان الحاجة للمسايرة موجودة حتى ولو لم يتعرض الفرد لضـغوط من الآخرين ·

وهذا يشعر الناس بأن مسئوليتهم فى الجماعات عن افعالهم اقـل عنهـا وهم بمفردهم · وترتيبا على ذلك فأن القرارات التى تتخذها الجماعات كثيرا ما تكون أكثر تطرفا مما يتخذه الأعضاء كافـراد معتمدين على أنفسـهم ويطلق على هـذه الظـاهرة ظـاهرة تحويل المخـاطرة أو نقلهـا risky-shift phenomenon .

لقد بدأ س · آش S. Asch سلسلة من التجارب أظهرت أثر ضـغط الأغلبية على مسايرة أعضاء الجماعة · وقد اتضح ان الافراد يميلون الى الاسـتجابة بنفس طريقة غالبية الأعضاء فى الجماعة التجريبية حتى ولـو كانت اسـتجابة الأغلبية واضحة الخطأ ·

ثالثا : المصطلحات

علم النفس الاجتماعى	Social Psychology
جماعات انسانية	Human groups
جماعات وظيفية	Functional g.
جماعات أوليـة	Primary g.
جماعات ثانوية	Secondary g.
حشـد	Crowd
عضوية الجمـاعة	Group membership
دور	Role
مكانة	Status
طبقة اجتماعية	Social class
حـراك اجتماعى	Social mobility
قـوة	Power
قيـادة	Leadership
أنمـاط القيـادة	Types of L.
القيـادة الديمقراطية	Democratic L.
القيـادة الاستبدادية	Authoritarian L.
القيـادة الفوضوية	Laissez Faire
اتصـال الجمـاعة	Group communication
نمط الدائرة	Circle pattern
نمط العجلة	Wheel p.
نمط حـرف واى	Y—pattern

Chain p.	نمط السلسلة
Social norms	معايير اجتماعية
Laws	قوانين
Conformity	مسـايرة
Group Cohesiveness	تماسـك اجتمـاعى
Social pressure	ضغط اجتماعى

رابعـــا :

أكمل كل مما يأتى بما يتمم المعنى : ـ

١ ـ تنشأ كل صور الحيـــاة الاجتماعية بهـدف تنمية وتعزيز احتمالات ـــــــــــ الكائنات الحية ·
ويرى واين وادواردز Wynne-Edwards أن المنظومات الاجتماعية تحقق أهـــدافها النشوئية التطورية عن طريق حدوث ميكانيزمات (وسائل/أساليب) لضبط سلوك ـــــــ من الجنس أو النوع فيما يتعلق بامور مثل المصـــادر التى يعتمد عليها أفراد هذا النوع فى غـــذائهم ·

بقـاء

قطاع

٢ ـ نادرا ما تحسم الصراعات من أجل السيطرة لدى أفـــراد الجنس البشرى عن طـــريق الانخراط فى معـــارك قتالية فعليـــة أو حقيقية ، ولكن كثيرا ما تحسم هذه الصراعات عن طريق أنواع طقوســية شعائرية من الســـــلوك العــدوانى تتخذ شـــكل الترغيب و ـــــــــــــ ·

التـــهديد

٣ ـ يقصد بالجماعة ـــــــــــ مجموعة من الافراد ينهمكون معا فى تحقيق أهداف عامة أو مشتركة ·

الوظيفية

٤ ـ مازالت ـــــــــــ هى الوحـــدة الاجتمـــاعية الأساسية فى تنظيم المجتمعات الانســـانية ، وهى تعرف بجماعة القرابة أو النسب الأولية ·

الأسرة

٥ ـ تقوم جماعة القرابة أو النسب الأولية بدور هـــام فى تعليم اللغة وتستغرق هذه العملية فترة طويلة تنمو خلالها الجماعات ـــــــــــ وهى جماعات تستند العضوية فيها على الاشتراك ما بين أفرادها فى الاهتمامات والأهداف ·

الثـــانوية

٦ ـ طوال فترات التاريخ الانسانى كانت اللغة و ــــــــ تمثل جوانب أكثر أهمية من التماثل الجسمى كاعتبارات فى التزواج المتبادل لمختلف الجماعات ·

العرف (العادات) Castom

٧ ـ يقصد بالعضوية ــــــــ فى جماعة ما ، تلك العضوية التى لم يكن لصاحبها حق الاختيار فيها · ومن ناحية أخرى ، فأن العضوية ــــــــ وهى التى يحققها أو يحصل عليها الفرد فى جماعة ما عضوية اختيارية بمعنى ان الفرد يقدم عليها بمحض ارادته ، كما أنه يحققها أو يحصل عليها عن طريق بعض الأساليب التطوعية ·

المنسوبة

المكتسبة

٨ ـ يتحدد ــــــــ باعتباره من وظائف المجتمع ونعنى بذلك شكل السلوك المتوقع من جانب فرد ما طبقا لوضعه الاجتماعي أما ــــــــ فتشير الى موضع الفرد فى جماعة ما ، ونعنى بذلك قيمته النسبية داخل هذه الجماعة ·

الدور

المكانة

٩ ـ فى أكثر صور التراكيب الاجتماعية جمودا ، كما يتمثل فى نظام ــــــــ عادة ما يجرى توريث المكانة · ولكن فى تركيب الطبقة الاجتماعية الذى يعتبر خاصية مميزة لمعظم المجتمعات الانسانية كثيرا ما يجرى توريث المركز أو المكانة فى بعض الأحيان غير أنه يمكن ــــــــ أحيانا ·

الطوائف الاجتماعية Caste

اكتسابه

١٠ ـ فى الجماعة ــــــــ الكاملة ، وهى تلك الجماعة التى توجد بهدف القيام بعمل معين ، يعتمد مركز الفرد أو مكانته على أسهامه فى تحقيق هدف الجماعة ·

الوظيفية

١١ ـ وجد كينزى Kinsey ان الافراد ذوى المستويات الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة يميلوا الى ابداء صورا وأشكالا من السلوك ــــــــ تتفق ومعايير الطبقة التى سوف ينتمون اليها فى النهاية

الجنسى

١٢ ـ يشير مفهوم ـــــــــــ الاجتماعي الى حرية الفرد في الانتقال من طبقة اجتماعية الى أخرى ، وفي تغيير دور اجتماعي بآخر ٠

الحراك ٠

١٣ ـ يعتبر تمكن الفرد من مصادر معينة وسيلة لامكانية تحقيقه للقوة وممارسته لها ٠ ويتوقف هذا التحقيق على مدى ـــــــــــ الآخرين على هذه المصادر وعدم توافر بدائل لها ٠

اعتماد

١٤ ـ طبقا لما يذهب اليه أصحاب المنظور ـــــــــــ للقيادة ، فأن القادة يظهرون استجابة لمطلب أو ضرورة ٠ بينما يرى أصحاب المنظور ـــــــــــ في هذا الصدد أن القادة يظهرون نتيجة انخراط الأفراد في خبرات شخصية تعدهم لاستثمار الفرص التي تضمن لهم القوة ٠

التاريخي

النفسي

١٥ ـ في ظل ظروف الاسترخاء ، أو في حالة عدم وجود مهام محددة تسعى جماعة ما لتحقيقها ـ فأن القائد بالغ التأثير والفعالية يميل الى أن يكون ذلك القائد الذي يكون حساسا تجاه ـــــــــــ الشخصية لأعضاء الجماعة ٠ وفي ظل الظروف الضاغطة أو في حالة وجود مشكلة عامة تسعى جماعة ما لمواجهتها وحلها ، فأن القائد ـــــــــــ يميل الى أن يكون هو القائد بالغ التأثير والفعالية ويغلب أن يسود الجماعات ـــــــــــ وهي التي لا يتصدى للقيادة فيها أحد شعور بالاستياء وعدم الرضى ـ سواء في مشاعر أعضاء الجماعة أو فيما تحققه الجماعة بالنسبة للاهداف والمهام التي عليها القيام بها ٠

المشاعر

المتوجه للعمل

الفوضوية

١٦ ـ القائد ـــــــــــ صاحب الشعبية هو ذلك القائد الذي يتصف بخصائص وصفات شخصية تلقى قبولا واستحسانا من جانب الأفراد الآخرين ٠

المحبوب ٠

١٧ ـ تتيح المجتمعات الديمقراطية ـ حيث يغلب ان يكون

هناك قدر أكبر من الحراك الاجتماعي وبالتـــالي
فرصــا لاكتساب وممارسة خــبرات القيــادة ــ
مجــالات لتفريخ القــادة أكثر ثراء مما هــو عليه
الحال بالنسبة للمجتمعات ـــــــــــ ٠ — التسلطية

١٨ ـ في كل النظم الاجتماعية تقريبا ، ينخرط الأفراد ذوو
المستويات المرتفعة في ممارسة ـــــــــــ بصورة — التفاهم والاتصال المتبــادل
أكبر مما يفعل الأفراد ذوو المستويات المنخفضة ٠

١٩ ـ تتعدد أشكال التواصل الانساني ، ففي شكل ـــــــــــ — الدائرة
يتحرك تدفق الاتصال من احد أعضاء الجماعة الى
آخر ثم ينتقل التواصل بعد ذلك بصورة دائرية عبر
كل أعضاء النظام ٠ وفي شكل ـــــــــــ يتحرك — العجـلة
تدفق الاتصال من عضو مركزي واحد لكل عضــو
في الجماعة ٠ أما الشكل ـــــــــــ في الاتصال — حرف واي
فهو يعتبر الشكل الأكثر شــيوعا في معظم تراكيب
الاتصال ذات المقياس الكبير ـ حيث يبادىء فرد ما
في النظام بأرســال رسالة معلومة ، وتمــر هــذه
الرسالة من خلال مســتويات مختلفة من المسئولية
والسلطة والمكانة ٠

٢٠ ـ يترتب على التوقعــات الاجتماعية المتبــادلة التي
يتبناها الناس بعضهم نحو البعض الآخر مايطلق عليه
ـــــــــــ اجتمــاعية ـ ونعني بذلك مســتويات — معايير
السلوك تحظى بموافقة ضمنية من جانب أفــراد
الجمــاعة ويتوقعها كل منهم من الآخرين ٠ وتتخذ
بعض هــذه المستويات صورة ظاهرية ويتكون تبعا
لذلك أحكام وقواعد أو ـــــــــــ ٠ — قــوانين

٢١ ـ يميل الافراد ذوو المشاعر القــوية بانعدام الكفاءة
أو الأهلية الى ـــــــــــ بقدر أكبر مما يفعــل — المسايرة
الأفراد الذين لا يعانون من مثل هذه المشاعر ٠

٢٢ ـ في دراســته لظــاهرة النقطة الظــاهرية الحــركة
المضيئة وجد شريف أن الافراد يميلون الى الوصول

لنوع من الاتفاق أو الاجماع • وعندما يتم لهم ذلك يضعون ــــــــ للجماعة ، يستخدم بعد ذلك كنقطة مرجعية بالنسبة لسلوك كل فرد من أفراد الجماعة •

معيارا

٢٣ ـ سواء كانت الحركة تجاه مسلك يتصف بالمخاطرة أو الحذر ، فأن قرارات الجماعة تميل الى ان تكون أكثر ــــــــ من تلك القرارات التى يمكن ان يتوصل اليها الأفراد كل على حدة •

تطرفا

٢٤ ـ كلمات كانت الجماعة أكثر ــــــ كلما شعر الفرد بقدر أكبر من الضغط لمسايرة قواعدها وأحكامها ومعاييرها

تماسكا

٢٥ ـ أوضحت الدراسات التى قام بها أش Asch بخصوص تأثيرات ضغط الجماعة على أحكام وتقديرات الأفراد بالنسبة لطول خطوط معينة أن المفحوصين كانوا يميلون الى ابداء نفس الاستجابة التى تتفق مع ــــــــ الأغلبية ـ حتى عندما يكون حكم الأغلبية حكما خاطئا بصورة واضحة وقد أجريت دراسة أكثر حداثة استخدمت فيها القياسات المنطقية كمثيرات للأحكام والتقديرات بدلا من الخطوط ، أوضحت نتائجها أن الانصياع من جانب الأفراد لحكم الأغلبية كان يتزايد عندما تكون المشكلات ــــــــ •

اجماع

صعبة

٢٦ ـ تشير نتائج الدراسات التى قام بها ميلجرام Milgram الى أن الأفراد يميلون الى ــــــــ الأوامر التى تصدر اليهم من مصدر السلطة ـ حتى عندما تتضمن هذه الأوامر انزال العقاب بشخص برىء أو غير مذنب •

اطاعة

٢٧ ـ قدم جيرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع ان يغير السلوك الذى يتصدى

لدراسته عن طريق ـــــــــــ الأفراد بما هيــة نتائج البحوث التى تناولت هذا السلوك ·

تبليغ

٢٨ يترتب على المعايير الاجتماعية ان يرتبط الافراد فيما بينهم بطرق وأساليب أكثر ايجابية ، وهى تعطينا أحســاسا ـــــــــــ لنظم معينــة من القيــم الاجتماعية ، وتضمن لكل منا أحساسا ـــــــــــ واحتراما للذات ـ هى أمــور تســاعد كل منــا فى ان يفهم نفســه ·

بالانتمــاء

بالهــوية

خامســا :

اختر افضل اجابة فى كل مما يأتى وضع تحتها خطا :

١ ـ يجري حسم الصراعات التى تنشب بين الحيوانات الدنيا من أجل السيطرة عادة ـ عن طريق :

(أ) الترغيب والتهديد ٠

(ب) الكفـاح حتى الموت ٠

(جـ) ضروب الالهاء الجنسى ٠

(د) التدخل من جانب الأعضاء الأكبر سنا فى الجماعة أو المجموعة ٠

٢ ـ العضوية ـــــــــ فى جماعة تعنى أن الفـــرد ليس له الخيـــار فى الانتماء الى تلك الجمـاعة ٠

(أ) المكتسبة ٠ — (جـ) الهامشية ٠

(ب) غير المرغوب فيها ٠ — (د) المنســوبة ٠

٣ ـ يشير الحراك الاجتماعى الى حرية الافراد فى مجتمع ما فى ان ينتقلوا من ـــــــــ الى أخرى :

(أ) طبقة اجتماعية ٠ — (جـ) منطقة سكنية ؛

(ب) مهنـــة ٠ — (د) كل ما ســبق ٠

٤ ـ التفسير النفسي للقيادة يعنى ان القيـادة تنشأ أساسا :

(أ) اسجابة لضرورة ملحة ٠

(ب) نتيجة لأحداث تاريخية ٠

(جـ) نتيجة لدافع الفـرد للنفـوذ ورغبته فى القوة ٠

(د) من المواقف الاجتماعية التى تتطلب وجود قيـادة ٠

٥ ـ أى من صور القيـادة التالية هى التى تميل لأن تكون مثيرة لأقصى درجات السخط أو الاستياء ـ سواء بالنسبة لمشاعر أعضاء الجماعة أو انجازها ؟ ٠

(أ) الديمقراطية ·   (جـ) التسلطية ·

(ب) الفوضوية ·   (د) المحددة البنية ·

٦ ـ عند استخدام شكل ــــــــ يتدفق التواصل والاتصال الانسانى من عضو مركزى / رئيسى واحد الى كل من الأعضاء الآخرين فى الجماعة :

(أ) الدائرة ·   (جـ) حرف واى المقلوب ·

(ب) السلسلة ·   (د) العجلة ·

٧ ـ يتكون القانون ــــــــ من المعايير التى تعتبر من الامور الهامة والمشتركة والتى يفترض ان تكون معروفة لدى كل أفراد الجماعة :

(أ) العام ·   (جـ) الاولى ·

(ب) الرسمى ·   (د) المعيارى ·

٨ ـ يشير ما يعرف بظاهرة ــــــــ الى ميل أو نزعة تصرفات جماعة ما الى ان تكون أكثر تطرفا مما لو تصرف كل عضو فى الجماعة بمفرده أو بصورة مستقلة :

(أ) فاى ·

(ب) زيجارنيك ·

(جـ) التغير المحفوف بالمخاطر (المجازف) ·

(د) الاستجابة التراكمية ·

٩ ـ تشير دراسات ميلجرام Milgram بقدر كبير من الوضوح الى أن ما يبدو لدى الافراد من ميل أو نزعة لاطاعة أوامر السلطة انما يكون بهدف :

(أ) ايقاع اذى بأنفسهم ·

(ب) معاقبة أفراد آخرين ·

(جـ) التصرف بصورة مستقلة ·

(د) تغيير اتجاهاتهم السياسية ·

١٠ ـ يفترض جرجن Gergen افتراضا مؤداه ان علم النفس الاجتماعى يستطيع تغيير أنواع السلوك التى يهتم بدراستها عن طريق :

(أ) وضع مستويات خلقية مرتفعة للسلوك ·

(ب) توفير نموذج اخلاقى لمحاكاته والتوحد معه ·

(جـ) ابلاغ الافراد بنتائج البحث ·

(د) ان يكون البـاحث واضحا وأمينا مع المفحوصين من البداية ·

مفتـــاح التصحيح

١ ـ أ

٢ ـ د

٣ ـ د

٤ ـ جـ

٥ ـ ب

٦ ـ د

٧ ـ أ

٨ ـ جـ

٩ ـ ب

١٠ـ جـ

سادسا : تدريب (١) :

ترأت فى الموضوع السابق أن احد المحـددات الاساسية للقـوة الاجتماعية يتمثل فى مـدى تحكم فـرد ما فى ادارة مجموعة من المصادر ذات القيمة والاهمية لدى الافـراد الاخرين ، ومـدى توافر وسائل بديلة لدى هـؤلاء الافراد للحصول على هـذه المصادر •

المشـكلة :

(أ) ضع قائمـة تتضمن المصادر التى تعتبرها ذات قيمة واهمية بالغـة فى الحياة ، ثم حاول ترتيب هذه المصادر ترتيبا تنازليا ـ بحيث تضع المصدر الاكثر اهمية فى مقـدمة القائمة وتضع المصدر الاقل اهمية فى نهاية القائمة •

(ب) اتبـع نفس الاجـراء بالنسبة لشخص ما تشعر انك تعرفه جيدا ، وحاول ان تضع قائمـة مماثلة للقـائمة التى توصلت اليهـا فى الخطـوة (أ) ـ بحيث ترتب المصادر على النحـو الذى تعتقد ان هذا الشخص الاخر يمكن أن يرتبها فيما لو طلب منه ذلك •

(جـ) اطلب من الشخص الاخـر الذى اخترته ان يضـع قائمتين اخـريين ، تتضمن أولاهما وجهـة نظـره فى هـذا الصدد أى تحديدا للمصادر التى يعتبرها ذات قيمـة وأهمية فى الحيـاة مرتبة ترتيبا تنازليـا ، وتتضمن الثـانية تحديدا للمصادر وترتيبا لها على النحـو الذى يعتقد هـو انك ترتبها عليه فيما لو طلب منـك ذلك •

فى ضوء البيانات المتضمنة فى هـذه القـوائم الاربـع حـاول ان تجيب عن السؤالين الآتين :

١ ـ كم مصـدرا صحيحا اسـتطاع كل منكما ان يخمنه بالنسبة للاخر ؟ ما مدى التطابق أو الاختـلاف فى المراتب النسبية التى تشغلها هـذه المصادر فى القائمة التى وضعتها نيـابة عنه وفى القائمـة التى وضعها هـو بنفسـه ، وما مدى التطابق أو الاختلاف فى المراتب النسـبية التى تشـغلها هـذه المصادر فى القـائمة التى وضعها نيابة عنك وفى القائمة التى وضعتها أنت بنفسـك ؟ •

٣ ـ كم مصدر من المصادر التى حددها كل منكما ينتمى الى أمور مادية (كالنقود مثلا) مقابل الامور النفسية (كالحب مثلا) ، وماذا كانت الاولوية النسبية التى اعطاها كل منكما بهذين النمطين من المصادر فى المراتب التى أبداها أو قدمها ؟

تدريب (٢) :

قرأت فى الموضوع السابق عن الوظيفة الاجتماعية للصفة الاقليمية فى الحيوانات ، ونعنى بذلك الميل أو النزعة لمقاومة أى غزو أو تعد أو انتهاك من جانب مجال اقليمى معين • وقد ترتب على الملاحظات التى تناولت السلوك الاقليمى فى الحيوانات الدنيا قدرا كبيرا من التساؤلات حول الطرق التى يمكن لمختلف الوظائف التواصلية غير اللفظية ان تتأثر فيها بالتنظيم المكانى Spatial Organization للسلوك الانسانى الاجتماعى •

وبصرف النظر عن مسببات ومصاحبات العدوان بشقية المادى والعقائدى فقد توافر لدينا فى الوقت الحاضر قدر غير قليل من الادلة والقرائن التى تشير فى جملتها الى ان التفاعل الانسانى فى مواقف الحياة اليومية يعكس فى كثير من الاحيان عادات وتقاليد (ممارسات اجتماعية) معينة تتصل باستخدام ما يعرف بالحيز الشخصى أو المسافة الشخصية Personal space وبالتالى قام كثير من الباحثين بالتركيز على ماهية الطرق التى يكون فيها الاقتراب المادى / الفيزيائى الظاهرى ما بين الافراد مصحوبا باقتراب نفسى (ألفة / مودة) فى العلاقات القائمة بينهم • فى هذا الاطار يهدف البحث الحالى الى دراسة ماهية المدى الذى تستطيع عنده الممارسات الاجتماعية الخاصة باستخدام المسافة الشخصية ان تكون واضحة فى التموضع الفيزيائى للاشياء والموضوعات غير الحية عندما تستخدم هذه الاشياء كبديل للتعبير عن الافراد فى معاملاتهم الاجتماعية •

وفى سبيل جمع البيانات المطلوبة لهذا التدريب ، فأنت فى حاجة الى ثمان قطع من الاوراق ٥ر٨ × ١١ سم ، وقطعتين نقديتين معدينتين ومسطرة ملليمترية مدرجة ـ وذلك الى جانب تعاون أربعة مفحوصين متطوعين يجرى اختبارهم بطريقة فردية حسب الاجراء الذى سيأتى بيانه فيما بعد • وينبغى أن تقرأ التعليمات الآتية بالنسبة لكل مفحوص فى التجربة •

تهدف هذه التجربة الى دراسة مدى اتفاق الافراد فيما بينهم على أنواع التواصل التى تبدو معتادة أو مألوفة فى بعض المواقف الاجتماعية ولكى نجعل

المواقف المفترضة أكثر واقعية ، سوف نستخدم هاتين القطعتين النقديتين المعدنيتين كي تمثلا الفردين المتفاعلين فى تلك المواقف ٠

أريد منك ان تتصور ان فردين بينهما صداقة حميمة يتحدثان معا فى احدى الحفلات شبه الرسمية ٠ وتعتبر هذه الصفحة البيضاء بديلا عن الحجرة التى تقام فيها الحفلة المشار اليها ، وتمثل كل من هاتين القطعتين المعدنيتين أحد هذين الشخصين والان ضع هاتين القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء بالطريقة التى ينبغى ان تعبر عن الوضع الذى سوف يكون عليه الصديقان الحميمان بينما هما يتحدثان معا ، واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ٠

بعد ان يضع المفحوص قطعتى النقود على الورقة بالطريقة التى ينبغى أن تكون ، ارسم دائرة حول كل من القطعتين ودع الورقة جانبا ٠ ثم تناول صفحة ورقة جديدة وكرر نفس الاجراء فى ضوء التعليمات الاتية : —

والآن ، تخيل ان الفردين غريبان عن بعضهما تماما ، وضع القطعتين المعدنيتين على الصفحة البيضاء مرة أخرى بالطريقة التى تعبر عن الوضع الذى ينبغى ان يكون عليه الفردان الغريبان عن بعضهما تماما بينما هما يتحدثان واذكر فيم تعتقد انهما يتحدثان ٠

وفى سبيل تحقيق نوع من التوازن ما بين التأثيرات المحتملة لترتيب تقديم موقف التفاعل البينشخصى للمفحوصين ، بوسعك ان تشير الى الموقف الأول باعتباره يتضمن صديقين حميمين والى الموقف الثانى باعتباره يتضمن شخصين غريبين عن بعضهما تماما — وذلك بالنسبة لنصف عدد المفحوصين ، وتعكس ترتيب التسمية عند التقديم بالنسبة لبقية عدد المفحوصين ٠

وفى ضوء طبيعة البحث الحالى واهدافه ، فان البيانات الاساسية هنا هى المسافات المكانية ما بين الافراد المفترضين حسب مواضعهم على الصفحات الورقية البيضاء ، وفيما يتعلق بذكر المفحوص لما يعتقد أن الافراد يتحدثون فيه ، فانه يعتبر هدفا ثانويا بالمقارنة مع الاهداف الاساسية للتجربة ٠

وقد استخدمت هذه النقطة كمحاولة لصرف انتباه المفحوص عن التركيز على المسافة المكانية ما بين الافراد موضع الاهتمام ٠ ومن ثم ، فبعد ان يحدد المفحوص مواضعة لكل من الفردين اللذين تجمعهما صداقة حميمة ، والفردين الغريبين عن بعضهما تماما ، عليك ان تستخدم المسطرة المليمترية فى قياس المسافة الواقعة ما بين اقرب نقطتين للدائرتين اللتين رسمتهما حول قطعتى النقود مثلما وضعهما

المفحوص بنفسه . وفي كل الاحوال ، تدون الرقم الخاص بالمسافة المكانية المقاسة في موضعه المناسب من استمارة تدوين البيانات المرفقة .

وبايجاز يمكن القول ان المشروع البحثي الحالي يهدف الى توضيح الى أي حد يمكن لصفة الصداقة المعزوة لعلاقة بينشخصية ان تتضح في الموضع المكاني الذي يبديه المفحوص لفردين يفترض انخراطهما في هذه العلاقة .

وبعد جمع البيانات المطلوبة وجدولتها ، يتعين جمع الدرجات الخاصة بكل من فئتي التعارف (مج / مللم) ، تم تحديد المتوسط الحسابي المقابل لكل من هاتين الفئتين — وذلك بقسمة حاصل جمع درجات كل فئة من فئتي التعارف على عدد المفحوصين (م / ملليم = $\frac{\text{مج / مللم}}{\text{ن}}$) .

وفي ضوء ما تتوصل اليه من بيانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة الآتية :

١ — هل كانت هناك فروق ما بين متوسط مسافة الموضع لكل من الفردين الافتراضيين في كل من حالتي التعارف المعزوتين ؟

٢ — كيف تستطيع ان تتحقق من امكانية اعتبار مواضع الاشياء غير الحية الافتراضية في المشروع الحالي مؤشرات صادقة للسلوك المكاني البينشخصي في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحقيقية ؟ واذا افترضنا امكانية التحقق من هذا الصدق ، فما هي أنواع المشكلات التي يمكن دراستها عن طريق استخدام أسلوب المخططات البيانية الاجتماعية الذي استخدم في المشروع الحالي .

٣ — كيف يمكن لخصائص المطلب أو الحاجة التي نوقشت في هذا الموضوع ان تؤثر في النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي ؟ وكيف يمكن لمثل هذه المشكلة المنهجية ان تعالج في دراسة من هذا النوع أكثر دقة ؟

٤ — كيف يمكن لاجراء من نوع ذلك الاجراء الذي استخدم في المشروع البحثي الحالي ان يكون مفيدا كمقياس غير مباشر للاتجاهات البينشخصية ؟

استمارة تدوين البيـانات

المفحوصون	المسافات بالمليمترات	
	درجـة الصداقة المعـزوة	
	صديقـان حميمان	شخصان غريبان تماما
١		
٢		
٣		
٤		
	مج / مللم م / مللم	مج / مللم م / مللم

الفصل السادس عشر

الاتجـاهات النفسية

المحتـــويات :

يتناول هـذا الفصل : ـ

- تعريف الاتجاه النفسي وتحـديد مكوناته ووظائفه :
- طرق قياس الاتجاهات النفسية :
- العوامل التى تساعد على تغيير الاتجاهات :
- تعـــريف التعصب وبيـــان وظيفته النفسية :

الفصل السادس عشر
الاتجاهات النفسية

أولا : الأهـداف السلوكية :

بعـد دراسة الطالب لهـذا الموضوع ، ينبغى ان يستطيع : ـ

١ ـ معرفة ماذا يعنى مصطلح « اتجـاه نفسى » كما يستخدم فى مجـال علم النفس الاجتماعى ـ بحيث يـكون على دراية بكل من :

(أ) التركيب النفسى للاتجاهات ·

(ب) طريقة نمـو الاتجـاهات أو اكتسابها ·

٢ ـ معرفة الوظائف الدافعية الاساسية للاتجاهات وأسباب استمرارية الاتجاهات بالصورة التى هى عليها ·

٣ ـ معرفة المنـاحى الاربعة الاساسية لقياس الاتجاهات ·

٤ ـ معرفة ماهية الاسس المنطقية التى تـكمن وراء كل من النظريات الاسـاسية لتغيير الاتجاهات ·

٥ ـ معرفة العوامل الرئيسية التى يمكن ان تؤثر فى سهولة تغيير الاتجاهات ·

ـ معـرفة المقصـود « بالتعصب » ـ بحيث يكون على دراية بكل من :

(أ) التفـرقة ما بين مصـطلح التعصب ومصطلح التمييز فى المعاملة كما يستخدم كل منهما فى مجال علم النفس الاجتماعى ·

(ب) طريقـة نمـو أو اكتسـاب التعصب ·

(جـ) الوظائف النفسية للتعصب ·

(د) ظاهرة « اصطناع كبش فداء » ·

ثانيا : الملخص :

الاتجاه النفسي هو مجموع استجابات القبـــول أو الرفض أزاء موضــــوع اجتماعي جدلي • ومعنى ذلك انه نزعة الى الشعور والتفكير والفعـل بطريقة معينة • وتعتبر المعتقدات والآراء والقيم والتعصبات أنواع معينة من الاتجـاهات النفسية الاجتماعية وللاتجاه النفسي ثلاثة مكونات مكون معرفي ومكون انفعـالى ومكون نزوعي ، وهى مترابطة عـادة أى لا يمـكن الفصل بينهـا • والاتجـاهات النفسية الاجتماعية متعلمة أو مكتسبة وليست موروثة ولا فطرية ، ويبدأ تعلمهـا فى مرحلة الطفولة المبكرة •

والاتجاهات التي تؤثر في تفاعلاتنا مـع الآخرين تسمى اتجاهات اجتماعية • والاطفـال يتبنـون اتجـاهات أباؤهم النفسية ، لانهم يتوحدون معها ويتمثلونها • والاتجاهات يسهل تعلمها ويصعب تغييرها نسبيا •

وتبقى الاتجاهات النفسية والاجتمـا عية لأنهـا تحقق أهدافا هــامة وتخـدم وظائف حيوية فى مجال التوافق ، والدفاع عن الانا ، والتعبير عن القيم والمعرفة • والاتجاهات النفسية تيسر لنا التوافق الاجتمـاعى لأنها توجهنـا للقيـام بأدوار اجتماعية تتيح لنا التقبل فى المجالات الاجتمـاعية التى نريد دخولها وحيـل الانا الدفاعية هي اتجاهات يستخدمها النـاس للدفاع عن أنفسهم حتى لا تصبح صورة الذات سلبية وتساعدنا الوظيفة التعبيرية للاتجـاهات النفسـية على تنظيم وتكامل العناصر السلوكية التى تتسق مع قيمنا ، والوظيفة المعرفية للاتجاهات تدفعنا الي تنميـة اتجاهات تضفى معنى على خبراتنـا •

وهنـاك أربعة أنواع من مقاييس الاتجاهات يشيع استخدامها وهى :

١ ـ مقياس ثرستون للاتجاهات ويقيس درجة اتجاه الفرد نحو موضـــوع معين باســتخدام عبارات حدد مجموعة من الحـكام مدى تعبيرها السـلبى أو الايجابي نحو هذا الموضوع •

٢ ـ مقياس ليكرت للاتجاهات النفسية • ويتألف هذا النوع من المقاييس عـادة من عبارات تعبر عن الاتجاه نحـو موضـــوع معين والاسـتجابة على كل عبارة تتخذ صورة من الصـــور الآتية : موافق جداً ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بالمرة إى أن الفرد يبين على كل عبارة من عبارات المقياس درجـة سلبية أو ايجابية اتجاهه نحوها •

٣ ـ مقياس جتمان للاتجاهات النفسية ويستخدم هذا النوع من المقاييس مجموعة من الاسئلة ذات نظام هرمى متدرج والاجابة عن اى من الاسئلة أى اختياره لها كتعبير عن اتجاهه يتضمن الاجابة عن جميع الأسئلة التى تقع بدونه ٣٠

٤ ـ المقياس السيمانتى الفارق • وهذا النوع من مقاييس الاتجاهات النفسية يحاول أن يدرس الجانب العاطفى للاتجاهات ، وذلك بتقدير الاشياء باعتبارها جيدة أو رديئة ، قوية او ضعيفة ، حارة أو باردة بدلا من مجرد تفضيلها أو عدم تفضيلها •

ومن الصعب ان نغير الاتجاهات ونعد لهامتى تكونت وترسخت وهناك عدة نظريات عن طرق تغيير الاتجاهات • وبصفة عامة يمكن القول أن تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية يتحقق حين يشعر الناس بأنهم مجبرين على اعادة تمحيص اتجاهاتهم لأنها لم تعد تشبع حاجاتهم • وتغيير الاتجاه محاولة لاستعادة التوازن السيكولوجى للفرد • وجميع النظريات الأساسية فى تغيير الاتجاهات تستخدم مثل هذا المبدأ •

والنظريات الأولى فى هذا المجال هى نظرية التوازن التى قدمها فريتز هيدر Fritz Heider ١٩٥٨م • وهذه النظرية تقرر أن التوازن يتحقق فى عقل الشخص حين تكون العناصر التى يتناولها فى وئام بعضها مع بعض ، أما اذا لم يتوافر هذا الوئام فأن العقل يحاول التحول من حالة الى حالة أخرى ليحقق التوزان • ولقد استخدم هيدجر هذه النظرية ليوضح كيف يجعل الناس أفكارهم الموجبة والسالبة ومشاعرهم تعمل فى وئام وانسجام• فأذا افترضنا مثلا أنك تحب عمكس ولكنك تكره ابنه ص فاذا كان عمك لا يحب ابنه ، فان النسق يكون متوازنا أى أن اتجاهه السلبى نحو ابنه يتسق مع اتجاهك ، وهكذا تشعر بأن اتجاهك مسوغ • ويختل توازن هذا النسق حين يوجد عدد فردى من الانطباعات السلبية وعلى سبيل المثال حين تحب عمك س (+) ولا تحب ابنه ص (ـ) ولكن عمك س يحب ابنه ص (+) ٣١

ولقد تطورت هذه النظرية وظهرت فى عدة صور من أشهرها نظرية التنافر المعرفى عند ليون فستنجر Leon Festinger ويرى فستنجر أن أى فكرتين تتنافران اذا أدت احداهما الى عكس الأخرى وعلى سبيل المثال فكرة « أريد سيجارة » تتنافر مع « التدخين ضار لى » والشعور بالتنافر غير مريح ، انه يخلق صراعا ، ويحدث ضغطا حتى يمكن انقاص هذا التنافر • ويتحقق تناقص التنافر اذا غيرت سلوكك

أو غيرت تفكيرك وهكـذا ، فان الشخص الذى يخبر التنافر لأنه يدخن رغم اعتقاده بأن التدخين يضر بصحته قد ينقص هذا الصراع اما بالامتنــاع عن التدخين أو تغيير معتقداته عن آثاره ٠

وثمة نظرية أخرى قدمها أوزجود وسوسى وتاننبوم Osgood, Suci and Tannenbaum (١٩٥٦) وهى نظرية الائتلاف أو التطابق Theory of Congruity وتقرر هذه النظـرية أن للافكار قيما موجبة وسالبة تتفاوت فى شدتها بالنسـبة لفـرد معين ٠ ويحدث الائتلاف حين تتوازن العلاقات بين هذه الافكار ٠ فاذا كان لدى فـرد ما اتجـاه موجب نحو عمدة قريته مثلا ووجد ان هذا العمدة لديه اتجاه سالب نحو من يحولون أرضهم الزراعية لصناعة الآجر ، فان نظرية الائتلاف أو التطابق سـوف تتنبأ بأنك سوف تنمى اتجاها سالبا نحو من يحولون أرضهم الزراعية ويوظفونها لصناعة الآجر بدلا من تنمية المحاصيل الزراعية المختلفة وشدة اتجاهك السلبى هذا تتوقف على شدة اتجاهك نحو العمدة وعلى ادراكك لدى شدة اتجاه العمدة نحو هذه الفئة من أصحاب الأراضى الزراعية ٠ وهذه النظرية أو النموذج أدق من نظرية التنافر وتحـاول ان تقدم لنا صياغات كمية عن تغيير الاتجاهات النفسية وهى لم تحقق نجاحا كبيرا فى هذا المجال ولكنها تقترح علينا وهى صـادقة فى هـذا ان تغيير الاتجاهات المتطرفة أصعب من تغيير الاتجاهات المعتـدلة الأمر الذى لا تتنـاوله نظرية التنافر ٠

ومن النظريات الهامة الأخرى نظـرية روزنبرج وتسـمى نظـرية الاتسـاق الوجدانى المعرفى Rosenberg's theory of effective cognitive consistency وترى هذه النظرية أن ما لدينا من مشاعر نحو موضوع الاتجاه يرتبط ارتباطا وثيقا بالافكار التى لدينا عنه ٠ وقد توصل صاحبها الى ما أطلق عليه المؤشر المعرفى Cognitive index لمعتقدات الشخص عن موضوع الاتجـاه ٠ وقد اتضـح له أن المكونات الانفعالية والمعـرفية للاتجاهات تتطابق على الأغلب بالنسبة للقيم الهـامة فاذا شعرت بالرضا عن طريقتك وأسلوبك فى التعبيير اللفظى مثلا مع أنك كثير الكلام ، فسوف يكون لديك على الأغلب اتجاه قوى موجب نحو هذا حتى ولو خالفك الآخرون فى ذلك ٠

ان الاتسـاق بين الاتجاهات وعلاقاتها بعضها ببعض وعـدم التنـافر تعتبر جميعا محددات هـامة لدرجة سهولة أو صعوبة تغيير الاتجاهات النفسية ٠ فكلما ترابطت الاتجـاهات وقـويت العـلاقات بينهـا وكثرت زادت مقاومتها للتغيير ، وكلما سهل تقويتها بمعارف جديدة وكلما كانت الاتجـاهات فى خـدمة الحاجات الشديدة الملحة للشـخص وقيمه الرئيسية كلمـا سـاعدت على تكامل شخصيته ٠ وبالتالى ازدادت صعوبة تغييرها ٠

وموثوقية أو مصداقية الشخص الذى يحاول تغيير اتجاهاتنا عامل هـام فى تغير الاتجاهات لفترات قصيرة · فالمتحدثون الموثوق بهم يتركون انطباعات قوية لدى جمهـور المستمعين الأمر الذى يؤثر فى اتجاهـاتهم وقـد يـؤدى الى تغيير بعضها · ولكن هذه الجماهير سرعان ما تعـود كمـا بدأت أى الى اتجـاهاتها الأصلية ·

وبعض جوانب عملية الاتصال نفسها لها أهميتها في تغيير الاتجاهات النفسية فالدفاع عن أحد جانبى الموضوع له أعظم الاثر اذا كان الجمهـور المتلقى للرسـالة يوافق على وجهة النظـر المطروحة · أما اذا كان لهـذا الجمهـور موقف يعارض وجهة النظر هـذه فان تغيير اتجاهاتهم النفسـية يتحقق بدرجـة أكبر اذا عرض الموضـوع من زاويتيـه أو اذا عرضت وجهتـا النظـر التى له والتى عليـه · ومبدأ الأولية Primacy أى عرض وجهة نظرك فى الموضوع أولا يكون أكثر فاعلية عن مبدأ الحداثة recency اى عرضها فى النهـاية فى ظـل بعض الظـروف والا فللحداثة بصفة عـامة الافضلية فى التأثير · وعلاوة على ذلك فان الناس يقارنون بين محتوى الرسالة التى تصلهم وبين اتجاهاتهم النفسية ، فاذا اختلفت الأخيرة اختلافا شديد عمايصل اليهم ممايرد التغير اليه فان من الأفضـل أن يعـرض عليهم محتوى الرسالة باعتدال ·

والتعصب Prejudice اتجاه يحمل الفرد على اتخاذ موقف سلبى نحـو جمـاعة معينة ، أما التمييز discrimnation فهو سلوك يتخذ شكل اتجاهات تعصبية وذلك بمعـاملة أعضـاء تلك الجمـاعة معاملة سـيئة ، وينمـو التعصب من التعميمات الجامدة السلبية التى لدى الفرد عن الجماعات الخارجيـة · والتعميم الجامد هو ميل للتعميم فيما يتصل بسمات الناس وخصائصهم · وتسـتخدم التعميمات الجامدة المتعصبة استخداما هداما ، حين تكون الجماعة الخارجية متدنية فى المكانة الاجتماعية أو النفوذ ، بحيث يصبح سوء معاملته لأعضائها مسوغة ·

ويحظى تغيير الاتجاهات بدراسات كثيرة لأن الاتجاهات النفسـية تحـدد السلوك ، وهكذا يبـدو تغيير الاتجاهات مدخلا هاما وأساسيا لتغير السـلوك · والحقيقة أن العكس أكثر صحة بصفة عامة ، فتناول الانماط السلوكية أسـهل من تغيير الاتجاهات ، والتنـاول النـاجح للسـلوك يغلب أن يحـدث تغييرا فى الاتجاهات ·

ثالثا ـ المصطلحات

تكوين الاتجـــاه	Attitude formation
المكون الانفعالى	Emotional Component
المكون المعرفي	Intellectual c.
المكون الســـلوكى	Behavioral c.
وظيفة توافقية	Adjustive function
وظيفة الدفاع عن الأنا	Ego-defensive f.
وظيفة التعبير عن قيمة	Value-expressive f.
وظيفة المعـــرفة	Knowledge f.
مقاييس ثرســـتون	Thurstone scales
مقاييس ليكرت	Likert scales
مقاييس جتمان	Guttman scales
السيمانتى الفارق	Semantic differential
نظـــرية التوازن	Balance theory
تنـــافر معـــرفي	Cognitive dissonance
نظرية التطابق والتناسب	Theory of congruity
الاتساق الانفعالى المعرفى	Affective-cognitive consistency
أوليـــة	Primacy
حداثة	Recency
تعصب	Prejudice
تعمم جامـــــد	Stereotype
كبش فـــداء	Scapegoal

رابعـا :

أكمل العبـارات الآتية بوضع المصطلح المناسب فى المسافات الخالية :

١ ــ يمثـل ــــــ نزعة للشعور والتفكير والسلوك بطريقة معينة أما ــــــ فيقصد به من الوجهة الاصطلاحية رأى يتخذه الفرد دون أن يكون هناك أدلة وقرائن تثبت صحته أو سلامته ٠	الاتجـاه التعصب
٢ ــ توجد جوانب مزاجية للاتجاهات ، وهذه الجوانب تكمن وراء خصائصها ــــــ ٠	الانفعالية
٣ ــ يبدأ تعلم الاتجاهات الاجتماعية منذ فترة الرضاعة عن طريق الاشراط ــــــ ويميل الأطفال الى تعلم اتجاهاتهم الاجتماعية المبكـرة من والديهم ــ فهم يتبنون عـادة نفس الاتجـاهات التى يتبناها الأباء ويتم ذلك أما عن طريق حب الوالدين أو عن طريق ــــــ منهم ٠	الكلاسيكى الخـوف
٤ ــ عملية تعلم الاتجاهات ليست عملية بالغة السهولة، وهى تبدو غير ذات علاقة بالعمر الزمنى ــ خاصة عندما تتخذ شكل ــــــ / ــــــ جديدة ٠	توحـدات أو تقمصات
٥ ــ تشير الوظيفة ــــــ للاتجاهات الى ميـل الفـرد أو نزعته لأن يتبنى اتجاهات موجبة نحـو الأشياء المثيبة ، واتجاهات سـالبة نحـو الاشياء الضارة أو المؤذية ٠ أما وظيفة ــــــ فتشير الى العمليات التى يمكن لمفهـوم الذات من خلالها ان يكون بمعزل عن التهديد ٠ هـذا بينما تتلخص الوظيفة ــــــ للاتجـاه فى دفع وتنشيط محاولات الفرد لتفهم خبراته الذاتية ٠	التوافقية الدفاع عن الأنا المعـرفية
٦ ــ يتألف مقياس الاتجاه حسب طريقة ــــــ من	ثرسـتون

عبارات قام عـــدد من المحكمين بتقدير مراتبها باعتبارها ممثلة لاتجاهات موجبة أو سالبة نحو موضوع ما · أما أسلوب ـــــــــ في قياس الاتجاهات فهو يتطلب من الفرد أن يستجيب للبنود بصورة توضح مدى موافقته أو عدم موافقته بالنسبه للعبارات الممثلة لكل من الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة نحو موضوع ما · وفى حالة استخدام أسلوب ـــــــــ في قياس الاتجاهات، فان الاجابات التى يبديها المفحوص عند أى نقطة من المقياس تعنى اجابته على كل النقاط التى تلى هذه النقطة أما أسلوب التمايز ـــــــــ فهو عبارة عن مقياس متعدد الابعاد للاتجاه بحيث يجرى فيه تقييم مراتب الأشياء طبقا لخصائص وصفات كثيرة مثل حسن ــ ردىء وقوى ــ ضعيف وهكذا ·

ليكرت

جتمان

السيمانتى

٧ ــ يكون هناك باعث لتغيير اتجاهات الفرد عندما يكون هناك نوع ما من التعارض أو عدم الاتساق أو اللاتناغم أو ما يعرف على أنه ـــــــــ ما بين اتجاهات الفرد ومفاهيمه عن الواقع وطبقا لما تذهب اليه نظرية فستنجر عن التنافر ـــــــــ فان الاضطراب المصاحب لهذا التنافر يمكن اختزاله عن طريق احداث تغير ما في السلوك أو في الاتجاه ·

تنافر

المعرفى

٨ ــ تذهب نظرية روزنبرج عن الاتساق ـــــــــ المعرفى الى القول بأن المشاعر التى تكنها لموضوع اتجاه ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالافكار المتصلة به ·

الانفعالى

٩ ــ يشير عدم تحمل ـــــــــ الى كل من الميل نحو الجمود في الاتجاهات وعدم القدرة على رؤية كل من وجهى التوهم الادراكى ·

الغموض

١٠ ــ يشير مصطلح ـــــــــ الى عدد الاجزاء

التعدد

أو العناصر الأساسية فى اتجاه ما ويقصد بمصطلح ـــــــــ مدى التشابه أو التماثل ما بين اتجاه ما والاتجاهات الأخرى التى يرتبط بها ٠

التناغم

١' ـ في كثير من النواحى ، يمكن النظر الى ـــــــــ الفرد باعتبارها محصلة أو مجموع اتجاهاته ٠

شخصية

١' ـ تميل مناظرات ـــــــــ الى التأثير بصورة أفضل فى الافراد الذين يتفقون بسهولة مع مصدر الرسالة ٠ ولكن عندما يكون المستمع غير متفق مع الموقف الذى يتبناه أو يدافع عنه مصدر الرسالة ، فان مناظرات ـــــــــ تميل الى ان تكون اكثر فعالية وتأثيرا ٠

الجانب الواحد

الجانبين

١١ ـ يشير مبدأ ـــــــــ الى ان تتحدث اولا بحيث يعرف المستمع موقفك قبل ان يتم انتقاده بواسطة معارضيك ٠ ويعنى مبدأ ـــــــــ أن تتحدث فى النهاية بحيث يعرف المستمعون وجهة نظرك على نحو أكثر حداثة بالنسبة لوجهة النظر المضادة ٠ وكقاعدة عامة اذا كان طرفى مناظرة ما يتحدثون الى مستمعين محايدين فان مبدأ ـــــــــ يتفوق على مبدأ الأولية ٠

الأولية

الحداثة

الحداثة

١١ ـ عندما تقع المعلومات المبلغة فى نطاق ـــــــــ المستمع وهى تلك المعلومات التى تتعارض الى حد كبير مع موقف المستمع ـ فهى تميل الى ان تحدث تأثيرا ـــــــــ أى تزيد فى مقاومة تغيير الاتجاه الموجود وذلك نتيجة لمحاولات الاقناع ٠

رفض

مضادا

١٠ ـ طالما ان فردا ما يوافق على ان يستجيب أو يذعن لمطلب سلوكى بسيط وهو أمر يتمثل فى ان يقوم بتصرف ما أو يكرر عبارة ما تدعم موقفك وتؤيده فهو يكون عندئذ أكثر ميلا للمضى فى تنفيذ مطلب اخر أكبر حجما وأكثر أهمية ٠ ويستخدم مصطلح أسلوب وضع ـــــــــ في المدخل أو الباب

القدم

فى الاشارة الى هـذه الطريقة من طرق احـداث الاقنـــاع .

١٦ ـ يقصد بالتعصب تلك الاتجاهات التى تجعل فردا ما ميالا الى اتخـاذ موقف غير مؤيـد لجمـاعة من الناس ككل ، أما ــــــــــ فهو سلوك يعبر عن اتجاهات تعصبية من خلال معاملة أعضاء جماعات معينة بطريقـة سـيئة .

التمييز فى المعاملة

١٧ ـ يوجد لدى معظم الافراد جماعة مرجعية يتوحدون معها ويشعرون نحوها بنوع من الانتماء أما احساس الفرد بكونه ــــــــــ فهو موقف يتخذه الفرد تجاه أى جماعة يرى أنها ليست جماعته ـ وتكون هذه الجماعة بصفة عامة ذات خصائص وصفات تجعلها مختلفة عن تلك الجماعة التى يتوحد معها ويتخذ منها جماعته .

خارج الجماعة

١٨ ـ من الامـور الجـديرة بالملاحـظة ، ان كثيرا من الدراسات قد أوضحت ان ــــــــــ العنصرى المفروض يمكن ان يسـاعد فى اختزال التعصب العنصـرى .

التـكامل

١٩ ـ تعتبر ظاهرة ــــــــــ نوعا من العدوان المزاح (المستبدل) الذى يميل فيه الفرد الى التخلص مما يصادفه في حياته من مشاعر بالاحباط والدونية عن طريق توجيه مشـاعر غضبه تجاه بعض الأفـراد الذين هم « خارج الجمـاعة » .

كبش الفداء

٢٠ ـ اذا كنت تريد احداث تغيير فى سلوك معين ، فان طريقة ايجاد وسائل لاثابة ــــــــــ تبدو أكثر فعالية من بذل الجهد فى محاولة تغيير الاتجاهات التى تكمن وراء السلوك غير المطلوب .

السلوك المطلوب

خامسا ـ اختبـار ذاتي :

اختر الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي وضع تحتها خطا : ـ

١ ـ تكمن الجوانب المزاجيـة للاتجاهات وراء خصائصها ـــــــــ

(أ) المعرفيـة ·   (جـ) الانفعالية ·

(ب) السـلوكية ·   (د) المتعلمة ·

٢ ـ يميل الانسـان الى ان يتعلم بقدر اكبر من السهولة من المجادلات التي ·

(أ) تدعم اتجاهاته الخاصة ·

(ب) تناقض اتجاهاته الخاصة ·

(جـ) تدعم الاتجاهات المضـادة لاتجاهاته ·

(د) تثير القلق ·

٣ ـ أى مما يأتى يمثل أفضـل وصف لنمط قياس الاتجاهات الذى تعنى موافقة المفحوص على أى نقطة من نقاطه موافقته كذلك على كل النقـاط التى تلى هذه النقطة :

(أ) نمط ثرسـتون ·   (جـ) نمط ليكرت ·

(ب) نمط جتمـان ·   (د) أسلوب التمايز السمانتى ·

٤ ـ طبقا لما تذهب اليه نظـرية استعادة الاتزان الحيـوى ، فان الاتجاهات الخاصة لفرد ما تبدو فى موضـع اختيار عندما يشعر هذا الفرد بنوع من ــــــ نتيجة عدم التطابق ما بين اتجاهاته ومفاهيمه أو مدركاته :

(أ) اللا توازن ·   (جـ) الصـراع ·

(ب) التفـاوت ·   (د) كل ما تقـدم ·

٥ ـ أى من أنواع الاتجاهات التـالية يمثل أكثر الاتجاهات مقاومة للتغيير ؟

(أ) الاتجاهات المعتدلة ·   (جـ) الاتجاهات التحررية ·

(ب) الاتجاهات المتطرفة ·   (د) الاتجاهات المحافظة ·

٦ ـ فى كثير من الجوانب يمكن النظر الى شخصية الفرد بأعتبارها محصلة :

(أ) لمعتقداته ·　　　　(جـ) لاتجاهاته ·

(ب) لمشـــاعره ·　　　　(د) لتصرفاته ·

٧ ـ تبـدو المناظرات احـادية الجانب على قـدر كبير من الفعالية عندما يكون المســتمعون :

(أ) متفقين أصلا مع مصدر الرسالة :

(ب) مختلفين الى حـد كبير مع مصدر الرسالة ·

(جـ) ذوى عـدد قليل ·

(د) ذوى عـدد كبير جـدا ·

٨ ـ بصفة عامة ، يمكن القول ان مبـدأ الحداثة يبدو أكثر فعالية من مبدأ الأولية عندما يكون المستمعون :

(أ) متفقين مع مصدر الرسالة ·

(ب) محايدين بالنسبة للاراء المقدمة ·

(جـ) متجانسين ·

(د) ذوى عـدد صغير جدا ·

٩ ـ تمثل ظاهرة اصطناع كبش فداء شكلا من اشكال :

(أ) تأثير الأوليـة ·

(ب) تأثير الحداثة ·

(جـ) التأثير المرتد / المضاد ·

(د) العدوان المزاح / المستبدل ·

١٠ ـ التعميمات الجـامدة والتعصب الاجتماعى يقوم الى حد كبير على :

(أ) الاتجاهات النفسية الخاصة ·

(ب) الاحتكاك الوثيق والتفاعل مع الجماعات المعنية ·

(جـ) الرموز الثقافية والشعارات ·

(د) الصفات الحقيقية التى يرثها الفرد ·

مفتـــاح التصحيح

١ ــ جـ

٢ ــ أ

٣ ــ ب

٤ ــ د

٥ ــ ب

٦ ــ جـ

٧ ــ أ

٨ ــ ب

٩ ــ د

١٠ ــ جـ

سادسا : التــدريب (١) :

تبين من دراستك لموضــوع الاتجاهات ، انه يمكن تحديد اربع وظائف دافعية تقوم بها الاتجاهات فى سلوك الفرد ــ وتتضمن هذه الوظائف :

- ــ وظيفة توافقية ·
- ــ وظيفة دفاعية ــ الأنا ·
- ــ وظيفة تعبيرية عن قيمة ·
- ــ وظيفة المعــرفة ·

المشـــكلة :

ارجع بذاكرتك الى الوراء ، وحاول ان تسترجع مثــالا أو نمــوذجا لموقف من مواقف حياتك ــ سواء كنت فيــه ملاحظا لنوع ما من التعصب أو كنت فيه شخصيا موضع تعصب من جانب آخــرين · وحاول ان تتأمل هذا الموقف وأن تحــدد ماهية الديناميات الخاصة بكل من الوظائف الدافعيــة الاربع للاتجــــاهات التى سبقت الاشارة اليها بالنسبة لهــذا الموقف الذى يتضمن نمــوذجا أو مثــالا محـــددا للتعصب · ثم حدد فى رأيك أى من هــذه الوظائف الاربع كان يبــدو هــو الاكثر أهمية فى بقاء التعصب ومواصلته بالصورة التى قدمتها ؟ وما هو السبب فى ذلك ؟

التـــدريب (٢) :

قرأت فى الوحـدة السابقة عن الطريقـة التى يمـكن من خـلالها أن تنمـو التعميمات الخاصة بالسمات التى تعتبر خصائص مميزة لمجموعة معينة من الافراد ــ وذلك فيما يعرف « بالتعميمات الجامدة ويهدف البحث الحالى الى دراسة مـدى امكانية اعتبار سمة الامانة خاصية مميزة على نحـو شـائع لاعضاء مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠

ومرة أخرى ، فأنت في حاجة الى تعاون من جانب أربعة مفحوصين ، يجـرى اختبارهم بطريقة فردية عن طريق استخدام الاجراء الذى نصفه فيما بعد ٠ وينبغى ان تقرأ على كل مفحوص التعليمات الاتية :

يهدف هذا البحث الى دراسة الاتجاهات الاجتماعية نحـو مجموعات وظيفية أو مهنية مختلفة ٠ ولذا ، فعند ذكر كل واحدة من هـذه المجموعات الخمس ، عليك ان توضح الى أى حـد تعتقد ان صفة الامانة تنطبق على غالبية أعضاء هـذه الجماعة وذلك فى معاملاتهم اليومية مع النـاس ٠ حـاول ان تعبر عن مشاعرك بخصوص مدى امانة الغالبية فى كل من هذه الجماعات المهنية عن طريق تقدير كل من هذه الجماعات على مقياس متدرج من عشرين نقطة بحيث يعنى التقدير (٠١) « غير أمين على الاطلاق » ويعنى التقـدير (٢٠) « أمين الى أقصى حـد » ٠

وهكذا ، تقرأ على كل من المستجيبين الفئـات المهنيـة الخمس الموضحـة فى استمارة تدوين البيانات الخاصة بالمشروع الحالى ٠ وعقب قراءة اسم كل من هذه الفئات ، تقوم بتدوين التقدير الذى يبـديه المستجيب بخصـوص رأيه فى مـدى توافر صفة الامانة فى العضو النموذجى بهـذه الفئة ــ وذلك فى الموضع المناسب من الاستمارة المشار اليها ٠ وللمعاونة فى تقليـل التأثير المحتمل لترتيب تقـديم هذه الفئات الخمس ، يستحسن أن تقرأ الفئات الخمس بترتيب مختلف بالنسبة لكل من المستجيبين الاربع ٠

بعد ان تستكمل جمع البيانات المطلوبة وتدوينها ، عليـك ان تحسب حاصـل جمع تقديرات الامانة التى حصلت عليها كل مجموعة مهنية بجمع الارقام المتضمنة فى كل عمـــود (مج / ت) ٠ ثم تحسب المتوسط الحسابى لتقـديرات الامانة فى كل من المجموعات المهنية الخمس عن طريق قسـمة حاصل جمع التقـديرات التى

حصلت عليها المجموعة المهنية على عدد التقــديرات المقــدمة لـكل مجمــوعة (م = $\frac{\text{مج / ت}}{\text{ن}}$) وفى ضوء ماتسفر عنه هذه الدراسة من بيــانات ، حاول ان تجيب عن الاسئلة التالية :

١ ــ هل يوجد فرق أو اختلاف ما بين متوسط تقديرات الامانة الخاص بأفراد الفئات المهنية الخمس موضع الاهتمام فى الدراسة ؟

٢ ــ الى أى حــد يمكن القول بأن هذه البيــانات تشير الى نمط اجتماعى شــائع للامانة أو عدم الامانة بالنسبة لواحدة او أكثر من هــذه الجماعات المهنية الخمس ؟

٣ ــ لنفترض أن هــذه البيانات بيانات ممثــلة للاسـلوب الذى يدرك به أفــراد مجتمعنا أعضاء كلا من هذه الجماعات المهنية الخمس (أ) كيف يمكن لهذه المفاهيم والمدركات ان تؤثر فى مدى موثوقية اعضاء هذه المجموعات ، وفى مدى فعالية قيام أى منهم بدور « المقنع » بالنسبة لقطاع أو أكثر من قطاعات المجتمع (ب) كيف يمكن لهذه المفــاهيم والمدركات ان تؤثر فى أفكار ومشاعر وتصرفات الافراد الذين يتبنون هذه المفاهيم والمدركات أنفسهم ؟

٤ ــ ما هى التعــديلات أو الضــوابط المنهجية التى يمكن ادخالها على التصميم التجريبى الذى استخدم فى البحث الحالى حتى يمكن اجراء دراسة مسحية قومية للاتجاهات الاجتماعية السائدة نحو مختلف الجماعات المهنية ؟

استمارة تدوين البيانات

تقـــديرات الامانة

الجماعات المهنية أو الوظيفية الخمس

المفحوصون	محامون	اساتذة جامعات	أطباء	تجار سيارات مستعملة	السياسيون
١					
٢					
٣					
٤					
	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت =	مج/ت	مج/ت =
	م/ت =	م/ت =	م/ت =	مج/ت =	مج/ت =

المراجع

المراجـــع العـــربية

١ ـ احمد زكى صالح : علم النفس التجريبى ·
القـــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٢ ·

٢ ـ احمد عزت راجح : أصول علم النفس ·
الأسكندرية : المكتب المصرى الحـــديث للطباعة والنشر ١٩٧٣ ·

٣ ـ أحمـــد فائق : المدخل الى علم النفس ·
القـــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٦ ·

٤ ـ جابر عبد الحميد جابر : مدخـــل لدراسة السلوك الأنسانى ·
القـــاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٢ ·

٥ ـ حسين عبد العزيز الدرينى : فى المدخـــل الى علم النفس ·
القـــاهرة : دار الفـــكر العربى ١٩٨٣ ·

٦ ـ سيد خـــير الله : المدخل الى العلوم السلوكية ·
القـــاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤ ·

٧ ـ طلعت منصور وآخرون : أسس علم النفس العـــام ·
القـــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٨م ·

٨ ـ عبد السلام عبد الغفار : مقـــدمة فى علم النفس العام ·
بيروت : مكتبة الجامعة العربية ١٩٦٩ ·

٩ ـ عبد العزيز القوصى : علم النفس ، أسسه وتطبيقاته التربوية ·
القـــاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ ·

١٠ ـ على أحمد على : سلوك الانسان : مقدمة فى العلوم السلوكية والنفسية ·
القـــاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧١ ·

١١ ـ محمد خليفة بركات : مدخـل علم النفس ٠
القــاهرة : مكتبة مصر ١٩٥٦ ٠

١٢ ـ محمد عثمان نجاتى : علم النفس فى حياتنا اليومية ٠
القــاهرة : النهضة المصرية ١٩٥٧ ٠

١٣ ـ يوسف مــراد : مبــادىء علم النفس العـــام ٠
القــاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ ٠

المراجــــع الأجنبية

— Bourne, L. E., Jr., & Ekstrand,, B. R. Psychology: Its principles and meanings (2nd ed.) N.Y. : Holt Rinehart & Winston, 1976.

2 — Davidoff, L. L. Introduction to psychology N.Y. : McGrow-Hill. 1976.

3 — Engle, T. L., & Snellgrove, L. Psychology : Its principles and applications (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich 1976.

4 — Gordon, S. Psychology for you (Rev. ed.) N.Y. : Oxford Book Co., 1978.

5 — Hilgard, E. R., Atkinson, R. C., & Atkinson, R.L. Introduction to psychology (6th ed.) N.Y. : Harcourt Brace Jovanovich, 1975.

6 — Kimble, G. A., Garmezy, N. & Zigler, E. Principles of general psychology (4th ed.), N.Y. : Ronald Press, 1974.

7 — Malott, R. W., & Whaley, D. L. Psychology. N.Y. : Harper & Row, 1976.

8 — Morris, C. G. Psychology : An introduction (2nd ed.) Englewood Cliffs, N.J.

9 — Mussen, P. et. al. Psychology : An introduction (2nd ed.) Lexington, Mass. : D.C. Heath, 1977.

10 — R. J. Pellegrini, Studying Beginning Psychology : Student Guidebook to accompany. London's Beginning Psychology. (revised ed.) The Dorsey Press, Homewood, Ill. 1978.

11 — R. C. Teevan and E. L. Jandron, Student Guide with Programmed Uuits for Hilgard's Introduction To Psychology

3rd edition. Harcourt, Brace & World Inc., N.Y. Burlingame. 1962.

12 — Vernon, W. M. Introductory Psychology : A personalized textbook (2nd ed.) Chicago: Rand McNally, 1976.

13 — Zimbardo, P. G. & Ruch, F. L. Psychology and life (9th ed., Glenview Ill. : Scoff, Foresman, 1975.

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

١٩٨٥/٧٨٣٩ م

دار الثقافة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صدقي - الفجالة
تليفون ٩١٦٠٧٦ - القاهرة